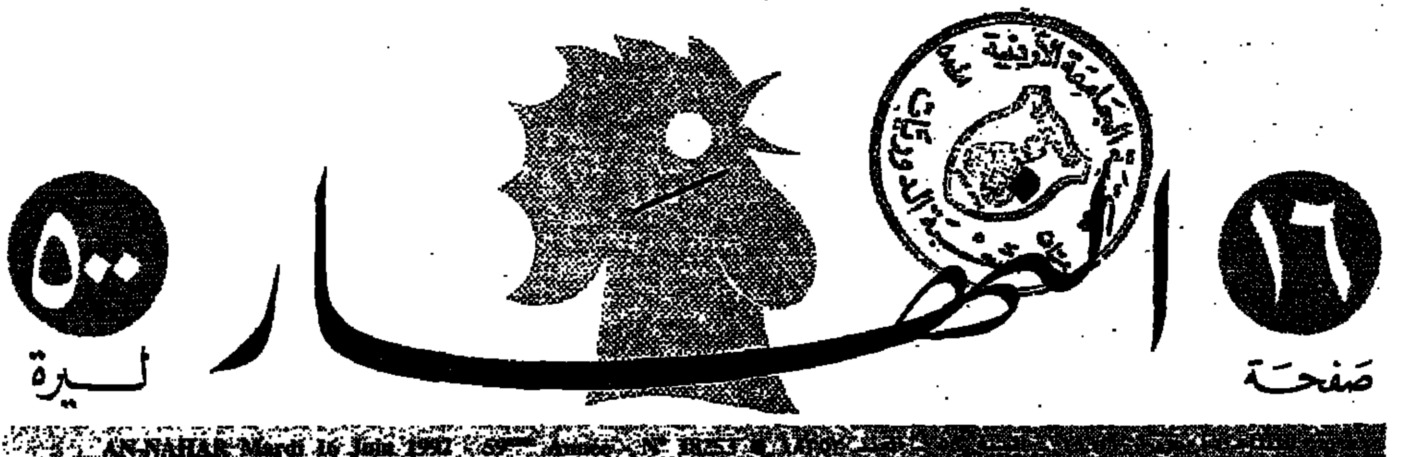
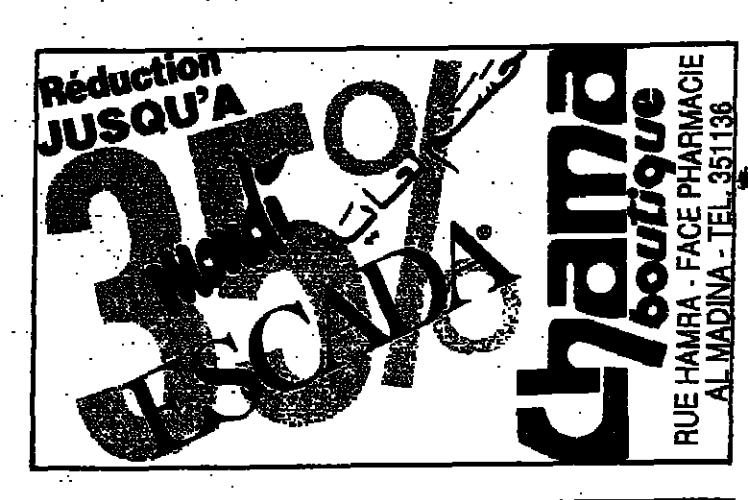




AN-NAHAR Mardi 16 Juin 1992

يتضمن مخالفات لنصوص اتفاق الطائف
مشروع الانتخاب وُزّع على الوزراء ومجلس الوزراء يواصل درسه اليوم

ينكب مجلس الوزراء اليوم على درس مشروع قانون الانتخاب في جلسة استثنائية ثانية يعقدها بعد الجلسة الاولى التي عقدها امس ووزعت فيها نسخ عن المشروع على الوزراء ليعدوا ملاحظاتهم عليه.

وينص المشروع على اجراء الانتخابات على اساس المحافظة دائرة انتخابية واحدة في بيروت والجنوب، وعلى اساس القضاء دائرة واحدة في بقية المحافظات، ويحدد عدد اعضاء مجلس النواب بـ١٢٨ نائبا، ويعلق العمل بالبطاقة الانتخابية ويستعيض عنها بصورة اخراج قيد افرادي.

كذلك ينص المشروع على اعتبار مفعول القانون الرقم ١ الصادر في ١٩٨٩/١٢/٧ المتعلق بتمديد ولاية مجلس النواب منتهيا حكما فور اكتمال العمليات الانتخابية.

وقالت مصادر رسمية ان البحث في هذا المشروع سيأخذ وقتا، خصوصا من حيث زيادة عدد النواب من ١٠٨ الى ١٢٨ نائبا، ذلك ان ثمة ٢٠ نائبا سيزادون وان توزيعهم على الطوائف قد يكون موضع اخذ ورد لجهة ما ستناله كل طائفة من هذا العدد.

ويشهد بعض الاوساط المسيحية وبكركي في هذه المرحلة حركة اتصالات ومشاورات، اذ ان تلك الاوساط تطالب بحل لقضية المهجرين والمهاجرين، فضلا عن اعتراض فريق منها على زيادة عدد النواب الى ١٢٨ نائبا وهي كانت عارضته في اجتماعات الطائف واصرت على ان يكون العدد ١٠٨ نواب الذي ورد في وثيقة الوفاق الوطني.

ولاحظت اوساط سياسية مطلعة في نصوص مشروع قانون الانتخاب مخالفة لوثيقة الوفاق الوطني، اولا لجهة زيادة عدد النواب الى ١٢٨ نائبا، وثانيا لجهة اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة في بيروت والجنوب فقط، في حين نصت وثيقة الوفاق على اعتمادها على مستوى كل المحافظات (راجع ص ٣ و٤).

ليبيا: أمين "مؤتمر الشعب العام"
تراجع عن رفض تسليم المتهمين بلوكربي

تراجع امين "مؤتمر الشعب العام" في الجماهيرية الليبية السيد عبد الرزاق الصوصاع عن الكلمة التي القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ورفض فيها تسليم الليبيين التي تطالب بهما واشنطن ولندن لمحاكمتهما في قضية تفجير طائرة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨ وقال انها لم تكن قرارا للمؤتمر في هذه المسألة.

واوضح بعد الحملة التي شنتها عليه صحيفة "الجماهيرية" التي اعتادت في الايام الاخيرة مهاجمة السياسات الخارجية لطرابلس، ان كلمته كانت تفسيرا للمواقف الليبية في السابق وانه لا يمكنه ان يبدي رأيه في هذه المسألة لانها من المواضيع المعروضة على المؤتمر لاتخاذ قرار في شأنها.

وتعليقا على اتهام "الجماهيرية" له بانه مجرد اداري مسؤول عن لجنة صوغ القرارات ولا يمثل في الواقع الا نفسه، اعترف امام الصحافيين في استراحة للمؤتمر انه مسؤول عن تنظيم المؤتمر فقط.

في غضون ذلك، كان المؤتمر يتابع اعماله التي يبثها التلفزيون الليبي مباشرة. وانقسم المؤتمرون خمس مجموعات عمل فرعية منها مجموعة للشؤون الخارجية يرجح ان تتولى البحث في ازمة لوكربي.

وافاد الصوصاع ان هذه المجموعات انتهت من عملها وان توصياتها ستقدم الى الجلسة العامة الختامية التي ستعقد مساء اليوم.

وقال امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) السيد ابرهيم البشاري لدى مغادرته احدى جلسات المؤتمر انه لا يمكنه ان يصرح بشيء عن المحادثات الخاصة بقضية لوكربي.

● في لندن افادت وزارة الخارجية البريطانية ان المعلومات عن "الجيش الجمهوري الايرلندي" التي قدمتها طرابلس الى مسؤول بريطاني الاسبوع الماضي في جنيف "وان تكن غير كاملة احيانا، تتضمن عناصر ايجابية قد تكون مفيدة". وحضت الجماهيرية مرة اخرى على الاستجابة للمطالب البريطانية والاميركية بتسليم المتهمين بتفجير لوكربي.

ورفض الناطق باسم الوزارة كشف تفاصيل المعلومات المقدمة، "تحديد الوقت الذي سيكتمل فيه تقييمها" وقال ان بريطانيا سعت طويلا الى معلومات عن اتصالات ليبيا بالمنظمة السرية الايرلندية الشمالية بما في ذلك تفاصيل عن ارسال شحنات اسلحة ومساعدات اخرى. واعتبر ان تقديم المعلومات يثبت ان "ليبيا يمكن ان تتخذ خطوات ايجابية عندما تريد". واضاف ان الخطوة التالية بالنسبة الى طرابلس هي تسليم الليبيين المشتبه فيهما في حادث لوكربي لتقديمهما الى المحاكمة في اسكوتلندا او الولايات المتحدة والاستجابة لمطالب فرنسا بالتعاون معها في تحقيقاتها في تفجير طائرة "اوتا" فوق النيجر عام ١٩٨٩.

(رويتر، وصف)

اغتيال شقيق رئيس الوزراء اليمني

صنعاء - و ص ف - بث تلفزيون صنعاء امس ان السيد هاشم العطاس شقيق رئيس وزراء اليمن السيد حيدر ابو بكر العطاس اغتيل الاحد في وسط البلاد.

وقال ان "هذه الجريمة التي ارتكبها في منطقة الشهر في محافظة حضرموت عناصر معادية لوحدة اليمن تهدف الى المس بأمن البلاد واستقرارها". ولم يورد تفاصيل عن ظروف الاغتيال.

وافادت مصادر واسعة الاطلاع في صنعاء ان هاشم العطاس الشقيق البكر لرئيس الوزراء كان يعمل سائق تاكسي في الكويت قبل غزو الامارة في آب ١٩٩٠ ولم يكن له اي انتماء سياسي. وقد ووري في الشهر في حضور رئيس الوزراء وعدد من مسؤولي البلاد.

وفي المدة الاخيرة اتخذت اليمن التي تعصف بها منذ اشهر موجة من الاغتيالات السياسية سلسلة من التدابير لتوطيد الامن.

المفارقة بين التوجه والحاجات
بقلم مروان اسكندر

الحكومة الجديدة كانت بسبب ضغط الحاجة الى تحريك الاقتصاد ووقف التضخم. تأليفها لم يكن لاسباب سياسية ولذا فان تشكيلتها لم تختلف كثيرا عن سابقتها. والاهم من ذلك ان نظرة الحكومة الى الحكم هي من منظار سياسي في المقام الاول. اما الاقتصاد والمال، وان تصدرا البيان الوزاري، فلا يشكلان في حساب العمل اليومي الا نسبة ضئيلة من اهتمام الحكومة، بل يبدو ان اسناد وزارتي الاقتصاد والمال الى شخصين متمتعين بالكفاية والسمعة الطيبة اعتبر في ذاته العمل الكافي على صعيد الاقتصاد والمال.

اللبنانيون يريدون غير ذلك ويحتاجون بالتأكيد الى حكومة تقدم الشؤون الاقتصادية والمعيشية على اية قضايا اخرى. الاعتبارات السياسية التقليدية من تمثيل الطوائف الى تمثيل المناطق والعائلات والزعماء التقليديين هي آخر ما يهم المواطنين ويسترعي انتباههم.

القضايا الحقيقية التي تشغل المواطن اللبناني على رأسها الخوف من العجز عن كفاية الدخل لتغطية تكاليف المعيشة، وهذه القضية ذات وجهين. الوجه الاول يتمثل في توافر العمل، وهذا يتحصل عن نشاط الاقتصاد في المقام الاول. والوجه الثاني يتمثل في معدل الغلاء وسرعة ارتفاع الاسعار، وكلما كان الفرق بين الدخل وكلفة المعيشة كبيرا، تزايدت مخاوف المواطنين. والواقع ان اللبنانيين يعانون كثيرا لان مجالات الاكتساب تضيق، ذلك ان فرص العمل لا تتوسع بنسبة اعداد الذين يدخلون سوق العمل من المدارس او الميليشيات او ممن يعودون الى لبنان من بلدان الهجرة، والدخل القومي لا يتزايد حجما، كما تنوع الانتاج مستقر من دون توافر منتجات عدة من التصنيع المحلي.

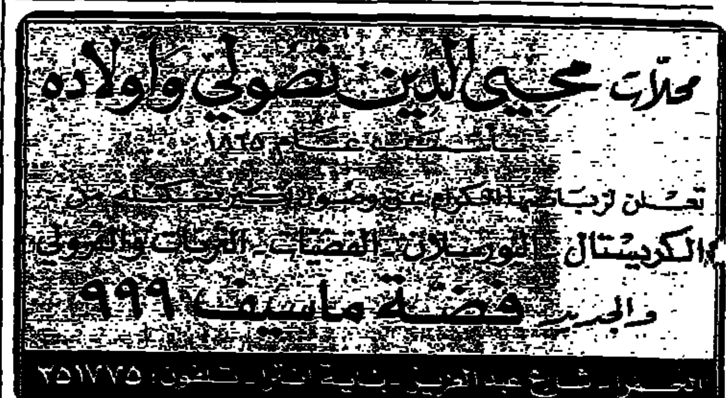
في مقابل هذا الجمود في الانتاج، والى حد ما بسببه، ترتفع تكاليف المعيشة بسرعة مذهلة، والاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة، بل الاشهر الثلاثة آذار ونيسان وايار، شهدت ارتفاع مؤشر الغلاء بما يوازي ٦٠ في المئة، لو الزيادة الكاملة للاجور والرواتب في القطاع الخاص، وهي زيادة اقرتها غالبية الشركات والمؤسسات ووضعتها موضع التنفيذ وان يكن التشريع الخاص بها لم يصدر في الجريدة الرسمية!

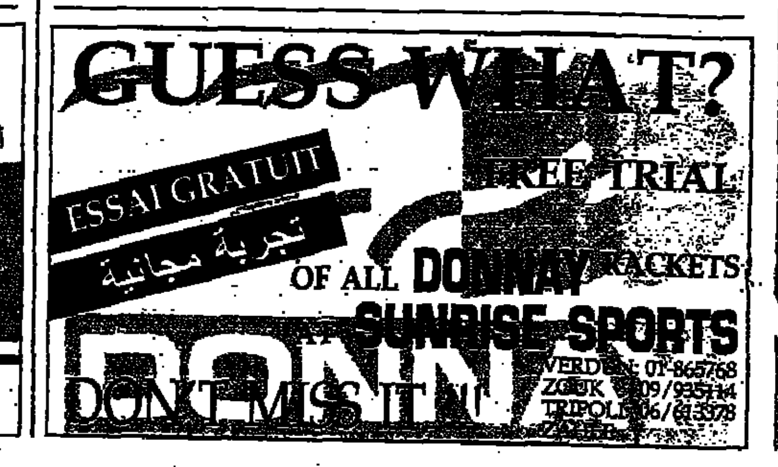
جمود الانتاج وتسارع الغلاء واستمرار عجز ميزان المدفوعات امور تعجل في تفجير الازمة المعيشية، والبلد عايش فترة هدوء بعد احداث ٦ ايار لا لان الورم تفشى، بل لان المواطنين ارادوا اعطاء الحكومة فرصة للتركيز على القضايا الاقتصادية والمعيشية وابتكار الحلول المناسبة ووضعها موضع التنفيذ. والمطلوب شعبيا تثبيت سعر الصرف مع ميل الى التحسن ان امكن، وتوسيع النشاط الاقتصادي.

قد تبدو هذه الاهداف مفرطة في التفاؤل في الوقت الحاضر وتاليا غير قابلة للتحقيق، انما يمكن تصويرها بانها تمثل الحد الادنى المطلوب لتأمين تحول النظرة الى الحكم من التشكيك والسلبية الى الايجابية.

- التتمة في الصفحة ١٢ -







الخاطفون: الافراج عنهما في غضون ٤٨ ساعة
الالمانيان يُطلقان في المقرّ الرئاسي وشميدباور يحضر اليوم بعد بيكو لتسلمهما

حتى فجر اليوم لم يكن قد اتضح مصير آخر رهينتين غربيتين في لبنان هما الالمانيان توماس كمبتنر وهاينريش شترويبغ، على رغم تقرير لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية من بيروت مفاده ان الرهينتين سلمتا الى "المسؤولين المعنيين" اصدرته بعد عشر دقائق من تسلم "النهار" قرابة التاسعة مساء بيانا من الخاطفين اعلنوا فيه ان اطلاق الالمانيين سيتم في غضون ٤٨ ساعة في مقر رئاسة الجمهورية اللبنانية.

واشارت كل الدلائل الى ان التسليم سيكون اليوم على الارجح. فقد اكدت مصادر ايرانية ان مبعوث الامم المتحدة المكلف ملف الرهائن السيد جياندومينيكو بيكو وصل الى لبنان امس وان دورية لقوى الامن الداخلي رافقته من المصنع حيث علم انه سيتوجه الى بيروت. كذلك صرح وزير الدولة في المستشارية الالمانية السيد بيرند شميدباور الموجود في سوريا انه سيتوجه الى بيروت اليوم لتسلم الالمانيين وليعود بهما مباشرة الى المانيا.

وجاء في البيان الذي تلقته "النهار" مرفقا بنسخة عن صورة لكمبتنر وشترويبغ ظهرا فيها مبتسمين مرتاحين وحليقي الذقن وقد ارتدى كل منهما بذلة مع ربطة عنق:

"بسم رب المجاهدين

عطفا على البيان السابق بارتباط موعد اطلاق الالمان ببعض الترتيبات والضمانات الكمالية المطلوبة... نعلن عن استجابتنا للجهود والوساطات الدولية التي بذلتها وقامت بها كل من لبنان وسوريا وايران لحل قضية الاخوة محمد وعباس حمادة والجواسيس الالمان وتم التوصل الى نتائج ايجابية. وسيتم الاطلاق خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة في مقر رئيس الجمهورية اللبنانية. ولذلك نطلب مندوبين عن الرئيس حافظ الاسد والامم المتحدة والحكومة الالمانية للحضور الى المقر قبل انتهاء المدة المحددة. ونحن إذ نطلق آخر الجواسيس ونقفل هذا الملف ايجابيا نحذر من تكرار التجارب السابقة. وقد بدأنا العد العكسي لتتم الفرحة للجميع والا فلن يعرف الفرحة أحد اذا لم يطلق اخوتنا. واخيرا نجدد القسم اننا لن نهدأ حتى اعادة الحرية لاخوتنا وهذه ستكون الفرصة الاخيرة...

١٩٩٢/٦/١٥

المجاهدون من اجل الحرية".

وبعد البيان بقليل نقلت "ارنا" عن "مصادر موثوق بها" في بيروت ان كمبتنر وشترويبغ اللذين خطفا في ١٦ ايار ١٩٨٩ سلما الى "المسؤولين المعنيين" ولم يعودا في ايدي الخاطفين.

ولم يكن في الامكان التأكد من صحة هذه المعلومات اذ لم يظهر الالمانيان. لكن وكالة "رويتر" نقلت عن "مصادر امنية" ان الخاطفين اطلقوهما بعد ١١٢٧ يوما في الاسر وتسلمهما مسؤولون امنيون وسوريون في بيروت.

وفي غياب اي تطور ملموس، ظل الموقف الابرز لوزير الدولة في المستشارية الالمانية شميدباور الموجود في دمشق اذ صرح بعد لقائه وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قبل ظهر امس: "نتوقع ان تكون لدينا فرصة جيدة ونتيجة طيبة في الساعات الـ٤٨ المقبلة للافراج عن الالمانيين". وقال ان اطلاقهما "سيكون في بيروت، لذلك سنتوجه غدا الى العاصمة اللبنانية من اجل تسلمهما ومن هناك نعود مباشرة الى المانيا".

وسئل هل وافقت سوريا على هذه الترتيبات، اي اطلاقهما في بيروت، فأجاب: "هذا جزء من الاتفاق" بين المعنيين.

وكان السفير الايراني في المانيا السيد حسين موسويان توقع امس بعض التأخير وربما ٤٨ ساعة في اطلاق الالمانيين بسبب خلاف بين الحكومتين اللبنانية والسورية على مكان اطلاقهما.

وربما كان هذا الخلاف وراء عدم اطلاقهما امس في بيروت بعدما اعلنت "ارنا" ان ذلك سيتم في الثامنة مساء وتوجه الصحافيون والمصورون الى مقر وزارة الداخلية في السرايا لكنهم لم يجدوا احدا.

وافادت مصادر ان لبنان اصر على ان يغلق ملف الرهائن في بيروت بعدما افرج عن معظم الرهائن السابقة في سوريا.

ونقلت "رويتر" عن مسؤول سوري رفيع ان سوريا تفضل ان يتم تسليم الرهينتين في لبنان عن طريق السلطات اللبنانية المختصة. وعندما سألته هل يطلقان في لبنان بالتأكيد، اجاب: "نعم".

ومساء امس افاد مصدر الماني في دمشق ان شميدباور عقد اجتماعا ثانيا مع الشرع بعد بيان الخاطفين ونبأ "ارنا". ولوحظ ان السفير الايراني في دمشق السيد محمد حسن اختري كان في وزارة الخارجية السورية لحظة صدور نبأ "ارنا" والتقى الشرع ايضا.

الفوائد

وتأمل ايران سوريا ولبنان في ان ينعكس اطلاق كمبتنر وشترويبغ ايجابا على علاقاتها مع المانيا والغرب. ذلك ان

- التتمة في الصفحة ١٢ -


من اليمين توماس كمبتنر وهاينريش شترويبغ في صورة ارسلها الخاطفون الى "وكالة الصحافة الفرنسية" امس. (اف ب تيليفوتو)

المحكمة العليا الاميركية تقرّ خطف مطلوبين من دول أخرى ومحاكمتهم في الولايات المتحدة

قررت المحكمة العليا في الولايات المتحدة امس ان في امكان الحكومة الاميركية خطف اشخاص من دول اخرى ومحاكمتهم على رغم معارضة هذه الدول، وذلك في اجتهاد وصفه احد القضاة الذين خرجوا عليه بانه "قرار رهيب".

وفي القرار الذي أقر بغالبية ستة اصوات في مقابل ثلاثة، خلص القضاة الى ان معاهدة تبادل المطلوبين بين الولايات المتحدة والمكسيك لا تحول دون محاكمة المسؤولين الاميركيين طبيبا مكسيكيا متهما بالتورط في قتل عميل في دائرة مكافحة المخدرات الاميركية بعد تعذيبه، كذلك قتل قائد الطائرة التي كان فيها.

الا ان القاضي جون بول ستيفنس قال، معلنا معارضته للقرار: "اخشى ان يسبب هذا القرار الرهيب الذي اعلنته المحكمة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

"نيوزويك" عن سباق التسلح في المنطقة:
سوريا اختبرت قنبلة لغاز الاعصاب واسرائيل اشترت غواصتين نوويتين

نشرت مجلة "نيوزويك" الاميركية في عددها الجديد الذي لم يوزع بعد تقريرا عن سباق التسلح في الشرق الاوسط فكشفت ان سوريا اجرت سرا قبل بضعة اشهر تجربة لقنبلة تحوي غازا للاعصاب وان طائرة تابعة لسلاح الجو السوري القتها جنوب دمشق لاختبار انتشار المادة السامة. اما اسرائيل، فتبذل جهودا جبارة لانتاج صاروخ مضاد للصواريخ وغيره من الاسلحة وقد اشترت غواصتين نوويتين من المانيا.

وبثت اذاعة اسرائيل امس موجزا لهذا التقرير، فقالت ان كميات هائلة من الاسلحة المتطورة والصواريخ تتدفق على الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج وخصوصا على سوريا وايران.

وجاء في التقرير ان اسرائيل تبذل جهودا جبارة في مشروع انتاج صاروخ "هيتس" المضاد للصواريخ، الى قيامها بمشروع جديد يستهدف تطوير تكنولوجيا عالية للرد على تهديد الصواريخ العربية. وهي اشترت اخيرا طائرات هليكوبتر

- التتمة في الصفحة ١٢ -

بعد تقارير عن شراء ايران غواصات
واشنطن توسع مناوراتها في الخليج لتشمل العمليات المضادة للغواصات

كشف ضابط اميركي كبير ان البحرية الاميركية قررت توسيع نطاق تدريباتها مع الدول العربية الخليجية وانها ربما اجرت مناورات للعمليات الحربية المضادة للغواصات بعد تقارير عن ان ايران اشترت غواصات.

وسبق للبحرية الاميركية ان اجرت مناورات جوية وبحرية مشتركة مع البحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت بموجب اتفاقات دفاعية ابرمتها معها بعد انتهاء حرب الخليج.

واوضح الاميرال برنت بينيت المسؤول عن مجموعة قتالية اميركية ترئسها حاملة الطائرات "انديبندنس"، في مؤتمر صحافي عقده في دبي امس، ان التدريبات

- التتمة في الصفحة ١٢ -

خروقات محدودة لوقف النار
المدافع هدأت في البوسنة والهرسك والتظاهرات ضد ميلوسيفيتش استمرت

صمتت المدافع نسبيا في البوسنة والهرسك مع دخول اتفاق وقف النار حيز التنفيذ في السادسة صباح امس، لكن خروقات محدودة له ظلت تسجل في العاصمة ساراييفو، خصوصا في منطقة دوبرينيا القريبة من المطار.

وعلى رغم سماع اصوات رصاص متقطع في ساراييفو، ازدحم السكان في الشوارع تحت المطر الغزير املين في تموين منازلهم بالمواد الغذائية التي شحت في شهرين ونصف شهر من الحصار الذي ضربته القوات الصربية حول المدينة من التلال المشرفة عليها.

واعطى صمود وقف النار امس بعض الامل للسكان الذين شهدوا انهيار ما لا يقل عن ١٢ اتفاقا مماثلا.

واوردت وكالة انباء البوسنة والهرسك ان ١٢ قذيفة هاون سقطت في الوسط التجاري للعاصمة صباحا وان القوات الحكومية صدت هجوما لوحدة من المشاة الصرب نفذته من احدى ضواحي ساراييفو.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

شعر في طبريا أنه يكرّم "الشيوعي الأول"
غورباتشوف لا يقابل زعماء الفلسطينيين لأن موقفهم في حرب الخليج "أزعجني"


الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف مبتسما بعدما توقفت حمامة على رأسه لتجعله محطتها الاولى نحو الحرية على شاطئ بحيرة طبريا امس. (اف ب تيليفوتو)

قال آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشوف لدى زيارته الاماكن المقدسة للمسيحيين على شواطئ بحيرة طبريا: "اشعر وكأن آخر شيوعي على الارض جاء لتكريم اول شيوعي في التاريخ الا وهو يسوع المسيح". وانتقد في زيارته الاولى لاسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية والقادة الفلسطينيين، معلنا عزمه على عدم مقابلة اي منهم في الايام الخمسة التي سيمضيها في الدولة العبرية بسبب موقفهم من حرب الخليج.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان استقبالا حافلا شارك فيه السياح الاجانب اعد للرئيس السوفياتي الاخير في كفرناحوم على ضفاف بحيرة طبريا حيث ظهرت معجزة السيد المسيح الذي اطعم خمسة الاف شخص من خمسة ارغفة وسمكتين.

وهمس غورباتشوف لاحد الصحافيين: "ان الشيوعي الاول الذي فتش عن حياة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

اسرائيل اقتلعت الفي زيتونة لشق طريق استيطانية في الضفة

في خرق لاتفاق جنيف الرابع، دمر امس الجيش الاسرائيلي منزل الفلسطيني فؤاد محمد عماري (٢٠ عاما) من مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة المحتل المتهم بقتل الفتاة الاسرائيلية هيلانة راح طعنا في بات يام قرب تل ابيب قبل ثلاثة اسابيع.

وكانت المحكمة العليا في اسرائيل ردت اول من امس التماسا قدمته عائلة عماري ضد قرار هدم المنزل المؤلف من طبقتين ويقيم فيه ١٩ شخصا. وقال افراد العائلة انه كان على السلطات العسكرية ان تكتفي بتدمير غرفة الشاب.

في غضون ذلك كانت القوات الاسرائيلية تقتلع ٢٠٠٠ شجرة زيتون من اراضي قرية جيوس في الضفة الغربية المحتلة بعدما اقتلعت ٢٠٠ شجرة اخرى

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مهمة سيلفستريني
بقلم جبران حايك

النشاط الكبير والواسع الذي تبديه قيادة الكنيسة الكاثوليكية ازاء لبنان، والذي تدخل ضمن نطاقه زيارة الكاردينال سيلفستريني الحالية، يدل دلالة قاطعة على ما يعلقه "الدين المسيحي" - كمؤسسة من كبريات المؤسسات الانسانية الشاملة العالم باسره - على لبنان من آمال وامان، في صدد التعاون الانساني والتآلف والتفاهم، مما يجعل القرن الحادي والعشرين اكثر انسانية واكثر تحقيقا لمآرب العناية الالهية في البشر: عنينا الفلاح والهناء والتقدم والرقي.

كان يمكن ان يشك الكثيرون في ماهية هذا النشاط فينصرف البعض الى التفتيش عن خفايا "سياسية" في تضاعيفه، لو لم تكن قيادة الكنيسة الكاثوليكية، قد اقدمت منذ نهاية الخمسينات، ومع البابا يوحنا الثالث والعشرين، على تصحيح مسيرتها وتنقيتها من الشوائب واخطاء الماضي مما عانت الانسانية منه فباتت حذرة حيال كل ما يصدر عن الفاتيكان، منكرة بالصليبية وبالحروب الصليبية وغيرها مما حفلت به العصور من "نشاطات" لم تكن موضع ترحيب الشعوب...

وكان يمكن ان تكون مقررات المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢ -

- التتمة في الصفحة ١٢ -



الموقف هذا النهار

الانتخابات على نار حامية

اخيرا قرر اركان السلطة في لبنان، على تنوع مؤسساتها وتعددها، اجراء انتخابات نيابية بعد انقطاع فرضته الحروب دام زهاء عشرين سنة. وامس بدأ مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي عقدها قبل الظهر درس الاجراءات العملية لتنفيذها تمهيدا لاقرارها كذلك الخطوات المطلوب اتخاذها من اجل ازالة العقبات المتمثلة في اصرار عدد من الفاعليات السياسية والحزبية والروحية ولاسيما في الشارع السياسي المسيحي على رفض اجرائها في المرحلة الراهنة.

وتلخص مصادر سياسية مطلعة ما درسه مجلس الوزراء امس وما يمكن ان يدرسه في جلسات لاحقة اذا دعت الضرورة الى عقدها من اجل استكمال البحث والدرس وتاليا الاقرار بالآتي:

١ – الطريقة التي سينتخب بها المواطنون وهل تكون كما في الماضي باستعمال بطاقات الهوية واخراجات القيد التي تقوم مقامها خصوصا بعد توقف الدوائر الرسمية المختصة عن تزويد الناس "تذاكر الهوية"؟ ام تكون باعتماد بطاقة انتخابية ذات مواصفات محددة. وفي هذا المجال تجدر الاشارة الى ان مجلس الوزراء كان قرر في جلسة سابقة له اعتماد البطاقة الانتخابية وكلف وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اجراء اللازم لتجهيزها. لكن يبدو استنادا الى المعلومات التي توافرت منذ منتصف الاسبوع الماضي والتي اظهرت وجود تيار عند اكثرية الوزراء رافض للبطاقة ومفضل للطريقة القديمة – يبدو ان المجلس سيعيد درس هذا الموضوع من جديد. ويستند اصحاب هذا التيار في موقفهم الى جملة اسباب منها ان الوقت الذي يفصل الناس عن موعد اجراء الانتخابات ضيق الامر الذي لا يمكن معظمهم من الحصول على البطاقة في الموعد المحدد وتاليا من ممارسة حقهم في الاقتراع وواجبهم. ذلك ان الحصول عليها يفترض تحركا منهم اولا للحصول على صور فوتوغرافية. وثانيا للحصول على اخراج قيد من دوائر النفوس. علما ان قسما كبيرا من الناخبين لا يقيم في اماكن اقامته القانونية مما يفرض عليه الانتقال اليها للحصول على ما يريد. وذلك ليس سهلا لاعتبارات عدة اهمها ضيق الوقت. ومنها ايضا ان ضيق الوقت هذا لا بد ان يشجع عددا من المرشحين للانتخابات ولاسيما القادرين منهم ماديا على التطوع لحل مشكلة الحصول على البطاقة الانتخابية بطرق معروفة. ومن شأن ذلك ان يؤثر سلبا على حرية الاقتراع وان على نحو غير مباشر. هذا ما لا تريده السلطة او هكذا يفترض ان يكون موقفها.

طبعا يستطيع مجلس الوزراء ان يلغي قرار اعتماد البطاقة الانتخابية الذي اتخذه منذ مدة بقرار آخر لكن ذلك سيثير في اوساط الرأي العام شيئا من النقمة لان وزارة الداخلية نفذت القرار الاول ولزمت البطاقة الانتخابية التي صارت جاهزة وحملت الدولة اعباء مالية ولان المبلغ الذي دفعته او ستدفعه من جراء ذلك كبير في وقت يعيش لبنان الدولة ولبنان الشعب ضيقا ماديا كبيرا كذلك لان شائعات سرت عن صفقة ما تتعلق بهذا الموضوع وروائح فاحت.

٢ – سن الذين يحق لهم الاقتراع. وفي هذا المجال ترجح المصادر السياسية المطلعة ان يعتمد مجلس الوزراء السن التي اعتمدها سابقا قانون الانتخاب اي ٢١ سنة على رغم ان عددا من النواب والفاعليات يصر على جعل هذه السن ١٨ سنة. والدافع الى ذلك هو ان "لوائح الشطب" قد اعدت وانجزت على اساس السن ٢١ وان ضيق الوقت لا يسمح بادخال تعديل عليها. علما ان التعديل سيكون بمثابة اعداد "لوائح شطب" جديدة.

٣ – الدوائر الانتخابية. وفي هذا المجال تشير المعلومات المتوافرة الى ان مجلس الوزراء يتجه الى اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في العاصمة والجنوب والى جعل الجنوب محافظة واحدة لا اثنتين كما هي الحال الآن. ويتجه ايضا الى اعتماد القضاء دائرة انتخابية في المناطق الاخرى. ويبرر اصحاب هذا الاتجاه من الوزراء، وهم اكثرية، ذلك بضرورة احترام اتفاق الطائف من ناحية وبضرورة البدء بخطوة تحد من تأثير الطائفية والمذهبية في الانتخابات وذلك باعتماد بيروت دائرة واحدة. ويبررونه ايضا بوضع الجنوب الذي تحتل اسرائيل والمتعاملون معها جزءا منه وتاليا بضرورة جعله محافظة الامر الذي يسمح بتمثيله كله عن طريق الانتخاب وبتجنب وصول نواب بالتعيين او وصول نواب متعاونين مع اسرائيل. وهم يبررونه ثالثا بالرغبة في طمأنة فاعليات عدة بعضها درزي وبعضها الآخر مسيحي تخشى ان تؤثر الانتخابات في حال اجرائها كلها على اساس المحافظة على ما تمثل وعلى من تمثل. مع الاشارة هنا الى ان ذلك سيكون محصورا بدورة انتخابية واحدة. اذ سيكون هناك متسع من الوقت مستقبلا لاقرار تقسيم اداري جديد للبنان يوافق عليه الجميع، ويبدو ان هناك اعتراضات على الاتجاه السائد المشار اليه اعلاه من جهات عدة سواء لانه يخالف اتفاق الطائف او لانه يفسح في المجال امام المطالبة بتعديله ما دام قد خرق او لانه يراعي مصالح اشخاص وفئات في حين ان المطلوب مراعاة المصلحة الوطنية العامة وحدها.

٤ – عدد النواب. والاتجاه السائد في مجلس الوزراء هو الى رفع العدد ١٠٨ الذي نص عليه اتفاق الطائف. لكن ليس هناك حتى الآن اي اتجاه نهائي يتعلق بالعدد الذي يفترض ان يضمه مجلس النواب. فالبعض يقترح رفعه الى ١٢٨ نائبا. والبعض الآخر الى ١٣٠ نائبا. والبعض الثالث الى ١١٨ نائبا. والبعض الرابع يقترح تعديله جزئيا بحيث يزيل ما يعتبره افرقاء معينون غبنا الحقه بهم اعتماد العدد ١٠٨ وذلك من خلال رفعه الى ١١٤ نائبا. وعلى رفع العدد اعتراضات عدة بعضها شعبي يعتبر اصحابها ان هدفه ليس مصلحة البلد انما الافساح في المجال امام مرشحين محسوبين على جهات فاعلة معنية بعضها غير لبناني للوصول الى الندوة النيابية. ويعزز هذه الاعتراضات موقف شعبي لا يبدو كبيرا بالثقة بالنواب بسبب تجارب سابقة.

٥ – موعد الانتخابات. والمعلومات التي تسربت عن هذا الموضوع في اليومين الاخيرين كانت متناقضة الى حد ما. فبعضها اشار الى اتجاه الى تعيين يوم الاحد ١٦ آب موعدا لاول مرحلة انتخابية وبعضها الآخر اشار الى اتجاه الى تعيين يوم الاحد ٧ ايلول موعدا لها. ولا يعرف حتى الآن اي موعد سيعتمد. الا ان قسما مهما من مؤيدي اجراء الانتخابات خلال الصيف وقبل اعادة القوات السورية تمركزها اواخر ايلول وفقا لاتفاق الطائف يرى ان الموعد الثاني اسلم. ذلك ان هناك مهلة قانونية للاعتراض على لوائح الشطب يجب احترامها. وتقصيرها اذا حصل كما يحاول البعض قد يؤثر سلبا على العملية الانتخابية لان ضيق الوقت لن يسمح بتدقيق هذه اللوائح على نحو جدي وفعال.

٦ – المهاجرون وحقهم في الاشتراك في العملية الانتخابية. وهذا الموضوع موضع خلاف بين معظم الحكومة والسلطة وآخرين فيهما. وهو موضع خلاف ايضا مع فاعليات سياسية وحزبية وروحية معظمها مسيحي. وقد اعاد ذلك الخلاف المزمن بين المسيحيين والمسلمين على حق "المغتربين اللبنانيين" في الاقتراع وعلى حقهم في الجنسية اللبنانية. علما ان المهاجرين المقصودين يختلف وضعهم عن المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني، ذلك انهم هاجروا بسبب الحرب ولا يزالون يحتفظون بجنسيتهم اللبنانية، كما لا تزال روابطهم بوطنهم قوية ومتواصلة. وفي هذا المجال يبرر مؤيدو اشتراك المهاجرين في الانتخابات النيابية بسابقات عدة على الصعيدين الاقليمي والدولي اذ يشارك المهاجرون في معظم الدول في الانتخابات التي تشهدها بلدانهم. اما رافضو هذا الاشتراك فيبررون موقفهم بان السابقات المشار اليها تتعلق اما بانتخابات رئاسية واما باستفتاءات شعبية، اما الانتخابات النيابية فلم تدرج العادة ان يشترك فيها المهاجرون حتى في الدول المتحضرة. ولا يبدو ان هذا المبرر يقنع المؤيدين. اذ يبررون موقفهم بان انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان يتم في مجلس النواب ولذلك يجب ان يكون المجلس متمتعا بقوة تمثيلية واسعة. طبعا لم يتخذ بعد اي قرار نهائي بالنسبة الى هذا الموضوع. لكن المصادر السياسية المطلعة ترجح ان يسود الاتجاه الداعي الى حرمان المهاجرين الانتخاب لاسباب داخلية واقليمية معروفة في آن. وذلك امر يرفضه المؤيدون لانه يجعل النسبة التمثيلية للنواب الجدد متدنية ولانه يحرم تيارات سياسية عدة التمثيل النيابي الذي تستحق ولانه يصب في مصلحة جهات غير لبنانية ساعية الى مجلس نواب موال لها باكثريته الساحقة.

٧ – عودة المهجرين. وهذا شرط وضعته فاعليات عدة لقبولها اجراء انتخابات الصيف المقبل وتاليا لقبولها الاشتراك فيها. وفي هذا المجال لا يمكن اتهام السلطات بانها لا تريد عودة المهجرين. لكن يمكن اتهامها بالتقصير في اعادتهم او في بدء اعادتهم الى قراهم وبيوتهم وممتلكاتهم. فضيق ذات اليد او النقص في الاموال اللازمة لذلك ليس سببا كافيا لتبرير بقائهم حيث هم على ضرورته. وبقاؤهم له اسباب عدة بعضها سياسي. واستمرارهم مهجرين لا بد ان يؤثر على الانتخابات وتحديدا على جهات عدة وتيارات فاعلة.

هل تتم الانتخابات؟ وهل تواجه بمقاطعة ولاسيما مسيحية؟

ستتم، تجيب المصادر السياسية المطلعة. فسوريا تريدها قبل اعادة تمركز قواتها التي لا مفر منها لاعتبارات عدة منها اتفاق الطائف ومنها مواقف الخارج الفاعل. والسلطة تريدها للسببين اياهما ولاسباب اخرى. ويبدو ان الموقف الخارجي الذي كان يعول عليه المسيحيون او معظمهم لارجائها لم يكن ايجابيا. فالخارج والخارج الاميركي تحديدا يعتبر الانتخابات شأنا داخليا على اللبنانيين ان يقرروا موقفهم منه. وعدم حصولها لا يمكن ان يتم الا بعد صفقة معينة اقليمية – دولية. ولا يبدو ان الصفقة هذه موجودة على الاقل الآن. فضلا عن ان العلاقات بين دمشق وواشنطن على رغم بعض الثغرات فيها لا تدفع الثانية الى اتخاذ موقف متشنج من الانتخابات. جل ما يريده الخارج هو انتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية. والسلطة وعدت بذلك ودمشق لمحت الى انها قد لا تعارض وجودا دوليا ما لمراقبة سيرها ونزاهتها. وقد تتم المراقبة من خلال وسائل الاعلام الاجنبية. علما ان فاعلية هذا الامر غير كبيرة لان التدخل في العملية الانتخابية لن يكون من خلال تزوير مستتر او مفضوح كاللعب بالصناديق مثلا انما من خلال تركيب اللوائح. وهذا امر يعرفه الجميع ويعترفون به. كان موجودا قبل الحروب في البلد وسيبقى موجودا بعد انتهائها.

اما المقاطعة وتحديدا المسيحية فالمعلومات المتوافرة عند المصادر السياسية المطلعة تشير الى انها ستكون في حال الاقدام عليها خجولة وغير شاملة. فالبطريرك الماروني الذي يتزعم حملة الاعتراض على اجراء الانتخابات النيابية قبل تحقيق انجازات عدة معروفة لن يبلغ بموقفه حد الدعوة الى المقاطعة لاسباب قد تكون خارجية ولخوف من انعكاس سلبي لذلك على البلد كلا. وحزب الكتائب يرجح الا يقاطع الانتخابات لاعتبارات معروفة. وقد ترضيه الحكومة ودمشق ببدء تنفيذ مرحلة اولى من مراحل اعادة المهجرين. وقد يكون ذلك تعبيرا عن جدية في معالجة هذا الموضوع كما قد يكون مسرحية لتمرير الانتخابات. طبعا قد يقاطع حزب الكتلة الوطنية الانتخابات كذلك تيار العماد ميشال عون القوي جدا على الساحة الشعبية وتحديدا المسيحية. لكن السلطة وسوريا تراهنان على امكان اشتراك بعض من تعتبرهما رموزا لهذا التيار في الانتخابات ولاسيما من حيث الترشيح وذلك انطلاقا من موقف عنده يرفض المقاطعة عن ناحية المبدأ ويصر على شروط للانتخابات يمكن الاشتراك فيها على اساسها في حال تحققها.

سركيس نعوم

مجلس النواب هو المرجعية وهو المؤتمر الوطني الدائم عندما ينبثق من انتخابات حرة

الوفاق الشامل يبدأ بعودة الجميل وعون واده إلى البلاد والخلاف ليس على مبادئ انما على السلطة والمناصب

ثمانية مبادئ – ثوابت حملها وفد لجنة المساعي الوفاقية الى باريس لعرضها على الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده، وهي مبادئ لا خلاف عليها لا بين القيادات المسيحية ولا بين القيادات المسيحية والاسلامية، لان احدا لا يعارض ما فيها عندما تدعو الى رفض الاحتكام الى السلاح في اتخاذ القرارات بل ان تتخذ بالحوار والشورى والا يكون لاي جهة او فرد حق مصادرة القرار بل ان تمارس الديموقراطية على وجهها الصحيح والسليم وان يحافظ على القيم الانسانية. انما الخلاف، سواء بين القيادات المسيحية او بين القيادات المسيحية والاسلامية، هو خلاف شخصي وحزبي وصراع سياسي على السلطة والمراكز والمناصب ولا شيء يمنع استمرار ذلك، شرط ان يظل محصورا في اطاره الديموقراطي الحر وان يظل تصارع الافكار والمبادئ محكوما بقواعد وضوابط بحيث لا يسيء الى مصلحة البلاد العليا ولا الى امن الوطن وسلامة المواطن ولا يلجأ اي من اطراف الصراع الى الخارج فيستقوي به لضمان غلبته وانتصاره على خصمه، لانه متى اصبح الخارج داخل البيت، فكل اهله يتحولون لعبة في يديه اذ ينصر تارة هذا على ذاك وتارة اخرى ذاك على هذا.

وحدة الهدف ووحدة الصف

ووفد المساعي لتحقيق الوفاق ووحدة الموقف حول المبادئ – الثوابت المؤلف من النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم والمحامي جورج جبر وعضو مجلس الرابطة المحامي نعمة الله ابي نصر، لن يواجه صعوبات في مهمته وفي الحصول على موافقة الزعماء الموارنة الثلاثة على هذه المبادئ، انما الصعوبة هي في ترجمة الخطوات التي تنقل المساعي من مرحلة تحقيق وحدة الهدف الى تحقيق وحدة الصف بين المسيحيين اولا ومن ثم بين المسيحيين والمسلمين، توصلا الى تحقيق الوفاق الوطني الشامل الذي نص عليه اتفاق الطائف ولا يزال من دون ترجمة حتى من خلال تأليف الحكومات التي لم تكن لواحدة منها صفة الوفاق الوطني، لانها لم تؤلف على اساس متوازن وممثل لكل التيارات.

ووحدة الصف لا تعني مصالحة بين متخاصمين سياسيا، او شخصيا او حزبيا و "تبويس لحى"، انها تعني وحدة صف في الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله وحريته وعن نظامه البرلماني الديموقراطي والحرص على ممارسته ممارسة صحيحة والوقوف في وجه اي جهة تحاول انتهاك هذه السيادة والتعدي على الاستقلال والحرية ومسخ نظامه الديموقراطي.

ووحدة الصف والموقف تعني التوافق بين القيادات المسيحية على ان يكون لصنع القرارات المهمة والمصيرية، مرجعية ترعاها بكركي وتتمثل فيها كل القيادات السياسية والحزبية والفكرية على اختلاف اتجاهاتها ومشاربها. وهو ما سيتولى وفد المساعي الحميدة شرحه لدى عودته من باريس في مؤتمر صحافي ويعرض نتائج اللقاءات التي عقدها وما تم التوصل اليه نتيجة لها ويعلن المبادئ – الثوابت التي يكون قد تم التوافق عليها في صيغتها النهائية والتي حرص على ابقائها سرية.

ماذا فعل رب البيت ؟

لكن ما لا يقل اهمية عن ذلك، في رأي مراجع سياسية ودينية هو كيف يتحقق الوفاق الوطني الشامل وثلاثة زعماء موارنة مكرهون على البقاء خارج البلاد ؟ فالعماد ميشال عون صدر في حقه مرسوم بابعاده ونفيه وهذا المرسوم، في نظر بعض رجال القانون، مخالف للدستور ومخالف للاصول اذ ليس من حق مجلس الوزراء ان يحل محل القضاء، وقد طالب الاباتي باسيل الهاشم بالغاء قرار ابعاد عون ليعود الى البلاد لان النفي زال بزوال الامبراطورية العثمانية.

والرئيس امين الجميل لا يستطيع العودة لاسباب امنية، كذلك العميد ريمون اده. افليس من واجب الدولة ان تحمي رعاياها ومواطنيها وتحافظ على ارزاقهم وممتلكاتهم ؟ وكيف تجرى انتخابات نيابية مع ادعاء الحرص على حفظ الامن وحماية الحرية فيها، وثلاثة زعماء موارنة مكرهون على البقاء في الخارج ؟

وتتساءل هذه المراجع ماذا فعل رئيس الجمهورية، وهو رب البيت وابو الجميع، بابنائه ولابنائه لتحقيق الوفاق الوطني الشامل ؟ لماذا لا يبادر باصدار عفو عام وطي صفحة الماضي ؟ ولماذا لا يبدأ الصفح والتسامح منه هو بالذات، قبل ان يطلبه من الشعب عندما يدعوه الى وحدة الصف والتعالي فوق الخصومات والحزبيات والانانيات ؟ فالمصالحة الحقيقية تبدأ بدعوة كل الزعماء الموجودين في الخارج، لاي سبب من الاسباب، للعودة الى الوطن، ليصير في الامكان، مع تحقيق الوفاق الوطني الشامل، دعوة الرساميل الوطنية للعودة، لا بل ان هذه الرساميل تعود عندئذ من دون دعوة. ولا يجوز ان تكون هذه العودة مشروطة باي موقف سياسي، لان الدستور كفل حرية ابداء الرأي للجميع. فليس معقولا ولا مقبولا ان يكون الوفاق محصورا باهل الطائف من دون سواهم وان يكون خارج الوفاق من هم ضد الطائف، والا فاين حرية الرأي في لبنان، مع العلم ان اهل الطائف صاروا هم انفسهم على خلاف حول الطائف وكل فريق يفسره على هواه ويفصله على قياس مصالحه ؟

طي صفحة الماضي

ورشح ان البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ينتظر عودة وفد المساعي الحميدة من باريس ليطلع على نتائج لقاءاته والزعماء الموارنة الثلاثة ليبادر بالسعي لدى السلطة الى معالجة اوضاع هؤلاء الزعماء وازالة الاسباب التي تحول دون عودتهم الى البلاد ليكتمل بهم تحقيق الوفاق الوطني، سواء كانت معالجة هذه الاسباب تتعلق بالسلطة او بجهات اخرى.

وقد تباحثت قيادات سياسية وروحية مع البطريرك صفير في هذا الموضوع وسوف تتباحث ايضا مع رئيس الجمهورية ويتفق في ضوء ذلك على اتخاذ موقف من الانتخابات النيابية، لان توفير اجواء صافية لها ومناخات سليمة يكون بطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من الاخاء والوفاق والوئام بين كل الفئات لينعكس ذلك ايجابا على الوضع السياسي في البلاد فيصبح مستقرا، وعلى الوضع الامني فيصبح ثابتا، وعلى الوضع الاقتصادي فيصبح منتعشا، وعلى وضع المهجرين فيصبح قابلا للمعالجة بسرعة، وعلى وضع المهاجرين فتصبح عودتهم ممكنة.

وعندما يتحقق الوفاق الوطني الشامل على هذا النحو من دون ابعاد ولا استبعاد احد، فان الدولة تصبح دولة الجميع والحكومة تعمل لمصلحة الجميع ومجلس النواب المنبثق من انتخابات نيابية حرة ونزيهة والذي يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا، يكون هو المرجعية الوطنية وهو المكان الصالح لحل كل المشكلات. ذلك ان المجلس، كما يقول الرئيس حسين الحسيني، هو المؤتمر الوطني الدائم وبه لا تعود ثمة حاجة الى البحث عن مرجعية مسيحية او اسلامية لتتحاور في ما بينها، فالمجلس المنبثق من انتخابات حرة هو وحده المرجعية. ولن يكون كذلك اذا لم ينبثق من انتخابات حرة وعندئذ فقط تصير المرجعية خارجه وكل فئة تسعى الى البحث عنها.

اميل خوري

مجلس الوزراء يناقش اليوم مشروع تعديل قانون الانتخاب

الرئيسان الهراوي والصلح قبيل افتتاح الجلسة. لقاء جانبي بين الوزراء: فاخوري وبري والخطيب. الوزيران حردان والمقدسي. (ابرهيم الطويل)

انسى موضوع الانتخابات الحكومة الحالية، المشاكل التي ذهبت بحكومة الرئيس عمر كرامي، وبدل ان يشمر الوزراء عن سواعدهم للاهتمام بالمشاكل المعيشية التي يئن الشعب تحت وطأتها، "استدعوا" امس الى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ليوزع عليهم "مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون الانتخاب" بعدما خشيت الحكومة ان هي وزعت عليهم المشروع، خارج المجلس، ان يتسرب الى اجهزة الاعلام فيطرح على الشعب قبل ان يناقشه الوزراء. وستعقد اليوم جلسة استثنائية كذلك للبحث في المشروع – واقراره ربما – تعجيلا لاحالته على مجلس النواب لاقرار سريعا ايضا حتى يتسنى اجراء الانتخابات هذا الصيف بعدما استبعد المشروع البطاقة الانتخابية التي انجزتها وزارة الداخلية، قبل اقرار القانون (!) وقدّر ما صرف عليها بمبلغ مليون ومئة الف دولار، في وقت تشكو الخزينة عجزا متزايدا وتعيش البلاد بلا موازنة للسنة ١٩٩٢ فيما يقترب موعد اعداد موازنة السنة ١٩٩٣.

الى توزيع مشروع تعديل قانون الانتخاب، اقر مجلس الوزراء منح وزير الاعلام صلاحيات "لتصحيح بعض اوضاع شركة تلفزيون لبنان".

عقد المجلس في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر جلسة استثنائية في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح والوزراء. وغاب عن الجلسة الوزراء السادة فارس بويز (لوجوده في البرازيل) وسامي منقارة (الموجود في المملكة العربية السعودية) والدكتور سمير جعجع (المستقيل).

لدى انتهاء الجلسة التي دامت ٤٥ دقيقة، ادلى وزير الاعلام السيد ميشال سماحة بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاثنين) استهلها فخامة رئيس الجمهورية بمعايدة رئيس مجلس الوزراء والوزراء والشعب اللبناني بعيد الاضحى المبارك، حيث لم يعقد مجلس الوزراء جلسة الاسبوع الماضي بسبب عطلة العيد.

وشكر دولة رئيس مجلس الوزراء لفخامة الرئيس معايدته اللبنانيين والحكومة بعيد الاضحى السعيد. ثم درس المجلس موضوع شركة تلفزيون لبنان. وقدم وزير الاعلام طلبا لاعطائه صلاحيات للعمل على تصحيح بعض الاوضاع في الشركة وتقديم تقرير الى مجلس الوزراء في غضون شهر ونصف شهر بناء على دراسة لاوضاع الشركة. فوافق مجلس الوزراء على ذلك.

ثم انتقل دولة الرئيس وفخامة الرئيس الى شرح مشروع تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب، ووزع مشروع بذلك على اعضاء الحكومة.

ورفعت الجلسة الى الخامسة والنصف من بعد ظهر غد (اليوم) ليتم دراسة المشروع المقدم واقراره".

وسئل: هل جرى البحث في معارضة بعض القيادات المسيحية للانتخابات النيابية؟

فاجاب: "لم يبحث في هذا الموضوع بعد في مجلس الوزراء، وكل ما حصل اليوم هو تقديم للمشروع وتوزيع نصه على الوزراء الذين سيدرسونه في جلسة استثنائية تعقد غدا. وبعد ذلك الموضوع مفتوح للبحث مع اعضاء مجلس النواب المحال عليهم هذا المشروع، كما هو مفتوح لمجموعة العائلات السياسية الموجودة في البلد للتوافق على اجراء الانتخابات بحسب ما يتم اقراره في القانون في مجلس النواب".

● هل هناك اتجاه الى اجراء انتخابات قبل عودة المهجرين؟

– هذا موضوع مهم وبحثه في الاعلام سابق لاوانه من جانب عضو في الحكومة وهو يفترض ان يبحث اولا في مجلس الوزراء.

● هل صحيح ان البطاقة الانتخابية سيعلق العمل فيها؟

نحن مازلنا في صدد البحث في مجلس الوزراء في مشروع وزع صباح اليوم على الوزراء، وبعد اقراره يمكن الاجابة عن موقف الحكومة من موضوع البطاقة الانتخابية وغيرها من المواضيع.

● هل الصلاحيات التي طلبتها لتنظيم موضوع الاعلام تتعلق بتلفزيون لبنان حصرا ام بموضوع الاعلام ككل؟

– الصلاحيات التي طلبتها تتعلق حصرا بشركة تلفزيون لبنان بحسب القوانين والنظم المرعية الاجراء، اما اعادة تنظيم الاعلام في لبنان، وقد تحدثنا عن ذلك طويلا في الاسبوعين الماضيين. فاؤكد مرة اخرى اليوم ان ذلك يتناول تنظيم وسائل التعبير، اي تنظيم وسائل الاعلام وليس الحرية. واؤكد على ذلك اليوم لاقول ان من صلاحية وزير الاعلام ان يدرس هذا الوضع ويأتي الى مجلس الوزراء بمشروع قانون يتبناه مجلس الوزراء ويذهب به الى مجلس النواب لاقراره.

دعا رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح نواب بيروت الى الاجتماع من غير ان يطلعهم على اسباب عقده.

ينوي بعض النواب سؤال وزارة الداخلية لماذا اقدمت على تلزيم البطاقة الانتخابية وطبعها قبل موافقة مجلس النواب على اعتمادها.

يدرس رئيس الحكومة وبعض الوزراء ما اذا كان من مصلحتهم اجراء التعيينات في وظائف الفئة الاولى قبل الانتخابات او بعدها...





هكذا من الأصل

شؤون لبنانيّة

من المسؤول؟

اذا كانت المجالس البلدية هي المسؤولة عن جعل لبنان بلدا نظيفا فيكون من حق الشعب اللبناني مطالبة وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب بحل كل مجلس بلدي يتغاضى عن "جبال" النفايات التي تشوه المدينة او القرية الخاضعة لما تصح تسميته الحكم المحلي.

لقد جعلت اكوام النفايات من لبنان جزءا من العالم الثالث، فهل قضت وثيقة الطائف بوضعه في هذا المستوى؟ هذا السؤال هو في غير محله، اما ما هو في محله فهو اتهام اركان الحكم بتشويه وجه لبنان لانهم الغوا وزارة البيئة وما فعلوا شيئا لجعل النظافة من الايمان.

يقول الذين يعملون في السعودية والكويت ودول الامارات ان هذه البلدان بزت دول العالم الاول في حقل النظافة. فاذا كانت سياسة "شد الحزام" قد قضت بالغاء وزارة البيئة، فوزارة الصحة ووزارة الداخلية يمكنهما وضع حد لجعل لبنان بؤرة تشوهه كبلد سياحي وتهدد الصحة العامة وتجعل منا بشرا متخلفين.

لويس الحاج

حلو ووفد من كسروان عند فرنجية:

المصالحة المارونية انطلاقة للوفاق

الرئيسان فرنجيه وحلو والسيد افرام في زغرتا. (حسان عساكري)

زغرتا - "النهار":

زار امس الرئيس شارل حلو الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا، يرافقه الوزير السابق السيد جورج افرام والشيخ وليد الخازن وعدد من سيدات كسروان بينهن شقيقته. وحضر ايضا النائبان السابقان السيدان انطوان المراوي وسايد عقل.

قبيل الغداء سئل الرئيس حلو عن الغاية من الزيارة، فأجاب: "كان يجب ان ازوره (الرئيس فرنجيه) قبل يومين او ثلاثة اي حين خرج من المستشفى. وزيارتي طبيعية. والحمدالله انه منشط وفي صحة جيدة. يعلي جينا نهنىء انفسنا بعودة الصحة اليه ونؤكد له عاطفتنا حياله، والصداقة بيننا عائدة الى ما يقارب الخمسين سنة وبعدها بالعمق والاخلاص والقوة انفسها".

وحاول التملص من اسئلة الصحافيين الذين احرجوه وقال ردا على سؤال عن وضع الجنوب: "الخطر على الجنوب هو خطر على لبنان كله. نأمل في الا يحصل عليه اي عدوان، ولو ان اخواننا العرب في الخليج واي مكان اخر اهتموا بميثاق الدفاع المشترك لكنا في مأمن من اي اعتداء".

وسئل عن اللجنة التي تعمل للمصالحة المسيحية - المسيحية ودوره فيها فاوضح انه سئل عن الموضوع "وكنت مشجعا لهذه المبادرة. واعتقد ان كثيرين بيننا وقعوا فكرة المصالحة المارونية - المارونية على اساس اننا انطلاقا من هذه المصالحة نتوصل الى الوفاق العام اللبناني. الطائفة المارونية جزء من كل، وما فينا ننسى اخواننا في هذا البلد. واتمنى نجاح هذه المصالحة لتعم كل الحدود اللبنانية. يا سيدي، قالوا تفاءلوا بالخير. اذن خلونا نتفاءل تانوصل للخير. ما في شيء اكيد ولكن بدء العمل لا بد من ان يعطي بعض النتائج".

وفي الانتخابات النيابية رأى ان "هناك تساؤلات كثيرة. هل تجرى هذا الصيف، او بعد هذا الصيف؟ ما يهمني في الموضوع ان تكون انتخابات نزيهة وحرة، وان يكون للمهجرين وللمهاجرين حق الانتخاب. انما الاهم من الانتخابات، بعد بكير عليها، قضايا حياتية وحيوية. قضية الليرة، قضية الخبز، قضية الصحة، قضية الادوية، قضية الاعتداء على الجنوب كنت اتمنى ان تثير هذه القضايا اهتمام المسؤولين اكثر من غيرها...".

ولم يلبث ان اوعز الى احد الصحافيين بالغاء سؤال الانتخابات وجوابه. "هيدا بلاه..." وانضم لاحقا الى لقاء حلو - فرنجيه النائب الدكتور علي الخليل ونقيب المحامين السابق السيد رنيه غنطوس.

في برقية تهنئة بعيد الأضحى

بوش للصلح: عملية السلام ستمنح لبنان مستقبلاً أفضل

حض الرئيس الاميركي السيد جورج بوش رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح على "استمرار التزام لبنان، بشجاعة، عملية السلام التي ستمنحه مستقبلا افضل".

وتلقى الرئيس الصلح امس برقية تهنئة بعيد الاضحى من الرئيس بوش هنا نصها:

"عزيزي دولة الرئيس،

اشارك الشعب الاميركي في تمنياته لكم وللشعب اللبناني بحلول بركات السلام في هذه المناسبة الدينية المهمة، مناسبة عيد الاضحى المبارك.

لقد عدتم الى سدة رئاسة الوزارة في الوقت الذي كان لبنان في اشد الحاجة اليكم. وانني اتمنى لكم القوة وانتم تتخذون الخطوات الضرورية لاعادة العافية الى الاقتصاد اللبناني. كما انني اشجعكم على استمرار التزام لبنان بشجاعة عملية السلام التي ستمنحه مستقبلا افضل.

ان الصداقة المستمرة والتعاون الوثيق بين بلدينا هما عنصران مهمان في احلال الاستقرار في الشرق الاوسط واعادة بناء لبنان السيد المستقبل الموحد.

مع اطيب تمنياتي.

جورج بوش".

وكان رئيس الحكومة استقبل امس في مكتبه في القصر الحكومي النائبين السيدين محمود عمار وعبدالمولى امهز. فالنائب السيد زاهر الخطيب على راس وفد من اقليم الخروب. وشرح الخطيب الغرض من الزيارة: "طرحنا بعض قضايا اقليم الخروب من كل الزوايا، ولاسيما من زاوية الانتخابات، ووضعنا دولة الرئيس في صورة وضع الاقليم ودوره الوطني والتوحيدي اذ اكد هذا الاقليم وحدته من خلال العيش المشترك بين ابنائه وهو له حقوق (...) ونحن نمر بمرحلة انتقالية توجب ان تكون هناك مناصفة ونحن احق الناس بأن يكون لنا مقعد ثالث للسنة في الاقليم وليس هذا مطلبا مذهبيا، واننا نتمنى ذلك باسم فاعليات الاقليم وشخصياته بعد ان توافقنا مع الوزير وليد جنبلاط على ان تتمثل الطاقات الشابة في الاقليم بمقعد ثالث في ضوء الانصاف والعدالة".

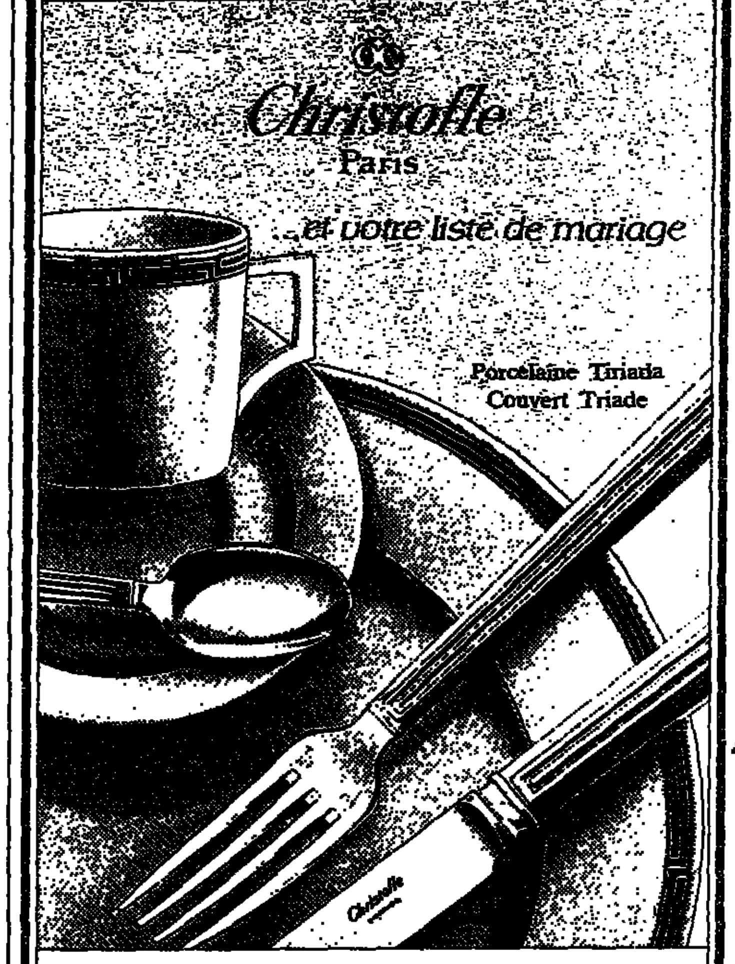
وردا على سؤال قال: "نحن طالبنا بان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة وهذا موقفنا وموقف ابناء الاقليم".

ومساء استقبل الرئيس الصلح في منزله على التوالي: وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، وزير الزراعة السيد محسن دلول، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة، النائب المعين السيد عبدالرحيم مراد، المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل، نائب مدير المخابرات في الجيش العقيد جميل السيد.

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء على التوالي، وزير الصناعة والنفط السيد شاهي برسوميان، رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب لويس الحاج مع الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، النائب الدكتور انترانيك مانوكيان يرافقه وفد من الطائفة الانجيلية برئاسة القس سليم صهيوني.





بنك لبنان والمهجر ش.م.ل
BANQUE DU LIBAN ET D'OUTRE-MER SAL

س.ت: ٢٤٦٤ - لائحة المصارف ١٤
R.C.B. 2464 - LISTE DES BANQUES No. 14

الميزانية العموميّة كما هي بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣١ بالمقارنة مع ١٩٩٠/١٢/٣١

الموجودات	١٩٩١ ل.ل.	١٩٩٠ ل.ل.
١ - الصّندوق و مؤسّسة الإصدار	٣١ ٦٥١ ٢٩٩ ٨٦٥	١٤ ٢١٠ ٤٠٧ ٩٤١
٢ - سندات الخزينة اللبنانيّة	١١٤ ٤٤٦ ٤٦١ ٣١٣	٥٨ ٧٢٤ ٧٥٤ ٦٧٤
٣ - المصارف و المؤسّسات الماليّة		
- تحت الطلب	٢٨ ٢١١ ٠٠٧ ٦١٣	١١ ٩٠٨ ٥٠١ ٣٤٦
- لأجل	٢١٠ ٢٤٤ ٥٧٢ ٠٨٨	٢٣٤ ٣٠٣ ٦٣٧ ٢٨٢
٤ - المركز الرئيسي والفروع ، المؤسّسة الأم و المؤسّسات الماليّة الشقيقة والتابعة في الخارج		
- تحت الطلب	١١ ٣٧١ ٢٩٤ ٨٤٢	٢ ٨٩٧ ٩٢٣ ٢٣٨
- لأجل	٨٧ ١٧٥ ٩١٣ ٣٤٢	٤٦ ٥٠٢ ٣٤٦ ٤٠٨
٥ - سندات محسومة	١ ٠٣٥ ٥٠٥ ٤٣٢	٤٠٩ ١١٤ ٦٠١
٦ - تسليفات و قروض*		
- قصيرة الأجل	٥١ ٥٩٠ ٨٢٣ ٦٤٢	١٦ ٧٥٢ ٨٣٨ ٧٣٣
- متوسّطة أو طويلة الأجل	—	—
٧ - مدينون بموجب قبولات	٥ ٥٨٤ ٧٤١ ٨٨١	١ ٥٦١ ١١١ ٤٩٩
٨ - سندات التوظيف	٤٣٧ ٦٠٣	٤٣٧ ٦٠٣
٩ - حسابات مدينة مختلفة	٥٨٠ ٨٨٠ ٨٢٧	٢ ٠٥٧ ٩٧٢ ٧٩٤
١٠ - حسابات التسوية - مدين	١ ٤٣٦ ٤٩٠ ٧٠٤	٢ ٩٥٢ ٨٨٩ ١١٤
١١ - أصول ثابتة ماليّة	٧٢ ٧٣٣ ٩٤٥	٤٤ ٠٩٤ ٥٠٣
١٢ - أصول ثابتة غير ماليّة	٢ ٣٣٠ ٩٧٢ ٠١٨	٩٧٩ ٨٥٤ ٥٣١
مجموع الموجودات	٥٤٦ ٧٣٣ ١٣٦ ١١٥	٣٩٣ ٣٠٥ ٨٨٤ ٢٦٧

المطلوبات	١٩٩١ ل.ل.	١٩٩٠ ل.ل.
١ - المصارف والمؤسّسات الماليّة		
- تحت الطلب	٥٥٣ ٧٠٠ ٧٥١	٣ ٦٩٥ ٠٠٠ ٤٨٢
- لأجل	٨٨٨ ٨٦٦ ٧٠٤	٤٦٧ ٦٨٢ ٦١٦
٢ - المركز الرئيسي والفروع ، المؤسّسة الأم والمؤسّسات الماليّة الشقيقة والتابعة في الخارج		
- تحت الطلب	١١ ٣٩٩ ٠٨٣	٢٧٥ ٤٠٥ ٧٧٢
- لأجل	٧٦ ٧٤٧ ١٩٣ ١٦٨	٧٧ ٥٨٤ ١٥٠ ٠٠٠
٣ - ودائع الزبائن***		
- ودائع تحت الطلب	٢٣ ٤٤١ ٤٢٦ ٠٥٨	٢٤ ٦٨٧ ٣٦٧ ٤٧٩
- ودائع لأجل	٤ ٥٠٠ ٩٩٧ ٩٧٠	١ ٧٧٣ ٦٩٦ ٤٨٣
- حسابات إدخار تحت الطلب	٣٠ ٨١٣ ٤٩٥ ١٦٣	٣٠ ١٩٢ ٧٥٠ ٠٢٠
- حسابات إدخار لأجل	٢٦٤ ٣٣٢ ٤٠٠ ٢١٨	٢٤٠ ٢٥٦ ٣٨٧ ٥٠٣
٤ - تعهّدات بموجب قبولات	٥ ٥٨٤ ٧٤١ ٨٨١	١ ٥٦١ ١١١ ٤٩٩
٥ - حسابات دائنة مختلفة	٧ ٤٦٨ ٠٢١ ١٢١	٣ ٨٥٤ ٠٣٠ ٨٤٠
٦ - حسابات التسوية - دائن	٣ ٥٢٧ ٣٢٢ ٨٨٥	٢٧٢ ٠٦١ ٢٣٢
٧ - مؤونة لمواجهة أخطار وأعباء	٢٣٢ ٩٠٤ ٢٥٠	١٦٤ ٧٦٣ ٥٧٦
٨ - رأس المال**	٣ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
٩ - إحتياطيّات وعلاوات	١ ٥٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٢١٠ ٠٠٠ ٠٠٠
١٠ - نتائج سابقة مدوّرة	١٥ ٣٦٦ ٧٦٣	١ ٤٣٢ ٠٨٩
١١ - النتيجة الصّافية للدورة الماليّة	٢ ٠١٥ ٣٠٠ ٠٠٠	٢٠٣ ٠٩٣ ٦٧٤
مجموع المطلوبات	٥٤٦ ٧٣٣ ١٣٦ ١١٥	[illegible]

خارج الميزانيّة

	١٩٩١ ل.ل.	١٩٩٠ ل.ل.
تعهّدات بتواقيع مستلمة	٩١ ١٧١ ٤٤٠ ٣٧٩	٢٨ ٧٩٣ ٠٧٩ ٤٥٠
ضمانات عينيّة مستلمة	٢٠ ٨٠٦ ١٠٨ ٠١٧	١ ٢١٧ ١٥٠ ٧٨٩
المجموع	١١١ ٩٧٧ ٥٤٨ ٣٩٦	٣٠ ٠١٠ ٢٣٠ ٢٣٩

* نزل من التسليفات مبلغ ٢ ٥٥٢ ٦٢٤ ٨٠٠ ل.ل. في نهاية عام ١٩٩١ لقاء مؤونات احتياطية لتغطية ١٠٠ بالمئة من كافة الديون المشكوك في تحصيلها والمجمّدة والقديمة.

خارج الميزانيّة

	١٩٩١ ل.ل.	١٩٩٠ ل.ل.
تعهّدات بتواقيع معطاة		
- كفالات وتكفّلات على سندات	٨ ١٢٣ ١١٥ ٢٧٨	٥ ٩٣١ ٦٢٥ ٨٢٢
- إلتزامات ناتجة عن اعتمادات مستنديّة	٣٧ ٨٨٢ ٢٧٥ ٢٤٣	١٩ ٤٨٤ ٨٥١ ٦٥٥
تعهّدات أخرى	٣٠٨ ٢٩٣ ٣٤٣	٤٥ ١٧٠ ٠٠٠
المجموع	٤٦ ٣١٤ ٦٨٣ ٩٦٤	٢٥ ٤٦١ ٦٥٧ ٤٧٧

** بلغت أموال المساهمين الخاصة ٦٫٥٣ مليار ل.ل. في نهاية عام ١٩٩١، ولقد قررت الجمعية العمومية غير العادية التي انعقدت بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٥ رفع رأسمال المصرف من ٣ مليار الى ٩٫٨ مليار ل.ل.

*** إرتفع مجموع ودائع الزبائن بحوالي ٥٠ بالمئة أي من ٢٩٦ مليار ل.ل. في نهاية عام ١٩٩٠ إلى ٤٤٣ مليار ل.ل. في نهاية عام ١٩٩١ و بنفس هذا التاريخ الأخير، بلغت الأموال الستاتة ٤٨٣ مليار ل.ل. وبعد تنزيل مطلوبات المصارف والمؤسسات الماليّة ، تبلغ الأموال السائلة الصافية ٤٠٥ مليار ل.ل. أي بنسبة ٩١ بالمئة من مجموع الودائع.

هكذا عند الأصل

نص مشروع تعديل قانون الانتخاب

رفع عدد النواب إلى ١٢٨ وعلّق العمل بالبطاقة واعتمد المحافظة أساساً وخالفها استثناء في بيروت والجنوب

وزع امس على الوزراء مشروع تعديل بعض احكام قانون الانتخاب. وفي ما يأتي نص المشروع مع الاسباب الموجبة:

"مشروع قانون

يرمي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وتعديلاته

المادة الاولى: عدلت بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠ وتعديلاته على الوجه الآتي:

اولا: الغيت نصوص المواد الاولى والثانية والثالثة والمادة ٦٦، واستعيض عنها بالنصوص الآتية:

المادة الاولى: يتألف مجلس النواب من مئة وثمانية وعشرين عضوا وتكون مدة ولايتهم اربع سنوات.

المادة الثانية: تتألف الدائرة الانتخابية من المحافظة.

المادة الثالثة: يحدد عدد نواب كل طائفة في كل دائرة انتخابية وفقا للجدول الرقم ١ المرفق بهذا القانون.

المادة ٦٦: كل مخالفة لاحكام هذا القانون لا يشملها قانون العقوبات وبالاخص المواد ٣٢٩ الى ٣٣٤ منه يعاقب مرتكبها بالغرامة من خمسمئة الف الى مليون ليرة لبنانية.

ثانيا: حدد المبلغ الذي يودعه المرشح للانتخابات والمنصوص عليه في المادة ٣٥ بخمسة ملايين ليرة لبنانية.

ثالثا: اضيفت الفقرة التالية الى نهاية المادة ٣٧:

كل من يرجع عن ترشيحه للانتخابات وفقا للاحكام المبينة في هذه المادة لا يعاد اليه الا نصف المبلغ الذي يودعه لترشيحه.

رابعا: اضيفت الى نهاية نص الفقرة الاولى من المادة ٣٩ العبارة الآتية:

ويمكن زيادة هذا العدد الى اكثر من اربعمئة ناخب في القلم الواحد، اذا اقتضت ذلك ضرورة توزيع اقلام الاقتراع.

المادة الثانية: الغي نص المادة الثالثة من القانون الرقم ١٥١ تاريخ ١٩٩٢/٥/٦.

المادة الثالثة: بصورة استثنائية، ولدورة انتخابية واحدة تتألف الدوائر الانتخابية على الوجه الآتي:

- دائرة انتخابية واحدة في محافظة مدينة بيروت.
- دائرة انتخابية واحدة في محافظتي الجنوب والنبطية.
- دائرة انتخابية واحدة في كل قضاء من محافظة لبنان الشمالي ومحافظة جبل لبنان ومحافظة البقاع باستثناء قضاءي بعلبك والهرمل اللذين يؤلفان دائرة انتخابية واحدة وقضاءي البقاع الغربي وراشيا اللذين يؤلفان ايضا دائرة انتخابية واحدة.

ويحدد عدد نواب كل طائفة في كل دائرة من هذه الدوائر وفقا للجدول الرقم ٢ المرفق بهذا القانون.

المادة الرابعة: يعلق العمل بالبطاقة الانتخابية المنصوص عليها في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠ ويستعاض عنها بصورة اخراج قيد افرادي.

المادة الخامسة: بصورة استثنائية ولدورة انتخابية واحدة، تحدد الدوائر الانتخابية وعددها ومراكز الاقتراع فيها للناخبين الذين لا تسمح ظروفهم بممارسة حق الاقتراع في الدوائر الانتخابية المذكورة في المادة الثالثة اعلاه، بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية.

المادة السادسة: خلافا لاحكام المادة السابعة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦، ولدورة انتخابية واحدة. يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، في اي وقت، دعوة الهيئات الانتخابية الى انتخابات نيابية عامة تجري وفقا للاصول المحددة في قانون الانتخابات وتعديلاته ووفقا للاحكام الاستثنائية المحددة في هذا القانون. يحدد هذا المرسوم مواعيد اجتماع الهيئات الانتخابية واجراء اول انتخابات نيابية عامة تلي صدور هذا القانون.

فور اكتمال العمليات الانتخابية يعتبر مفعول القانون الرقم ١ الصادر في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٧ المتعلق بتمديد ولاية مجلس النواب منتهيا حكما.

المادة السابعة: تلغى جميع النصوص التي تتعارض واحكام هذا القانون، ولاسيما احكام القانون الرقم ٦٨/١٧ تاريخ ١٩٦٨/٣/٧ الذي علق العمل بالبطاقة الانتخابية واستعاض عنها بتذكرة الهوية.

المادة الثامنة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الاسباب الموجبة

بما ان الحكومة جادة في تطبيق ما تبقى من بنود وثيقة الوفاق الوطني ولاسيما ما يتعلق منها بعودة المهجرين وبإزالة آثار الحرب الاهلية واجراء انتخابات نيابية على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات وبما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك.

ولما كانت مسيرة الامن والسلام تتقدم في شكل يسمح بتوفير الظروف الملائمة لاجراء انتخابات نيابية عامة قبل انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي المحددة بموجب القانون الرقم ١ تاريخ ١٩٨٩/١٢/٧،

وتعزيزا للنظام الديموقراطي البرلماني وتحقيقا لاماني الشعب وتطلعاته في تأمين اوسع تمثيل لارادته واصدقه من خلال اختيار ممثليه للندوة النيابية،

ورغبة من الحكومة في توفير افضل الاطر والقواعد لاجراء هذه الانتخابات النيابية والاتيان بمجلس نواب جديد منبثق من ارادة حرة بناءة،

لذلك رأت الحكومة من المناسب ادخال التعديلات الآتية على قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠:

اولا: تعديل المادة الاولى من القانون بزيادة عشرين مقعدا على العدد الحالي الذي يتألف منه مجلس النواب، وذلك بغية جعل القاعدة التمثيلية عادلة ومنصفة لكل شرائح المجتمع بمختلف فئاته ومناطقه.

ثانيا: تعديل المادة الثانية من القانون لجهة تأليف الدائرة الانتخابية من المحافظة، وذلك تنفيذا لوثيقة الوفاق الوطني وسعيا الى مزيد من الوحدة والتآلف بين فئات الشعب.

ثالثا: تعديل الجدول الملحق بالقانون بهدف توزيع المقاعد النيابية في الدوائر الانتخابية وفقا للقاعدة المعتمدة في تعديل المادة ٢٤ من الدستور اي:

آ - بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

ب - نسبيا بين طوائف كل من الفئتين.

ج - نسبيا بين المناطق.

من جهة ثانية، وبما ان الدولة لم تتمكن حتى تاريخه من اعادة النظر في التقسيم الاداري وفقا لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني، ومراعاة للاوضاع القائمة وللاعتبارات ذاتها التي حدت مجلس النواب على وضع القاعدة المنصوص عليها في المادة ٢٤ من الدستور، ترى الحكومة بصورة انتقالية، ولدورة انتخابية واحدة، العمل بالاستثناءات الآتية:

١ - ضم محافظتي الجنوب والنبطية في دائرة انتخابية واحدة.

٢ - اعتماد القضاء بدلا من المحافظة كدائرة انتخابية في كل من محافظات جبل لبنان ولبنان الشمالي والبقاع، على ان يضم كل من قضاءي بعلبك والهرمل في دائرة انتخابية واحدة كذلك الامر بالنسبة الى قضاءي البقاع الغربي وراشيا.

٣ - احداث مراكز اقتراع اضافية للذين لا تسمح ظروفهم بممارسة حق الاقتراع في الدوائر الانتخابية الاساسية.

وقد تم النص على هذه الاحكام الانتقالية في المواد الثالثة والخامسة من مشروع القانون.

وبما ان قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب اشترط في المادة ٤٩ منه للاشتراك في الاقتراع ابراز بطاقة انتخابية، الا انه علق العمل بهذه البطاقة واستعيض عنها بتذكرة الهوية مرة اولى بموجب المادة ٧٣ من هذا القانون ومرة ثانية بموجب القانون الرقم ٦٨/١٧ تاريخ ١٩٦٨/٣/٧.

وبما ان الكثيرين من اللبنانيين فقدوا تذكرة الهوية ولم تتمكن الدولة خلال فترات الحرب من تنظيم تذكرة هوية جديدة، لذلك كان لا بد من اعتماد اخراج القيد الافرادي لاجراء الانتخابات النيابية العامة، وقد تم النص على ذلك في المادة الرابعة من مشروع القانون.

واخيرا وبما ان قانون الانتخاب نص في المادة السابعة منه على مواعيد محددة لدعوة الهيئات الانتخابية وتحديد مواعيد اجتماع هذه الهيئات.

وبما انه يتعذر مراعاة هذه المهل في الانتخابات النيابية العزمع اجراؤها والتي تخرج عن الاصول العادية المحددة في المادة المذكورة.

لذلك كان لا بد من اعطاء مجلس الوزراء صلاحية دعوة الهيئات الانتخابية في اي وقت وتحديد مواعيد اجتماع هذه الهيئات في المرسوم ذاته الذي تتم الدعوة بموجبه، على ان يعتبر مفعول القانون الرقم ١ تاريخ ١٩٨٩/١٢/٧ المتعلق بتمديد ولاية مجلس النواب منتهيا حكما فور اكتمال العمليات الانتخابية.

تم ذلك بموجب المادة السادسة من مشروع القانون.

وتحقيقا للغايات المبينة اعلاه اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق وهي اذ تتقدم به من مجلس النواب الكريم، ترجو اقراره".

الجدول الرقم ١

المراكز النيابية في الدوائر الانتخابية

الدائرة	عدد المقاعد	سني	شيعي	درزي	علوي	ماروني	روم كاثوليك	روم ارثوذكس	انجيلي	ارمن كاثوليك	ارمن ارثوذكس	الاقليات
محافظة مدينة بيروت	١٩	٦	٢	١		١	١	٢	١	١	٣	١
محافظة جبل لبنان	٣٥	٢	٣	٥		١٩	٢	٣			١	
محافظة الجنوب	١٢	٢	٦			٢	٢					
محافظة النبطية	١١	١	٨	١				١				
محافظة البقاع	٢٣	٤	٨	١		٣	٣	٢				١
محافظة لبنان الشمالي	٢٨	١٠			٢	٩		٥				
المجموع العام	١٢٨	٢٧	٢٧	٨	٢	٣٤	٨	١٤	١	١	٤	٢

الجدول الرقم ٢

المراكز النيابية للدورة الانتخابية الاستثنائية

الدائرة	عدد المقاعد	سني	شيعي	درزي	علوي	ماروني	روم كاثوليك	روم ارثوذكس	انجيلي	ارمن كاثوليك	ارمن ارثوذكس	الاقليات
محافظة مدينة بيروت	١٩	٦	٢	١		١	١	٢	١	١	٣	١
محافظة جبل لبنان												
قضاء جبيل	٣		١			٢						
قضاء كسروان	٥					٥						
قضاء المتن	٨					٤	١	٢			١	
قضاء بعبدا	٦		٢	١		٣						
قضاء عاليه	٥			٢		٢		١				
قضاء الشوف	٨	٢		٢		٣	١					
محافظتا الجنوب والنبطية	٢٣	٣	١٤	١		٢	٢	١				
قضاء زحلة	٧	١	١			١	٢	١			١	
قضاءا بعلبك والهرمل	٩	١	٦			١	١					
قضاء البقاع الغربي وراشيا	٦	٢	١	١		١		١				
محافظة لبنان الشمالي												
مدينة طرابلس	٨	٥			١	١		١				
قضاء طرابلس	٢	٢										
قضاء عكار	٧	٣			١	١		٢				
قضاء زغرتا	٣					٣						
قضاء الكورة	٣							٣				
قضاء بشري	٢					٢						
قضاء البترون	٢					٢						
المجموع العام	١٢٨	٢٧	٢٧	٨	٢	٣٤	٨	١٤	١	١	٤	٢

موقفان نيابيان من الانتخابات

مخيبر: انقلاب أبيض ■ لحود: تطمين المتخوفين

اعلن النائب الدكتور البر مخيبر انه "عند اجراء الانتخابات في ظل الاوضاع التي نعيشها اليوم، واليوم بالذات قالت انباء صحفية ان هناك حشودا على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، وان من الممكن حاليا ان يكون ثمة هجوم اسرائيلي على لبنان وسوريا ستتصدى لهذا الهجوم مع الشرق الاوسط، انا اعجب من حكومتنا كيف تضع كل امكاناتها في الانتخابات النيابية فيما المشاكل متراكمة. وضع الجنوب والمهجرين والظروف المعيشية الصعبة، هذا شيء غير معقول انا آسف ان اقول ان الحكومة تعمل في شكل غريب عن مصلحة لبنان. هل هذا طلب الغير ام انه ترتيب لسياسة نجهلها نحن، مجلس النواب والشعب اللبناني؟ الشعب اللبناني يقول دائما ان لا انتخابات قبل خروج اسرائيل من الجنوب وخروج كل القوات المسلحة غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية. وانا اعتقد ان هذه الانتخابات هي نوع من الانقلاب الابيض على النظام في لبنان وعلى الحريات وسلامة البلاد واطمئنان اللبنانيين الى مستقبلهم.

انا ارفض البحث في اي امر يتصل بالانتخابات لانني ضدها. وسأحاربها من اليوم، ولهذا لا يعنيني لا تقسيم الدوائر ولا تعديلها. ولا تعنيني ايضا زيادة عدد النواب. انا اخشى تماما ان تكون هذه الانتخابات محاولة لاضفاء شرعية على المجلس المنتخب والذي لن يكون شرعيا نظرا الى الاسباب التي ذكرتها. وهنا خطر الانتخابات في هذه الظروف وفي ظل الاحتلالات المتعددة. الاجواء غير ملائمة وارفض اجراءها حاليا. وستكون انقلابا ابيض على النظام اللبناني".

لحود

من جهته، رحب النائب المعين المهندس نسيب لحود بالانتخابات "في اسرع وقت ممكن اذا توافرت لها الظروف المناسبة والتي لها علاقة باستقطاب اكبر عدد ممكن من اللبنانيين للاقتراع وازالة التحفظات عن اجرائها. ونحن في صدد مراقبة دقيقة لها توصلا الى توفير كل عناصرها حتى تكون انتخابات حرة ونزيهة في ظل قانون انتخابات يجمع عليه كل اللبنانيين. وثمة مشاكل عدة نأمل في ان يتخطاها قانون الانتخابات بل يتطرق الى حلها، ومنها قضية المهجرين. وانا اتوقع من الحكومة حلولا مقنعة لسبل اعادتهم، اي ان تكون مقنعة للجميع واولا للمهجرين انفسهم. وهناك ايضا مسألة اقتراع اللبنانيين الموجودين في الخارج ويشكلون عنصرا اساسيا في استراتيجيتنا الاعمارية لان لديهم اموالا ضخمة في المصارف نحن في حاجة اليها لاعمار لبنان. ولا يعقل ان نقول للمهاجرين هاتوا اموالكم لكننا لسنا في حاجة الى اصواتكم. وهناك ضرورة لدرس قضية اشراككم في الاقتراع.

في رأيي ان قانون الانتخابات يجب ان يعتمد المحافظة، واتفهم بعض التحفظات عن مسألة المحافظة كدائرة انتخابية، ولذلك لا بد من تطمينات للمتخوفين وان استغرق ذلك بعض الوقت. اما ان نطرح قانونا ينتخب ناسا على اساس القضاء وناسا على اساس المحافظة، فهذا امر غير منطقي وغير عادل. لا بد من قانون انتخابات واحد لجميع اللبنانيين ويطبق على كل الاراضي اللبنانية.

اما بالنسبة الى زيادة عدد النواب، فأرى ان تدرس من ناحية الانصاف لا ايصال اشخاص معينين الى مجلس النواب. اذا كانت هناك ضرورة مقنعة لانصاف بعض الطوائف فليكن ذلك بنسبة معينة، ولكن لا لانصاف الاشخاص. على كل انا اتمنى اجراء الانتخابات متى استكملنا كل الترتيبات الكفيلة بجعلها نزيهة وحرة وبعد ان نكون حللنا كل المشاكل التي تعترض هذه الطريق. وآمل في الا يصير سلق موضوع الانتخابات كما هو حاصل الآن".

يعيدهم مَن اقترعوا لهم ؟

على هامش مشروع تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٠، هذه الملاحظات:

اولا - يختم الانتخابات النيابية على عودة المهجرين اكانت هذه جزئية او على نحو شامل فيؤخر تحقيقها. ويدعو الناخبين "الذين لا تسمح ظروفهم بممارسة حق الاقتراع"، وهم بالطبع المهجرون، الى الاقتراع في مراكز ستحددها لهم لاحقا "مراسيم تصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية". وستكون على الارجح في مراكز المحافظات لتتفادى احصائهم في مراكز اقامتهم "الموقتة" حتى الآن، مناطق نزوحهم. وهذا يعني ان على المهجرين انتظار العودة الى ما بعد الانتخابات اذا حصلت. واذا عادوا وان يحتموا بمجلس النواب المنتخب ليعيدهم. كان عليهم ان ينتخبوا اولا حتى يعيدهم من اقترعوا له.

ثانيا - الحكومة تطلب الى مجلس النواب تفويضا استثنائيا بان تدعو هي الى "انتخابات نيابية عامة" وتكريس هذا الحق "بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء في اي وقت" في دعوة الهيئات الانتخابية. وبذلك تطلب الى مجلس النواب تأخير حل نفسه الى ما بعد انتهاء العمليات الانتخابية. حتى اذا صارت الانتخابات يبطل مفعول قانون التمديد لمجلس النواب ويعتبر "منتهيا حكما". وتاليا تطلب الى مجلس النواب حق امتلاكها زمام المبادرة بتعيين مواعيد اجراء الانتخابات: بعد شهر او اثنين او اكثر. فلا يبطل قانون التمديد الا بعدما ترتئي موعد الانتخابات.

ثالثا - ان خوف الحكومة من الفراغ - وهو عدم اجراء الانتخابات في مواعيدها - نظرا الى الاوضاع الاستثنائية في البلاد وغليان المنطقة عموما، يحملها على تجاوز المادة ٢٥ من الدستور التي توجب، مع قرار حل مجلس النواب، دعوة الى اجراء انتخابات نيابية في مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر. وهذا الخوف من الفراغ يتمثل تعطل اجراء الانتخابات قبل الطلب الى مجلس النواب انهاء خدماته، تاركا وحدث نفسها، للظروف الاستثنائية اياها، في حاجة مجددا الى تمديد هذه الخدمات. وفي اثناء العمليات الانتخابية يظل المجلس شرعيا. والواقع ان احكام المادة ٢٥ من الدستور توجب اعتبار المجلس منذ اتخاذ قرار حله فاقد الشرعية طوال الاشهر الثلاثة التي تجرى خلالها العمليات الانتخابية. على انه لا يلبث ان يستردها بموجب المادة ٥٥ اذا تعذر اجراء الانتخابات. فلا حاجة هنا، اذا، الى هذا التعويض.

ويتوقع ان يثير المشروع جدلا كبيرا في مجلس الوزراء كما في مجلس النواب، خصوصا لجهة تقسيم المناطق وتوزيع النواب على الطوائف والمناطق في ضوء اسماء المرشحين المحتملين للهبوط كما في "باراشوت" في عدد من المواقع.

ن. ن.

اللجان المشتركة عدلت تعديل اللجنة الفرعية

مشروع الايجارات استثنائي حتى نهاية ١٩٩٥

الرئيس الحسيني يرأس الجلسة.

النواب. (سامي عياد)

ادخلت اللجان النيابية المشتركة امس تعديلا اساسيا على مشروع قانون ايجار الاماكن السكنية. فألغت التعديل الذي كانت اعتمدته سابقا اللجنة النيابية الفرعية والقاضي بجعل المشروع ذا صفة دائمة. ومع ان النواب في جلسة اللجان التي عقدت في الرابع من هذا الشهر اقروا ست مواد من المشروع، في ظل مناقشات اجمعت على الاخذ بالصفة الدائمة، غير انهم ما لبثوا في جلسة التاسع من هذا الشهر ان اعادوا النظر في هذا الموقف مفضلين صفة الاستثناء لمدة ثلاث سنوات كما كان واردا في مشروع الحكومة، اي العمل بقانون الايجارات الجديد حتى ٣١ - ١٢ - ١٩٩٥. فكان ان رجعوا امس، في المناقشات، عن موقفهم السابق واعادوا البحث في المواد الست وادخلوا عليها تعديلات، فضلا عن اقرار خمس مواد جديدة.

وباضفاء الطابع الاستثنائي على مشروع الايجارات والذي تقرر بمبادرة من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي طرح على التصويت التخيير بين الاستثنائي والدائم، فأقر باكثرية الحاضرين - بات للمالكين الحق في طلب استرداد المأجور اعتبارا من تاريخ العمل بالقانون بعدما كان هذا الحق في التعديل الذي ادخلته اللجنة الفرعية على مشروع الحكومة، يسري ابتداء من ٣١ - ١٢ - ١٩٩٥. وبذلك يكون التعديل الجديد اطلق احكام الاسترداد التي كانت معلقة ثلاث سنوات.

رأس الرئيس الحسيني الحادية عشرة قبل ظهر امس جلسة للجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والاسكان والتعاونيات والعمل، في حضور النواب السادة ميشال معلولي والبر مخيبر واوغست باخوس ومحمود عمار ومحمد يوسف بيضون وعبدالله الراسي وانور الصباح ومنيف الخطيب وهاشم الحسيني ونجاح واكيم وصالح الخير وفريد جبران ومخايل ضاهر وعبد اللطيف الزين وحسن الرفاعي وجبران طوق، والنواب المعينين السادة عمر مسيكة وجان عبيد وفؤاد السعد وفيصل الداود ومحمد الميس وحمد الصمد وانطوان شادر ومنير الحاج ووجيه البعريني ونسيب لحود. وحضر ايضا ممثل وزير العدل المدير العام الدكتور وجيه خاطر وممثل وزارة المال السيد عبد الحفيظ شعبان وممثل وزارة الاسكان والتعاونيات السيد بشارة كامل ورئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل القاضي سامي عون والمستشار القانوني لمجلس النواب المحامي بشارة منسى والمدير العام لشؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري.

بعد الجلسة التي استمرت الى الثانية والنصف بعد الظهر، التقى الرئيس الحسيني في مكتبه النواب بيضون ولحود والسعد. وغادر ساحة النجمة في الرابعة الا ربعا من دون الادلاء بأي تصريح.

ووزع مدير الاعلام في المجلس السيد عبدالله معوض المعلومات الآتية:

"انجزت اللجان النيابية المشتركة البنود المتعلقة بايجار الاماكن السكنية، وستتابع البحث في البنود المتبقية في جلسة تعقدها عند العاشرة من قبل ظهر الاربعاء (غدا)".

وصرح النائب شادر: "سعينا في اللجنة الفرعية لقانون الايجارات الى ايجاد حل نهائي لمعضلة الايجارات في لبنان من طريق اقرار قانون دائم للايجارات، الا ان الاكثرية النيابية اقرت اليوم في اللجان مبدأ الاستثناء وحددت مدة للعمل بقانون الايجارات الجديد، وبالتالي اعتمدت الطريقة التقليدية في التعاطي وهذا الموضوع واخشى ما اخشاه ان نكون وقعنا في الخطأ الفادح الذي وقع فيه المشترع عندماقر القوانين السابقة، مما يجعل الثقة بالايجارات مفقودة مجددا. وآمل في ان يوظف المستثمرون اموالهم في العقارات المبنية المعدة للايجار استنادا الى القانون المتعلق بالعقود المستقبلية. وكنا نفضل حلا نهائيا لموضوع الايجارات من طريق اقرار قانون دائم يحرر الايجارات تدريجا وان يكن ذلك على المدى المتوسط".

اللجان

وتعقد لجان الادارة والعدل والمال والموازنة والعمل والشؤون الاجتماعية والاشغال العامة والنقل والتخطيط والانماء والاعمار جلسة عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الثلثاء برئاسة الرئيس الحسيني لدرس مشاريع القوانين الآتية:

١ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٥٦ المتعلق بتعديل نظام التعويضات العائلية المنصوص عليها في قانون الضمان الاجتماعي.

٢ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٥٧ المتعلق بتمديد مهل تقديم التصاريح الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والاعفاءات من زيادات التأخير عن دفع الاشتراك.

٣ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٢٣ المتعلق باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة.

٤ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٧٧ المتعلق بتخصيص اعتمادات لتنفيذ بعض المشاريع واعمال الاستملاك والتجهيز.

٥ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٤٠٩ الرامي الى اعطاء مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت سلفة خزينة.

٦ - اقتراح القانون المتعلق باستيراد السيارات التي مضت على صنعها اكثر من ثماني سنوات.

ومساء التقى الرئيس الحسيني في منزله النواب المعينين السادة جان عبيد وعلي عيد واسطفان الدويهي. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب السيد زاهر الخطيب، واتصل بالنائب المعين السيد اكرم شهيب ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب.

برقية من الاسد الى الوزان

تلقى امس الرئيس شفيق الوزان برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقية التهنئة التي كان ارسلها له في عيد الاضحى.

وفد "لجنة المصالحة" سافر الى باريس

سافر امس الى باريس وفد "لجنة المصالحة المسيحية" للقاء الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده.

وضم الوفد رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم والنائب السابق السيد قبلان عيسى الخوري والمحامي جورج جبر والمحامي نعمة الله ابي نصر.

مؤتمر صحافي لحبيقة عن المهجرين

يعقد وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد ايلي حبيقة مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في "مكتبه في القصر الحكومي يتناول فيه موضوع "المؤتمر الوطني العام المهجرين".

مالكو الفيلات ومشروع الايجارات

وجهت "لجنة مالكي الفيلات" شكرا الى النواب اعضاء اللجان المشتركة فيه:

"ان مالكي الفيلات يتقدمون منكم بالشكر الجزيل لاقراركم يوم الخميس ١٩٩٢/٦/٤ المواد الست المتعلقة بمشروع قانون ايجار العقارات المبنية وعلى الاخص استثناء عقود ايجار الفيلات من القانون الجديد الذي جاء تعبيرا عن الحق والمنطق والعدالة الاجتماعية. اذ ان الفيلات ليست بنسبة تشييدها كما جاء في القانون السابق المجحف في حق مالكي الفيلات المشيدة قبل عام ١٩٧٤ بل هي بمواصفاتها الفخمة وبنسبة استثمارها السطحي الذي لا يتعدى نسبة ٢٠٪ من مساحة العقار. وان جميع الفيلات المؤجرة مبنية قبل عام ١٩٧٤، وللضرورة واثناء الحرب اللبنانية، اضطر اصحابها الى تأجيرها، ولا فيلات مؤجرة بعد عام ١٩٧٤".

نص المواد الخمس: التنازل، الاسترداد، الاسقاط

في ما يأتي نص المواد الجديدة التي اقرتها اللجان امس:

المادة ٧ - التنازل عن الاجارة والتأجير الثانوي:

لا يجوز للمستأجر التنازل عن المأجور او تأجيره كليا او جزئيا الا بموافقة المالك الخطية وبالشروط التي يتفق عليها.

اذا تنازل المستأجر الاصلي عن المأجور وكان مرخصا له بذلك صراحة، في عقد الايجار الاساسي او الممدد بحكم القانون، يستفيد المتنازل لهم من التمديد القانوني ويحلون محل المستأجر الاصلي وتصبح علاقتهم مباشرة مع المالك.

وفي حال التأجير الثانوي الكلي او الجزئي بموافقة المالك الصريحة في العقد الاساسي او الممدد، تبقى العلاقة التأجيرية محصورة بين المالك والمستأجر الاصلي وتنتهي مدة الايجار الثانوي بانتهاء مدة الايجار الاصلي:

على المالك ان يدعو الى المحكمة المستأجر الثانوي في كل دعوى تقام في وجه المستأجر الاصلي، ويكون للحكم الصادر في وجه المستأجر الاصلي قوة القضية المحكوم بها في وجه المستأجر الثانوي، على انه يحق للمستأجر الثانوي مطالبة المستأجر الاصلي بالتعويض، في حال ثبوت سوء نية او خطأ او اهمال هذا الاخير.

المادة ٨ - استرداد المأجور:

اولا: أ - للمالك ان يطلب لاجل سكنه او سكن احد اولاده استرداد المأجور السكني شرط "ان يثبت ضرورة عائلية تضطره الى استرداده، والا يكون هو او من يطلب الاسترداد لمصلحته، مالكا مسكنا آخر ملائما وصالحا للسكن غير مشغول ومعادلا في مستواه للمأجور المطلوب استرداده وفي مكان لا يبعد عن المأجور اكثر من خمسة عشر كيلومترا.

وللمالك ان يطلب الاسترداد لمأجور ملاصق للسكن الذي يقيم فيه اذا كانت الغاية من الاسترداد ضم المأجور المسترد لسكنه وجعله مسكنا مؤمنا لحاجات العائلة.

ب - للمالك صاحب المستشفى او المؤسسة التربوية او التعليمية او الخيرية او الميتم، المؤجر قسم من عقاره او عقاراته المتلاصقة، للمسكن، ان يسترد هذا القسم شرط اضافته الى الاصل او استعماله لاغراض المؤسسة.

ج - للمالك ان يطلب استرداد المأجور لاجل هدمه واقامة بناء جديد مكانه وله من اجل اقامة انشاءات جديدة ان يطلب استرداد البناء القائم على السطح اذا كان هذا البناء يشغل اقل من المساحة التي يسمح قانون البناء بها او اذا اراد اقامة طابقين جديدين فأكثر.

يشترط ان يكون استرداد البناء ضروريا من الناحية الفنية لاقامة الانشاءات الجديدة، وللمالك الذي يرغب في انشاء طابق فوق بنائه المؤجر ان يطلب استرداد القسم الضروري فنيا لاقامة الانشاءات الجديدة.

د - ويتوجب على المالك طالب الاسترداد وفقا للفقرات "أ" و"ب" و"ج" اعلاه ان يدفع للمستأجر تعويضا عادلا تقدره المحاكم على الا يقل عن ٢٥٪ والا يزيد على ٥٠٪ من قيمة المأجور.

ثانيا: في جميع حالات الاسترداد في مقابل تعويض:

يحدد مبلغ التعويض على اساس مقدر في تاريخ صدور الحكم النهائي في ضوء العناصر التقديرية المتوافرة في الدعوى.

المادة ٩ - يترتب على المالك الذي استرد مأجوره، عملا باحكام هذا القانون، ان يدفع الى المستأجر تعويضا اضافيا يعادل نصف قيمة التعويض المقضي به من دون ان يكون المستأجر ملزما اثبات الضرر الذي اصابه وذلك في الحالتين المبينتين ادناه:

١ - اذا كان المأجور قد استرد وفقا لاحدى الغايتين المنصوص عليهما في الفقرتين "أ" و"ب" من المادة الثامنة من هذا القانون ولم يستعمله المالك من دون مسوغ مشروع وفقا للغاية المطلوبة في مهلة سنة من تاريخ الاخلاء او لم يستمر من دون مسوغ مشروع في استعماله على ذلك الوجه ثلاث سنوات على الاقل.

٢ - اذا كان المأجور قد استرد من اجل الهدم واعادة البناء وفقا للغاية المنصوص عليها في الفقرة "ج" من المادة الثامنة من هذا القانون ولم يشرع المالك بالبناء في مهلة سنة من تاريخ اخلاء اخر مستأجر ولم يتممه في مهلة لا تتجاوز الخمس سنوات من تاريخ الشروع في العمل من دون مسوغ مشروع او اذا استعمل المأجور المسترد لسكنه او لمنفعته الشخصية او اجره من الغير خلال مهلة السنة المبينة اعلاه.

المادة ١٠ - الاسقاط من حق التمديد:

يسقط حق المستأجر في التمديد ويحكم عليه او على من يحل محله قانونيا بالاخلاء في الحالات الآتية:

أ - اذا لم يدفع ما استحق عليه من بدل الاجارة وذلك خلال شهرين بعد تبلغه بنفسه او بواسطة احد افراد عائلته الراشدين - المقيمين معه، انذارا موجها اليه بموجب بطاقة مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام او بموجب كتاب موجه اليه بواسطة الكاتب العدل او بموجب انذار صادر عن دائرة الاجراء وفقا لما نصت عليه المادة ٢٣ من هذا القانون.

في حال تعذر اجراء التبليغات المشار اليها في الفقرة السابقة يتم التبليغ بواسطة النشر في جريدتين محليتين يوميتين يعينهما قاضي الامور المستعجلة بعد تثبته من تعذر التبليغ وذلك بناء على طلب المؤجر باستدعاء لا يخضع لاي رسم او طابع من اي نوع كان، وتلصق صورة الانذار على باب المأجور بواسطة مباشر وتسري مهلة الشهرين من تاريخ حصول آخر معاملة نشر او لصق.

وفي حال تعذر اجراء تبليغ الانذار الصادر عن دائرة الاجراء يتم التبليغ بواسطة النشر وفقا للاصول عينها بموجب قرار يتخذه رئيس دائرة الاجراء.

يتحمل المستأجر نفقات هذه المعاملات.

ب - اذا اساء استعمال المأجور بأن احدث فيه تخريبا غير ناشىء عن الاستعمال العادي او استعمله على وجه يتنافى وشروط العقد من دون موافقة المؤجر الخطية.

لا تعتبر اساءة استعمال المأجور ممارسة المستأجر صاحب المهنة الحرة لمهنته في قسم من المأجور المخصص لسكنه لاسباب امنية اضطرته الى ترك مقر ممارسة مهنته، وفي هذه الحالة لا يحق للمالك مطالبة المستأجر بأي تعويض كما لا يجوز للمستأجر مطالبة المالك بأي تعويض اضافي عنها في حالات الاسترداد.

لا تعتبر اساءة استعمال المأجور التجهيزات التي يقيمها المستأجر على نفقته شرط الا تضر بمتانة البناء ويعتبر من هذا القبيل اعمال تركيب المصعد وخزان المياه وتأمين التدفئة او التبريد او الماء الساخن او اشغال الزخرفة والديكور السطحية البسيطة.

على المستأجر الذي يرغب في الافادة من احكام هذه المادة تحت طائلة اسقاط حقه في التمديد ان يستحضر المؤجر امام القاضي المنفرد المدني لاستئذانه بأن يجرى الاعمال التي يرغب في اجرائها والتي يجب عليه تحديدها، لتمكين المحكمة من تقدير قانونيتها وملاءمتها.

يتحمل المستأجر او المستأجرون نفقات عقد تأمين ضد جميع المخاطر التي يمكن ان تنتج من الاشغال التي يقومون بها ونفقات الاعمال المذكورة آنفا ونفقات اعادة الحال الى ما كانت في اقسام البناء التي تكون قد تضررت بسبب الاعمال من دون ان يكون لهم الحق في الرجوع الى المالك للمطالبة بها او بقسم منها سواء في اثناء اشغالهم المأجور او في تاريخ انتهاء هذا الاشغال.

لا تدخل قيمة التحسينات الحاصلة من جراء الاعمال المذكورة في الفقرة "ب" في تقدير بدل المثل في حساب تعويض الاسترداد ولا في حساب البدل العادل.

ج - اذا تنازل عن المأجور او اجره كليا او جزئيا من دون موافقة المالك الخطية، او خلافا لعقد الايجار الاساسي او الممدد، وفي هذه الحالة يقتضي ادخال المستأجر الثانوي او المتنازل له في المحاكمة.

د - اذا كان المستأجر يشغل عن طريق الايجار ولغير ضرورة عائلية اكثر من مسكن لا يفصل بينهما اكثر من خمسة عشر كيلومترا في هذه الحالة، عليه ان يحدد خلال مهلة ستة اشهر تبدأ من تاريخ صدور هذا القانون المأجور الذي يرغب في الاستفادة من حق التمديد فيه.

هـ - اذا كان المستأجر مالكا لثلاثة ارباع مسكن شاغر يكون صالحا او ملائما لسكنه ومعادلا لمستوى المأجور الذي يشغله في المدينة او القرية عينها او في مكان لا يبعد عن المأجور اكثر من خمسة عشرة كيلومترا.

كذلك اذا كان المستأجر مالكا اسهما في بناء بحيث يحصل في حال قسمة البناء المنكور على ثلاثة ارباع شقة صالحة شاغرة وملائمة لسكنه ومعادلة لمستوى المأجور الذي يشغله في المدينة او القرية ذاتها او في مكان لا يبعد عن المأجور اكثر من خمسة عشر كيلومترا.

وفي هذه الحالات يعتبر الزوج والزوجة والاولاد القاصرون المقيمون مع المستأجر وكذلك اولاد المستأجر الراشدون الذين هم على عاتقه، في حكم الشخص الواحد لتطبيق احكام هاتين الفقرتين ما لم تتوافر في وضع الاولاد حالة الضرورة العائلية المنصوص عليها في الفقرة "أ" من المادة الثامنة من هذا القانون شرط الاقامة الفعلية في مهلة لا تتجاوز السنة من تاريخ التملك والشغور والاستمرار في السكن لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

يستثنى من احكام الفقرتين "د" و"هـ":

أ - الحالة التي يمتلك فيها المستأجر او من يعتبر معه في حكم الشخص الواحد، شقة لاستعمالها كمكتب تجاري او سياحي او لممارسة مهنة من المهن ويستعملها فعليا لهذه الغاية خلال ستة اشهر من تاريخ التملك ويستمر في الاستعمال نفسه لمدة ثلاث سنوات على الاقل تحت طائلة سقوط الحق في التمديد من دون اي تعويض.

٢ - الحالة التي اضطر فيها المستأجر الى ترك المأجور نتيجة الاحداث الامنية الحاصلة بعد تاريخ ١٩٧٥/٤/١٥ واقام في بناء يملك ثلاثة ارباعه على الاقل شرط ان يعود الى اشغال المأجور خلال مهلة سنة من تاريخ نفاذ هذا القانون اذا كان صالحا للسكن او في مهلة سنة من التاريخ الذي يصبح فيه صالحا للسكن.

٣ - الحالة التي اصبح فيها المستأجر مالكا لمسكن شاغر ما بين ١٩٧٥/٤/١٥ وتاريخ صدور هذا القانون شرط ان يكون قد باع هذا المسكن قبل صدور هذا القانون.

و - اذا ترك المأجور لاسباب غير امنية مدة سنة من دون انقطاع اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون وعلى رغم استمراره في دفع الايجار.

يستثنى من احكام هذه الفقرة اللبنانيون الموظفون والمستخدمون في البعثات اللبنانية الرسمية في الخارج.

ز - اذا ترك المأجور لاسباب غير امنية مدة ستة اشهر وكان مدينا بشيء من البدلات ولم يكن له مقام معروف من المالك يبلغ فيه الانذار بالدفع او لم يختر مقاما يبلغ فيه هذا الانذار يعينه للمؤجر بموجب كتاب او بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام وفقا لاصول التبليغ المنصوص عليها في الفقرة "أ" من هذه المادة.

ح - اذا ترك المستأجر غير اللبناني المأجور لمدة ٦ اشهر من دون انقطاع.

المادة ١١: للعسكريين الذين كانوا قبل العمل بهذا القانون او القانون الرقم ٨٢/٤٠ المعدل يشغلون مساكن، عملا بالقوانين الخاصة بمصادرة بيوت لسكن العسكريين، ان يستمروا في اشغال المساكن المصادرة لسكنهم بعد احالتهم على التقاعد بالبدل الاخير الذي يؤدونه للمالك مضافة اليه الزيادة القانونية المقررة في المادة ٦ من هذا القانون على ان يعتبر تاريخ المصادرة بمثابة تاريخ بدء الاشغال لحساب نسبة الزيادة.

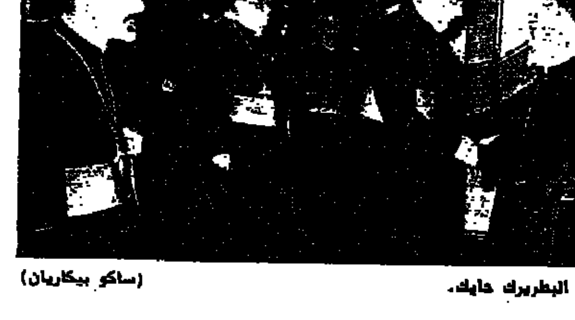
وفي حال تطبيق احكام الاسترداد على العسكريين الذين خضعوا لهذه المادة يحدد التعويض المستحق لهم بنصف قيمة التعويض المتوجب وفقا للمادة الثامنة من هذا القانون.

الموفد البابوي نشط شرقاً وغرباً والتقى الروحيين واليوم الرسميين

صفير: الحرب موّلها من أراد لبنان ساحة عداوات
سيلفستريني: مجتمع تحركه مثل الديموقراطية جدير بالحياة


الكاردينال سيلفستريني عند الكاثوليكوس كراكين الثاني.


مع البطريرك حايك.


في بكركي وبدا من اليسار البطريرك حايك والبطريرك صفير والبطريرك كسباريان والمطرانان يوحنا منصور والياس نجمه. (ساكو بيكاريان)


محتمعا بمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في بكركي. (اميل عيد)


مع البطريرك اغناطيوس الرابع والمطران عودة في دارالمطرانية في الاشرفية.

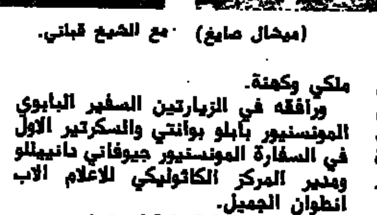

مع البطريرك كسباريان.


المطرانان مليبا ونرساي دي باز.


مع الشيخ قباني. (ميشال صايغ)


الشيخ غيث.


مع المفتي قبلان في حضور المطران ابي نادر.


العلامة فضل الله. (محمود الطويل)

نشط امس رئيس المجمع الشرقي في الفاتيكان الكاردينال اشيل سيلفستريني في غير اتجاه شرقا وغربا، شارحا الهدف من زيارته لبنان. وهو التقى لهذه الغاية الرؤساء الروحيين المسيحيين والمسلمين.

الارمن الارثوذكس

استهل لقاءاته صباحا بزيارة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس حيث استقبله الكاثوليكوس كراكين الثاني يحوطه مرخص الطائفة في لبنان المطران آرام كشيشيان والنائب البطريركي المطران اردافست ترتريان والنائب السيد خاتشيك بابكيان ورئيس اللجنة المركزية للكاثوليكوسية نوزوسكي ارز ترجيان والمونسنيور جوزف قزي.

وشكر الكاثوليكوس البابا يوحنا بولس الثاني على اهتمامه بلبنان وبالقضية الارمنية.

السريان الكاثوليك

ثم زار مقر بطريركية السريان الكاثوليك في محلة المتحف فاستقبله البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك يحوطه المطران جول ميخائيل الجميل والمونسنيور يوسف ملكي ورئيس دير الشرفة امين سر البطريركية السيد ايلي كبة وعضو "اتحاد الرابطات المسيحية" المحامي البر ملكي وكهنة.

ورافقه في الزيارتين السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والسكرتير الاول في السفارة المونسنيور جيوفاني دانييللو ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل.

البطاركة الكاثوليك

وفي الحادية عشرة عاد الكاردينال سيلفستريني الى بكركي حيث عقد اجتماع حضره البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمونسنيور بابلو بوانتي وممثلون للطوائف الكاثوليكية ومطارنة وسبقته خلوة ضمت صفير وسيلفستريني وبوانتي.

كلمة صفير

والقى البطريرك صفير خلال الاجتماع كلمة بصفته رئيسا لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك، هنا نصها:

"ايها السادة اعضاء مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان، الذين يحوطونكم اليوم، يسعدني ان ارحب بكم وبمعاونيكم واتمنى لنيافتكم طيب الاقامة في ما بيننا.

ليست المرة الاولى تزورون بلدنا، وقد سبق ان كنتم معنا قبل سبع سنوات وقد رافقتم مأساتنا منذ كنتم تشغلون منصب امين العلاقات مع الدول في امانة سر الدولة الفاتيكانية. وقد تأتي لكم ان تعملوا ما في وسعكم للتخفيف من آلام اللبنانين دونما نظر الى الانتماء الديني او المذهبي باستحثاث همة وكالات المساعدات الانسانية على تلبية نداء قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني من اجل المبادرة الى مساعدة لبنان. وقد كان لكم ايضا ان تلفتوا ممثلي الدول التي تقيم علاقات ديبلوماسية مع الفاتيكان الى ما يعانيه اللبنانيون من جراء الحروب التي توالت على ارضهم طوال ست عشرة سنة فكانوا وقودا لها وضحايا من دون ان يتسببوا فيها ومن دون ان يكون لهم من المال والسلاح ما يمكنهم من اضرام نارها لو لم يتبرع لهم بها عن سخاء من ارادوا ارض لبنان ساحة يفرغون عليها ما قام بينهم من منافسات وخصومات وعداوات. وكنتم في ذلك ايضا اللسان الناطق باسم صاحب القداسة الذي لم يترك مناسبة الا وانتهزها لينادد بالظلم الذي يقع على هذا البلد الصغير الذي وصفه بقوله عنه انه أكثر من بلد وانه رسالة حرية ومثل تعددية للشرق والغرب.

وتأتون اليوم الينا بصفتكم رئيسا للمجمع المعني بالكنائس الشرقية، وعضوا في المجلس الذي يعاون امانة سر مجمع الاساقفة لاعداد المجمع الراعوي من اجل لبنان وعقده، وايصاله الى غاياته الاخيرة.

وستطلعون عن كثب على احوال كنائسنا وما اصابها من ويلات من جراء هذه الحروب، وسترون ما تهدم من كنائس ومؤسسات كنسية وما وقع من ضحايا، ومن بينها كهنة ورهبان وراهبات، وما تعرض له الكثيرون من اللبنانيين، ومعظمهم من ابنائنا، من تهجير وهجرة ولكنكم سترون ايضا ان اللبنانيين على رغم ما حل بهم من محن ثابتون على ايمانهم بربهم وثقتهم بعنايته الالهية. وهم متشبثون بارضهم وتقاليدهم وتراثهم وبهذا العيش المشترك المسيحي - الاسلامي الذي جعل من لبنان قدوة في هذا المجال لا غنى للعالم عنها.

وستتأكدون من ان كنائسنا تعمل ما في وسعها لاستنهاض همم ابنائها وغير ابنائها للتعالي على الجروح وتجاوز كل الرواسب التي خلفتها الاحداث الدامية التي مرت بها. وستخصصون بعضا من وقتكم للقاء مختلف فئات الرعاة والمؤمنين الذين يعدون نفوسهم ونفوس مواطنيهم للاحتفال بالمجمع الراعوي من اجل لبنان، وانا جميعا نعلق عليه امالا كبيرة في حملنا على العودة الى الله والذات وبعضنا الى البعض، والى القيم الدينية والاخلاقية والوطنية الاصيلة التي كانت وستبقى في اساس بناء المجتمعات والاوطان وتأمين ما يجب ان تنعم به من امن وعدالة واستقرار وسلام.

وانا اذ نشكر لنيافتكم زيارتكم هذه التي شئتم ان تعربوا لنا بقيامكم بها عما تكنونه لنا ولكل من كنائسنا وللعائلات الروحية اللبنانية من عاطفة محبة، نأمل في ان تكون هذه الزيارة ناجحة فتتجدد الأمل في نفوس اللبنانيين بغد افضل، بفضل ما يولي قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني وطننا لبنان من رعاية ابوية ونصرة لقضيته وهي قضية عادلة محقة، فيستعيد سيادته واستقلاله وحريته ومكانته في مجموع الامم المتحدة.

وان البركة التي تحملونها الينا من قداسته ستكون لنا حافزا على السير قدما في الطريق التي توصلنا الى ما نصبو اليه وهو اعادة تكوين مجتمع يسوده التضامن وتنعشه المحبة وترفرف فوقه اعلام السلام. وانا فيما نسألكم ان تنقلوا الى قداسته خالص شكرنا وامتناننا لما خص به كنائسنا ووطننا من عاطفة وعناية، نرحب مجددا بنيافتكم في ما بيننا وندعو لكم بطيب الاقامة في ظل سيدة لبنان، امنا وام ذاك الذي قال: "لا تخف ايها القطيع الصغير، لان اباكم سر ان يعطيكم الملكوت" والذي الهم من قال ليقول: "فلا تخف ما سيصيبك من آلام، فكن مؤمنا حتى الموت، وانا اعطيك اكليل الحياة".

سيلفستريني

ورد الكاردينال سيلفستريني بكلمة قال فيها:

"قبل اي شيء اود ان اشكركم جميعا على هذا اللقاء الاخوي الذي اراده قداسة البابا من اجل مشاركة كنائس لبنان في شؤونها وشجونها وقلقها عشية المجمع الراعوي الذي اراد قداسته ان يخصص للبنان، هذه الكنائس التي كما قال قداسته هي مهد الايمان وفي امكانها الاعتماد معنويا وروحيا على الكنيسة الكاثوليكية الجامعة. كثيرا ما خاطب قداسته مجلسكم معربا عن تضامنه ورعايته وتشجيعه على الاصلاحات الضرورية والمبادرات الاجتماعية وقال لي يوم كنت امين سره للعلاقات مع الدول: "ان لبنان وبولونيا لهما الاهمية الاولى في اهتماماتي الابوية" وكرر اقواله هذه مشيدا بلبنان ورسالته الحضارية والانسانية في معظم لقاءاته وخطبه.

"الحرية والتفاهم والضيافة والانفتاح هي القيم التي كان يقوم عليها لبنان الأمس. وسوف تبقى اساس لبنان الغد وان مجتمعا تحركه مثل الديموقراطية والتعددية هو مجتمع جدير بالحياة ولا يستطيع احد الغاءه". وتحدث عن اهمية السينودس من اجل لبنان بالنسبة الى كنيسة لبنان لجهة اعادة ابراز هويتها وجذورها وانعاش روحانيتها وثقافتها في ضوء الانجيل وان العمل شاق والجميع مدعو الى المشاركة فيه عن طريق فحص للضمير يقوم به كل فرد لمعرفة دعوته في كنيسة لبنان".

وشرح تفاصيل المشاركة في المجمع الراعوي في سبيل تجديد متناغم للكنيسة الكاثوليكية في لبنان لخدمة جميع افراد شعبه وقال: "اني لا احمل معي حلولا سحرية بل جئت لأؤكد لكم اهتمام قداسة البابا وحبه لكم ولشعبكم ولمؤسساتكم الكنسية ووطنهم".

كذلك شرح طريقة تجديد الكنائس والمؤسسات الدينية بعد ما خلفته الحرب والدمار "وهذا يبدأ بتجديد الاخلاق والقيم الانسانية" كذلك تجديد المؤسسات والرهبانيات خصوصا بعد ازمة الحرب والوصول الى تعاون بين الرهبانيات من مختلف الطوائف، اضافة الى ثقافة الاكليريكيين الراعوية وتزويدهم ما يجب ان يتناسب مع الوضع الجديد.

وعن المدرسة الكاثوليكية والجامعات قال: "انها بين خيارين صعبين: اولا، اما اقفال ابوابها وهذه كارثة تربوية وتخلي الكنيسة عن رسالتها، والثاني ان تصبح لفئة من الاثرياء وهذا لا يجوز. فالحل هو على المستوى الوطني بايجاد الحلول النزيهة والمناسبة التي تحفظ القيم وحرية التعليم، ولا يمكن الاتكال على مساعدات من الخارج لانها صعبة وغير اكيدة".

وعن العائلة والشباب والوظائف العامة رأى انه "يجب العودة الى القيم والاخلاق والجذور المسيحية من طريق فحص ضمير ليعرف كل فرد مكانه ودوره في الكنيسة الام وفي الكنيسة الجامعة".

وفي الحوار المسيحي - الاسلامي اشار الى "انه ممكن لانه يرتكز الى خبرة حياتية مشتركة تنبثق من الاحترام والقيم لدى الديانتين، وعلى المسلمين تقدير جهود الكنيسة وان لا يروا فيها عملا ضدهم. ويأمل قداسته في ان ينبثق من هذا التعاون غنى مشترك للتغلب على الصعوبات وسوء التفاهم الذي ولدته الحرب والعنف في لبنان".

مطرانية الروم الارثوذكس

وفي الثالثة بعد الظهر زار الكاردينال سيلفستريني الى مقر مطرانية بيروت للروم الارثوذكس فاستقبله البطريرك اغناطيوس الرابع يحوطه المطران الياس عودة وعدد من الكهنة. وشدد الموفد البابوي على اهمية التعاون بين الكنائس الشرقية.

القائم مقام المفتي

ومن الاشرفية الى دار الفتوى يرافقه السفير البابوي ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر حيث التقى القائم مقام المفتي الشيخ الدكتور رشيد قباني في حضور عدد من المشايخ وشرح لهم الهدف من زيارته ومن المجمع الراعوي من اجل لبنان.

بيت الطائفة الدرزية

ثم انتقل الى بيت الطائفة الدرزية في فردان حيث اجتمع بالقائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث. وحضر اللقاء رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي المذهب الدرزي الشيخ سليمان غانم.

واوضح الموفد البابوي اهداف المجمع الراعوي مشيرا الى اهمية المجمع على الصعيدين اللبناني والوطني العام. وابدى اهتماما بحل قضية المهجرين.

قبلان

ومن فردان الى بئر حسن حيث التقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وبحث معه في موضوع السينودس.

الارمن الكاثوليك

ومن بئر حسن الى بطريركية الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا في الاشرفية حيث كان في استقباله البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان يحوطه المطرانان اندره بدوغليان وجورج اشقريان وعدد من الكهنة.

وفي مطرانية بيروت للموارنة التقى مطران الاشوريين نرساي دي باز ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس المطران جورج صليبا ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني.

وبعد ذلك انتقل سيلفستريني الى حارة حريك حيث قابل العلامة السيد محمد حسين فضل الله.



اجتماع غدا لـ"الكتلة الديموقراطية"

تعقد "الكتلة البرلمانية الديموقراطية" اجتماعا في الاولى بعد ظهر غد الاربعاء في منزل نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي، في حضور عضوي الكتلة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ووزير التربية الدكتور زكي مزبودي.

مهنئو الكتائب

استقبل امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، يحوطه نائبه المحامي منير الحاج واعضاء المكتب السياسي الجديد للحزب، المهنئين وابرزهم: الوزيران السيدان شوقي فاخوري والياس حبيقة والمطرانان رولان ابو جوده وبولس مطر، باسم البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، والنواب السادة: جبران طوق ومخايل ضاهر وسورين خان اميريان ومحمد يوسف بيضون وميشال ساسين، والنواب المعينون السادة فيصل الداود وروي المراوي ونسيب لحود ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود.

قبلان ليجتمع وزراء الخارجية العرب في بيروت

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الى دعم "المؤسسة العسكرية التي خرج جيشها من كهوف الطائفية الى صرح الوطنية وميدان الوطن الواسع".

وطالب، في كلمة القاها في احتفال تأبيني في بلدة البازورية - قضاء صور، الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بان يدعو وزراء الخارجية العرب "ليأتوا ويجتمعوا في لبنان وينظروا عن قرب الى ما يجري على الاراضي اللبنانية وعلى الشعب اللبناني وعلى الدولة اللبنانية علهم يدعمون ويستنكرون حتى لا نبقى وحدنا كبش فداء وضحايا في هذه الساحة".

وقال: "نحن في القرى الجنوبية نعاني المرارة، وعلينا ان نحسب حسابات دقيقة لان اهلنا في الشريط وخارجه يدفعون الثمن ولا يجوز لنا السباحة في شبر ماء. فلنفهم جيدا كيف نكون حذرين وواعين حتى نبقى في ارضنا ونحافظ عليها. عندنا دولة لبنانية وجيش لبناني، والمفروض في الجيش ان يستوعب اكبر عدد من الراغبين في الانخراط في صفوفه، خصوصا انه يقال ان هناك دورة ستبدأ في تموز. نحن نريد جيشا لكل لبنان، ونريد من هذا الجيش ان يتحمل المسؤولية. ونتساءل اين اصبح التجنيد الاجباري، ولماذا وضع في ادراج الوزارة، ولم ينفذ حتى الان.

شماس في المستشفى

الغى امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس مواعيده، بسبب وعكة صحية المت به استدعت دخوله مستشفى رزق منذ الاحد. وعاده ديبلوماسيون وموظفون في الوزارة وشخصيات.

جنبلاط ووفود من الجبل وجزين في تهنئة غيث بعيد الأضحى


الوزير جنبلاط والشيخ غيث في نيحا الشوف. (ناصيف ناصيف)

نيحا الشوف - "النهار":

زار امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في داره في نيحا الشوف.

وكان الشيخ غيث استقبل مهنئين بعيد الاضحى منهم: قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان، قاضي المذهب الدرزي الشيخ يوسف كمال، الاب ريمون عيد خادم رعية جزين، الاب مارون نصر رئيس دير مشموشة، الاب غازي الخوري مع وفد من جزين، رئيس الاركان العامة العميد الركن رياض تقي الدين، وشخصيات دينية وسياسية وعسكرية، الى وفود من عماطور وبطمة والكحلونية وكفرحيم وبقعاتا وجبليه وجزين وباتر وجباع والمختارة ومعاصر الشوف وبعقلين وبزبدين وحديدة الشوف وعين زحلتا والكفير واغميد وعين وزين وعرمون والورهانية ومزرعة الشوف والكحلونية وراشيا والمشرفة وبيصور ومرستي وعين دارة ومجدليا وكفرنبرخ وغيرها.

وبعد الظهر زار الشيخ غيث الشيخ ابو محمد صالح العنداري على راس وفد كبير من المشايخ وعزى بالشيخ ابو ربيع عادل سامي مكارم الذي كان معتمدا لمشيخة العقل في فنزويلا طوال ثلاثين سنة.

الكتلة الوطنية: الكلام عن الانتخابات دليل هيمنة على القرار الوطني

لاحظ حزب الكتلة الوطنية ان "مجرد الكلام عن انتخابات نيابية، او مجرد التحضير لها في هذه الاجواء، لهو اكبر دليل على الهيمنة التي تمارس على القرار الوطني الحر المستقل".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي مساء امس في الجميزة وعرضت الاوضاع وعلى الاثر اذاع المحامي انطوان قليموس البيان الآتي:

"ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية، ايمانا منها وحرصا على دور الحزب الرائد والتاريخي وتمسكه باستقلال لبنان وسيادته وشموليته الحرية فيه، ترى ما يأتي:

١ - لقد آن الاوان للشعب الاميركي، من منطلق الصداقة والعلاقات التاريخية التي تربطه بالشعب اللبناني، ان يعي مصلحة بلاده ومسؤوليتها كدولة عظمى في المحافظة على حرية الشعوب وسيادتها الكاملة على اراضيها وثرواتها الطبيعية وحقها في تقرير مصيرها.

٢ - اذ يشكر الحزب اللفتة الاعلامية التي تكرم بها البرلمان الاوروبي تجاه لبنان لجهة وجوب انسحاب كل القوات الاجنبية عن اراضيه، فانه يذكر المجموعة الاوروبية التي تشهد في صمت على لبننة يوغوسلافيا، بوجوب التحرك كقوة ضاغطة في العالم المتحضر لتمكين الشعوب من تقرير مصيرها بارادتها الحرة وتحديدا الشعب اللبناني الذي لن يتمكن من قول كلمته الا بعد انسحاب كل الجيوش الاجنبية عن اراضيه وعودة المهجرين الى ديارهم وتمكين المهاجرين من قول كلمتهم في مستقبل وطنهم.

٣ - ان مجرد الكلام عن انتخابات نيابية او مجرد التحضير لها في هذه الاجواء لهو اكبر دليل على الهيمنة التي تمارس على القرار الوطني الحر المستقل.

٤ - ان الحزب يدعو الشعب اللبناني بجميع فئاته، من اقصى شماله الى اقصى جنوبه، ومن شاطئه الى اعلى جباله، الى التحرك في وجه هذه المخططات بجميع الطرق والوسائل الديموقراطية السلمية للحؤول دون الاطباق النهائي على القرار اللبناني الحر السليم.

٥ - ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية يعاهد اللبنانيين ان يبقى كما عهدوه المتنفس الحر لتطلعاتهم ومنبرا للحرية والكرامة الوطنية التي طال الشوق اليها".

وزير المال وسفير فرنسا

استقبل امس وزير المال الدكتور اسعد دياب سفير فرنسا السيد دانيال هوسون وعرض معه الاوضاع المالية والاقتصادية في لبنان والعلاقات بين البلدين.

هكذا عند الأصل

النقي خدام ودوما في البرازيل

بويز: الانسحاب السوري قيد التطبيق

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في ... من البرازيل، ان وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز المتوجه في ... الى ريو دي جانيرو للمشاركة في "قمة الارض" التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام "وعرض معه التطورات اللبنانية ومسار المفاوضات العربية - الاسرائيلية" كما التقى وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما.

وقابل على هامش المؤتمر، ممثلي عدد من الدول الاوروبية ومسؤولين في الامم المتحدة في مقدمهم المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو"، الدكتور ادوار صوما.

وهو ... وقع امس اتفاقي التنوع البيئي والمحافظة على المناخ. وحضر قداسا احتفاليا اقيم اول من امس في كنيسة ... في الريو، وحضر استقبالا اقامه ... لبنان العام في ... السيد فؤاد الخوري. وزار مقر الجمعية الخيرية واقيم له عشاء كبير في نادي "جوسي نساتو".

وينتقل الى ... اليوم الى سان باولو حيث ... اركان الجالية اللبنانية واعضاء غرفة التجارة اللبنانية - البرازيلية.

من ناحية اخرى توقع الوزير بويز انسحاب الجيش السوري من بيروت واعادة انتشاره في منطقة البقاع "في نهاية هذا الصيف".

واعتبر، في حديث معه نشرته امس صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية التي تصدر في لندن ونقلت مقاطع منه "وكالة الصحافة الفرنسية"، ان الشق الخاص بالاصلاحات الدستورية في اتفاق الطائف الذي يوفر لكل القوى والفئات اللبنانية مشاركة اكثر فاعلية في الحكم وتضمن تجسيد العدل والمساواة في ممارسة الحكم في لبنان "نفذ الى حد بعيد".

واكد ان الجزء الخاص بوقف اطلاق النار في الطائف "نفذ ايضا حتى مرحلة متقدمة جدا كذلك فالميليشيات اللبنانية حلت بنسبة ٩٨ في المئة وسلمت اسلحتها الثقيلة والمتوسطة الى الدولة ولم يبق الا الاسلحة الخفيفة وهذا محصور في منطقة الجنوب المتاخمة للاحتلال الاسرائيلي".

وذكر انه بقي من اتفاق الطائف "بند بسط سلطة الدولة بقوتها الذاتية كمرحلة اولى ومن ثم اعادة انتشار الجيش السوري في منطقة البقاع. واعتقد ايضا ان هذا الموضوع قيد التطبيق من القوات السورية اذ هنالك اعادة تمركز ملحوظة في لبنان".

واضاف: "واتصور ان في نهاية هذا الصيف وبعد مرور مرحلة السنتين قد نتوصل الى تنفيذ هذا البند في شكل جيد ومبرمج ومتفق مع مصلحة الدولة اللبنانية".

اسامة النحولي

في ... المستعمر الفرنسي اول من امس ... شمس الحكومة هو ... والصواب اسامة النحولي ... والاعتذار.

افتتاح مؤتمر وكالات عدم الانحياز في طهران

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من طهران، ان المؤتمر السادس لوكالات انباء دول عدم الانحياز افتتح امس في فندق "الاستقلال" في العاصمة الايرانية في حضور نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عطاء الله مهاجراني ووزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي ورؤساء الوفود المشاركة واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وبينهم سفير لبنان في طهران السيد جوزف نور الدين.

تفجير "الكولدج هول"

ارجأت امس المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد اميل حيقة، وفي حضور ممثل النيابة العامة العسكرية القاضي خالد حمود، النظر في جريمة تفجير مبنى "الكولدج هول" في الجامعة الاميركية في تاريخ ٩١/١١/١٨ الموقوف فيها جهاد محمد تركي خليل، الى العاشر من تموز بناء على طلب وكيله.

ضبط هيروبين في المطار

اوقف امس البرازيلي اللبناني الاصل الياس هيليب الاسمر في مطار بيروت وضبطت معه ٥٥٠ غراما من الهيروبين.

غرفة الشمال

طرابلس - "النهار":

علق امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن منلا على ما جاء في "النهار" يوم الاثنين الماضي تحت عنوان "دورة افق في الانتخابات شمالاً" قال: "ان جميع اللقاءات التي حصلت خلال فترة انتخابات الغرفة كانت في اطار اجتماعي واقتصادي بحت ولا علاقة لها من قريب او بعيد بالانتخابات النيابية".

واضاف: "ان الشأن السياسي لا يدخل في مهمات الغرفة ورئيسها".

طلب تعيين ضابطين في قضية الحاج حسن

طلب رئيس محكمة التمييز العسكرية الشيخ امين نصار، في كتابين وجههما الى وزير الدفاع المهندس ميشال المر ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، تعيين ضابطين من قوى الامن الداخلي في هيئة المحكمة التي ستنظر في طلب نقض الحكم في قضية العميد مهدي الحاج حسن لان الضابطين في الهيئة الحالية هما دون رتبة العميد الحاج حسن.

مأتم حاشد لفؤاد النجار والهراوي منحه وسام الارز



الوزير حمادة يعلق الوسام على النعش



خلال الصلاة على الجثمان. (ناصيف ناصيف)

العبادية - "النهار":

شيع امس في العبادية الوزير السابق فؤاد امين النجار (٨١ عاما) في مأتم رسمي وشعبي حاشد في حضور وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب السيد محمود عمار ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح كذلك مثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مستشاره السياسي السيد غازي العريضي.

تقدم المشيعون القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث على رأس وفد من قضاء المذهب الدرزي والنائبان المعينان السيدان ايمن شقير واكرم شهيب، وقائد اللواء الثاني العقيد عبدالله شاهر ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والوزير السابق السيد سامي يونس وشخصيات.

بعد الصلاة تحدث المهندس حليم حمد مشيدا بالراحل، ثم القى الدكتور حليم ابو عز الدين كلمة العبادية عن نشاطات الراحل و"عمله الدائم في سبيل الخير والوفاق واهتمامه بالزراعة".

كلمة جنبلاط

والقى السيد العريضي كلمة الوزير جنبلاط قال: "هونا القدر يأخذ منا اليوم كبيرا، كأنه كتب لهذا الوطن ان يخسر بعد جزءا مما تبقى من ثروته وهو في طريقه الى القيامة بعد حرب دمرت الكثير الكثير من البناء سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وعمرانيا وخلقيا وتربويا وبشريا.

كثيرون في تلك المرحلة وبعدها واليوم ابتعدوا عن الارض فاهملوها وكثيرون اساؤوا اليها فاعتدوا عليها واغتصبوها وزرعوا فيها حقدا وضغينة وتفتتا فكانت اساءاتهم طعنة للقيم والتراث والتقاليد والاصالة والوحدة المقدسة للشعب والارض وللطبيعة وقيمها وللانسانية جمعاء.

وكثيرون ارتفعوا فوقها وتوهموا انهم فوق دون اعتبار والتفات لمقاييس، اما فؤاد النجار فبقي على الارض ومعها. يعطيها ويغنيها ويحرص عليها فكان كبيرا في عطائه كما في تواضعه وخلقه. في الحرب كان مقداما بعيدا عن الضوضاء، وفي السلم كان ذلك حتى آخر ايامه غايته الجوهر، حرصه على الثمار ينهل من العلم وكنوز المعرفة ما يحصن هذا الحرص. يدعو الى العودة الى الارض والتمسك بها والاستفادة من خيراتها الطبيعية والحفاظ عليها وعلى جمالها وعلى البيئة من دون ان يثنيه ذلك عن الاقدام، عن الوقوف في طليعة المدافعين عن القضية الوطنية وحاملي لواءها والمتصدين لكل انواع العدوان على الاهل والوطن ومحاولة تفتيت المؤسسات وتقسيم الوطن.

فؤاد النجار اصيل، زرع في الارض محبة ووفاء وطيبة وتواضعا وعلما ووطنية وعنفوانا فالارض بالنسبة اليه مجالها غير محدود والقضية بالنسبة اليه حدودها واسعة فلم تكن يوما فئوية او طائفية او مذهبية وان يكن اهل قومه ينكرون له مواقف كثيرة يوم شعروا بالضيم فكان قلبه عليهم وعلى الوطن.

القضية بالنسبة اليه كانت وطنية، عربية، قومية وانسانية شاملة. نفتقده اليوم ركنا من اركانها في المنتديات الثقافية والفكرية والعلمية وفي زمن يبحث العالم اجمع في "قمة الارض" في شؤون العصر المقبل بيئة وانعكاسات على الارض.

وكم نحن من حاجة الى فؤاد النجار العالم في مجاله يحلل لنا هذه المسائل والشؤون. لقد غاب وهوى من القمة وقمة اهتمامه كانت الارض والخير وها هو اليوم يعود الى الارض لتحتضنه فيزرع من جديد جسده خيرا وبركة فيها.

الى عائلته الكريمة الى السيدة الفاضلة انيسة والى العزيزين خالد ومنى اتقدم باسم حضرة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بالتعزية، رحمة الله على فؤاد النجار وانا لله وانا اليه راجعون".

كلمة مغيزل

ثم كلمة "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" القاها المحامي جوزف مغيزل: "عرفته في مؤسستين: هما جمعية اصدقاء الكتاب والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، ثم عايشته في مسؤولياته كوزير للزراعة وتعرفت على نشاطه المهني كمهندس زراعي وعرفته في بيته زوجا عميق الاحترام للسيدة انيسة يشاركها على قدم المساواة في كل امر وشأن، وابا يتدفق من جوارحه حب لا حدود له لخالد ومنى وسنا هذه التي حملها في قلبه وذراعيه ومآقيه المحترقة تائقا ابدا مشتاقا الى ملاقاتها (...)".

والقى السيد منح الصلح كلمة "دار الندوة" والهيئات الثقافية" وقال فيها: "(...) كمثقف حقيقي لم يشأ ان يجعل علمه كلمة متبجحة، او رتبة متعالية، او قضية انانية شخصية، بل كان واحدا من المتفوقين الذين لم تبعدهم ثقافتهم عن الفة مجتمعهم ومحيطهم، وقد ارتبط في مسيرته العلم بالعمل، والاثنان بالفكرة التعاونية التي ادخلها الى الدولة يوم كان وزيرا في العهد الشهابي.

بل لقد كان في صلته بالارض وحبه لها شيء من التصوف، جعله يحصل الى آخر يوم في حياته عاطفة الطفل الجبلي المتآخي مع تربة وطنه وفضائه الساحر. وكان تقادم السنوات يزيد من صفاء روحه حتى لكأنها تتهيأ لتسمع من عل والفقيد عائد من مزرعته في تلك الساعة الحزينة: يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (...)".

وسام الارز

وتكلم ممثل رئيس الجمهورية وزير الصحة السيد مروان حمادة مشيدا بفؤاد النجار واعماله: "ان فؤاد النجار كان في اختصار الوسام على صدر لبنان، باسم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي احمل الى الفقيد الغالي والى عائلته وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر كما اتقدم منكم جميعا باحر التعازي بالفقيد الكبير" ثم وضع الوسام على النعش وتسلمه بعد ذلك نجله المهندس خالد.

وقضى الراحل في حادث سير يوم السبت في ضهور العبادية وكان معه في السيارة سليمان امين النجار وعلي خطار ابو رافع وصفوان خداج، التي اصطدمت بسيارة اخرى يقودها المعاون في قوى الامن الداخلي خليل الشريف. وقد قتل الوزير النجار وجرح الثلاثة الآخرون الذين كانوا معه. كذلك جرح المعاون الشريف ونقل الى مستشفى الشرق الاوسط واعتبر موقوفا وتم تأمين الحراسة عليه.

طلب الاعدام لزوج واشقاء في جريمة القليعات

اظهر التحقيق الذي تولاه المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة في جريمة القليعات التي ذهب ضحيتها حميد صبحي كيروز (٣٩ عاما) وهيام اديب حويلا (٣٩ عاما) وجرح طفلهما، ان هيام كانت متزوجة من هاني نحلة وهو سائق سيارة اجرة وانجبت منه ستة اولاد الا انها اختلفت معه في الفترة الاخيرة وهربت من المنزل الزوجي الى منزل حميد صبحي كيروز في القليعات الذي تعرفت اليه وتحابا. وراح زوجها يبحث عنها الى ان علم انها تساكن حميد فأبلغ الى اشقائها فؤاد اديب حويلا (٣٩ عاما) ومحمد (٣٦ عاما) وعادل (٣٥ عاما) والعبد حويلا (٤٧ عاما)، وجميعهم فلسطينيون، وحرضهم على قتل شقيقتهم. ثم انتقلوا جميعا الى القليعات وكمنوا في سيارة الزوج هاني امام المنزل ولم يكد حميد يخرج من السيارة مع هيام حتى بادرهما هاني باطلاق النار من رشاش حربي فأرداهما واصاب الطفل الرضيع بجروح في ساقه اليسرى.

وتمكن رجال المفرزة القضائية في جونيه من القبض على الزوج والاشقاء، وادعى النائب العام الشيخ طربيه رحمة عليهم بجناية قتل حميد وهيام عمدا سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول.

طبيب قتل طعنا في فيطرون

صاحب مطعم وجدجثة وفتى غرق في نهر الباروك

افاد تقرير امني ان الطبيب شربل رشيد خليل (٣٢ عاما) وجد مقتولا بطعنات بسكين في فيطرون (كسروان).

● وجدت نورا سعيد ابو جمعة (٣٨ عاما) الموظفة في وزارة الدفاع الوطني، جثة في خراج بلدة القرية (قضاء بعبدا). وهي كانت فقدت في ظروف غامضة منذ ٤ حزيران.

ورجح اهلها ان تكون انتحرت برمي نفسها عن الصخور في تلك المحلة لاصابتها بنوبات عصبية، علما انها حاولت سابقا الانتحار مرات عدة.

● في اهدن ("النهار") وجد انطوان الحلبي (٤٥ عاما) مقتولا داخل مطعم "بيتزا ان" الذي يملكه في شارع المغتربين في المدينة، برصاصة في اسفل خده خرجت من رأسه.

وعثر على بندقية حربية مسندة الى حائط قرب الجثة. وحضر رجال الدرك والطبيب الشرعي وبوشر التحقيق لمعرفة ظروف الحادث.

● بينما كان عماد زياد الجردي (١٣ عاما) يلهو في مقهى على نبع الباروك، مع عدد من الاولاد، زلت قدمه وسقط في النهر وغرق.

● كشف التحقيق في حادث مقتل بديعة سعدالله الصالح (١٦ عاما) في منزلها في شتورة، ان شقيقها خالد سعدالله الصالح (١٣ عاما) كان يلهو ببندقية "كلاشنيكوف" فانطلقت منه ثلاث رصاصات اصابت اخته مقتلا.

● كشف التحقيق في مقتل نوال جميل ابو غانم (٤٥ عاما) في منزلها في بشامون (قضاء عاليه) ان عيارا ناريا اصابها في رأسها على اثر سقوط مسدس على الارض كان موضوعا على خزانة في غرفة النوم.

● وقع اشتباك مسلح في بلدة حوش الحريمة (قضاء البقاع الغربي) ادى الى سقوط قتيل وجرح آخر.

● احضر المعاون الاول المتقاعد في قوى الامن الداخلي جعفر يحيى جزيني الى مستشفى الجامعة الاميركية في حال الغيبوبة على اثر تناوله مادة الديمول.

● نقل الشرطي في قوى الامن الداخلي يوسف جرجس، من بلدة شدرا في عكار، الى مستشفى عكار مصابا بكسر في الحوض وبرضوض وجروح وتبين ان التيار صعقه.

● احضر ميشال الياس صليبا (٣٢ عاما) الى مستشفى "سيدة مارتين" في جبيل وهو مصاب بطلق ناري في رجله.

وتبين ان جنديا اطلق عليه النار لدى انطلاقه مسرعا في محلة ميناء جبيل.

● نقل الدركي عماد ابو خزام من عناصر قوى الامن الداخلي الى "مستشفى العرفان" في عاليه مصابا بجروح ورضوض. وافاد ان عشرة شبان اعترضوه لدى مروره في سيارته في محلة ملتقى النهرين في كفرحيم وضربوه واطلقوا النار عليه ارهابا.

● في ساحة الكورة في طرابلس، اطلق الرقيب في الجيش طوني م. النار على شقيقته سيدة م. فاصابها بجروح. اوقف الرقيب وضبط سلاحه.

● خلال حفلة زفاف في بلدة مشتى حمود (قضاء عكار)، حصل اطلاق نار من اسلحة حربية فاصيب ابرهيم العلي وولده محمد بجروح ونقلا الى مستشفى حلبا.

● خلال زفاف جمال قبوط في محلة القبة في طرابلس، اختلف فواز ومحمد حروق من جهة، ومنتصر واحمد سليمان خضر سليمان من جهة اخرى، وتطور الحادث الى اطلاق نار بين الطرفين والى اصابة احمد وجهاد السعدي بجروح.

● اطلق جرجس حنا كيروز (٦٠ عاما) النار من مسدسه في عينطورة (كسروان) على جان جرجس بطرس كرم (٦١ عاما) فأصابه في رجله. اوقفت الشرطة العسكرية مطلق النار.

● اصيب احمد وفيق الحركة (١٩ عاما) بطلق ناري في رجله لدى مروره في برج البراجنة.

● كان مهدي احمد سيف الدين مارا في سيارته على طريق النبي عثمان - بعلبك، فشاهد حجرا كبيرا وسط الطريق فترجل لازاحته وما ان ازاحه حتى انفجرت قنبلة يدوية كانت تحته واصابته بجروح.

● انفجرت عبوة ناسفة قرب حائط صالة "سينما ريفولي" في صيدا فاوقع انفجارها اضرارا في المنازل المجاورة.

● في بلدة الخرايب - قضاء صيدا، حصل انفجار تحت سيارة هاروتيان سركيس دميرجيان لدى توقيفها امام منزل عباس شومان. وتضررت في الانفجار سبع سيارات اضافة الى منزل شومان.

● بينما كان جمال مسعود سليمان الملحق الديبلوماسي في السفارة المصرية ينظف منزله في شارع القلعة في بيروت، عثر على لغم ارضي مع حشوتين للقذيفة "اربي جي". وحضر الخبير العسكري وعطلها. وتبين ان احد الاحزاب كان يشغل المنزل خلال الحوادث.

مطالعة النائب العام في قضية الزوق

اعتبار الموظفين اهملوا واجباتهم ومنع المحاكمة عنهم بتهمة التخريب

طلب النائب العام في جبل لبنان القاضي طربيه رحمة، في مطالعته في قضية معمل الزوق الحراري منع المحاكمة عن الموظفين المدعى عليهم بجرم التخريب المتعمد في منشآت المعمل، وايجاب محاكمتهم لارتكابهم اهمالا لواجبات وظيفتهم ادى الى وقع ضرر.

وهنا نص المطالعة:

"نحن طربيه رحمة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان.

بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ٧١٩٥ تاريخ ١٩٩٢/٥/١٩، وعلى ادعائنا اللاحق المؤرخ ١٩٩٢/٥/٢٨، وعلى تحقيقات هذه الدعوى ومستنداتها، تبين انه اسند الى المدعى عليهم:

١ - جورج ساسين خيرالله، والدته ليز، مواليد ١٩٤٩ لبناني.

٢ - يوحنا فرج عبود، والدته سيدة، مواليد سنة ١٩٦١ لبناني.

٣ - رضوان جرجس ابو رجيلي، والدته سيدة، مواليد سنة ١٩٦٥ لبناني.

اوقفوا وجاهيا في تاريخ ١٩٩٢/٥/١٩ واخلي سبيلهم في ١٠ حزيران سنة ١٩٩٢.

٤ - انطوان حنا الخوري المعروف بالخويري، والدته جانيت مواليد سنة ١٩٦٠ لبناني، اوقف في تاريخ ١٩٩٢/٥/٢٨ واخلي سبيله في ١٩٩٢/٦/١٠.

٥ - اميل عبدالله خيرالله، والدته لوريس، مواليد سنة ١٩٣٧ لبناني.

اوقف وجاهيا تاريخ ١٩٩٢/٥/٢٨ واخلي سبيله في تاريخ ١٩٩٢/٥/٣٠.

بأنهم، في معمل زوق مصبح الحراري وفي تاريخ ١٩٩٢/٥/٤ اقدموا على التخريب المقصود في منشآت معدة لمنفعة الجمهور، باستثناء الخامس الذي اهمل واجبات وظيفته، وهما الجرمان المنصوص والمعاقب عليهما في المادتين ٧٣٠ و ٣٧٣ من قانون العقوبات.

وتبين، بنتيجة التحقيق،

قبل البدء بتبخير المياه في معمل الزوق الحراري، واندفاع البخار بقوة على "التوربين"، ودوران الاخيرة بسرعة تمهيدا لانتاج الطاقة الكهربائية، ينبغي تقطير مياه البحر بواسطة آلات كبيرة، ثم تمرير هذه المياه عبر خزانين تطلق عليهما تسمية "السريرين" «A» و«B» وهما عبارة عن مصفاتين تنقي المياه في داخلهما من المواد المعدنية، ثم تصب في خزان كبير ومن بعده في خزان المراجل حيث تصبح جاهزة وصالحة للتبخير. مع الاشارة الى انه ينبغي على موظفي الخدمة المسؤولين عن مراقبة السريرين، ان يتحققوا كل ساعة من مدى نظافة المياه في كل منهما عن طريق قراءة "المقيسة" وتدوين النتائج على جداول مخصصة لهذه الغاية، كما ينبغي على الكيميائي المختص ان يفحص مياه السريرين كل ثماني ساعات من الوقت. كما تجدر الاشارة الى أن السريرين المشار اليهما، يجري تنظيف كل منهما بواسطة الاسيد وبعض المواد الكيميائية الاخرى كل اسبوعين تقريبا، ويستمر العمل بالآخر بحيث تستعمل مادة الاسيد بشكل رئيسي في عملية التنظيف، ويتم وصولها عبر قساطل مركز عليها عدد من "السكورة" التي يفتح بعضها ويغلق البعض الآخر.

وفي تاريخ ١٩٩٢/٥/٤ نحو الساعة الرابعة بعد الظهر، كان الكيميائي المناوب يوسف طنوس يتفحص مياه السرير «B» فلفت انتباهه ان مياه هذا السرير ملوثة، فاستدعى الموظف انطوان خوري الذي كان وحده في مكان مجاور، فاوقف السرير المشار اليه وشغل السرير الآخر الذي تبين انه ملوث بدوره، فتم استدعاء الفنيين العاملين في المصنع لتلافي تفاقم الضرر، بحيث اتضح ان كمية الاسيد المتسربة والتي وصلت الى المراجل، بلغت نحو مئة وثلاثين كيلوغراما.

ويبدو انه في التاريخ المشار اليه، وقبل ما حدث، امسى السرير «B» في حاجة الى التنظيف، فاقدم الموظف جورج خيرالله المسؤول الرئيسي عن ذلك، على فتح السكورة اللازمة واغلق ما يتوجب اغلاقه منها استعدادا لعملية التنظيف واعادة التأهيل، علما ان ما قام به لا يسمح بوصول الاسيد الى السرير ما لم تشغل المضخة وينفتح السكران الهوائيان اوتوماتيكيا بفعل هذا التشغيل، لان مستودع الاسيد ادنى مستوى من السريرين.

في تلك الاثناء كان الموظف انطوان خوري المحكي عنه مناوبا في تلك المحلة، وهو حديث العهد في عمله، يقوم ببعض الاعمال على آلة التقطير الرقم ٣ فالتبس عليه الامر فنيا، وشغل سهوا مضخة الاسيد، مما ادى الى فتح سكري الهواء اوتوماتيكيا، الامر الذي ادى الى تسرب الاسيد الى السريرين وسبب التلوث المشار اليه.

وتبين ان المدعى عليهما رضوان ابو رجيلي ويوحنا عبود المفروض فيهما ان يكونا مناوبين في مكان مراقبة السريرين، قد تركا عملهما دون اي مبرر او اذن من رؤسائهما بحيث اهملا قراءة المقيسة بين الساعة الواحدة والرابعة بعد ظهر ذلك اليوم بحيث لو بقيا للاحظا بسرعة امر التلوث، ولساعدا انطوان خوري في اعماله وحالا بالتالي دون تشغيل مضخة الاسيد. كما ان المدعى عليه اميل خيرالله رئيس المعمل اهمل مراقبة الموظفين كما اهمل اصلاح جهاز الانذار المعطل منذ سنوات والذي ينبئ بتلوث المياه في السريرين فور حصوله. وقد تم اصلاح ذلك الجهاز في اليوم التالي لحصول التلوث موضوع هذه القضية.

وحيث ان هذه الوقائع ثابتة:

١ - بمجمل اقوال المدعى عليهم

٢ - باقوال الشهود.

٣ - بالتقارير الفنية

٤ - بالكشف الحسي

٥ - بمجمل التحقيقات.

وحيث لم ينهض ادلة كافية على ان تسرب مادة الاسيد كان مقصودا، ويقتضي بالتالي منع المحاكمة عن المدعى عليهم الاربعة الاولين من الجرم المنصوص والمعاقب عليه في المادة ٧٣٠ من قانون العقوبات.

وحيث يتضح من وقائع القضية ان المدعى عليهم جميعهم ارتكبوا اهمالا لواجبات وظيفتهم، وهذا الاهمال ادى الى وقوع الضرر في المعمل وساهم في وقوعه، وبالتالي فان فعل كل منهما ينطبق على المادة ٣٧٣ ت.ع. فقرتيها الاولى والثانية.

لذلك، نطلب الى حضرة المحقق الاول:

١ - منع المحاكمة عن المدعى عليهم جورج ساسين خيرالله ويوحنا فرج عبود ورضوان جرجس ابو رجيلي وانطوان حنا الخوري المعروف بالخويري، من جرم التخريب المقصود.

٢ - الظن بهم، وبالمدعى عليه اميل عبدالله خيرالله، بمقتضى المادة ٧٣ من قانون العقوبات فقرتيها الاولى والثانية.

٣ - ايجاب محاكمتهم امام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في جونية وتدريكهم الرسوم والمصاريف.

١٩٩٢/٦/١٥
النائب العام
طليبا"

انتخابات نقابة عمال المطابع

دعا مجلس نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان الى اجراء انتخابات عامة لمجلس النقابة الاربعاء الاول من تموز لاثني عشر عضوا بعد انتهاء ولاية المجلس الحالي في الخامس من تموز. ويقفل باب الترشيح ظهر ٢٧ حزيران. ودعا الى تسديد الاشتراكات.

تأجيل انتخابات نقابة عمال البلاط

ارجأ المجلس التنفيذي لنقابة عمال البلاط وصناعة مواد البناء انتخاباته التكميلية لنصف اعضاء المجلس التي كانت مقررة اليوم الى السبت ١٩٩٢/٧/٤. وعليه يستمر باب الترشيح والانتساب الى النقابة مفتوحا الى اول تموز.

فرنسا تتابع معالجة جرحى الحرب

تلقى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة كتابا من السفارة الفرنسية عن مشروع اتفاق تتعهد بموجبه الحكومة الفرنسية متابعة معالجة جرحى الحرب، على ان يزور وزير الصحة الفرنسي لبنان لتوقيع الاتفاق مع الوزير حمادة.

واستقبل المندوب الوطني لمؤسسة "ارض البشر" السيد فريتز فالكنبورغ الذي سلمه مشروعا انمائيا - اجتماعيا لتنفيذه بالتعاون بين المؤسسة ومركز الخدمات الشاملة في طرابلس التبانة.

وبحث مع مدير المباني السيد عبدالقادر ابو الجود في حضور المدير العام للصحة بالتكليف الدكتور روبير سعاده في الاسراع في تجهيز مبنى الوزارة الرئيسي في المتحف. وترميم مستشفيات بعلبك وحلبا والكرنتينا وتبنين والشحار الغربي، الى مستشفيي صيدا وبيروت الحكوميين.

ومن المقرر ان يجتمع غدا مع وفد من برنامج الاغذية العالمي لاستكمال البحث في الاتفاق الجديد مع البرنامج الذي سيقدم الى لبنان مواد غذائية قيمتها ١٣ مليون دولار.

مسؤول في الزراعة يؤكد منع الاستيراد

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الزراعة امس "ان الوزارة قد اتخذت كما سبق لها ان اعلنت قرارا قضى بمنع استيراد الخضر وبايقاف العمل بالرخص الممنوحة سابقا بصورة قطعية وشاملة".

وقال ان "الوزارة تتفهم مطالب المزارعين" وتعرف "ان كلفة الانتاج الزراعي اللبناني تفوق قياسا ما هي عليه في البلدان المنافسة". واكد ان "الوزارة لا توفر جهدا" لايجاد اسواق للانتاج اللبناني وتوفير الدعم له.

وناشد "الاشقاء العرب مد يد العون الى لبنان" ودعم القطاع الزراعي.

تأجيل سفر وفد الانماء والاعمار

تأجل سفر وفد مجلس الانماء والاعمار برئاسة رئيسه المهندس الفضل شلق الى واشنطن للاجتماع بالمسؤولين في البنك الدولي، الى موعد لاحق.

ندوة لغرفة صيدا عن تقرير الخبراء

تنظم غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ندوة عن "تقرير لجنة الخبراء لاصلاح الوضع الاقتصادي من التصور الى التنفيذ" يرئسها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي ويشارك فيها نائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط ومدير كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور ايلي عساف والدكتور كمال حمدان، الخامسة بعد ظهر الخميس في قاعة المحاضرات في مبنى الغرفة.

لقاءات لنقابة المحامين لصون السرية المصرفية

اعلن نقيب المحامين السيد سمير ابي اللمع انه بمبادرة من النقابة عقدت اخيرا لقاءات لنقباء المهن الحرة آخرها اول من امس بينه وبين كل من نقيب الاطباء الدكتور فؤاد البستاني ونقيبة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري. على ان يلتقي نقيب المهندسين السيد منير الخطيب ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار واركان الهيئات الاقتصادية "تمهيدا لاتخاذ قرار يحذر من عواقب التصدي للحريات الاقتصادية والسرية المصرفية اللتين تشكلان الدعامة الاساسية للنظام اللبناني".

اعادة المياه لقريتين في البترون

شكر اهالي قريتي صغار وجربتا في قضاء البترون لمدير لجنة ادارة مياه البترون واستثمارها السيد خليل خالد الجهود التي بذلها لاعادة تأمين المياه الى المنازل بعد انقطاع دام اكثر من عشر سنين.

"جمعية المالكين القدامى"

تعقد "جمعية المالكين القدامى" اجتماعا عاما غدا الاربعاء الساعة الخامسة بعد الظهر في "سينما لاساجيس" في الاشرفية لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بمشروع قانون الايجارات.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت السبت والاحد والاثنين ٣٢ باخرة ناقلة ٣٩٠٣٤ طنا، منها ٤٣٨٥ طنا شحنت في ٣٥٥ مستوعبا، وهي: "ندى" و"عواد - ١" و"ف. م. سبيريدون" و"جورجيوس - ك" و"رابونيون - ٦" و"ميدور كواترو" و"ستويكوبيف" و"سيلين - م" و"ميروبي" و"سي مافر" و"زيران" و"نارفا هافن" و"كابتن بريماك" و"السلام - ٢" و"بيزانزيو" و"م. ج. ك - ٥" و"ليفانت - ٣" و"اوريينت ريفير" و"اسرا" و"بولين - م" و"بيتي متز" و"بوريس بوليفوي".

وغادرته ٣١ باخرة هي: "زامر - ١" و"جورج - ١" و"ناجي - الاول" و"كوزيت" و"حاج سيد" و"انا" و"يوري ليفيتان" و"رانيا - ك" و"سلوفينيا" و"ليلى" و"كوكو - ب" و"حمص - م" و"متز اسبانيا" و"لاكي - س" و"الوفا" و"بيلور" و"تيتا نيفيلي" و"ميدور كواترو" و"ستويكوبيف" و"سيلين - م" و"سي مافر".

وبقيت في المرفأ ٤٣ باخرة، بينها ٣٦ باخرة من دون عمل و٧ بواخر مسافرة هي: "عواد - ١" و"بيزانزيو" و"نارفا هافن" و"زيران" و"م. ج. ك - ٥" و"اسرا" و"كابتن بريماك". وهناك الباخرة "فازيلي ميتي" خارج الاحواض.

وينتظر وصول ١٧ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٣	هامي - م		للشحن	ديفينا لاين
٤	لابيه		للاصلاح	اجيمار
٤	احسان - ٣		للشحن	ديري شيبينغ
٤	سعد		للتموين	راسم
٤	رابونيون - ١٠		للشحن	راسم
٤	تدمر		للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	ماشلين		للاصلاح	بدر شيبلغ
٤	نزار	٣٠٠	ماشية	ميدل ايست ايجنسي
٤	رابونيون - ٦	٣٠٠	ماشية	راسم
٤	ندى	٣٥٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	عواد - ١	٣٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٥	ميستو		للتموين	أ. جارودي
٦	دوما - ت	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
٦	اوريينت ريفير		للشحن	أ. جارودي
٦	كارين		للشحن	ديفينا لاين
٦	ما شاء الله		للاصلاح	سي سيد سرفيس
٦	ماجد - هـ	٤٠٠	ورقا	غلوب شيبينغ
٦	ميسلون		للشحن	ن. بعيني
٦	جيسيكا		للتموين	اراب اكسبرس
٦	ف. م. سبيريدون	٣٥٠	ماشية	سبيريدون
٧	توفيق - س	٣٥٠	زجاجا	غريني شيبيلغ
٧	كابتن بريماك	٣٤	مستوعبا	فرعون شيبيلغ
٨	جورجيوس - ك	١٤٠٠٠	ذرة	ب. ث. م. أ.
٩	السلام - ١		للشحن	شيبر ماريتيم
٩	محمود - ١		للشحن	ي. برجاوي
٩	السلام - ٣		للاصلاح	شيبر ماريتيم
٩	بيزانزيو	١٣٥	مستوعبا	سي لاين شيبينغ
٩	نارفا هافن	٨٣٠	مختلفا	مد كونرو
١٠	زيران	٩١٩	مختلفا	ج. ابو حمد
١٠	م. ج. ك - ٥	١٦	مستوعبا	كانشيب
١٠	جيفو اكسبرس	٣٣٠٠	مختلفا	المكتب الجزائري
١١	روبيا	٣٣٩٩	مختلفا	بوليشيب
١١	ميروبي	٥٠٠	حديدا	سي ستار شيبينغ
١٢	ليفانت - ٣	٢٤٥٠	حديدا	ج. ابو حمد
١٢	حسان - س	١٠٠٠	خشبا	سي ستار شيبينغ
١٣	بيبلوس	٢٥٠٠	ملمالا	د. غرغور
١٣	اسرا		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
١٤	مد برنس		للتموين	اراب اكسبرس
١٤	بولين - م	١٠٠	مستوعبا	متز شيبينغ
١٤	بيتي متز		للاصلاح	متز شيبينغ
١٤	جونيور	١٧٠٠	رخاما	ابيمار
١٤	بوريس بوليفوي	٣١٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
سنسول	سي تانك	-	-	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت :				
بيونير	ريبكا	١٥٠	مستوعبا	يونيون شيبينغ
ميدور سوكوندو	مرسيليا	٧٠٠	مختلفا	يونايتد نافيغايشن
جولي امارانتو	مرسين	٣٨٠٠	مختلفا	أ. قرداحي
رابونيون - ١٦	راها	٣٠٠	ماشية	راسم
تدلويد توليب	دمياط	٨٦	مستوعبا	ناشونال شيبينغ كومباني
بارتوك	تريستا	٢٨	مستوعبا	فرعون شيبينغ
فيلا باك	رافينا	٢٣	مستوعبا	فرعون شيبينغ
بيتر متز	الاسكندرية	٧٦	مستوعبا	متز شيبينغ
موراي اكسبرس	كاستيلون	٤٠٠	ماشية	سبيريدون
زامر - ٢	طرطوس		للشحن	تامارا
فيل دوميسترال	دمياط	١٠٠	مستوعبا	ر. سعادة
مد ليدر	دمياط	١٥٠	مستوعبا	ر. سعادة
جيتون - ١	ليماسول		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
حاد	غالاتز	٣٥٠٠	حديدا	سي سيد سرفيس
دينا - م	غالاتز	٣٦٠٠	حديدا	سي سيد سرفيس
فانيم غلازونوف	ريني	١٤٢٥	حديدا	فرعون شيبينغ
٢ - مرفأ سلعاتا :				
سيدر برايد	فرنسا	٥٥٠٠	كبريتا	ب. عضم

تعديل أسعار البنزين والغاز والأسعار العالمية زادت أكثر!

عدل وزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان اسعار المحروقات التي لم يمض على تحديدها اسبوع، اذ رأس امس اجتماعا حضره القائم باعمال المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر، ومستشاره المحامي اكرم عازوري وممثلي الشركات المستوردة للمشتقات النفطية السادة: ناجي عازار، جورج طابع وجميل الجميل ونقيب اصحاب محطات توزيع المحروقات السيد سامي البركس وعددا من اعضاء النقابة. وتقرر بعد مناقشة تسعير المشتقات النفطية كالآتي:

صفيحة البنزين ٢٠ ليترا ٨٦٠٠ ل.ل.
صفيحة المازوت ٦٨٠٠ ل.ل.
صفيحة الكاز ٦٩٠٠ ل.ل.
قارورة الغاز ١٠ كيلوغرامات ٦٣٠٠ ل.ل.

ويعمل بالاسعار الجديدة اعتبارا من صباح اليوم.

ويلاحظ ان التعديل تناول بالزيادة مادة البنزين التي ارتفع سعر صفيحتها ٤٠٠ ليرة نسبتها ٤٫٦٣ في المئة، ومادة الغاز السائل التي ارتفع سعر قارورتها ٣٠٠ ليرة نسبتها ٥٫٠٨ في المئة.

وصرح الدكتور نصر: "ان هذه الاسعار، على رغم ارتفاع اسعار المشتقات النفطية عالميا رفعت بنسبة ضئيلة ومعقولة بحيث بقيت ادنى في مستواها من مستوى الاسعار العالمية. وقد تم الاتفاق في شأنها مع شركات الاستيراد والمحطات التي تعهدت التزامها".

وقال السيد طابع: "(...) نزلت الشركات عند رغبة الوزير في التقيد بالاسعار وقدمنا الى معاليه دراسة بسعر الكلفة وتبين ان هناك زيادة طرأت عالميا منذ عشرة ايام حتى اليوم على سعر طن البنزين بنسبة ١٣ دولارا واذا تم احتساب سعر الكلفة على السعر الجديد يكون سعر مبيع صفيحة البنزين اكثر من السعر المتفق عليه اليوم اي تسعة الاف ليرة (...)".

ويعقد اجتماع اخر الاثنين المقبل.

واتصل السيد البراكس بـ"النهار" وقال: "ان النقابة لم تعلن رأيها وهي تلتزم التسعيرة التي حددتها الوزارة، في انتظار ما سيصدر عن الجمعية العمومية للنقابة التي ستعقد بعد ظهر الخميس المقبل".

● من مراسل "النهار" في صيدا ان اصحاب محطات توزيع المحروقات نفذوا اضرابا تحذيريا لثلاث ساعات، احتجاجا على اسعار المحروقات التي تسلمهم بها الشركات، وهي بالعملة الصعبة. وطالبوا ان تكون بالليرة اللبنانية وان تكون نسبة الجعالة للمحطة عشرة في المئة.

الاكتتابات في سندات الخزينة فائض اسمي وعجز شرائي

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا ٤٫٦ مليارات ليرة وعجزا شرائيا ٧ مليارات ليرة.

واقامت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٦/١١ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٠ مليارا و٦٢٢ مليونا و١٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣ مليارا و٦٨٧ مليونا و٤٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨ مليارا و٣٩٤ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و١٢٠ مليون ليرة (الفائدة ٢١٫٥٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٩٤٢ مليونا و٤١٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠٫٦٠ في المئة).

- فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٣ مليارا و٨١٤ مليونا و٩١٥ الف ليرة، في مقابل ٦٢ مليارا و٥٢٣ مليونا و٤٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤١٫٤٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨٫٥٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٤٫٩١ في المئة لفئة سنة، ٤٫٢ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٠٫٧٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٦٩ مليارا و١٤٤ مليونا و٩٨٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٩ مليارات و٥٩٩ مليونا و٤٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٤٧٩ مليونا و٩١٠ الاف ليرة.
- سنة: ٥٦ مليارا و٦٦ مليونا و٥٠ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٤ مليارات و٦٦٩ مليونا و٩٣٥ الف ليرة، في مقابل ٣ مليارات و٦٦٥ مليونا و٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق، من دون مساهمة مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٦٢ مليارا و١٣٧ مليونا و٥٢٤ الفا و٦٩٥ ليرة و٥٥ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:
- ٣ اشهر: ٢٨ مليارا و٩٠٤ ملايين و٤٥٤ الفا و٧١٥ ليرة و٥٥ قرشا.
- ٦ اشهر: ١٢ مليارا و١٥١ مليونا و٨٧٧ الفا و١٧٩ ليرة و٧٥ قرشا.
- سنة: ١٤ مليارا و٦٥ مليونا و٨٢٥ الفا و٥٣١ ليرة و٣٠ قرشا.
- ١٨ شهرا: مليارا و١٢٦ مليونا و٢٥٠ الفا و٣٤٠ ليرة.
- سنتان: ٤ مليارات و٦٧٩ مليونا و١١٤ الفا و٩٤٨ ليرة و٩٥ قرشا.

وعليه يتحول الفائض الاسمي عجزا شرائيا مقداره ٧ مليارات و٧ ملايين و٤٥٧ الفا و٣٠٤ ليرات و٤٥ قرشا.

مقدسي الف لجنة لتفعيل حماية المستهلك

الف وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي لجنة لدرس اوضاع مصلحة حماية المستهلك وسبل تفعيلها وتطوير مهماتها ورفع تقرير بالمقترحات في شأنها في مهلة اسبوعين.

وضمت اللجنة السادة: المدير العام للاقتصاد والتجارة بالتكليف نعمان ابو شقرا، المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس محمد راجي البساط، رئيس المصلحة بالنيابة غسان خالد، المستشار القانوني المحامي محمد حاطوم والدكاترة كمال حمدان وسعد عنداري وانطون حريق.

ووجه كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء في "شأن تحديد الاسعار التشجيعية للانتاج الوطني من القمح للموسم الحالي ١٩٩٢ لعرضه على المجلس واتخاذ القرار المناسب في اول جلسة".

ودعا المؤسسات المعنية للاشتراك في استدراج عروض فورية لشراء كمية ٢٥ الف طن من القمح القاسي في ٢٣ حزيران ومواعيد الشحن حتى ٢٠ تموز. وهذه الكمية تكفي حاجة البلاد حتى اخر ايلول.

واستقبل وفدا من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ضم السيدين قازان قازان وانطون جريصاتي.

مشروع معالجة المخالفات والتعديات على الأملاك العامة البحرية

اكد امس وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري لوفد من اتحاد بلديات المتن زاره برئاسة السيد حبيب حكيم، وجوب التعاون والتنسيق بين الادارة والبلديات لصيانة الطرق وترميم الانهيارات.

واوعز الى المديرية العامة للطرق والمباني بالطلب من البلديات تقديم لوائح مفصلة باوضاع الطرق في المناطق بما فيها الطرق الداخلية. ووعد بتأمين كميات من الزفت للبلديات لتزفيت هذه الطرق.

واستقبل وفدا من لجنة تجار الاشرفية برئاسة السيد جورج جزرا شكر له اهتمامه بتزفيت شوارع المنطقة وعرض له مطالب تهم الحركة التجارية فيها.

واحال على مجلس الوزراء مشروع القانون المتعلق بتحديد اسس معالجة المخالفات والتعديات على الاملاك العامة البحرية والغرامات المترتبة عليها. كذلك احال عليه مشروع مرسوم يتعلق بتحديد البدلات السنوية للترخيص بالاشغال الموقت للاملاك العامة البحرية. واوضح الوزير فاخوري ان المشروعين يعتمدان التخمين المسبق اساسا لتسوية المخالفات وفرض الغرامات، على ان تستثنى من التسوية وتهدم كل المخالفات التي من شأنها تشويه الشاطىء والاضرار بالبيئة او تشكل خطرا على السلامة والصحة العامة او على سلامة الطيران المدني او مخالفة الارتفاقات المفروضة قانونا للملاحة البحرية. ويشمل الاستثناء استثمار المرافىء والمصالح ذات المنفعة العامة وكل الاشغالات التي تقع في منطقة يحظر فيها استعمال الاملاك العامة البحرية او لا يكون الاستعمال متطابقا مع وجهة الاستعمال المخصصة له في المنطقة. واشار الى انه "اخذ في الاعتبار في الدرجة الاولى مصلحة الخزينة وتأمين واردات اضافية كبيرة لها وروعيت المعطيات الجمالية والبيئية والانمائية للشواطىء اللبنانية".

معلولي يطالب بمياه الشفة لقرى راشيا والبقاع الغربي

النائب معلولي في مؤتمره الصحافي. (سامي عياد)

في مؤتمر صحافي عقده امس نائب رئيس مجلس النواب المحامي ميشال معلولي في ساحة النجمة، تحدث عن اوضاع مياه الشفة في منطقتي راشيا والبقاع الغربي، واستهل حديثه بأن المنطقة "كما يقول المثل، في الشتاء غريق وفي الصيف حريق" وهي تتغذى عبر مصلحة مياه شمسين التي تؤمن مياه الشفة لمئة قرية بمساحة الف كيلو متر مربع ويعيش فيها نحو ٥٠٠ الف نسمة.

واوضح ان بعض القرى مقطوعة عنه المياه منذ اكثر من اسبوعين "سألنا عن السبب، قيل لنا ان وزارة الموارد (المائية والكهربائية) تمتنع عن تجهيز هذه المصلحة بالمعدات المطلوبة واللازمة من مضخات وقساطل الخ... وهناك مجلس الجنوب الذي من المفروض ان يعمل لصمود الشعب اللبناني ولاسيما في القرى الحدودية من البقاع الغربي وراشيا، لكنه غائب كليا عن هذه الساحة. ونسمع ايضا المسؤولين في كل خطاباتهم يقولون اننا غير قادرين على محاربة اسرائيل ولكن من اضعف الايمان ان نبقي الشعب في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا على صموده ويبقى في ارضه. والحقيقة نحن لا نطالب لا بالصمود ولا بالتصدي، انما نحن نريد ان نشرب. هناك قرى عطشى وهناك ٥٠٠ الف لبناني من دون ماء وهذه هي حقيقة يعرفها كل المسؤولين".

وطالب بمنع سرقة مياه الشفة واستعمالها لري الاراضي، لافتا الى غياب قوى الامن الداخلي عن المراقبة. كذلك طالب بتجهيز المحطة الاساسية بست مضخات قيمتها ٦٠ الف دولار اميركي و"منذ الاعتمادات مدونة منذ العام الماضي"، الى محطة ضخ للمحطات الثانوية قيمتها ٤٥ الف دولار بحيث يصل المبلغ الى ١٠٥ الاف دولار اميركي.

وامهل وزارة الموارد ومجلس الجنوب "عشرة ايام، فاما ان يوصلوا المياه الى القرى والا ستتخذ مواقف شعبية تصعيدية لايصال هذه المياه".

وناشد وزير الداخلية، وهو ابن المنطقة "ارسال دوريات مكثفة ومستمرة لمنع سرقة مياه الشفة".

المنلا "حصة كاملة" لغرفة طرابلس وشركة للمنطقة الحرة في المرفأ

طرابلس - "النهار":

عقد امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا مؤتمرا صحافيا في مقر الغرفة، شكر فيه الناخبين الذين ايدوا "لائحة التطور والانماء" في انتخابات الغرفة واكد مجددا برنامج اللائحة وحرص مجلس الادارة الجديد على تنفيذه. واعرب عن امله في ان يراعي مجلس الوزراء في تعيين الاعضاء الثمانية في مجلس الادارة تمثيل المناطق التي لم يتسن لاي من فاعلياتها الاقتصادية المشاركة في اللائحة، ليشمل المجلس الجديد كل القطاعات والمناطق.

ودعا الدكتور منلا الى التكامل الاقتصادي العربي في ضوء التحديات المطروحة خصوصا مع الاندماج الاقتصادي الاوروبي المرتقب السنة المقبلة.

وشدد على ان تكون لغرفة الشمال "الحصة الكاملة والمتساوية مع العاصمة (...) نحن ايضا في عاصمة ثانية ومن حقنا ان تكون لنا المشاركة الكاملة في كل القرارات والمساعدات والقروض وخدمات الدولة".

وطالب بحل سريع لمشكلة الاتصالات والهاتف في الشمال وبانشاء شركة لادارة المنطقة الحرة في مرفأ طرابلس، مبديا الاستعداد للمساهمة في رؤوس الاموال، على ان تكون الحصة الكبرى من العائدات للدولة.

واعلن تخصيص مبلغ "يوازي المبلغ الذي انفق في سبيل الحملة الانتخابية في الغرفة للمشاريع الخيرية شمالا".

وابرز مجددا اهمية مشروع التدريب المهني في القلمون.

بورصة بيروت

الدولار استقر في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٧٨٠٫٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الاربعاء الماضي عشية عطلة السوق في عيد الاضحى.

وكان الدولار فتح بما بين ١٧٧٥٫٠٠ و١٧٨٥٫٠٠ ليرة في اجواء هادئة غابت عنها المبادرات الجديدة في انتظار ما سيطرأ من تطورات ان على صعيد اطلاق الرهينتين الالمانيتين او على صعيد الوضع في الجنوب. فاخذ يتقلب تارة بين ١٧٦٥٫٠٠ و١٧٧٥٫٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ١٧٧٠٫٠٠ و١٧٩٠٫٠٠ ليرة. الى ان ضاق هامش تسعيره ظهرا الى ١٧٧٥٫٠٠ - ١٧٨٥٫٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفل في نهايتها بـ١٧٨٠٫٠٠ ليرة في سوق متوازنة احمالا لم يتعد حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار.

تردد في دفعه الى التراجع في الخارج

في الخارج، بقيت اسواق القطع العالمية تعمل تحت هاجس خفض معدلات الفائدة الاميركية الذي بات اكثر احتمالا بعد انحسار مظاهر التضخم في الولايات المتحدة الشهر الماضي. فيما يعاني الاقتصاد بعض المصاعب الا ان الضغوط التي تنامت على الدولار عشية عطلة الاسبوع، لم تاخذ امس حجما كبيرا في انتظار ما سيعلنه اليوم رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان امام الكونغرس عن توجهات سياسته النقدية في هذه المرحلة، علما ان هيئة السوق المفتوحة ستبدأ اجتماعها ايضا اليوم للبحث في الامكانات المتاحة لتخفيف قيود التسليف تحفيزا للاقتصاد.

الى ذلك، بدا المتعاملون امس بالغي التردد في دفع الدولار الى مزيد من التراجع بعد افتتاح نيويورك في انتظار مؤشري البناء والانتاج الصناعي اللذين سيصدران اليوم. علما ان الطلب على المارك الالماني، الذي تنامى امس قبل ايام من الاستفتاء الذي ستجريه ايرلندا لاقرار معاهدة ماستريخت والذي ضغط على الدولار صباحا، تلاشى قليلا في ما بعد. فكان ان اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١٫٨٥٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٨٥٠٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٥٦٩٥ مارك الماني في مقابل ١٫٥٧٧٠.
- ٥٫٢٨٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٣١١٥.
- ١٫٤١٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٢٧٥.
- ١١٩٠٫٢٥ لير ايطالي في مقابل ١١٩٣٫٠٠.
- ١٢٦٫٧٥ ين ياباني في مقابل ١٢٦٫٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١٦ ٣ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ١/١٦ ٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٤ في المئة لستة اشهر و٧/١٦ ٤ في المئة لسنة.

استمرار تماسك الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة مزيدا من التماسك في موازاة استمرار ضعف الدولار، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٤٣٫٠٠ دولارا في مقابل ٣٤٢٫٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٣٫٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٣٫٧٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤٫١٣ دولارات في مقابل ٤٫١٢١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤٫١٢١٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٥ حزيران ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦٫٥٠	٣٧٫٥٠
الدينار العراقي	٢٠٩٫٠٠	٢١٩٫٠٠
الدينار الكويتي	٥٩٥٠٫٠٠	٦٠٥٠٫٠٠
الدينار الاردني	٢٤٥٠٫٠٠	٢٥٠٥٫٠٠
الدينار البحراني	٤٣٣٥٫٠٠	٤٤٣٥٫٠٠
الدينار الليبي	٦١٥٫٠٠	٦٣٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	٤٦٥٫٠٠	٤٧٥٫٠٠
الريال السعودي	٤٦٠٫٠٠	٤٧٠٫٠٠
الريال القطري	٤٦٥٫٠٠	٤٧٥٫٠٠
الريال العماني	٣٦٧٥٫٠٠	٣٧٧٥٫٠٠
الجنيه المصري	٥٠٠٫٠٠	٥١٠٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٣٨٦٫٠٠	٣٣٨٦٫٠٠
المارك الالماني	١١٢٣٫٢٥	١١٤٣٫٢٥
الفلوران الهولندي	٩٩٦٫٥٠	١٠١٦٫٥٠
الشلن النمسوي	١٤٥٫٩٣	١٥٥٫٩٣
الفرنك الفرنسي	٣٣١٫٧٥	٣٤١٫٧٥
الفرنك السويسري	١٢٤٧٫٥٠	١٢٦٧٫٥٠
الفرنك البلجيكي	٥٤٫٠٠	٥٦٫٠٠
الكورون الدانماركي	٢٨٧٫٠٠	٢٩١٫٠٠
الكورون الاسوجي	٣٠٨٫٧٥	٣١٨٫٧٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البزيتا الاسبانية	١٣٫٣٥	١٤٫٣٥
الليرة التركية	٠٫٧٤	٠٫٨٥
الليرة القبرصية	٣٧٧٢٫٣٢	٣٨٧٢٫٣٢
الليرة الايطالي	١٫٤٤	١٫٥٤
الالف فرنك افريقي	٥٥٠٥٫٠٠	٥٦٠٥٫٠٠
الالف ين ياباني	١٣٠٦٠٫٠٠	١٥٠٦٠٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٧٥٫٠٠	١٧٨٥٫٠٠
الدولار الاميركي مخطوط	١٧٧٥٫٠٠	١٧٨٥٫٠٠
الدولار الكندي	١٤٨٤٫٧٥	١٥٠٤٫٧٥
الدولار الاوسترالي	١٣٣٥٫٢٥	١٣٥٥٫٢٥
الليرة الانكليزية ملك		
ماك اول	١٢١٥٠٠	١٢٦٢٠٠
الليرة الابراهيمية	١٢١٣٣٥	١٢٦٣٣٥
الليرة العثمانية	١٢٤٥١٠	١٢٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٦٥٠٠	٧٣٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٢٥٠٠٠٠	١٩٧٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٤١٫٧٥	د ٣٤٣٫٧٥
كيلو الفضة	٢٢٢٥٠٠	٢٣٧٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤٫١٠	د ٤٫١٤

رياضة والعاب

كأس الامم الاوروبية التاسعة

المانيا غلبت اسكوتلندا ٢ ـ والمجموعة المستقلة أحبطت هولندا..

الالماني ... يسجل الاصابة الاولى لفريقه (رويتر تيليفوتو)

الالماني ستيفان ايفنبرغ ـ الى اليسار ـ عقب تسجيله الاصابة الثانية لالمانيا في مرمى اسكوتلندا (اف ب تيليفوتو)

الهولندي روب فيتشغه ـ الى اليمين ـ معيقا ايغور دوبروفولسكي من مجموعة الدول المستقلة. (رويتر تيليفوتو)

تتوقف اليوم مباريات الدور الاول من كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تستضيفها اسوج، لتعاود غداً بالمباراتين الحاسمتين في المجموعة الاولى، بين اسوج وانكلترا في استوكهولم وبين فرنسا والدانمارك في مالمو. وستحدد في ضوئهما الفريقان اللذان سيتأهلان للدور نصف النهائي.

وامس اجريت مباراتان في المجموعة الثانية، فازت في اولاهما المانيا على اسكوتلندا ٢ـ٠، وتعادلت في الثانية هولندا ومجموعة الدول المستقلة سلباً. وبذلك تصدرت المانيا ترتيب فرق المجموعة بفارق الاصابات عن هولندا ولكل منهما ثلاث نقاط.

المانيا ـ اسكوتلندا

خرجت اسكوتلندا، التي تشترك للمرة الاولى في نهائيات كأس الامم، من المنافسة على احد المركزين الاولين في المجموعة الثانية اثر خسارتها امام المانيا ٢ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في نوركوبينغ.

ويخشى ان تكون المانيا خسرت المدافعين ستيفان رويتر وبوخفالد اللذين خرجا في الشوط الثاني لاصابتهما بنزف في رأسيهما اثر اصطدامهما بلاعبين اسكوتلنديين. علما ان فريقهما خسر سابقا المهاجم رودي فولر الذي اصيب بكسر في ذراعه في المباراة مع مجموعة الدول المستقلة. وقد بدأ الفريق اللعبة بثلاثة لاعبين لم يكونوا ضمن التشكيلة التي بدأت مباراتها مع مجموعة الدول المستقلة وهم بورغن كلينسمان الذي لعب بدل فولر وماتياس تسامر الذي اشترك لتعزيز خط الوسط بدل ستيفان رويتر الذي تسبب في ضربة الجزاء "بنالتي" في المباراة المحار اليها واندرياس مولر بديل فولر في المباراة نفسها بدل توماس دول. في حين بدأ الاسكوتلنديون بالتشكيلة نفسها التي خسرت امام هولندا ٠ـ١.

فنيا، قدم الفريقان اجمل عروض الدورة واقواها ولم يبخل اي منهما بالجهد والعرق فجاءت المباراة غنية باللمحات وحافلة بالفرص الضائعة التي فاقت ما اهدر في المباراة بين اسوج والدانمارك. لكن الفريق الاسكوتلندي خسر بشرف وكان يستحق التعادل لو استغل مهاجموه ما سنح لهم من فرص امام مرمى ايلغنر. وهو ترك انطباعا جيدا عن قدراته التي سيكون لها دور في تصفيات كأس العالم. اما الالمان، فانكشف دفاعهم امام مهاجمين لم ينضجوا بعد وارتبك في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة من المباراة وادى هذا الارتباك الى اصابة رويتر وبوخفالد بعد التغييرين اللذين اقدم عليهما اندي روكسبرغ المدرب الاسكوتلندي بابدال نيفن وغالاكر بالمهاجمين المستسلمين ماكلير وماكويست.

استهل، ريتشارد غوغ الشوط الاول بقذيفة رأسية حولها الحارس ايلغنر رمية ركنية في براعة في الدقيقة الثالثة. ورد عليه مولر بعد دقيقة بقذيفة ارضية زاحفة الى جانب القائم. وفي الدقيقة الثامنة تمريرة خلفية من هاسلر الذي كان مع افنبرغ مصدر قلق للدفاع الاسكوتلندي، الى ايفنبرغ، فسدد فوق العارضة. وسدد ماك اليستر بعد دقيقة بين يدي ايلغنر، ثم الى جانب القائم الايمن. وكانت ابرز الفرص الاسكوتلندية في الدقيقة ١٥ عندما رفع ماك اليستر الكرة من ضربة حرة مباشرة الى ماكفيرسون قرب القائم الايمن البعيد، فاطاحها وحيدا ببطن قدمه فوق العارضة. وكاد كلينسمان يهز الشباك الاسكوتلندية في الدقيقة ٢٠ برأسه اثر رمية ركنية لهاسلر، لكن غورام ابعدها بقدمه. وفي الدقيقة ٣٠، شق تسامر طريقه ومرر الكرة الى كلينسمان وظهره الى المرمى، فلعبها الى ريدله الذي اطلقها بيمناه قنبلة انفجرت في الزاوية اليمنى لمرمى غورام مسجلة الاصابة الالمانية الاولى.

وبدأ الالمان الشوط الثاني كما انهوا الشوط الاول. ففي الدقيقة ٤٧، تخطى ايفنبرغ الظهير الايمن ورفع الكرة "لوب"، فاصطدمت بالمدافع موريس مالباس واستقرت خطأ داخل مرمى فريقه مسجلة الاصابة الالمانية الثانية. وبعد دقائق اصيب ريدله بنزف في انفه. وحل بات نيفن بدل دوري. واطلق ايفنبرغ قنيفة فوق العارضة. ثم حرم اسفل القائم الايمن الاسكوتلندي مولر اثر تمريرة من هاسلر اصابة المانية ثالثة في الدقيقة ٥٨. وعلى رغم الاصابتين. بدأ الاسكوتلنديون اخطر وافضل وتعددت الرميات الركنية على مرمى ايلغنر، لكن شباكهم كانت تهتز مرة اخرى في الدقيقة ٦٦ لو لم يتدخل القائم الايسر الذي حرم هاسلر اصابة محققة. وحل رويتر محل ريدله لاعادة التوازن الى الدفاع الالماني، الا انه لم يستمر طويلا، فقد اصطدم بماكول قرب المنطقة المحرمة وخرج ينزف من رأسه وابدل بشولتز. ثم لحق به في الدقيقة ٨٣ زميله بوخفالد الذي اصطدم بغوغ واصيب في رأسه وخرج. وعاند الحظ الاسكوتلنديين اواخر المباراة كما عاندهم اوائلها واطاح غالاكر برأسه الكرة الى جانب القائم في الدقيقة ٨٩، قبل ان ينهي الحكم المباراة بانذار لماكول.

مثل المانيا: ايلغنر ـ بينتس، كولر، بوخفالد، بريحه، تسامر، هاسلر، مولر، ايفنبرغ، كلينسمان، ريدله (رويتر ثم شولتز).

ومثل اسكوتلندا: غورام ـ ماكيمي، غوغ، ماكفيرسون، مالباس، ماك اليستر، ماكول، ماكستاي، ماكلير، دوري (نيفن)، ماكويست (غالاكر).

قاد المباراة الحكم البلجيكي غي غوتالس.

هولندا ـ الدول المستقلة

اجتازت مجموعة الدول المستقلة ثاني امتحان لها في نجاح اثر تعادلها وهولندا حاملة الكأس سلباً في غوتبورغ امام ٣٤٤٤٠ متفرجا فوجئوا بالعرض المتواضع الذي قدمه الفريق الهولندي الذي يتعين عليه الفوز على المانيا الخميس المقبل لضمن انتقاله الى الدور نصف النهائي، وفي حال تعادله واياها وفوز مجموعة الدول المستقلة على اسكوتلندا التي لم يعد لديها اي امل، سيحدد فارق الاصابات ايا منهما سيرافق المانيا الى دور الاربعة.

وكانت مجموعة الدول المستقلة قاب قوسين من تفجير مفاجأة ضخمة في المباراة الاولى مع المانيا التي تعادلت واياها ١ـ١ في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع. علما ان لاعبيها يحوضون آخر دورة لهم فريقا واحدا قبل تمثيل الجمهوريات التي ينتمون اليها بعد النهائيات. لذا فان تعادلهم مع ابطال العالم ثم مع ابطال القارة يعتبر انجازا في ذاته. اما الفريق الهولندي ذو الامكانات الضخمة، فلم يبرهن في تجربته الثانية بعد فوزه غير المقنع على اسكوتلندا ١ـ٠ في مباراته الاولى، عن علو كعبه وبات موقفه حرجا على رغم انه كان مرشحا للاحتفاظ بالكأس.

وكان نجم اللعبة من دون منازع حارس مرمى المجموعة ديميتري خارين الذي اثبت انه لا يقل كفاية ومقدرة عن حراس المرمى الاخرين ذوي الصيت والشهرة وحرم الفريق البرتقالي لذة الفوز للمرة الثانية. علما ان الهولنديين اشركوا ثمانية من اللاعبين الذين فازوا على الاتحاد السوفياتي السابق ٢ـ٠ في نهائي الكأس الثامنة.

ومنذ الدقيقة الاولى، حاول الفريق الهولندي تسجيل اصابة مبكرة ليتمكن من خوض اللعبة باعصاب هادئة، لكنه اصطدم بخارين. ففي الدقيقة السادسة رفع فيتشغه الكرة من ضربة حرة مباشرة داخل المنطقة المحرمة وهناك هيأها ريكارد برأسه لفان باستن فسددها مباشرة بين يدي خارين الذي انقض بعد اربع دقائق على الكرة قبل ان تصل اليها قدم برغكامب الذي كان مدفا لخشونة تسفيبا فنال الاخير انذارا هو الثاني له ولن يتمكن من اللعب امام اسكوتلندا. كذلك انذر الحكم كومان لتعمده مخاشنة يوران. وفي الدقيقة ٣٧ انقذ فان بروكيلين مرماه من اصابة محققة اثر قنيفة لدوبروفولسكي. ورد عليه كومان في الدقيقة ٣٩ بقنيفة من ضربة حرة مباشرة انفجرت قرب القائم. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول هيأ فان باستن كرة ريكارد لنفسه واطلقها بيمناه لكن خارين صدها في براعة.

وفي الشوط الثاني واصل خارين اظهار براعته، حارما غوليت في الدقيقة ٤٩ اصابة محققة وبرغكامب اثر مشوار طويل من وسط الملعب اصابة اخرى في الدقيقة ٥٤. وفي الدقيقة ٥٩ ضربة حرة لكومان الى جانب القائم الايسر. وكاد ريكارد اثر تمررة من فان باستن يهز الشباك، لكن خارين كان هناك. واكد خارين علو كعبه عندما حول كرة رأسية لفان باستن فوق العارضة في الدقيقة ٦٥. وسجل فان باستن برأسه اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل، مع العلم ان شريط المباراة اثبت صحتها وخرج غوليت وبرغكامب ونزل فانت شيب وفيسكال في الدقائق الـ٣٠ الاخيرة لاحياء الهجمات الهولندية التي اصطدمت كالعادة بخارين، لتنتهي المباراة تعادلية سلبية.

مثل هولندا: فان بروكيلين ـ فان ايرله، كومان، فان تيغيلين، ريكارد، غوليت (فانت شيب) فوترز، برغكامب (فيسكال) فيتشغه، فان باستن، روي.

ومثل الدول المستقلة: خارين ـ تشيرنيسوف، اوليغ كوزنتسوف، تسفيبا، كانشيلسكيس، الينيكوف (كوزنتسوف)، ميخائليتشينكو، اونوبكو، كوليفانوف، يوران (كيريلكوف)، دوبروفولسكي.

قاد المباراة الحكم الدانماركي بيتر ميكيلسن.

الهولندي اري فان تيغيلن يشد سيرغي يوران من مجموعة الدول المستقلة بقميصه ليمنعه من التقدم (اف ب تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المانيا	٢	١	١	-	٣	١	٣
هولندا	٢	١	١	-	١	-	٣
مجموعة الدول المستقلة	٢	-	٢	-	١	١	٢
اسكوتلندا	٢	-	-	٢	-	٣	-

شيكاغو بولز احتفظ بالسلة الاميركية وانصاره قاموا بأعمال شغب في المدينة!

نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان حاملا كأس البطولة (رويتر تيليفوتو)

سيارتان مقلوبتان في احد شوارع شيكاغو، جزءا من اعمال الشغب التي قام بها انصار فريق شيكاغو بولز (رويتر تيليفوتو)

بات شيكاغو بولز رابع فريق بعد مينيابوليس لايكرز وبوسطن سلتكس ولوس انجلس لايكرز (...) يحتفظ للسنة الثانية على التوالي ببطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، اذ فاز امس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٧ـ٩٣ في المباراة السادسة من الدور النهائي التي انتهت سلسلتها في شيكاغو وتقدمه ٤ـ٢ من اصل سبع مباريات.

وكان بورتلاند يفرض مباراة سابعة حاسمة عندما تقدم على شيكاغو بفارق ١٧ نقطة. لكن الفريق البطل تمهل وسجل ٣٣ نقطة في مقابل ١٤ لبورتلاند في ربع الساعة الرابع. علما ان نجمه مايكل جوردان سجل ٣٣ نقطة منها ١٢ من اصل النقاط الـ١٤ الاخيرة لفريقه في المباراة. فيما كان نجم بورتلاند هناك بورتلاند مرجحت ٢٥ نقطة ... كلايد دريكسلر وجيروم كيرسي ٢٤.

وتقدم بورتلاند بفارق ست نقاط بعد ربع الساعة الاول واحتفظ به حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى ٥٠ـ٤٤ عندما سجل كيرسي ١٤ نقطة في مقابل ١٤ ايضا لجوردان. وفي ربع الساعة الثالث زاد الفارق الى ١٧ نقطة ٧٩ـ٦٤. وعلى رغم ان جوردان اراح ثلاث دقائق ونصف دقيقة، فان شيكاغو افتتح ربع الساعة الرابع بـ١٤ نقطة في مقابل نقطتين لبورتلاند، مقلصا الفارق الى ثلاث نقاط ٨١ـ٧٨. اذ بدا بورتلاند يرتكب اخطاء واهتزت اعصاب لاعبيه بفعل جنون التشجيع لشيكاغو بولز الذي انفجر في المدرجات.

وللمرة الاولى منذ تقدم ٤ـ٢ اوائل المباراة، استعاد شيكاغو زمام المبادرة في الدقائق الاربع الاخيرة وتقدم ٨٩ـ٨٧ بفضل ثلاث محاولات ناجحة لجوردان. وسجل دريكسلر، فتعادل الفريقان ٨٩ـ٨٩. لكن ثغرة لبين في ٢٫١٥ الدقيقتين الاخيرتين اتاحت لشيكاغو ان يتقدم مرة اخرى ٩١ـ٨٩ و٩٥ـ٩١ بفضل اربع نقاط لجوردان قبل ٣٥ ثانية. ثم سجل كيرسي نقطتين من رميتين حرتين قبل ٤٧ ثانية لبورتلاند قبل ان يعيد جوردان الفارق الى اربع نقاط ٩٧ـ٩٣ في الثواني الـ١١٫٨ الاخيرة.

وكانت نقطة التحول في المباراة عندما اشرك مدرب شيكاغو فيل جاكسون لاعبيه الاحتياطيين بوبي هانسن وارمسترونغ وستايسي كينغ وسكوت وليامس في بداية ربع الساعة الرابع للعب مع بيبن. واوضح جاكسون انه لجأ الى هذا التغيير لتعزيز طاقة التشكيلة. اما جوردان فقال: "انا شعور سرماني لقد احتضنتهم وقبلتهم وقلت لهم اني احبهم لان كلا منهم لعب باقصى طاقته لتقليص فارق النقاط الـ١٧" واضاف: "ايقاعي كان بطيئا في البداية. لكن بيبن كان رائعا وعوض احتفاءه في المناسبات الكبيرة. ان الاحتفاظ باللقب اصعب"

واحتفل انصار شيكاغو بولز، باحتفاظ فريقهم بالبطولة، باعمال شغب في وسط المدينة تخللها تحطيم واجهات وسرقة متاجر وقلب سيارات في الشوارع!

الاتحاد الاوروبي لا يعاقب انكلترا

صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السيد لينارت يوهانسون ان الفريق الانكليزي المشارك في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التاسعة في اسوج يجب الا يعاقب بسبب اعمال الشغب التي قام بها مشجعوه في مالمو صباح الاحد.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الاسوجي ان "العقوبات على الفريق الانكليزي يجب ان تفرض في حال قيام المشجعين الانكليز باعمال شغب داخل الملعب واثناء المباريات".

وكانت الشرطة الاسوجية اعتقلت ٣٥ شخصا بعدما قام نحو ٤٠٠ مشجع باعمال شغب في الساحة الرئيسية لمدينة مالمو وحطموا واجهات متاجر وهاجموا رجال الشرطة وسكانا محليين، مما ادى الى اصابة ٢٧ شخصا بينهم شرطي.

وامس قام نحو ١٠٠ مشجع انكليزي باعمال شغب جديدة في مالمو. اذ حطموا في الصباح الباكر لدى خروجهم من خيمة تبيع البيرة، عددا من الواجهات والواح خشب حصلوا عليها من تحطيم المقاعد. وطاردت قوات من الشرطة المشاغبين عبر الشارع الرئيسي في وسط المدينة، ثم حاصرتهم وفرقتهم مجموعات صغيرة.

● غرمت لجنة النظام في الاتحاد الاوروبي الاتحاد الالماني ثلاثة آلاف فرنك سويسري بسبب حادث تخلل الجمعة الماضي المباراة بين المانيا ومجموعة الدول المستقلة والتي اسفرت عن تعادلهما ١ـ١.

فقد رمى اثنان من المشجعين الالمان جسمين الى الملعب عقب احتساب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمجموعة الدول المستقلة بعدما اوقع ستيفان رويتر ايغور شاليموف ارضا.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: اشتباك لاعبي كورينثيانس وبوتافوغو

اشتبك لاعبو كورينثيانس وبوتافوغو بعد انتهاء مباراة الفريقين التي اقيمت على ملعب الاول "باكايمبو" واسفرت عن فوز بوتافوغو ١ـ٠ في المرحلة الثانية للدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم وتدخلت الشرطة لتفريق اللاعبين، مع العلم ان المباراة لم تخل من خشونة متعمدة وانذر الحكم ستة لاعبين. وسجل الاصابة فالدير.

ويتصدر بوتافوغو فرق المجموعة الثانية وله اربع نقاط فيما يحتل كورينثيانس المركز الاخير بعد خسارتين.

وفاز كروزيرو على براغانتينو ١ـ٠ سجلها باولو روبرتو.

وفي المجموعة الاولى، فاز فلامنغو على سان باولو ١ـ٠. وشهد اللعبة عدد من رؤساء الوفود الى "قمة الارض". وهي جاءت مملة وخشنة واشرك سان باولو ـ الذي يلعب غدا الاربعاء مع نيويلس اولد بويز الارجنتيني في اياب الدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس". عددا من احتياطييه. وسجل اصابة فلامنغو المدافع روجيريو من ضربة حرة مباشرة من ٣٠ مترا.

الارجنتين

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الارجنتيني، تصدر فيليز سارسفيلد اللائحة بدل نيويلس اولد بويز الذي تأجلت مباراته وتاليريس، بفوزه على روزاريو سنترال ٢ـ٠. وفاز ديبورتيفو اسبانيول الثالث على كويلمس ٢ـ٠، وخسر ريفر بلايت الرابع امام سان لورنزو ٠ـ١.

وهنا النتائج:
جيمنازيا ٠ـ بوكا جونيورز ٠
بلغرانو ٠ـ راسينغ كلوب ٠
فيليز سارسفيلد ٢ـ روزاريو سنترال ٠
فيروكاريل اويستي ٠ـ اونيون ٠
ديبورتيفو اسبانيول ٢ـ كويلمس ٠
ديبورتيفو مانديو ١ـ بلاتنسي ١
هوراكان ١ـ ارجنتينوس جونيورز ١
ريفر بلايت ٠ـ سان لورنزو ١
انديبنديانتي ٠ـ استوديانتس ٠
نيويلس اولد بويز ـ تاليريس (تأجلت).

هنا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ فيليز سارسفيلد ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ ـ نيويلس اولد بويز ٢٢
٣ ـ ديبورتيفو اسبانيول ٢٢
٤ ـ ريفر بلايت ٢٠
٥ ـ بلاتنسي ٢٠.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

فازت برمودا على انتيغوا ٣ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما الاحد في سانت جونز (انتيغوا) امام خمسة الاف متفرج في ذهاب الدور الاول من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) كأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤.

وسجل اصابات المباراة كيني طومبسون وبول كام وكنتوان جنينغز في الدقائق ٤١ و٧٠ و٧٩.

الملاكمة: ايوكا احتفظ بما دون الذبابة

احتفظ الياباني هيروكي ايوكا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما دون الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الكوري الجنوبي كيم بونغ ـ جون نقاطا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت بينهما امس في اوساكا (اليابان).

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة روزمالين لمايكل ستيتش

لم يطرأ تغيير بارز على صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب باستثناء احتلال الالماني مايكل ستيتش، الذي احرز الاحد الماضي بطولة دورة روزمالين الهولندية، المركز الرابع بدل مواطنه بوريس بيكر الذي نزل الى المركز الخامس.

واحتفظ الاميركي جيم كورير بالمركز الاول على رغم انه غاب الاسبوع الماضي عن الدورات الدولية، وله ٣٨٨٥ نقطة. وتلاه الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي خرج من الدور ربع النهائي من دورة كوينز كلوب بخسارته امام الياباني شوزو ماتسووكا، وله ٣٣٢٧ نقطة، ثم الاميركي بيت سامبراس وله ٢٧٩٣ نقطة.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل:
١ ـ جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٨٨٥ نقطة.
٢ ـ ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٣٢٧
٣ ـ بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٧٩٣
٤ ـ مايكل ستيتش (المانيا) ٢٤٥٥
٥ ـ بوريس بيكر (المانيا) ٢٤٠٦
٦ ـ بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٢٠٩
٧ ـ مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٠٧١
٨ ـ غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٩٦٢
٩ ـ غي فورجيه (فرنسا) ١٨٣٦
١٠ ـ كارلوس كوستا (اسبانيا) ١٦٠٩

دورة روزمالين

● احرز الالماني مايكل ستيتش المصنف اول بطولة دورة روزمالين الهولندية الدولية على الملاعب العشبية والتي بلغت قيمة جوائزها ٢٣٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي جوناثان ستارك المصنف ١٢٤ في العالم، ٦ـ٤، ٧ـ٥ في ساعة و١٦ دقيقة.

وكان ستيتش بطل دورة ويمبلدون ١٩٩١، فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي جون ماكنرو المصنف خامسا ٦ـ٣، ٧ـ٦ (٧ـ٣)، وستارك على الهولندي ميشال شابرز المصنف ثامنا ٦ـ٤، ٧ـ٦.

دورة ايفتو

● احرز الهايتي رونالد اجينور المصنف سابعا بطولة دورة ايفتو الفرنسية الدولية بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني اليكس كوريتخا (١٨ عاما) ٦ـ٤، ٢ـ٦، ٧ـ٥.

وهذه الدورة الاولى التي يحرز اجينور بطولتها منذ دورة مرسيليا الفرنسية ١٩٩١.

وسبق لاجينور ان فاز في الدور نصف النهائي على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثالثا ٦ـ٧، ٧ـ٥، ٤ـ١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، وكوريتخا على الفرنسي تييري غارديولا ٧ـ٦، ٦ـ٣.

دورة كوينز كلوب

● احرز الاوسترالي جون فيتزجيرالد والاسوجي انديرس ياريد بطولة الزوجي في دورة كوينز كلوب التي اقيمت على ملاعب عشبية في لندن وبلغت قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والايطالي دييغو نارغيسو ٦ـ٤، ٧ـ٦.

دورة برمنغهام

● احرزت الاميركية لوري ماكنيل والاوسترالية ريناي ستابس بطولة الزوجي في دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات التي اقيمت على ملاعب عشبية وبلغت قيمة جوائزها ١٣٥ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الاميركية ساندي كولنز والافريقية الجنوبية النا رايناخ ٥ـ٧، ٦ـ٣، ٨ـ٦.

اللجنة الاولمبية الدولية ويوغوسلافيا

من اليسار رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى السيد بيتر تالبرغ في اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية في لوزان اول من امس (اف ب تيليفوتو)

صرح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش في لوزان انه متشائم بامكان التوصل الى تسوية حتى الحادي عشر من تموز في شأن اشتراك يوغوسلافيا في دورة برشلونة الاولمبية.

وقال في مؤتمر صحافي انه تسلم الجمعة الماضي، رسالة من الحكومة الاسبانية تشير فيها الى انها ستمنع رياضيي صربيا ومونتينيغرو من دخول اراضيها تنفيذا للعقوبات التي فرضها مجلس الامن بقراره الرقم ٧٥٧.

ويرى المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية الذي اجتمع في لوزان الاحد الماضي، ان القرار الاسباني "لن يسري مفعوله الا اعتبارا من ١١ تموز يوم افتتاح القرية الاولمبية في برشلونة". وصرح عضو المكتب التنفيذي القاضي السنغالي كيبا مباي انه حتى ذلك التاريخ ستسعى اللجنة الاولمبية الدولية بكل الوسائل الممكنة الى التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف ويصب في مصلحة الرياضة والرياضيين والحركة الاولمبية.

● افادت وكالة الانباء النيجيرية ان تشيوما اجونوا سجلت رقما قياسيا افريقيا جديدا في الوثب الطويل في الادوار التأهيلية التي اجريت في العاصمة لاغوس لاختيار الفريق النيجيري الى دورة برشلونة.

وحققت اجونوا ٧٫٠٦ امتار محطمة الرقم السابق المسجل باسمها في اذار الماضي وهو ٦٫٩٠ امتار.

ويذكر ان الرقم القياسي العالمي ٧٫٥٢ امتار تحمله غالينا تشيستياكوفا من مجموعة الدول المستقلة.

ومن المتوقع ان ترسل نيجيريا بعثة قوامها ١٠٠ رياضي ورياضية تشارك في مسابقات الملاكمة ورفع الاثقال والسباحة والعاب القوى.

تتمة الرياضة ص ١٠

الأب كميل مبارك، تماوج ثنائي

الاب كميل مبارك في مكتبه. "اغنية جراح".

"اشكو اليك العمى يسحقني"، هي صرخة الشاعر الاب كميل مبارك، رئيس مدرسة الحكمة، في ديوانه الجديد "حين تزهر الجراح"، فهو كالمسيح في بستان الزيتون. يشقى، انما يعلم ان جراحه سوف تزهر، فاية جراح تزهر يا صديقي ؟ وهل تزهر الجراح ؟ - او زهور الجراح تبقى رغبة لن تتحقق.

واراني معك، وفيك "ما اراه في نفسي"، كما نيلت انت لي كتابك. ابحر معك في الوجود. عله ينبش حنينا بعد اذلال. والابحار عندك ثنائي المنحى لاجدلية فيه، وكانك تعكس فيه، ما في ذاتك من تماوج ثنائي دون ان تعبر الى تنوع الحياة في جدليتها، وتجددها. فاراك في صراع ما بين الله والنفس، بين المدينة والبيت، بين الاذلال والحنين، بين الفرح والبكاء، بين الفراق واللقاء. وتتوالى التساؤلات في النفس وعلى اللسان، صمتا وصراخا، وتقف في الحياة تناجي الله والقمر ونجمة الشرق، وتحاكي اباك والمعلم، وتبكي المدينة والشرق.

الله والنفس

يناجي الاب مبارك نفسه فيقول لها :

"فانا يا نفس من طبعي العتاب" (ص ٣٢)، يئن في قلبه من الالم يتمنى لو تحمله نفسه وتلقيه في الريح او تسكب الخمر على جراحه. عنده الكثير من البكاء والاكتئاب، وعنده اختبار "العتمة الكبرى" (ص ٣١)، وهذه العتمة عرفها كبار المتصوفين، لم يدخل في غياهبها، بل رآها فقط، وانطلاقا من دمعة يذرفها يصحو من هذه العتمة ويطلب السماح من نفسه فيقول : "سامحيني ان انا يا- نفس في الاثم انتهيت". (ص ٣٢).

هذا الشعور لا يستقر في الشاعر رغم انغماسه في التراب، فالتراب عنده فيه "اثقال" التراب، وفيه ايضا نورانية البقاء. كالابن الشاطر هونا يودع "حقلة الخرنوب"، يبكي الايام، فلا هو يرتضي المجد الزائل ولا يسترسل لاحلام، بل يداويها بلقاء وجه الرب. نفس الشاعر تتوق الى الرب، لا خلاص لها من تعاستها الا لقاء من يهدي اليه الشاعر وزنة اعطاه اياها الرب. ومهما حصل له فلن يفترق عن الله لان بينهما "وعدا" وهذا الوعد بالغفران "من عيني الرب" ينزل على الشاعر. فالنفس اذن لا تداوي ذاتها بذاتها، ولا تسامح اثما انتهت اليه، انما خلاصها يكون في تحقيق الوعد باللقاء، لقاء الرب في الغفران.

ولهذا اللقاء في نفس الشاعر، امتداد في زمن الشرق. فمن يلتقي الرب يستمع الى مشيئته.

فالشاعر يدرك ان الرب اراده في الشرق، هنا، في هذه البلاد، فيقبل مشيئة الرب، انما القبول هنا لا يتم دون صراع، فيقول :

"هذنا يا رب في الشرق، لك الوجه الكئيب ؟
شتتنا الحب، الرسول، المجد،
ام شدت الصليب ؟
سوف تبقى !
راية للحب تلقى" (ص ١١٤).

فالصراع الذي يدور في قلب الشاعر صراع بين الحب والصليب. واراه اختار الحب والنور والجمال... فنعم اختيار ! لكن يا صديقي هل يوجد حب بدون صليب ؟ هل يمكننا ان نصبح "في الشرق وجه النور" دون ان نعبر سبيل الصليب ؟

الاذلال والحنين

ففي خضم هذا الصراع يتطلع الشاعر الى واقع شعبه فلا يرى لهذا الشعب سوى ذنب واحد فيقول :

"ذنبهم
ايمانهم بالحب،
بالغفران
بالله الرحيم" (ص ٩٦).

هذا الشعب من اهل الشاعر من سكان الشوف الذين هجروا فاصبحوا شعبا مقهورا، جائعا، مشردا، جاهلا، ضحية غاصب لا يدرك غضبة التاريخ ولا يفقه صرخة الشاعر عندما يقول :

"ويلهم ! ويلهم من غضبة التاريخ من حزن الضعيف"... (ص ٤٥).

وينبههم صارخا : "يا ذئاب الارض عمر الظلم ايام تعد" (ص ٤٧).

نبوءة الشاعر هذه صرخة ضمير وفعل رجاء، لكنه سريعا ما يتخطى هذين الضمير والرجاء عندما يرى الرعاة عانقوا الذئب وهم يتلذذون حين يرون الشعب منقادا، فيهب في ذاته، يصرخ في وجه شعبه يقول له :

"اشعلوها ثورة للحق،
يكفيكم سجود" (ص ٥٠).

فالشاعر لا يؤمن بحوار ولا بلقاء ولا بمهادنة بين الطغاة والشعب. "اشعلوها، حطموا تلك القيود" يقول لهم. فالثورة وحدها طريق الخلاص ممن سبى الشعب، وشرده، واذله. فهو لا يؤمن بالوعود، ماتت الامال، فيتساءل : "من يرد الروح للامال والقلب حجر ؟" (ص ٨٧).

وبرغم تحسسه الاذلال عند شعبه، يحتفظ بحنين في قلبه، يعود اليه، ينميه، ولو الزنبق عنده "كالثلج احمر"، فيعود بتذكره الى بيت كان له في الشوف، في ضيعته حيث حلم، وقنديل، والحب، والقمر، والخيال. وغد ضيعته يرتسم امامه فيناجيها قائلا :

"وغدا يا ضيعتي تبنى البيوت
ويعود الزهر
منديل الهضاب
ويموت الموت والجاني يموت
ويضيء الحب اهداب العذاب
واغني" (ص ٩٩).

روح المدينة

يتمنى الشاعر الاب مبارك ان يبقى في حلم ضيعته، لكنها الاقدار اقوى من الاحلام، فيجد نفسه في مدينة تعيش كما هو، صراعا مع الله. فالله لم يدخل المدينة لان ابناء المدينة - طردوه منها، وحملوه كل المصائب، وصوروه ربا يقبض الارواح. احالوا الرب الى افكارهم فاصبح جزءا من ارادتهم بدل ان يدخلوا هم في ارادته :

"طردنا الله
صادرناه
صيرناه
شيئا من ارادتنا" (ص ٩ ٥).

فماذا يفعل الشاعر في هذه المدينة ؟ يبكيها ! وما نفع البكاء ؟ فمن رأى ضيعته تهدم بانسانها وحجرها، ضيعته تعرّف فيها وجه ابيه، هو وجه ام في رجل يحمل دفء البراكين، ورقة الرياحين، وهو كهدي البحر وعناد الصخر يبقى حلما في خاطر الشاعر... فمن يحلم بضيعته اتراه يشفق على مدينة ممزقة، غبارها غبار ذل، والانسان فيها اضحى بقية انسان :

"فنحن بقية الانسان
لاجدوى لدنيانا" (ص ٥٣)

ماذا يفعل الشاعر في هذه المدينة ؟ يحيا فيها !

نعم. انما قراره في الحياة ليس قرارا عاديا :

"انا قررت ان احيا
بلا سمع بلا بصر
وان ابكي على الدنيا
كمن يبكي على حجر". (ص ٧ ٥).

قرر الشاعر ان يحيا في مدينته بلا قلب، بلا عقل، بلا سمع، بلا بصر، بلا حب، بلا روح...

كيف ستعيش اذن يا صديقي ؟ كيف ستعيش بلا قلب وبلا روح ! وهل طاولتك المدينة بعدوها وعداوتها ؟ ليس لشاعر ان ينسى زهور الجراح، وهو لا ينساها، فنور الشمس آت، والنور هنا ياتي من الثورة... ثورة يحملها العقل، اذ "ويل اهل العقل حين العقل يركع" (ص ٩٧).

نجمة الشرق

صديقي الشاعر المؤمن بالثورة، يهوى السفر، فيتخذ القمر دليلا له، وان ضاع القمر تراه يلهو بآلامه. وتلبس اجفانه قشور الارض، ويغطيه الضجر. يهوى السفر من الاحزان والآلام، لكنه وان ذهب الحب يوم ضاع القمر، لا يموت الحب، لانه يولد مع شمعة العيد. فالحب هنا بخور بلا رماد، هو بخور الروح يبقى حيا وان نضبت مياه الارض. فوعد الشاعر كوعد المعلم "بالنار يعطي"، سفره كسفر المعلم "سكرة للعز... دمعة..."، (ص ١١٥) فعل ابداع وتحد، كلاهما يعدان ازهارا من نزيف الحرف، وقدرهما السماء كالنسر، وان غابت النجمة عنهما. فهما نجمة الشرق.

نجمة الشرق يا صديقي لا تسافر، تحتجب فلا تعود نحن نراها لاننا ما عدنا ننظر اليها، بعد ان ومضت امامنا انوار الحلم، فاتخذنا من الحلم نجمة. سافر الحلم فاعتقدنا ان العيد ضاع منا، فلا العيد ضاع، ولا النجمة سافرت، وحدها احلامنا ضاعت، نجمة الشرق يا صديقي لا تسافر.

فلا تعتقد يا صديقي الشاعر ان نجمة الشرق تهرب من الطغاة والبغاة "واحفاد المجوس" (ص ٣٠). فلو كان الامر كذلك لما بقي عندنا شاعر، ولا معلم، ولا مفكر، فطغاة الدهر، جراحا فينا يمعنون، ومن جراحنا تزهر الارض، وهو ديوانك هنا زهرة تنبت في مجرى الدمع، فانت الزهرة وانت النجمة، ودع نجوم الاحلام تسافر، تهرب. وتعال معي الى زهرة تنمو في مدينتي، نتنشق منها ونحيا. تعال معي الى الزهرة ودع النجمة، فالزهرة تمنحك عطرا ولو من الجراح، الزهرة في مدينتي تعبر بنا من الحنين، من الجراح، لتبلغ بنا ارض الميعاد.

الدكتور هنري كريمونا

ثملت المواقد

تشاجرني النفس مثقال ذرة
وعين الآزال لم تزل
في مهد سحابة تروم المطر.
تعبت يد الريح وملني الضجر
عبثا، اسابق ظباء الحنين،
فعمري المشظى في جامات المنى
سباه رداء، ووشاه التعب.

رممت حزني معابد
سرحت طقوس العبير
وباقة المزامير.
اندلعت قبرات اللهب.
اضرمت الغيم في بيوت النار

ثملت المواقد
كفت يد اللهب.
كفك الوثيرة ضريحي
وقبلة شغفي.
ارتقت روحي ذرى الاثير
غام الشقاء دوني.
اورقت في جفن الزمان جفوني.
تجاوزت انأملي قباب الذهب.
رصعت تاجين، ولكن
لم الازاهير ثكلى
وارصفة الماء يغمرها الظما؟

زينب مرعي الضاوي

الكلمة المبعثرة

ا	ن	ا	ي	ا	ز	ق	ق	ي	خ
ة	م	ر	ت	ق	ب	ة	ق	ص	س
م	ي	س	ا	م	ش	ا	و	ر	ف
ص	ت	ر	ر	ض	ر	ص	ت	ر	ن
غ	ا	ش	ا	ع	ا	س	ص	ا	ت
ف	ي	خ	ر	د	ب	ة	م	ة	م
ر	ض	ا	ش	ر	ا	ض	م	ي	ه
ا	غ	ا	ر	ا	ق	ب	ر	ن	ي
ع	و	ج	ن	ر	ي	ة	و	ط	د
ت	ط	ق	ل	ط	ن	م	ر	د	ي

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

منطلق - فرصة - قضايانا - تمهيدي - جذرية
متضررة - ضغوط - خصوصا - ادارية - غيار
مرتقبة - اشخاص - شماس - مرور - تعارف
عراقي - ضمان - وطنية - بسترس

الكلمة: سيف قاطع — السابقة: الباحورا

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - شارع مشهور في بيروت
٢ - سماد
٣ - حرف جر
- نبي توراتي
- فاكهة شتوية

عموديا:
- حمال
- لين
- متشابهان
- عاشق شهير
- زوج

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- موساد - دينار
- شبارق - بيانق

اعداد: ريعمد

عصام العبدالله لغته عامية، عروضنا في صحن الدار

عصام العبدالله واسماعيل فقيه. — "الحيلة قليلة في العامية" — (ابرهيم الطويل)

حفرت العامية الدارجة او اللغة المحكية حضورها في الشعر، مطلقة صفاء القول ورعشة السؤال. كانت عجينة في ايدي الشعراء وخاصة شاعر الفرح سعيد عقل. شعر العامية لغة الظل (انا جاز التعبير)، كان اكثر حرارة، يدخل الى القلب ببساطة ليخرج من الروح كفراشات ملونة.

من بين هؤلاء الشعراء الذين اختاروا العامية نشاطا واعيا و(انتحاريا) الشاعر عصام العبدالله، وهو اطل عبر مجموعته القديمة - الجديدة "قهوة مرة". ويستعد لاصدار مجموعة جديدة بعنوان "سطر النمل" عن دار الجديد في بيروت.

أ. ف.

● اين انت اليوم، اين اقامتك الشعرية؟

- انا مقيم اليوم في المكان الخفي للقصيدة التي احاول كتابتها. ثمة مقام للشعر. الموفقون يتسابقون الى وغير الموفقين لن يبين لهم أفق لانهم اضاعوا البوصلة، وخبطوا بعيدا عن المقام. الشعر مقام اسعى اليه جاهدا، لذلك انا مقيم في احتمالاته. لا يظنن احد ان الشعر نزهة في الكلام، اظنه مجالدة في الكلام. ولا ينفذ في النهاية الا الاشداء.

● كانت اطلالتك الاخيرة في "مركز ناجي العلي الثقافي" في حضور الشاعر سعيد عقل تلك الامسية، وما قاله حول شعرك يثير الانتباه. لماذا تغيب ثم تطل فجأة؟

- اقول لك بانني اختبىء عندما يصبح سقف المدينة منخفضا بهذا الشكل المريب. اظن انني يصير علي واجب الاختباء، ان انحني قليلا، ربما كثيرا. حتى لا تصيبني تلك السماء المنخفضة. تعرفت حديثا الى الصديق امين مصطفى رئيس "مركز ناجي العلي الثقافي" وتلطف الاخ امين ودعاني الى الامسية. وصدقني عندما قبلت كنت كمن يعاود التلصص على الفضاء. كانه يحاول ان يوسع فضاء، من كثرة ضيقة صار كانه قبر صغير. وكان ما كان. واسمح لي ان ادير مشهدا للامسية، فيه الكثير من خطط الصدفة. لنقل بأن عصام العبدالله شاعر شيعي من الخيام، من اعلام جبل عامل. وهو استاذ للادب العربي الفصيح، ويكتب شعرا بالعامية الدارجة، يقرأ هذا الشعر في "مركز ناجي العلي الثقافي" الذي يفترض ان يكون غير موال لمنظمة التحرير الفلسطينية. تقدمه في الامسية الصديقة كاتيا سرور التي بينها وبين شخوص منظمة التحرير ود لطيف، ويرعى الامسية سعيد عقل، شيخ الانعزال كما يتهم. وتقع الامسية لحظة وقعت طائرة ابو عمار ونجا. وكذلك الامسية.

واقول لك ان تلك المفارقات التي اوردتها لا يمكن ان تحصل الا في بيروت وهي تعود الى غواياتها. انني ممتن جدا وشكور للصديق الكبير الشاعر سعيد عقل لانه انتبه لامسيتي، وليس فقط لانه رعاها.

● هل تعتبر ان العامية التي تكتبها ما زالت قادرة على الحضور في وسط هذا التطور التكنولوجي وسيطرة "الشعر المرئي": التلفزيون والسينما على الذوق والاحساس؟

- لن تستنفد العامية الدارجة كل امكاناتها. لقلة الشغل عليها، واعني الشغل: المؤتمرات والجمعيات ومراكز البحوث... الخ. وهي في المقابل تترعرع في رحمها البشري، وتتقدم بكل كبرياء. صارت اللهجة العامية التي هي نشاطنا اللساني في معظم شؤون حياتنا. صارت تتسع وتتناول اعقد المسائل الفكرية، النظرية، الفنية وحتى قسما كبيرا من العلوم. ما معنى أن يعتاش الكلام عن الحرب في النقاش السياسي والثقافي على اللهجة الدارجة؟ بسبب من السمعيات والبصريات. العامية محكومة بتقدمها لو قمنا بجردة للاذاعات في لبنان والتلفزيونات لوجدنا ان مادة العامية طاغية في شكل مذهل. لا ادافع عن العامية، بل الاحظ ان لها دورا. ليست محتاجة لان ادافع عنها. من يجبرني على الدفاع عن امي ولهجتها وروحها عندما كانت تنفخ الشعر في عظامي. بسبب من الانحياز الى الحياة اختار العامية مدى لنشاطي الشعري، ملعبا مكتظا بالناس واقدم عليه عرضي. سأظل ارفع من مستوى اللسان اليومي حتى يسمو الى مقام القصيدة. ودون ذلك تجارب ومساهمات يفترض ان يتم اطلاقها دون خوف ودون عقد رملية. للذين يعتبون وهم اصدقاء ومحبون، اقول مرة واحدة، وبحب ايضا، سأظل احب هذا اللسان اليومي وانتم ستظلون ايضا تكرهونه وتعاشرونه، تكرهونه وتعاشرونه، وافوز انا ببياض المحبة. واقول لك يا صديقي اسماعيل لقطة ربما مرت سابقا. انني ادخل ابنة البواب الى البهو الملكي لتتعامل كالاميرات. وهذا اصعب من ادخال ابنة الملك الى البهو الملكي لتتعامل كالاميرات. انني ارغب في هذا الصعب المدان كانني متنور للمضطهدين.

● الاحظ انحسارا لشعر العامية. لم تظهر حتى اليوم اسماء جديدة تكتب العامية؟

- لانهم استنكفوا منها خسرت القصيدة العامية مساهمات الجيدين، ترفعوا عنها، مرة بحجة العروبة، ومرة بحجة الاسلام، ومرة بحجة دور النشر والسوق العربية ومنابر العواصم العربية. وقفوا من العامية كحرام جميل يتلصصون عليه ولا يقتربون. لذلك تلاحظ ان الاضاءات في تاريخ القصيدة العامية قليلة امام ذلك الحشد الهائل من ركاب الفصحى. وقعوا في السياسي على حساب الفن ولم يكن ممكنا تلافي هذا الامر. اتعتقد ان من السهل علي ان اقدم نفسي بالعامية الى هذا الحشد الهائل من الفصحويين؟ لكنه الامتحان حيث تتراجع اللغة في القصيدة الى الخلف لتشكل خلفية حاضرة بخفائها. بينما الشعر يملأ المسرح. اسر كثيرا عندما يلاحظ بعض الابرياء الذين اساررهم بالشعر عندما يلاحظون انهم لم ينتبهوا للغة القصيدة هل بالعامية او بالفصحى. يقولون بأن المشهد يأخذهم خارج اللغة، او كأن المشهد يتنصل من لغته ليصبح تشكيلا، مشهديا يعاقب الثرثرة.

● ربما العامية لغة مرحلية. واليوم انتهت تلك المرحلة؟

- لم تبدأ بعد لتنتهي. كنت اقول ذلك. نحن في حاجة الى جهد كبير للعمل على حل هذه الاشكالية. سمعت تصريحا لوزير التربية السابق بطرس حرب يعد فيه بتدريس بعض النصوص العامية في الجامعات والثانويات. لن يتقدم النص العامي، حقيقة، الا اذا تسلل الى المناهج المدرسية. هناك سيكتشف التلاميذ قدراتهم التعبيرية لو سمح لهم بالعامية. وربما ستتقدم العامية كثيرا اذا انخرطت فيها مساهمات جادة، بدأت المح بعضها. ما معنى ان ينشر الصديق الشاعر العراقي حاكم مردان قصيدة بالعامية اللبنانية في "النهار". وما معنى ان يساررني الصديق الشاعر نعيم تلحوق ويداعبني في قصيدة عامية في المقهى. كذلك يأتي اليك الصديق بلال شرارة ليهزج في اذنك بمحاولات كانها التحفز. هؤلاء الذين اعرفهم شخصيا ويزدادون.

كيف انتهت والحياة تدب في لبنان وسوريا والاردن وفلسطين، حيث لهذه المنطقة ايقاع عامي متطابق. كأنك تسأل عن انحسار العامية المكتوبة، واقول لك بأنها ستتقدم حتى المكتوبة بسبب المسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة. ستكتب نصوص لهذه الاجهزة الصحافية والاعلامية. للذين يشتغلون في مثل هذه المؤسسات. كم هي شائعة العامية المكتوبة، يكفي أن الرحابنة كتبوا مسرحهم بالعامية لتصير العامية المكتوبة مكتوبة فعلا وموجودة. وعصام محفوظ عاد واقترح لغة لمسرحه الا ان عاميته في مسرحه مكتوبة هي ايضا. لا ارى عدلا في التوقع الذي يثيره السؤال.

● هذا القول هل يعني انك تعتبر العامية هي لغة ولها كل المقومات؟

- انها لغة قبل القاعدة. كما كانت الفصحى تماما قبل القاعدة. ويجدر الالتفات الى انني عندما اتكلم عن العامية والفصحى لا اتكلم عن متضادين، اتكلم عن حالتين من حالات اللسان العربي. وانحاز لليومي الدارج ولا اعادي الفصحى. فلماذا تضيق الفصحى باليوم وتنحاز للدهر. انني مع اللسان اليومي، ولست ابدا ضد الدهر. هل يأتي يوم ويجلس علماء في الالسن والمجتمعات ليقعدوا العامية؟ لا املك جوابا، والاحتمال انهم لا بد فاعلون. بسهولة ليست العامية والعاميات ضد الاسلام، لا يمكن ان يكون لسان الانسان ضد ايمانه. لنخرج من تلك المعادلات التي ما وضعت لتخيف. لا يحاول احد ان يساعد الله سبحانه وتعالى، على حفظ اللغة العربية الفصحى. لا يظن احد ان العربية الفصحى تخاف. هم الذين يخافون. لنستعمل كل طاقاتنا، كل امكاناتنا: الفصحى والعامية واصابعنا وقاماتنا واصواتنا. لنستعملها كلها دفعة واحدة في سبيل مجد الفن، تسلية الحياة الوحيدة. لماذا كلما صاح ديك في كوكب من مجرة، من فلك قاس احدهم صوت الديك على مزاج الحي. آن الاوان لان يتقدم المبدعون، وكما يستطيعون ان يبدعوا، ليتقدموا كتظاهرة وكلما تقدموا قلوا. ولن يصل الى المقام، كما بدأنا الكلام الا الحقيقيون. آن ان نقفل باب الشكل، وأن نقدم عروضنا في صحن الدار.

● اين تجد نفسك قادرا على التعبير اكثر: في العامية او الفصحى؟

- صدقني يا اسماعيل انني حاولت اكثر من مرة ان اتقرى حالتي لماذا وانا الذي جدي ابو تمام وعمي المتنبي ودرست الادب العربي، وصاحبي طرفة بن العبد وانتبه كثيرا لامرىء القيس المؤسس. لماذا اخترت ان اكتب قصيدتي بالعامية، لا استطيع العثور على جواب. هكذا نفر الشعر بهذه الطريقة وعندما انتبهت خبأت كل تجاربي بالفصحى واقول لك بأنني متأخرا حضرت مشهد الثقافة. كنت في السياسي الحزبي. ربما كانت العامية عندي انكسار الخطيب السياسي لصالح الخطيب الشاعر، ثم لصالح الشعر بعد ان يقع الخطيب ارضا متعثرا بالجمهور.

● اشتغل الشاعر الراحل يوسف الخال على "الاقتراح اللغوي"، مزج العامية بالفصحى. ثم دخل الى هذه التجربة الشاعر الصديق عبده لبكي عبر مجموعته المميزة "شمس طالعة من هجرة الطيور". كيف تنظر الى هذه التجربة؟

- ان ما سمي باقتراح يوسف الخال اللغوي اقتراح لم يقيض لصاحبه متابعته والعمل عليه ولا اظن احدا تبنى هذا الاقتراح وعمل به. اظن ان الصديق عبده لبكي جرب هذه الطريقة ثم عاد عنها. اما انا كنت تسألني عن شعراء العامية في لبنان فكلهم اصدقاء ويؤلفون جملة ثقافية معترضة في هذا السواد الفصحوي. واظن انني يفترض بي ان انبه الى كتاب طلال حيدر "آن الاوان" الذي استطاع اخيرا ان يحتوي شيئا من طلال حيدر. فطلال حيدر شاعر صعب ان يظل في كتاب والصديق موريس عواد في كتابه الجديد "حف عل الايام" رأيت في مقدمته شعرا جميلا يتفوق على قصائد الكتاب. كأن موريس عندما يتخلص من الوزن والقافية يصير احلى بكثير. اخاف ان انسى احدا، ولكن، هذه معرفتي الحالية بما يجري واظن الرحابنة وقبلهم ميشال طراد وضعوا القصيدة العامية في مستوى يحرض على التقدم الى فوق. وربما هذا سبب لاستنكاف بعض المغامرين من الكتابة بالعامية فيستسهلون المغامرة في الفصحى حيث يختلط الحابل بالنابل ويستطيع المجهولون ان يمروا. ليس في العامية انشاء. لا تستطيع ان تحدث دون خبر. في الفصحى ثمة قوالب وثمة مدارس واستهلالات. ثمة العاب وفنون. في العامية انت خاسر كل هذه الضواحي. فورا يكون كلامك عجيبا او ينفض عنك المستمعون. الحيلة قليلة في العامية. بينما الفصحى بهو للحيل. ولا اقول بأن الذين يكتبون في الفصحى اقل قيمة من الذين يكتبون بالعامية. اريد ان اكون واضحا. الشعراء الحقيقيون هم الذين يخترقون سطوع اللغة في سبيل الخفاء الشعري المدهش.

● ما هو جديدك الشعري؟

- واخيرا عثرت على ناشر مجنون او ربما هو الذي عثر علي. الصديق لقمان سليم صاحب دار الجديد اخذ على عاتقه اخراج الكتاب. وحتى الآن ما زلت مستغربا المغامرة المادية التي قبل الاقدام عليها الشجاع حتى التدهور لقمان سليم. والكتاب سميته "سطر النمل"، سيرافقه شريط كاسيت للقصائد.

اسماعيل فقيه

اختيار منام

كان في بنت،
بتفيق عا وج الصبح
وبتلتفت حدا
كان في حدا حدا
بتشوفا انو فل
مثل الكانو منام
طير ومرق صدفه على بلاد الحمام
غط وقطف زهر الخطيئة والكلام
مثل الكانو منام
بيخلص اذا فقنا
وانا نمنا بفيقنا أوام

عصام العبدالله

جبر من يضجر في السكون؟

السكون

● هناك سكون مسكون باللهفة والخفقة، وذلك كان تكون واقفا امام باب غرفة العمليات تترقب وليا للعهد يخرج صارخا، فتباهي عندها كملك بصولجانه.

● سكون الريف لا يماثله سكون، من حيث الرقة والوداعة. وسكون المدينة استراحة بين ضجيجين، ليل بين نهارين.

● السكون الذي يعقب المجزرة صراخ من الاعماق مكتوم. والسكون الذي يعقب القصف هلع متطاير اخرس.

● سكون البحر المترامي تتخلله شهقات المد والجزر، لكان هذا البحر حيوان اسطوري متمدد عند الشط يتنفس.

● المرأة الجميلة الفاتنة تنشر حولها ظلا وارفا من سكون انفاس عاشقيها المحتبسة.

● السكون مدعاة الى التأمل، والضجيج مدعاة الى التلهي.

● بعضهم يضجرهم السكون، لانهم لا يدرون كيف يملأونه.

● يبدو المفكر ساكنا، في حين يغتلي في داخله غمر من الريب والعقد.

● عندما تستفز امرأ كريما فلا تنتظر منه ان يحافظ على سكونه.

● تمر بالانسان، احيانا، مواقف هي من الحرج او اللامعقولية او النفور، ما يؤثر معه الصمت والسكون.

النزهة

● ليست النزهة فقط فسحة بليلة للجسد المضنى، انها ايضا استراحة للروح القلقة. ان الطبيعة تمسح على اعصابنا براحة نبي.

● نزهة الكاتب هي، في الغالب، بحث عن موضوعات جديدة، تنقيب عن الجميل والحميم من الاحاسيس، معايشة لابطاله الذين يجولون في نفسه ومجالسة معهم في احضان الطبيعة.

● صاحب القلم يكتب في غير انقطاع، اذن هو في نزهة دائمة. والكتابة عنده جنة، ولكنها جنة عذاب!

● تتنزه وحدك في مغاني الطبيعة، فيخيم الصمت، وتكون في رفقة صديق فيحلو البوح، وتتمشى مع امرأة عزيزة فتخال الدنيا خلقت من أجلكما.

● ليست النزهة فقط تجوالا في ربوع الطبيعة، ولكنها ايضا انصات الى خفقاتها واصغاء الى اسرارها.

● ما اجمل ان تشاهد البشر وهم يتنزهون افواجا ووحدانا، ان السعادة ترفرف فوقهم، وتتمنى لو ان تاريخ الشعوب فرح عابق.

● تنزهت في غابة او على شط بحر، على جبل او عند تخوم قفر، فالغاية تبقى هي اياها: ان تتعرى من الهموم، وان تتحسس هذا الوجود الجميل.

● لو ان هذه الحياة نزهة دائمة لفقدت النزهة نكهتها.

● هناك رياضة بدنية، وهناك رياضة روحية، اما النزهة فتشتمل على الرياضتين.

● من يتنزه بين خرائب الماضي ومعالمه التاريخية، يتساءل هل سنصير ايضا، في يوم بعيد، آثارا تزار ومعالم يقف امامها الناس متأملين؟

احمد علبي

تصويب

في مقال انطوان سيف عن ابي شقرا، في العمود الثالث، ورد عن عاصي الرحباني انه "الامير الكبير" كما كان يسمي نفسه. والصواب "الامي الكبير". وورد: "شغف قطبي"، والصواب "شفق قطبي".

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الميدسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٢
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التراقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٢٩٧٢٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشوفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديثة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شماب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	
		٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قنورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيدس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ البطل خماسي، ٦،٠٠ مازي ان غوندولند (تعليم الانكليزية)، ٦،٣٠ تسجيلات، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا - لبنان، ٨،٤٥ اولمبياد ٩٢، ٩،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ تكريم لريتا هايورث، ١١،٤٥ منوعات ريترو.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ امرأة و٣ وجوه (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا - لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ خاص بكان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ خاص بكان، ١٠،٤٥ دمفول (الجزء الثالث)، ١١،٤٥ بالبة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "إر اميركا" (مل غيبسون يغامر طريفا ويفضح اجهزة المخابرات).
٢ - "باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات النافذ والحالم، مناخات حقبة وخصوصيات، مع انيت بينينغ في ادارة باري ليفنسون).
٣ - "امير الموج" (سترايسند تدير نك نولته وتقاسمه البطولة، شريط عاطفي ميلودرامي).
٤ - "هوك" (بيتر بان الشخصية المرسومة اقتبسها سبيلبرغ للسينما، وداستين هوفمان في شخصية القرصان يواجه روبن وليامس الطريف، فانتازيا وجماليات ومغامرات).
٥ - "ذنير الشر - ٤: البقة" (رعب الشياطين مرة اخرى مع فاي غرانت ومايكل رونس، اخراج مونتيري ودومينيك جيرارد).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "هارب من التجنيد" كوميدي مصري مع يونس شلبي).
٢ - "قبضة الملاك" (عنف نسائي مع ميليسامور).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"تحول سلاحف النينجا الفتية - ٢" (مغامرة وضحك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"جزيرة النار" (مغامرة مع جاكي شان).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "ملاكم حتى الموت" (عنف فوق الحلبة وتشويق).
٢ - "باغزي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملائكة مميتة - ٢" (مغامرة وعنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، لكن مع ابطال جدد، وندي هيوغز وطوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).
٢ - "امرأة غير محتشمة" (نزوات امرأة متزوجة تدفعها خارج اطارها العائلي).
٣ - "امرأة مرتفعة الثمن" (وسينما منحدرة القيمة).
٤ - "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عادل امام ويسرا في كوميديا جديدة لانعة لشريف عرفة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مهمة في تل ابيب" (مصري مع نادية الجندي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"حواء التدمير" (مغامرة وتشويق مع غريموري هاينز).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ - "لا يمكنك استعجال الحب" (كوميديا عاطفية صغيرة مع ديفيد ليزور وبريدجيت فوندا).

● كسليك (ت: ٩١٥٥٠٣):
١ - "نزوة الخوف" (روبرت دونيرو ونك نولته، لعبة انتقام وخوف مثيرة بكاميرا مارتن سكورسيزي).
٢ - "كل صباحات العالم" (شريط الان كورنو الممتاز في عالم سان - كولومب الموسيقي المثالي والحزين، مع جان - بيار ماربيل وآن بروشيه).
٣ - "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر في قصة حب، في ادارة المخرج غاري مارشال).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"هوك" (راجع برنامج اسباس)

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"وايت بالاس" (سوزان ساراندون وجيمس سبيدر في علاقة حب وشغف امام كاميرا لويس ماندوكي).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "نيكيتا" (اعادة لنجاح فرنسي على الشاشة المحلية، عنف وشاعرية من المخرج لوك بوسون مع آن باريلو)
٢ - "مسار ولد مدلل" (جان - بول بلموندو في رحلة بعيدة بحثا عن الذات).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (● "الجرس". مسرحية لرفيق علي احمد اخراج روجيه عساف).
٢ - "كورلي سو" (كوميديا ممتعة خاصة لجمهور الصغار، اخراج جون هيوغز).
٣ - "حرارة المدفع" (مغامرات).
٤ - "الهولة" (شريط غرائبي فانتازي مع الن باركن وجودي فوستر).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"لا شيء سوى المتاعب" (كوميديا رعب مع شيفي تشايس، دان ايكرويد، جون كاندي، وديمي مور).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"الارهاب والكباب" (راجع برنامج بيكاديللي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الزواج في ورطة" (كوميدي مصري مع يونس شلبي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) تبقى ذلك الساهر الناعم الذي يبدو هكذا امام محيطه. وتعمد الى الفحص اذا رأيت ما يوجب

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تعلق اهمية كبيرة على بعض التأملات العربية وقليل من الهدوء والعودة يفيدك

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) فرص امامك، وانت حذر وتحتاج الى التدقيق قبل ان تغرق في الامور، وتحمك النوعية

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): حظ لك للتحسين في وضعك. وعليك تقع المسؤولية في ان تقبض على الفرص

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تشكو وتتوجع من ظلم لك وهمي ولبس الاخر الذي نجح هو السبب لتغار او لتحزن

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تريد ان تسمع شروحا، ولماذا ترغب في العاصفة والامطار، وان تستعجل امرك واستفاعك"

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) علامات مزروعة حولك. ولا ضرورة لان تشعر معا بشيء، وتنمي اقتراحاتك على مسطحات واحاسيس مختلفة

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) على الصعيد المالي لك حسك. ولك حدسك الذي يعمل ويقودك صوب النجاح

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) لك عزمك وطريقتك في مؤسسة ومهما مر الزمان فانت بارع

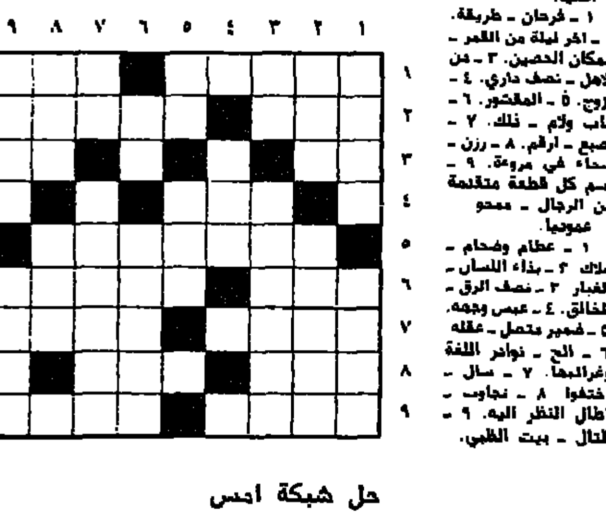
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) مسألة قديمة تمت. ومناقشات تتكرر وانت في الوسط تشارك وتتدخل

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تحصل بسمة الحب من شخص حولك. ولا ان يرعل وتقع عليه كل المسؤوليات

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) الاولاد حولك يحبون ان يسمعوك ويطربوك في حكاياتك وعنجك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٤٠



افقيا:
١ - فرحان - طريقة. ٢ - اخر ليلة من القمر - المكان الحصين. ٣ - من الاهل - نصف داري. ٤ - تزوج. ٥ - المقشور. ٦ - عاب ولام - ذلك. ٧ - اصبع - ارقم. ٨ - رزن - سخاء في مروءة. ٩ - اسم كل قطعة متقدمة من الرجال - محو

عموديا:
١ - عظام وضخام - ملاك ٢ - بذاء اللسان - الغبار ٣ - نصف الرق - الخالق. ٤ - عبس وجهه. ٥ - ضمير متصل - عقله ٦ - الح - نوادر اللغة وغرائبها. ٧ - سال - اختفوا ٨ - تجاوب - اطال النظر اليه. ٩ - قتال - بيت الظبي.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ارهقن - بلت. ٢ - خميس - الحت. ٣ - تهور - ما. ٤ - لهث - رهط. ٥ - روى - صد - ان ٦ - ت ا - املي. ٧ - فحلي - حاك. ٨ - مترسم - ب س. ٩ - عشير - اوفت

عموديا:
١ - اختبرت - مع. ٢ - رمم - وافتص. ٣ - هيولى - حري. ٤ - فسره - السر ٥ - تصميم. ٦ - ام - دل. ٧ - بل - يحمو. ٨ - ف ح م ه - ا - اسف. ٩ - تفاطنت

هكذا [illegible] الأصل

رياضة والعاب

بطولة لبنان لالعاب القوى
الرجال والسيدات للمريميين والناشئون للانطونية

اختتم اتحاد العاب القوى بطولة لبنان للرجال والسيدات والناشئين والناشئات باقامة مسابقات المرحلة الثالثة الاخيرة على ملعب الجمهور.

وقد احرز نادي المريميين ديك المحدي بطولتي الرجال والسيدات ونادي الانطونية بعبدا بطولة الناشئين. اما بطولة الناشئات فسيتخذ الاتحاد قرارا في شأنها نظرا الى قلة عدد المشتركات.

وهنا النتائج الفنية:

الناشئون

● ٢٠٠ متر:
١ ـ سعيد القزي (هومنتمن برج حمود) ٢٥،٠٠ ثانية.
٢ ـ نيكول فانديكيان (هومنتمن برج حمود) ٢٥،٤
٣ ـ مصطفى شعبان (الانصار) ٢٥،٦

● ٨٠٠ متر:
١ ـ علي خزعل (المريميون) ٢،٠٤،٠٠ دقيقتان.
٢ ـ فاتشيه ارتنيان (هومنتمن برج حمود) ٢،٠٥،٣
٣ ـ زكريا مسيكة (الانصار) ٢،١٥،٤

● ٥٠٠٠ متر:
١ ـ شربل ابي طايع (الانطونية) ١٦،٠٣،٤ دقيقة.
٢ ـ علي عوض (المريميون) ١٦،٠٥،٨
٣ ـ روبير ابو خليل (الانطونية) ١٨،٠٦،٨

● ٤ × ٤٠٠ متر:
١ ـ المريميون ٣،٥٢،٢ دقائق.
٢ ـ الانطونية ٣،٥٥،٢

● الوثب الطويل:
١ ـ ايلي توما (الجمهور) ٥،٥٠ امتار.
٢ ـ حرن رسوم (الجمهور) ٥،٤٥
٣ ـ ايلي سيف (المريميون) ٥،٠٧

● رمي الكرة الحديد:
١ ـ الياس جسليمان (الجمهور) ١١،٠٠ مترا.
٢ ـ امين حنا (الانطونية) ١٠،٠٤
٣ ـ ربيع بو حبيب (الانطونية) ٩،٧٨

ـ ترتيب النوادي:
١ ـ الانطونية ٦١ نقطة، ٢ ـ المريميون ديك المحدي ٥٦، ٣ ـ الصفاء ٤٣، ٤ ـ الجمهور ٣٦، ٥ ـ هومنتمن برج حمود ٢٩، ٦ ـ الانصار ٢٠، ٧ ـ الانترانيك ٢

الرجال

● ٢٠٠ متر:
١ ـ مروان المعلم (الانصار) ٢٢،٤ ثانية.
٢ ـ شادي بشارة (الجمهور) ٢٢،٩
٣ ـ داني ذوبايان (المريميون) ٢٤،١

● ٨٠٠ متر:
١ ـ بسام قواص (الانصار) ١،٥٩،٦ دقيقة.
٢ ـ صلاح فران (المريميون) ٢،٠٠،٢
٣ ـ حسين مكي (الانطونية) ٢،٠٢،٢

● ٥٠٠٠ متر:
١ ـ سيمون رحباني (المريميون) ١٦،١٢،٢ دقيقة.
٢ ـ مثال سحمراني (الانصار) ١٦،٣١،٢
٣ ـ بلال بيان (المريميون) ١٦،٤٧،٢

● ٤ × ٤٠٠ متر:
١ ـ الانصار ٣،٤٤،٦ دقائق.
٢ ـ الانطونية ٣،٤٦،٦
٣ ـ المريميون ٣،٤٧،٦

● الوثب الطويل:
١ ـ غابي عيسى الخوري (الجمهور) ٦،٣٤ امتار.
٢ ـ ايلي سعد (المريميون) ٦،٣١
٣ ـ سيفاك زينتيان (انترانيك) ٥،٢٨

● رمي الكرة الحديد:
١ ـ سامر ابو النصر (الجمهور) ١٢،٥٨ مترا.
٢ ـ رشيد خوري (الانطونية) ١١،٧٢
٣ ـ وليد بركات (الانطونية) ١٠،٦٦

ـ ترتيب النوادي:
١ ـ المريميون ديك المحدي ١١٠ نقاط، ٢ ـ الجمهور ٥٨، ٣ ـ الانصار ٤٨، ٤ ـ الانطونية ٤٦، ٥ ـ الصفاء ١٦، ٦ ـ هومنتمن بيروت ٨، ٧ ـ انترانيك بيروت ٦، ٨ ـ اتلتيكو ١

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ ـ اليس كيروز (الجمهور) ٢٨،٢ ثانية.

● ٥٠٠٠ متر:
١ ـ سميرة طايع (المريميون) ٢١،٠٦،٤ دقيقة.
٢ ـ ميرنا الحاج (الانصار) ٢٣،٠٨،٢
٣ ـ نايلة غصوب (المريميون) ٢٦،٢٠،٤

● ٤ × ٤٠٠ متر:
١ ـ المريميون ديك المحدي ٥،٠٥،٦ دقائق.

● الوثب الطويل:
١ ـ امل عبارة (المريميون) ٤،٠٢ امتار.
٢ ـ سيلفا زينتيان (انترانيك) ٣،٦٣

● رمي الكرة الحديد:
١ ـ بولين مقدسي (المريميون) ١٠،١٠ امتار.

ـ ترتيب النوادي:
١ ـ المريميون ديك المحدي ٨٧ نقطة، ٢ ـ الجمهور ١٤، ٣ ـ الانصار ١٢، ٤ ـ انترانيك ٨.

الناشئات

● الوثب الطويل:
١ ـ جواري اسكيباشيان (هومنتمن برج حمود) ٤،٦٣ امتار.
٢ ـ الين كرم (الانطونية) ٤،١٧
ـ لا ترتيب للفرق في انتظار قرار الاتحاد.

بطولة الدراجات للفئة الاولى
جيفريان تصدّر بعد السباق الثالث

نظم اتحاد الدراجات اول من امس السباق الثالث لبطولة لبنان في الدراجات للفئة الاولى وكانت مسافته ١٢١،٢٠٠ كلم من البوشرية الى طرابلس والعودة الى حالات.

وحقق بول جيفريان فوزا جديدا وبلغ متوسط سرعته ٣٣ كلم في الساعة، فاحتل المركز الاول في الترتيب العام.

وهنا النتائج الفنية كما انيعت امس:

١ ـ بول جيفريان (هومنمن بيروت) ٣،٤٠،٢٢ ساعات.
٢ ـ ارا ترزيان (الانترانيك بيروت) ٣،٤٠،٢٣
٣ ـ افيديس مانوكيان (هومنتمن برج حمود) ٣،٤٠،٥٠
٤ ـ اسبيد موسبيان (هومنتمن برج حمود) ٣،٤٠،٥٧
٥ ـ نوبار كورجيكيان (هومنمن بيروت) ٣،٤٤،٣٠
٦ ـ رامز الحكيم (الانترانيك بيروت) ٣،٤٤،٣٧
٧ ـ فاتشيه زادوريان (هومنتمن بيروت) ٤،١٢،١١

وهنا ترتيب الفرق:
١ ـ هومنتمن برج حمود ٨٤ نقطة.
٢ ـ هومنتمن بيروت ٦٠
٣ ـ الانترانيك ٥٦.

اشرف على السباق رئيس الاتحاد طانيوس المير ومدير السباق اوهانس زادوريان وقاضي الوصول موريس دومانيان والحكام بوغوس ايوازيان وغارو ملكونيان وغابي ارزومانيان.

وينظم الاتحاد الاحد المقبل السباق الرابع من بيروت الى البترون والعودة الى بيروت، ثم صعودا الى عاليه ومسافته ١١٥ كلم.

مضرب اليرزة في الاسبوع الثاني

في الاسبوع الثاني من دورة اليرزة كانتري كلوب المفتوحة لكرة المضرب التي يشرف عليها اتحاد كرة المضرب وترعاها الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وكرونوبورغ سجلت امس النتائج الاتية:

ـ فردي للرجال: فاز طوني رزق على صباح باز ٧ـ٥، ٣ـ٦، ٦ـ٣، وامين خلف على سامي مرقدة ٦ـ٤، ٦ـ١، وبشارة ابو رحال على جوزف بشارة ٦ـ١، ٦ـ٢، وعلي توبة على جورج زبوني ٦ـ٤، ٦ـ٣، وعمر صادق على جان بيار زبوني ٦ـ٣، ٦ـ٣، وريمون كتورة على مارك كسرواني ٦ـ١، ٦ـ١، وسعيد كرم على لبيب السيد ٦ـ٤، ٦ـ٢.

ـ فردي للقدامى: فاز عدنان الجمل على فادي منتورة ٦ـ٠، ٦ـ٣، وبول كرامة على جوني عسيلي ٦ـ٠، ٦ـ٠، وسمير خوري على طوني سعادة ٦ـ٣، ٦ـ٢، ومكرم علم الدين على جورج جلاد بالتغيب.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء:

ـ فردي للسيدات: الساعة ١٣،٣٠ مايا حجار ـ ضيا الزير، ريمون ايوب ـ نيكول سالم او موريال كارو، الساعة ١٥،٠٠ ناهية ابو خليل ـ سوزان السيد، الساعة ١٦،٠٠ تانيا زيتوني ـ شريفة ابو عز الدين.

ـ فردي للقدامى: الساعة ١٣،٣٠ مكرم علم الدين ـ عدنان الجمل، الساعة ١٦،٠٠ بول كرامه ـ سامي مرقدة، البر بسول ـ شارلي حمصي، سمير خوري ـ جميل كنعان.

وابتداء من الساعة ١٦،٠٠ تقام مباريات دور الثمانية في الزوجي للرجال.

سلة مصر للطيران

ختم فريق مصر للطيران لكرة السلة زيارته للبنان بفوزه على تفاهم ابناء نبتون والعمل بكفيا ١١٤ ـ ١٠٩ (الشوط الاول ٥١ ـ ٤٠).

وكان الفريق المصري خسر مباراته امام فريق هوليداي بيتش المعزز بلاعبين من نادي العمل ١٠٤ ـ ١٠٣ (الشوط الاول ٦٣ـ٥٢). وسبق هذه المباراة لقاء فاز فيه فريق انسات الجامعة اللبنانية على انسات الجامعة الاميركية ٣٨ ـ ٣٠.

"يوم العداء الاولمبي"

جاءنا: تنظم اللجنة الاولمبية اللبنانية، بالتعاون مع شركة "كوكا كولا"، سباق الركض الاولمبي العالمي احتفالا بـ"يوم العداء الاولمبي" في رعاية وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور زكي مزبودي، الساعة الثامنة من صباح الاحد ٢١ حزيران انطلاقا من امام مقر المديرية العامة للشباب والرياضة، شارع سامي الصلح قبالة قصر العدل، وصولا الى ساحة الاونيسكو عن طريق المتحف.

وقد دعيت للاشتراك في هذا السباق المدارس الرسمية والثانوية والخاصة من دون استثناء.

تشرف على السباق لجنة فنية من المديرية العامة للشباب والرياضة.

"مارلبورو رالي الجبل"

تعقد لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر النادي في الكسليك تتحدث فيه عن "مارلبورو رالي الجبل" السادس عشر.

السباحة: ٤ أرقام قياسية لملك والصوفي ورلى الحارس

اربعة ارقام قياسية في السباحة، سجلها في الحوض الاولمبي لمجمع "مارينا دل سول" في انفة، باسم ملك وامين الصوفي ورلى الحارس، في اللقاء الذي نظمه النادي الاولمبي الميناء طرابلس بمشاركة سباحين من نادي رمال نهر الكلب، والجزيرة بيروت، احتفاء بوجود المدرب البريطاني جون فيريه.

وهنا الاوائل:

● الرجال:
ـ ١٠٠ متر حرة: زياد بسطامي (الاولمبي) ١،٠٠،٣٣ دقيقة.
ـ ١٠٠ متر ظهرا: حسان زعزع (الجزيرة) ١،٣١،٩٤ دقيقة.
ـ ٢٠٠ متر فردي متنوعة: زياد بسطامي (الاولمبي) ٣،٠٢،٥٨ دقائق.

● الفتيان ١٦ ـ ١٧ سنة:
ـ ١٠٠ متر حرة: اميل لحود (الاولمبي) ٥٧،٥١ ثانية.
ـ ٢٠٠ متر فردي متنوعة: اميل لحود (الاولمبي) ٢،٢٩،٧٩ دقيقتان.

● الصبيان ١٤ ـ ١٥ سنة:
ـ ٢٠٠ متر حرة: رامي كبارة (الاولمبي) ٢،١٩،٨٣ دقيقتان.
ـ ٥٠ متر حرة: روني طعمه (رمال) ٢٩،٨٩ ثانية.
ـ ٥٠ متر ظهرا: روني طعمه (رمال) ٤٢،٨٧ ثانية.
ـ ١٠٠ مترا ظهر: مروان نجار (الاولمبي) ١،١٩،١٢ دقيقة.
ـ ٢٠٠ متر ظهرا: باسم ملك (الاولمبي) ٢،٥٨،٨٣ دقيقتان (رقم جديد ـ السابق لطارق رزق الله ٣،٠٩،٩٧ سجله في ٢١/٧/١٩٨٨).

● الصغار ١٢ ـ ١٣ سنة:
ـ ٥٠ مترا حرة: ميشال سنكاكيس (رمال) ٣١،١١ ثانية.
ـ ٥٠ مترا صدرا: ميشال سنكاكيس (رمال) ٤٣،٣٩ ثانية.
ـ ٥٠ مترا ظهرا: ميشال سنكاكيس (رمال) ٤٢،١٩ ثانية.

● الاطفال ١٠ ـ ١١ سنة:
ـ ٢٠٠ مترا حرة: امين الصوفي (الاولمبي) ٢،٣٢،٩٤ دقيقتان. (رقم جديد ـ الرقم السابق لاميل لحود ٢،٣٦،٠٠ سجله في ٤/١٠/١٩٨٦).
ـ ٥٠ مترا حرة: امين الصوفي (الاولمبي) ٣٢،٧٣ ثانية.
ـ ٥٠ مترا صدرا: باسل آغا (الاولمبي) ٤٥،١١ ثانية.
ـ ٥٠ مترا ظهرا: فؤاد الحارس (الاولمبي) ٤١،٩٧ ثانية.

● الحديثات ٨ ـ ٩ سنين:
ـ ٥٠ مترا حرة: رلى الحارس (رمال) ٣٥،٦٢ ثانية (رقم جديد ـ الرقم السابق ٣٧،٠٠ للسباحة نفسها سجلته في ١٩/١٢/١٩٩١).
ـ ٥٠ متر ظهرا: رلى الحارس (رمال) ٤٤،٨٩ ثانية (رقم جديد ـ الرقم السابق ٤٧،٠٠ لسلوى حمادة سجلته في ١٢/٩/١٩٧٤).
ـ ٥٠ مترا ظهرا: رلى الحارس (رمال) ٥٠،٠٢ ثانية.

● الصغيرات ١٢ ـ ١٣ سنة:
ـ ٥٠ مترا حرة: ايمان بخاش (الاولمبي) ٣٤،٧٤ ثانية.
ـ ٥٠ مترا صدرا: ايمان بخاش ٥٠،٣٠ ثانية.
ـ ٥٠ مترا ظهرا: ايمان بخاش ٤٥،٨٠ ثانية.

● الصبايا ١٤ ـ ١٥ سنة:
ـ ٢٠٠ متر حرة: ثريا الصوفي (الاولمبي) ٢،٣٥،٦٢ دقيقتان.
ـ ٢٠٠ متر فردي متنوعة: ثريا الصوفي ٣،٢٧،٨٦ دقيقتان.

اشرف على السباقات الاتحاد اللبناني للسباحة والحكم العام محمود ارناؤوط والحكام احمد الحارس وخالد ارناؤوط ونصري لحود وعبدالله يوسف وزياد علم الدين وايلي بطرس والمهندس نوري الصوفي. وتألفت اللجنة الاستئنافية من رئيس الاتحاد خليل نحاس ومظهر جريج ومحمود ارناؤوط.

فروسية ضبية

نظم نادي ضبية كانتري كلوب لقاءين في القفز واجتياز الحواجز ليلا ونهارا.

ـ وهنا النتائج الفنية:

ـ السبت ليلا:
ـ الفئة "هـ":
١ ـ ريما مغبغب على برونو (ضبية).
٢ ـ وليم مراد على بوستا (عسيلي).
٣ ـ مارتين رباط على جولي جمبر (المهماز الذهبي).

ـ الفئة "د":
١ ـ شادية عبدو على دوكا (مون لاسال).
٢ ـ سهام كراغولا على زيادو (عسيلي).
٣ ـ مونيك ضاهر على دشك (فالي كلوب عينطورة)

ـ الفئة "شاء":
١ ـ علي غندور على فلاينغ هاي (ضبية).
٢ ـ جوزف عساف على غرانديوز وجورج عبود على برافو (ضبية).

الاحد:
ـ الفئة "هـ":
١ ـ ريما مغبغب على برونو (ضبية).
٢ ـ مونيك ضاهر على ماي بي (فالي كلوب عينطورة).
٣ ـ كرين سرحال على كوتشو (مون لاسال).

ـ الفئة "د":
١ ـ شادية عبدو على دوكا (مون لاسال).
٢ ـ وهيب عياش على ليدي السا (ضبية).
٣ ـ مارك جرجور على ستين (ضبية).

الفئة "ش":
١ ـ جورج عبود على برافو (ضبية).

نادي الارز

قررت اللجنة الادارية لنادي الارز بيروت ان يقوم السيد عز الدين فتاح مقام رئيس الجمعية السيد رمضان فتاح طوال فترة غيابه عن لبنان.

نادي الانصار يطالب بلجنة تحقيق في ملابسات كأس النوادي العربية



السيد سليم دياب رئيس نادي الانصار خلال مؤتمره الصحافي امس (بصباح عاصي)

عقد رئيس نادي الانصار السيد سليم دياب بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر النادي في الطريق الجديدة تحدث فيه عن تصفيات المجموعة الرابعة لكأس النوادي العربية الثامنة التي استضافها نادي الحرية الحلبي في حلب ما بين ٧ و١١ حزيران، واسف لانه لم يزف الى اللبنانيين نبأ تأهل الانصار للنهائيات لان "الانصار قد اغتيل حقه واحرج واخرج".

وقال: "لم يذهب فريقنا الى حلب ليثير الشغب ويدق اخر اسفين في نعش هذه التصفيات التي حفلت بمفارقات لا يمكن وصفها الا بكلمة واحدة هي: "عيب". لقد ذهب فريقنا الى حلب يحمل الى الاشقاء اصحاب الضيافة واعضاء اللجنة المنظمة ورود المحبة، فعاد من تلك التصفيات دامي الايدي لكثرة الاشواك التي ناوشته من كل جانب (...) ولم يخطر في بالنا ان الانصار الذي ما تعود الا الاحتكام الى الملاعب سوف تتعرض نتائجه للاغتيال وراء "الكواليس" والمكاتب. لقد دخل مرمانا طوال التصفيات ثلاث اصابات: الاولى بضربة جزاء ظالمة اهداها الحكم السعودي الى فريق الحرية الحلبي واعاد التلفزيون العربي السوري عرضها عشر مرات مؤكدا عدم صحتها. والثانية والثالثة من تسللين واضحين مكشوفين اهداهما الحكم الاماراتي والحكم البحراني الى الفريق الاردني واعترف الامين العام للاتحاد السوري لكرة القدم السيد فاروق سرية بانهما غير صحيحتين وانهما "اوفسايد" (...)". واضاف ان نادي الانصار يطالب بالاتي:

"اولا ـ اعادة النظر في موضوع "القرعة المهزلة".

ثانيا ـ اعادة النظر في تكليف حكم اردني مخضرم ليكون رئيسا للجنة الحكام في تصفيات يشارك فيها فريق اردني الامر الذي جعل بعض اعضاء جهاز التحكيم يتعاطفون معه، ذلك التعاطف الذي كان احد الاسباب الرئيسية في احباط هذه

التصفيات المشبوهة

ثالثا ـ باعتبارنا طرفا في هذه التصفيات نؤكد سوء نيات جهاز التحكيم ونطعن وبكل اصرار، ولدينا الدليل، في صحة الاصابات الثلاث التي دخلت مرمانا.

رابعا ـ حتى لو رضينا بالمفارقات الثلاث الاولى، فكيف نرضى اخيرا ان يتأهل فريقنا للنهائيات، ثم يسحب المنظمون البساط من تحته ويمدوا بطاقة التأهل الى فريق اخر خسر في "الملعب" ثم عاد وفاز في "المكتب"؟!

(...) ان نادي الانصار على استعداد تام لان يضع بين يدي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الوثائق والمستندات التي يملكها للدفاع عن حقه المشروع في التأهل للنهائيات وهو على يقين من ان رجالات الاتحاد العربي لن يضعوا الحق الا في نصابه. وفي الختام يؤكد نادي الانصار انه مصر اصرارا لا رجوع عنه على المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق من الاتحاد العربي لكرة القدم لاعطاء كل ذي حق حقه. اذ لم يعد اي لبناني عربي حر كريم ليرضى ان يكون لبنان او من يمثل الالوان اللبنانية، بعد اليوم، كبشا للفداء او مكسرا لعصا".

شؤون البلد والناس

كريس ميشال شيخاني
رزق السيد ميشال عاسنوى شيخاني وقرينته السيدة نائلة المولودة قطوف مولودا ذكرا سمياه كريس (مستشفى كرم، الاشرفية، ١٥ حزيران)

شارلي رونالد جهشان
رزق السيد رونالد جهشان وقرينته السيدة ريما جريديني، مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه شارلي

مطلوب كلية
سيدة في حاجة الى كلية فئة الدم + O للاتصال ٣١١١٤١ ـ ٣٠٣٣٦٠

قضايا «النهار»

"النفاريش"

قد يبدو هذا الموضوع، بالقياس الى ما تعيشه البلاد من مسائل لاهبة، ثانويا، او هو يدخل، لدى البعض، في باب العاديات مما لا يستحق ان يثار.

لكنه، عندنا، يتقدم على كثير سواه، ولا يصح ان يبقى مثار كلام في منتديات الناس المغلقة.

انه موضوع الثراء الفاقع، النافر، الهمين، الفاقئ العيون، لجماعة كانت، يوما، في صف العمل "الوطني"، التغييري، في الاحزاب او على حافتها، وها لبث بعضها في مواقع عامة ينسب نفسه الى "المشروع الوطني" ويحكي ببلاغة يحسده عليها الثوار الفيفاريون الاوائل...

هذه الفئة يجب الا تستمر في استغباء الناس، مستفيدة من انها تعيش في بلد بلا ذاكرة، قومه يتسامحون مع كل الفاجرين، يؤخذون بالظاهر من الاشياء، يجلون اصحاب الملايين (بالدولارات) من غير ان يتجاسروا على السؤال: "ايها السيد، نحن نعلم ان المال ياتي بالمال كما الفقر ياتي بالنقار. ولكن، اخبرنا يا حلو من اين جاءك المليون الاول؟ من اي سفارة او سمسرة؟".

هذه الفئة، وقد اتسعت عددا وازدادت استكبار انف، يجب أن تعرف امرين:

- انها، اولا، جمعت مالها عن غير طريق الحلال. يعني انه "مال سياسي"، او مال منافع وخدمات لا تشرف كثيرا.

- وانها، ثانيا جمعته على حساب آلاف الذين فتحوا لها الطريق حتى استوت على ما استوت عليه من عز سياسي او غير سياسي. آلاف الذين استشهدوا في الاحزاب وخارجها لانهم صدقوا ان هؤلاء يقودون البلاد الى مستقبل احلى وانظف واعدل. آلاف الذين جرحوا او تشوهوا، او خربت بيوتهم، او هجروا، او هاجروا، فانسحبوا الى احلامهم المكسورة.

على ظهور الانقياء، ومن وراء ظهورهم وصلتم. تحسبون ذلك ذكاء. لكنه ليس كذلك. وليس الفارق بينكم وبين من لبث عفيفا ومستقيما، فارقا في الذكاء والشطارة ومعرفة المصلحة. انه فارق في الاخلاق فقط. ويجب ان لا تشطب الاخلاق من الحساب بداعي ان قلتها سمحت للاثرياء ان يثروا.

يجب أن يبقى سيف الاخلاق مرفوعا فوق رؤوسكم ورؤوس الجميع. والناس باتوا يقسمون الى اوادم وزعران فقط. والباقي دمقتة وجعدنة سياسة.

لماذا هذه الحدة؟

لانكم تجاوزتم كل حد. لو فعلتموها واستحيتم، لهان الامر. لقلنا انهم يقرون بما فعلت اياديهم. لكنكم تفتخرون وتتمخطرون وتستمرون في بيعنا كلاما كانكم عذارى...

ولأن عددكم يزداد وقد صرتم اشبه بالوباء. صرتم مضرب مثل يفسد كل راغب في السياسة او في عمل عام.

ابلغني احد الاصدقاء ان احد كبار اللغويين اختار تعريبا لكلمة nouveaux riches النفاريش. ومفردها نفروش.

ويا ايها النفاريش، عندكم حسابات جارية في البنوك، وعند الناس حساب جار معكم.

حساباتكم لن تكشف في اي بنك من البنوك، وسيأتي دائما من يغطيها لو انكشفت.

لكن حساباتكم عند الناس مكشوفة كلها.

جورج ناصيف

الأندماج أداة تنقية الجهاز المصرفي وسلامته

على اثر توقف بنك "انترا" عن الدفع خلال تشرين الاول من عام ١٩٦٦، وما أحدثه ذلك من زلزال عنيف في الجهاز المصرفي اللبناني، بدأ الحديث عن دمج المصارف وتصفيتها الذاتية، وقتذاك تعرضت مصارف عدة للتوقف عن الدفع فوضعت اليد عليها انفاذاً للتشريعات التي صدرت من اجل تدارك الازمة المصرفية وانعكاساتها الاقتصادية. ومن ذلك ما نصت عليه المادة ٤٦ من القانون الرقم ٢٨ تاريخ ١٩٦٧/٥/٢٩ المتعلق بانشاء "المؤسسة الوطنية لضمان الودائع" وتعديل التشريع المتعلق بالمصارف واصول وضع اليد عليها واكمال هذا التشريع، وقد ورد فيها: "أجيز للحكومة أن تمنح بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء تسهيلات واعفاءات ضريبية وغيرها بغية تشجيع اندماج المصارف ببعضها وتصفيتها الذاتية".

بالفعل، وانفاذاً لنص المادة المذكورة صدر مرسوم اتخذ في مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٦٧/٩/٢٨ حمل الرقم ٨٢٨٤ في شأن تسهيل اندماج المصارف وتصفيتها الذاتية. وجاء في المادة الاولى من هذا المرسوم ان المقصود "بمصرف" كل مؤسسة سجلت على لائحة المصارف، وبكلمة "إندماج"، كل عملية تجميع تؤدي الى خفض عدد المصارف المنحلة من جراء هذه العملية باستثناء الاموال الخاصة (رأس المال والاحتياط)، وان المقصود "المصرف القديم" المؤسسة المنحلة من جراء عملية الاندفاع وبعبارة "المصرف الجديد" المصرف الذي انتقلت اليه موجودات المؤسسة المنحلة ومطلوباتها.

وحرص المرسوم على بيان آلية الاندماج بتعيين خبراء للتدقيق يخضعون لسرية المصارف، وبيان أن الاسهم الجديدة التي قد تحدث من جراء الاندماج يمكن ان تكون في شكل اسهم لحامله.

وتضمنت احكام المرسوم ٨٢٨٤ اعفاءات من ضريبة الدخل يستفيد منها المصرف القديم والمصرف الجديد خصوصاً اذا جرى الاندماج خلال ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا المرسوم وتم الاندماج فعلياً وكلياً خلال مهلة اقصاها سنة من التاريخ المذكور، واذا شمل الاندماج اكثر من مصرفين.

وأباحت احكام المرسوم المذكور لمصرف لبنان ان يمنح الحكومة القروض اللازمة لتسهيل التصفية الذاتية ودفع جميع ودائع المصرف الذي يوضع قيد التصفية وسائر التزاماته على أن لا تتضمن ودائع أعضاء مجلس ادارة المصرف ومديره العام، وأن لا تصرف المبالغ لاجراء تسليفات او توظيفات جديدة، وأن تمنح هذه القروض في مقابل ضمانات عقارية وكفالات مصرفية كافية، وان تسدد خلال خمس سنوات على أقصى حد.

ولم تؤد أحكام هذا المرسوم الى النتائج المرجوة منه، ولم تجر وفقاً له الا عملية اندماج صغيرة. ومع تعثر بعض المصارف اللبنانية في الفترة الاخيرة، لاسباب ذاتية وموضوعية لا مجال لتعدادها هنا، عاد الحديث الى اقتراح مشاريع قوانين جديدة تتعلق بالاندماج بين المصارف. ويستفاد من الدليل الجديد للمصارف في لبنان لسنتي (١٩٩١ – ١٩٩٢)، ان هناك ٧٧ عنواناً للمراكز الرئيسية و٥٢٠ عنواناً للفروع و١٧ عنواناً للادارات العامة، مما يعني أن سوق لبنان المصرفية مشبعة ومما يشجع الحديث عن الاندماج بين المصارف ولاسيما ان معظمها ذا رساميل صغيرة. كما يستفاد من الدليل المشار اليه ان هناك ٣٨ مصرفاً رأس مال كل منها دون الخمسين مليون ليرة، و٨ مصارف رأس مال كل منها ما بين ٥٠ و٩٩ مليوناً و٢٣ مصرفاً رأس مال كل منها بين ١٠٠ و٤٩٩ مليوناً، و١٠ مصارف رأس مال كل منها بين ٥٠٠ مليون و٩٩٩ مليوناً ومصرفين رأس مال كل منهما مليار ليرة ومصرفاً واحداً رأس ماله ثلاثة مليارات ليرة (مجموع عدد المصارف ٨٤).

والسؤال يطرح عما اذا كانت عملية الاندماج ستؤدي الى الآثار المرجوة منها وستكون بالحجم الكافي لتعزيز الجهاز المصرفي وتأمين سلامته؟

طرحت ندوة معهد العلوم المصرفية والمالية في الجامعة الاميركية في بيروت خلال شهر كانون الثاني عام ١٩٨٨ موضوع الدمج المصرفي وتوصلت الى استنتاجات مهمة منها أن الدمج المصرفي المبني على أسس عقلانية يشكل احدى الوسائل الرئيسية لبلوغ هدف تقوية الجهاز المصرفي واعتبرت ان هناك جملة عوائق امام الدمج ناجمة عن اوضاع خاصة تتعلق بتركيبة المصارف اللبنانية، فضلا عن اوضاع عامة تتعلق بعدم توافر تسهيلات معينة لتشجيع عمليات الاندماج، وبرزت خلال الندوة قضايا تحتاج الى ابحاث اضافية كالدمج الطوعي والدمج القسري، ومسألة تحديد الحجم الامثل للمصرف الواحد.

وتتعلق قضية نوعية الدمج بالاجراءات التي يتوجب اتخاذها تنفيذاً لسياسة الدمج اذا كانت الغاية المرجوة منه متفقاً عليها.

ان طرح هذه القضايا يستدعي البحث في دوافع الدمج المصرفي، ومبرراته وفي الحجم الامثل للوحدة والعوائق والصعوبات أمام الدمج وآليته.

دوافع ومبررات الدمج المصرفي

يمكن التمييز بين دافعين رئيسيين. الاول اقتصادي يتعلق بفاعلية الاداء المصرفي بغية تحقيق مزيد من الارباح، والثاني تنظيمي يتعلق بسلامة الجهاز المصرفي وحماية أموال المودعين. ومن الواضح ان المصارف لن تلجأ الى الاندماج الا اذا رأت فائدة في زيادة معدلات العوائد على الموجودات والرساميل عبر ازدياد حجم الودائع الناجم عن الثقة بحجم المصرف الجديد. وعبر تناقص التكاليف بسبب التوفير الناجم عن الحجم الجديد للمصرف وامكان المكننة واستعمال المعلوماتية، وعبر زيادة المعدلات على فوائد التسليفات بسبب ازدياد قوة المصرف الجديد وموقعه في السوق.

أما الدافع التنظيمي فموجود في رغبة السلطات العامة في تحقيق الاندماج بين المصارف لتجنب الهزات التي تضر بسلامة الاوضاع الاقتصادية والتي قد تؤدي الى وضع اليد على المصارف التي تتوقف عن الدفع، فيقوم المصرف الدامج بشراء موجودات المصرف المتعثر، وبذلك يحول الاندماج دون اجراء سحوبات كثيفة من المصارف وتحميل مؤسسة ضمان الودائع دفع مبالغ كبيرة للمودعين.

واذا كانت الغاية من الاندماج هي خفض التكاليف وايجاد حجم اكبر للوحدة المصرفية، فان الاندماج الطوعي كاف، ومن المستحسن ان يكون موقف السلطات العامة والنقدية والمصرفية التشجيع عليه أو تسهيله.

أما إذا كانت الغاية من الاندماج تجنب وضع اليد على المصارف المتعثرة وما يجر من نتائج سيئة على الاقتصاد الوطني بمجمله، فقد يكون العلاج بالدمج القسري.

من الصعوبة في مكان تحديد الحجم الامثل للوحدة المصرفية التي يمكن أن تناسب السوق المصرفية اللبنانية مع غياب الميزانيات المفصلة وحسابات الارباح والخسائر لديها وندرة الارقام المتعلقة بكلفة التشغيل، ولكن يمكن، نظرياً، إحتساب حجم الوحدة المصرفية في ضوء حجم الموجودات الفعلية وعدد العاملين، وعدد الفروع وحجم الاموال الخاصة، ومن ذلك يمكن التوصل الى أن هناك مصارف صغيرة ذات حجم غير اقتصادي، فهناك وفورات في الحجم تستفيد منها تلك المصارف الصغيرة. خصوصا أن معدل الكلفة ينخفض بازدياد عدد العاملين في المصرف، ويستتبع ذلك أنه كلما زاد حجم المصرف تناقصت الكلفة وكلما ازداد عدد الفروع انخفضت نسبة المصاريف التشغيلية الى الموجودات مما يؤدي الى النتيجة الآتية: ان المصارف الصغيرة الحجم تنوء تحت اعباء ثقيلة بالمقارنة مع المصارف المتوسطة والكبيرة.

عوائق الدمج وصعوباته

يتبين من الاستنتاجات التي توصلت اليها الندوة الدراسية لمعهد العلوم المصرفية والمالية في الجامعة الاميركية، ان العمل المصرفي في لبنان قائم على اسس فردية وعائلية وسياسية، مما يجعل من عملية الدمج أمراً غاية في الصعوبة خصوصا مع غياب عمليات تبادل الاسهم في السوق المفتوحة فملكية المصارف اللبنانية وادارتها محصورة في مجموعات من الاشخاص، مما يجعل من عملية الاندماج مسألة يطغى عليها الطابع الشخصي والتوسعي. يضاف الى ما سبق ان انظمة العمليات والاقسام في المصارف اللبنانية تختلف عن بعضها مما يخلق صعوبات كبيرة في حال الاندماج.

ويمكن الاستعاضة عن الاندماج الطوعي بالتوسع في منح الفروع بهدف زيادة الارباح، ولا بد من التسجيل اخيراً أن هناك صعوبة كبيرة تحول دون الاندماج هي الاسعار غير الحقيقية للمصارف المعروضة والتي لا تعبر عن قيمتها الفعلية، فعملية الاندماج الطوعي تتطلب أثماناً معقولة ومناسبة للمصرفيين. وفي لبنان يمكن القول أن أسعار المصارف مرتفعة حالياً عن قيمتها الحقيقية بسبب وجود نوع من "الخلو" ناجم عن السياسة المتبعة ازاء الترخيص للمصارف، عدا وجود تعويضات للمستخدمين يتوجب دفعها في حال صرفهم غداة الدمج.

إن هذه الصعوبات والعوائق تطرح السؤال مجدداً عن إمكان الدمج القسري في حال تعثر الاندماج الطوعي الامر الذي لم يأخذ به مشروع القانون الذي أعدته الحكومة اللبنانية والذي اكتفى بالاندماج الاختياري المتلائم مع طبيعة النظام الاقتصادي الحر.

طارق زيادة
قاض واستاذ جامعي

آلية الاندماج وأدواته وطرقه

لكي تكون هناك منهجية واضحة للاندماج المصرفي يجب، بادئ ذي بدء تحديد دوافع الاندماج، بحيث تختلف السياسة الواجب إتباعها في حال كانت المبررات اقتصادية بحتة عنها في حال المبررات التنظيمية.

فاذا كانت الحوافز إقتصادية يتوجب قيام السلطات العامة، النقدية والمصرفية، باتخاذ سلسلة تدابير جدية فاعلة لتشجيع الاندماج. وقد رأينا عند عرضنا للاعفاءات الضريبية التي كانت محور مرسوم ١٩٦٧، انها لم تؤد الى الآثار المطلوبة لأن لبنان في طبيعته جنة ضريبية، مما يعني ان الضريبة ليست من الادوات الفعالة في السياسة المالية. اما الاعفاءات من الرسوم فلم تكن كافية ومشجعة، والعودة مجدداً الى هذه السياسة التشريعية لن تكون مجدية. وقد تؤدي مثل هذه السياسة الى تسهيل سيطرة أقلية على السوق المصرفية من دون اي منافسة، وبمساعدة الاموال العامة التي تقدم كقروض من دون أن تؤدي ضرورة الى دمج مصرفي، كما حصل بالنسبة الى التسهيلات المالية التي اعطيت لبنك المشرق لانقاذ "فرست فينيشيان بنك" ولم تؤد الى دمج المصرفين بل الابقاء على كل واحد منهما مستقلا عن الآخر.

ان ازالة عوائق الاندماج المصرفي في لبنان تتطلب تغيير نمط ملكية المصارف بحيث تصبح الرأس مالية اللبنانية اكثر حداثة، فتتحول ملكية المصارف من طريق الاسهم المعروضة في السوق المفتوحة الى اكبر عدد ممكن من المستثمرين تجمعهم مصلحة المصرف نفسه، عندها تصبح عملية الاندماج خاضعة لقوانين السوق الطبيعية، وهذا الامر يتطلب تغييراً في الذهنية السائدة، وربما في التشريعات القائمة، وخلق سوق فاعلة لتداول الأسهم، وهذا يتطلب وقتاً طويلا ولا يمكن معالجته عبر الاقتراحات التشريعية المعروضة.

وربما كان من الافضل في سبيل "فرض" اندماج طوعي بين المصارف عدم السماح بفتح فروع جديدة واغلاق الفروع التي لا تنطبق عليها الشروط القانونية يعني، عدم امكان التوسع الداخلي للمصرف القادر على ذلك واضطراره الى الاندماج مع المصارف التي تملك فروعاً في المناطق وان أدى هذا الامر الى تضخم "خلو" بعض المصارف.

في الظروف الحالية، ومع انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية وضآلة حجم رساميل المصارف. يصبح من المناسب ان تطلب السلطات العامة من المصارف رفع رساميلها الفعلية الى أحجام معينة مما يتلاقى والمبررات التنظيمية للاندماج، ويجعل المصارف اللبنانية اكثر صلابة ومتانة على طريقة جعل العمل المصرفي سليماً ومأموناً.

والواقع ان مجرد حصول الدمج يؤدي الى توحيد الذمة المالية. والى ذلك تذكر المادة ١٢٢ من قانون النقد والتسليف المعدلة انه "لا يعتبر مصرفاً جديداً المصرف المتكون من دمج او ضم مصارف قائمة. الا انه يقتضي الحصول لاجل هذه الغاية على موافقة مسبقة من مصرف لبنان". وبالفعل فان مشروع القانون المحال على مجلس النواب لحظ موافقة المجلس المركزي في مصرف لبنان على الاندماج مسبقاً، بعد ان تقرر الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي كل من المصرفين الموافقة على الاندماج.

لقد احسن مشروع القانون المذكور صنعاً بالاستناد ليس فقط الى ميزانية السنة الاخيرة لكل مصرف معني، بل كذلك الى تقريد مفوض المراقبة عن عناصر هذه الميزانية في نهاية الشهر الذي يسبق تاريخ تقديم طلب الاندماج على ان يوقعه رئيس مجلس ادارة كل منها على مسؤوليته الشخصية.

على انه لم يكن ثمة داع الى حرمان أصحاب المصلحة حق الطعن والمراجعة بالقرار الصادر عن المجلس المركزي في مصرف لبنان في شأن الاندماج، لان ذلك حق طبيعي وبديهي لا مسوغ لمنع ممارسته.

أحسن المشروع الاخير بعدم إدراج مادة مماثلة لما نص عليها مشروع سابق حيث ورد أنه "تشجيعاً للمصارف على الاندماج يدفع مصرف لبنان، لحساب الدولة، الى المصرف المدموج مبلغاً مقطوعاً في مقابل الغاء رخصته، يضاف الى موجودات المصرف المذكور، ويحدد المجلس المركزي لمصرف لبنان هذا المبلغ من حين الى آخر"، فذلك كان من شأنه تكريس حق "الخلو قانوناً".

أما ما نصت عليه المادة السادسة من مشروع القانون من انه "لمصرف لبنان أن يمنح، تشجيعاً لتسهيل الاندماج، المصرف الدامج القروض اللازمة بشروط ميسرة يتم الاتفاق عليها بموجب عقد بين مصرف لبنان والمصرف الدامج"، فانه ينبغي النظر اليها بحذر بالغ لاسيما وان القانون لم يشر الى ماهية الشروط الميسرة، وكان يمكن الاستعاضة عنها بالنص على ان يساعد مصرف لبنان، من طريق حسم الديون المثبتة بسندات يحررها طرفا عقد المديونية.

ولا بد من لفت النظر الى ان مشروع القانون الاخير لم ينص على مثال مشاريع سابقة انه "بصورة استثنائية يحق للمصرف الدامج والمدموج اعادة تخمين اصولهما الثابتة وضمها الى اموالهما الخاصة". وحسناً فعل مشروع قانون الحكومة الاخير لان نتائج اعادة التخمين لا تعتبر دائما ارباحاً محققة اذ ان الاصول لم تصف حتى تسجل في الارباح المقيدة، ولان ارتفاع قيمتها الاسمية قد يكون ناجماً، ولاسيما في مثل الوضع التضخمي للاقتصاد اللبناني، عن انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية.

اما ما أورده مشروع القانون من اعفاءات ضريبية ورسوم مالية فإن سابقة المرسوم الصادر عام ١٩٦٧ لم تؤد عملياً الى التشجيع على الاندماج، فهل تكون ظروف العام ١٩٩٢ مختلفة عن تلك التي كانت سائدة قبل ربع قرن؟

وختاماً فإن المشروع الاخير يبدو معقولا ويؤمل في ان يؤدي، الى عمليات دمج عدة، ولاسيما انه آخذ في الاعتبار ملاحظات مهمة لاهل الاختصاص.

مناقشة

على هامش محاضرة لفهمي هويدي

نصف اسلام... ونصف ديموقراطية

بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية، زار الكاتب المصري فهمي هويدي لبنان، والقى في "دار الندوة" محاضرة بعنوان "التيارات الاسلامية والديموقراطية" وفي ظل اهتمام اعلامي واضح وحضور ثقافي متميز، فتح هويدي ملفاً قديما لموضوع حديث لينكر بافكار الشيخ محمد عبده والاستاذ حسن البنا، من دون أن يخرج من دائرة الفكر التوفيقي الذي تميزت به المدرسة المصرية منذ بداية ما سمي "عصر النهضة".

ولقد كان ملفتا للجميع ان المحاضر قال نصف كلام.. ليوفق بين نصف ديموقراطية ونصف اسلام، وبذلك نجح في المواءمة بين اسلام "حديث" وموقع اختاره لنفسه وكتب فيه ما يقارب عشرة كتب من بعض عناوينها "القرآن والسلطان" "التدين المنقوص" "حتى لا تكون فتنة" مواطنون لاذميون" "إيران من الداخل".

وبمعايير الاخراج والمجاملة، كان فهمي هويدي محاضرا بارعا ومحاورا من طراز رفيع اذ تعرض لاكثر من حركة وتيار اسلامي، وعرض نماذج مكتوبة من الافكار والمشاريع السياسية للاخوان المسلمين في مصر "والجهاد" "والجماعة" "والجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية "والنهضة التونسية" و"حزب التحرير الاسلامي" من دون ان يأتي بكلمة عن الثورة الاسلامية الايرانية، وعن الصراع الذي تخوضه الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ ١٣ سنة ضد الغرب السياسي والثقافي مما اثار في الحضور اسئلة وتساؤلات لا تخلو من الاتهام وسوء الظن. فلقد كان منافيا للموضوعية وروح الحياد العلمي أن يخلو عنوان مثل "التيارات الاسلامية والديموقراطية" من ذكر الحدث الايراني الذي تعزى اليه معظم الصحوة الاسلامية المعاصرة.

وعلى رغم وجود المحاضر في بيروت والحاح الجمهور، فقد تهرب تكرارا من الاسئلة المتعلقة بالساحتين اللبنانية والفلسطينية متذرعا بعدم الاطلاع. ولسنا ندري سببا لذلك؛ ام هي حساسيات العروبة ازاء الاسلام "الايراني"؟ ام هي طبيعة الكتاب المصريين الذين يجمعهم اكثر من اهتمام خاص بشؤون بلدهم "ام الدنيا"؟

لقد نجح هويدي في تقديم المشكلة وطرحها، عندما اشار الى ضرورة السؤال عن موقف الحركات والتيارات الاسلامية من الديموقراطية، خصوصاً بعد انهيار الاشتراكية وتعميم النموذج الديموقراطي الغربي؛ وبعد تجربة الجزائر لكن الاسئلة التي جاءت في بداية كلامه على شكل تحفظات، ظلت بلا اجوبة، ولذلك احس الناس بانه قال نصف كلام.

قال اولاً: الى متى ستظل المرجعية الغربية هي مقياس الصلاح والاستقامة في واقعنا؟ ولم يقل ان ذلك مفروض بآليات القهر الاعلامي والسياسي والثقافي من جانب الغرب المستعمر؛ وبدواعي الاستلاب والضعف وغياب الهوية الحضارية من جانبنا.

وقال ثانيا: هل يجوز لنا ان ننقد الديموقراطية الغربية وهي الآن محل نقد في عواصمها؟

ولم يقل: "ان بعض ما يسمى بسيادة الشعب في "الانظمة الديموقراطية" انما يعبر عن الواقعة المقررة؛ ان السلطة الحاكمة اتخذت لنفسها لقب زعيم الشعب بدلا من لقب الملك".(١).

ومع انه استعار من شبنغلر –من دون أن يذكره– فكرة ان الاعلام اليوم ومن خلفه المال، هو الذي بات يصنع الرأي العام "الديموقراطي" فانه لم يصل الى النتيجة المثيرة التي خلص اليها شبنغلر في هذا المقام عندما قال: "لقد كان الانسان في ما مضى، لا يجرؤ على التفكير بحرية، اما اليوم فانه يجرؤ؛ ولكنه، لا يستطيع ان يفكر بحرية(٢) اي خارج الاسر الاعلامي الذي تشكل ادواته "جيشا من نوع آخر" على حد تعبيره.

محمد أمهز
كاتب في الشؤون الاسلامية

وقال هويدي ثالثاً: هل سيظل النموذج الغربي للديموقراطية هو الاوحد الواجب التعميم في بلادنا، وهل من حقنا ان نوظف قيمه في اطار نموذجنا الخاص؟ ولم يقل: ان في الغرب اكثر من نموذج واحد للديموقراطية، وان ما يرفضه الاسلام في هذه النماذج هو قيمها قبل آلية تطبيقها، فالديموقراطية تعبّر عن عدالة الكم، والكم لا يعني دائما الحقيقة والحق؛ ومن هذا المعنى سخر الشاعر ايليا ابو ماضي قائلاً:

لما سألت عن الحقيقة قيل لي
الحق ما اتفق السواد عليه
فعجبت كيف ذبحت ثوري في الضحى
والهند ساجدة هناك لديه (٣)

والديموقراطية تؤمن بحكم الشعب، والاسلام لا يؤمن الا بحكم الله. فحكم الشعب موقت قابل للزلل وتعدد المصالح ونسبية العدد. وحكم الله منزّه عن اهواء السلطان، مفصّل بحكمة حكيم لسعادة الانسان في المطلق، لا تتبدل قيمه وفقاً لاصوات الناخبين وسحر المال والاعلام.

فلو ارتأت الاكثرية او صوّت الشعب كله الى جانب امر باطل فان هذا الامر لا يصبح في نظر الاسلام حقاً، ولا يتحول سنة كونية وقانونا.

والجماعة هنا –في نظر الاسلام– مثل الفرد ستكون مسؤولة امام الله "وملزمة بتطبيق الحق والعدل ورفض الباطل والظلم؛ وليست مخيّرة؛ في هذا والقرآن يسمي الجماعة التي تقبل بالظلم وتستسيغ السكوت عن الطغيان بانها ظالمة نفسها"(٤) بينما لا تُسأل الجماعة في النظام الديموقراطي، لانها هي من يحدد العدل والظلم.

والتفريق الذي حاول المحاضر اعتماده، بين السلطة والقانون، وبين قيم الديموقراطية وآلية تطبيقها، كان نوعاً من المصالحة الشكلية لا تجعل الاسلام ديموقراطياً ولا الديموقراطية مسلمة.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان اهتمام بعض المثقفين المسلمين بديموقراطية الاسلام او اسلام الديموقراطية، ليس الا من قبيل "العصرنة" وعقدة الدونية تجاه الغرب، ومن قبيل التعويض الداخلي النفسي لازدواجية في شخصيتهم الحضارية تضعف عن ممارسة الهجرة الكاملة الى التوحيد والنقاء.

ولا يختلف كثيراً، في هذا الموقف الذين يعادون الاسلام باعتباره رجعية وظلامية، والذين يسقطون عليه اوهاما "حداثية" تعبير عن غربتهم ووهن عزائمهم.

ويبقى التحفظ او السؤال الرابع الذي اورده فهمي هويدي، وقد جاء بمثابة الشاهد الواقعي على عدم صدقية ادعياء الديموقراطية، وعلى ازدواجية معاييرهم وانحيازهم لمصالحهم.

قال: باي منطق ندعو الى الديموقراطية على المستوى القطري، في حين يمارس الديموقراطيون الكبار على الساحة الدولية اعتى انواع الديكتاتورية والارهاب والتحكم بمصائر الشعوب الضعيفة؟

اجل، ايها الاخ فهمي هويدي.. ان الاسئلة الكبيرة والتساؤلات لم تعد تجدي في عالم تنهشه العنصرية ويسوده الاستكبار. والديموقراطيون الذين تسميهم "كبارا" هم احوج ما يكونون الى مبدأ التوحيد لحل مشاكلهم العنصرية التي احرقت امس مدينة لوس انجلس وقبل ان يدعوا حل مشكلات العالم الذي يستأثرون بثرواته ويبيدون حضاراته ويتحكمون بقراراته المصيرية.

ولا تختلف الديموقراطية الغربية التي تبيد الهنود، وتستعبد الأسيويين والسود، وتولد النازية عن اختها "الديموقراطية الشعبية" التي ولدت من رحم الماركسية لتفرخ في ما بعد "سلافية" و"صربية" والسلسلة طويلة.

فمن الاسئلة والتحفظات الى الاقتراحات والموجبات، يمكن للركائز الثماني التي اقترحتها من اجل مشروع اسلامي– ديموقراطي ان تنقص او تزيد –لا يهم– ولكن المهم هي انها جميعاً موجودة في صلب الاسلام وفي صميم الرسالة الخاتمة التي شاءها ربها رحمة للعالمين ونورا تَحقّق في ضوئه سعادة الدارين.

وفضلا عن اقامة دولة القانون وتطبيق قاعدة المساواة وشرعية الآخر. (بل خدمة هذا الآخر والاستشهاد من اجله) وحق الشورى في اختيار الحاكم ومساءلته وعزله وحدّه اذا اقتضى الامر، فضلا عن كل ذلك، هناك الحريات الشخصية في الاسلام، ومنها: حرية التعبير والحركة والملكية. بل هناك "رسالة الحقوق" حقوق الجوارح، حقوق الحيوانات. وهناك ضرورة ان يفتح الحاكم ابوابه في اوقات معينة والاستماع الى شكاوى الناس وظلاماتهم، ناهيك بعدم اعتقالهم على الشبهة ومن دون تهمة محددة ثابتة.

كذلك هناك حق تشكيل الاحزاب والجمعيات واقامة المهرجانات والخطابات والنقابات، شرط عدم مخالفة ذلك لضرورات الاحكام الشرعية وافساد عقيدة الامة.

واخيرا فان ما سمعنا ورأينا من مآثر الديموقراطية بشتى انواعها ودعاتها كاف للقول ان عالمنا اليوم يفتقر الى الصدقية؛ يفتقر الى الثقة وهو في امس الحاجة الى "صيغة تعارفوا" يمارسها دعاة لا ادعياء، ويجاهد من اجلها علماء وحكماء وشهداء. فليس اسهل من ان يصبح الانسان منا مفكراً وصحافياً وكاتباً على قياس زمن التوفيق والتلفيق. ولكن التحدي الكبير هو في التصدي للازدواجية والالتباس. هو في المواقف الصادقة وغير المنحازة "فليست الشجاعة – كما يقول ارسطو– في ان تقول كل ما تعتقد، بل ان تعتقد –اي تمارس وتعيش– كل ما تقول".

١– سوالد شبنغلر –"تدهور الحضارة الغربية"– دار مكتبة الحياة بيروت– ترجمة احمد الشيباني– الجزء الثاني– ص٢٦٧
٢–المصدر نفسه ص٢٠٢
٣–الشاعر ايليا ابو ماضي "الجداول".
٤–"خلافة الانسان وشهادة الانبياء" الشهيد محمد باقر الصدر– دار التعارف– بيروت– الطبعة الثانية ص٤٣
٥–"رسالة الحقوق" للامام زين العابدين علي بن الحسين(ع).

وعي الحرية ضمان استمرارها

يتابع المحامي غسان مخيبر في هذه الحلقة الرابعة الاخيرة دراسته حول الجمعيات في لبنان، حرياتها والقيود عليها.

٤ – حرية اختيار هيئاتها الادارية: لم يتضمن القانون أي احكام تقيد حق هيئات الجمعيات العمومية في اختيار هيئاتها الادارية، ولا أجاز للسلطة التنفيذية التدخل في أي من أعمال تلك الهيئات العامة وخصوصاً في انتخابات هيئاتها الادارية. اذاً، المبدأ هو حرية الجمعيات التام. ولكن ما الحاجة الى التطرق الى هذا الموضوع البديهي؟

في الواقع، ان الممارسة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، شهدت تدخلا اشتراعياً ملحوظاً في هذه الناحية من حرية الجمعيات. وكان أول هذه التدخلات في المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢ في تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ المتعلق "بأحكام استثنائية تتعلق بانتخابات المجالس لدى النقابات والتعاونيات والجمعيات"، وقد تضمن هذا المرسوم الاشتراعي احكاماً استثنائية تعدلت بموجبها شروط النصاب والأكثرية اللازمة لانعقاد الجمعيات المدعوة الى انتخاب الهيئات الادارية، ومددت ولايات تلك الهيئات في حال استحالة اجراء الانتخابات بالشروط المحددة. وقد مدد العمل بهذا المرسوم الاشتراعي مرات عدة كان آخرها القانون الرقم ٢٦ تاريخ ١٩٩٠/١١/٣ الذي مدد ولاية الهيئات الادارية مرة أخيرة حتى تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣١.

كذلك نذكر تدخلا اشتراعياً آخر في حرية انتخاب الهيئات الادارية، وكان ذلك في القانون الخاص الرقم ٢٨ الذي صدر في تاريخ ١٩٩٠/١١/٢٢ وأجاز لوزير الداخلية تعيين هيئة ادارية جديدة لجمعية جبران في بشري، وبناء على هذا القانون، أصدر الوزير قراراً عين بموجبه هيئة ادارية.

في جميع هذه الحالات، كان تجاوز حرية الجمعيات يتم بموجب قانون. لكن تم تجاوز هذه الحرية اخيراً بعمل اداري من السلطة التنفيذية من دون الاستناد الى أي قانون، وفي ذلك عمل خطير جداً ينبئ بالسوء بالنسبة الى مصير حرية الجمعيات. فلقد صدر عن مجلس الوزراء (من دون ان يقترن بتوقيع وزير الداخلية) المرسوم الرقم ١٨٨١ بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٩١ الذي قضى في قسم منه "بتعيين لجان موقتة لجمعية الصليب الأحمر اللبناني"، وفي قسم آخر ألزم هذا المرسوم اللجنة التنفيذية المعينة وضع نظام عام وآخر اداري جديدين.

وقد سبق هذا المرسوم قرار صدر عن وزير الداخلية، منعت بموجبه الجمعية العمومية للصليب الأحمر من الالتئام وكانت قد دعيت بحسب الأصول الى انتخاب لجنتها المركزية.

ان هذه الاعمال الصادرة عن سلطة ادارية، خطيرة جداً لأنها تخالف مرة اخرى حرية الجمعيات، واحكام الدستور والقانون والحكمة.

٥ – حرية الادارة والرقابة على ادارة الجمعيات: لم يتضمن القانون أي أحكام تقيد أعمال هيئات الجمعيات، ولا نظم لها أي رقابة مسبقة وهذا لا يعني أن ادارة الجمعيات لا تخضع لأي رقابة. وفي معرض بحث ماهية هذه الحرية الادارية، سوف نعرض ماهية الرقابة التي تجري على ادارة الجمعيات وأصولها، وهي على نوعين: رقابة تجريها أجهزة الجمعية الخاصة، ورقابة تجريها الادارة والقضاء.

غسان مخيبر
محام

الرقابة الداخلية تجريها الجمعية العمومية، ومفوض المراقبة (حين وجوده) ونقترح الزام الجمعيات تعيين مفوض مراقبة حين تتجاوز موازنتها السنوية مبلغاً معيناً من المال.

أما الرقابة الخارجية فتجريها الادارة (وزارة الداخلية) والقضاء. وبالنسبة الى رقابة وزارة الداخلية، فهي تنحصر في الحقوق التي أولاها اياها القانون حصراً وهي الآتية:

١ – أوجب القانون (المادة ٧ من القانون المنشور بالمرسوم الرقم ١٠٨٣٠ تاريخ ٩ تشرين الاول ١٩٦٢) على الجمعية أن تتقدم من وزارة الداخلية بلائحة تتضمن أسماء أعضائها، ونسخة عن موازنتها السنوية وعن حسابها القطعي السابق. ويعاقب بالغرامة من خمسمئة الى ألفي ليرة كل من يخالف هذه الموجبات.

٢ – كذلك أوجبت المادة ٧ على الجمعية "أن تمسك ثلاثة دفاتر: تسطر في الأول منها هوية أعضاء الجمعية وتاريخ انتسابهم، وفي الثاني قرارات الهيئة الادارية ومخابراتها وتبليغاتها، وفي الثالث ما يعود الى الجمعية من واردات ومفردات المصارفات ونوعها ومقدارها، على أن تبرز هذه الدفاتر الى "الحكومة العدلية" (أي القضاء) و"الملكية" (السلطة الادارية) في أي وقت طلبتها. وفي حال مخالفة هذه الموجبات، تجازى الجمعية بالغرامة من ذهبيتين الى عشرة ذهبيات، وعند التكرار يعاقب بضعفي هذا القدر. (المادة ١٣ من قانون الجمعيات).

يتضح جلياً من مراجعة أحكام القانون، أنه ليس على الجمعيات اعلام وزارة الداخلية أبدا عن نشاطاتها كما تزعم الادارة خطأ في احدى حيثيات المرسوم الرقم ٢٢٣١، وأنه في مطلق الأحوال، تنحصر نتيجة امتناع الجمعيات عن تقديم البيانات أو تخلفها عن حفظ السجلات القانونية بغرامة نقدية، ولا يمكن تجاوز ذلك الى اتخاذ أي قرار بحل الجمعية او الى أي تدبير آخر.

الرقابة القضائية: اذا ما استثنينا الرقابة القضائية التي قد تجري تنفيذاً لأحكام جرائم "الجمعيات السرية" (المادتان ٣٣٧ و٣٣٨ من قانون الجزاء)، تنتج هذه الرقابة القضائية من ممارسة الأعضاء حقهم في مقاضاة الجمعية بالاستناد الى احكام انظمة الجمعية أو القانون.

وعلى رغم عدم توافر النص القانوني الصريح، يكون للأعضاء حق مطالبة الجمعية بتعويضهم ضرراً تكبدوه، أو ملاحقة أعضاء هيئتها الادارية بالمسؤولية الناتجة من الخطأ، أو من سوء الادارة، كما يحق لهم المطالبة بحل الجمعية لسبب مشروع اذا ما أدت مثلا خلافات الى شل عمل الجمعية، أو اذا لم تقم بأي نشاط يؤدي الى تحقيق موضوعها.

٦ – حرية حل الجمعية وتصفيتها: يمكن أن تنشأ الجمعيات لمدة محدودة أو غير محدودة، وتلقائياً تحل الجمعية ببلوغها أهدافها (اذا كان ذلك ممكناً) أو بحلول أجلها، أو بقرار بالحل يصدر عن الجمعية العمومية. وينبغي العودة الى احكام المادة ١٤ من قانون الجمعيات لتوضيح الاصول التي تنطبق في هذه الحال، فقد نصت هذه المادة على ما يأتي: "أن الأموال العائدة الى جمعية منحتها الحكومة أو فسخت برضاء أعضائها واختيارهم أو بحكم نظامها الداخلي، اذا وجد في شأنها نص في نظام تلك الجمعية الأساسي عمل به والا عمل بموجب القرار الذي يعطى من هيئة الجمعية العمومية. ان الجمعية التي منعت اذا كانت من الجمعيات المؤسسة لغرض من الأغراض المضرة والممنوعة والسابق ذكرها في المادة ٣ تأخذ الحكومة اموالها وتضبطها". هذه الأحكام واضحة وغنية عن أي تفصيل. كذلك، يمكن أن تحل الجمعية بقرار يصدر عن غير هيئتها العمومية، وذلك في حالات ثلاث حددها القانون حصرا:

الحالة الاولى: يمكن أن يصدر قرار الحل عن القضاء الجزائي، اذا ما حكم على الجمعية بالاستناد الى المواد ٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ عقوبات (وهي المتعلقة بجمعيات الأشرار والجمعيات السرية).

الحالة الثانية: يمكن لمجلس الوزراء اصدار مرسوم بحل جمعية تمعاً لرفض السلطات المعنية اعطاءها العلم والخبر، اذا كان موضوعها مستنداً الى أساس غير مشروع يدخل في احدى الحالات المنصوص عليها في المادة ٣ من قانون الجمعيات.

الحالة الثالثة والأخيرة: كذلك يمكن صدور مرسوم في مجلس الوزراء بحل الجمعيات السياسية اذا ما ارتكب افرادها "بصفتهم الحزبية جرائم تتعلق بأمن الدولة اقترنت بأحكام مبرمة".

في الختام ماذا نريد ان نقول؟

قد يتبادر مباشرة الى الاذهان القول المأثور: اقرأ تفرح، جرب تحزن. فالنصوص الدستورية والقانونية تحافظ على حرية الجمعيات وتحونها الى حد كبير على رغم بعض التحفظات عن مدى دستورية بعض القيود التي وضعها بعض الاحكام النافذة. لكن الممارسة في الواقع تطاولت على هذه الحرية وحورت بعض مبادئها ونزعة سلطوية وتجاوزت الادارة في بعض الاحيان حدود القانون وطعنت بمبدأ حرية الجمعيات طعناً يجعلنا نخاف على مستقبل هذه الحرية الاساسية.

ازاء هذا الخطر، ما العمل؟

ينبغي ان يعي جميع اللبنانيين مدى الحرية التي يتمتعون بها، ومدى ضعف هذه الحرية وهشاشتها اذا لم تقترن بوعي دائم وعمل دؤوب للمحافظة عليها ولتعزيزها. وقد يكون ذلك عبر تحقيق بعض المشاريع، اذكر منها:

١ – العمل لتطوير قانون الجمعيات بما يحافظ على مبدأ حرية تأليفها، وحرية ادارتها، ويتناسب مع ضرورة ضمان حسن ادائها على أن تشترك الجمعيات، خصوصاً نقابة المحامين، في وضع أي مشروع قانون يتعلق بالجمعيات.

٢ – تفعيل التعاون بين الجمعيات وهيئات الحكومة من منطلق تكاملهما، وانشاء هيئة خاصة لمراقبة ادارة الجمعيات تكون مختلطة وتتألف من ممثلين عن الجمعيات وعن أجهزة الحكومة المختصة.

٣ – تعزيز رقابة السلطة القضائية على اعمال الادارة التي تخالف الحريات العامة الاساسية خصوصا حرية الجمعيات، وفي شكل أخص انشاء محكمة او غرفة ادارية خاصة تختص بالنظر وفق الاصول المستعجلة في مراجعات الابطال الموجهة ضد هذه الاعمال الادارية.

المفارقة بين التوجه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحكومة في رئاستها واعضائها من اصحاب الثقل السياسي عليها ان تدرك ان نجاحها يرتهن بتحريك الاقتصاد وكبح التضخم. فتقرير موعد الانتخابات لا يعلق عليه اللبناني العادي الاهمية المفترضة، ما دام البحث في مواعيد يفصلها شهر او شهران، بل ان تحديد موعد الانتخابات اواسط الصيف يعني في ذاته تفويت فرصة اكتساب فائض على حساب ميزان المدفوعات حصيلة انفاق الزوار والوافدين. وهنالك من يقول ان الانتخابات في حال اجرائها ستشهد ترشيح اكثر من ٥٠٠ شخص انفسهم غالبيتهم تحتاج الى انفاق مبالغ ملحوظة لارضاء الناخبين. وهذه النفقات تساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية. والواقع ان نفقات كهذه موقتة وفائدتها لا تماثل الخسارة الناتجة من يباس موسم الاصطياف وعودة اللبنانيين وبعض العرب الى لبنان طلبا لمتعة العين وربما تحقيق بعض الاستثمارات المفيدة.

الى ضرورة تأجيل الانتخابات حتى اواخر الصيف على الاقل، على الحكومة ان تدرك ان معدل الانفاق الجاري لا يمكن الاستمرار فيه وتوقع تحسن سعر صرف الليرة، وما نتحدث عنه هو الانفاق على الجهاز الحكومي من دون احتساب فوائد الدين العام التي تتصاعد باستمرار لان عجز الموازنة مستمر بنسبة مرتفعة. وما دام الوضع كذلك فان السيولة بالعملة اللبنانية التي تتمثل في مدفوعات الاجور وفوائد الدين العام تأخذ طريقها الى التحويل الى العملات الاجنبية سواء لتمويل المشتريات، المسعرة اجمالا بالدولار، او لتحقيق بعض الادخار والحؤول دون تراكم الخسائر.

ان تأخير عمليات ضبط النفقات والاسراع في تحصيل الواردات، ولا سيما منها تلك المتراكمة منذ اشهر وسنوات، يؤدي في القريب العاجل الى مواقف سياسية وشعبية محرجة للحكومة الى حد تهديد استمرارها، والوقت الذي نتحدث عنه لا يتجاوز الشهرين، ولهذا السبب تبرز اهمية تحسس مجريات الامور، ويبدو ان الحكم في نزهة فكرية تبعده عن حاجات المواطنين ومطالبهم.

الامر الاكيد ان لبنان يحتاج الى الهدوء الاجتماعي والاستقرار السياسي، لكن ايا منهما لا يتحقق ما لم يكن هنالك برنامج هادف وما لم يكن هنالك اقتناع حقيقي لدى اهل الحكم باهمية المطالب الاجتماعية والاقتصادية والحاحها.

منذ ما قبل الاستقلال، ومنذ ١٩٤٣ حتى اليوم، وباستثناء الفترة الممتدة من ١٩٥٣ الى ١٩٥٦ التي ركز خلالها كميل شمعون اهتمامه على تحريك الاقتصاد اللبناني واعطاء لبنان دورا في تطور صناعة النفط في المنطقة. كرست جميع الحكومات اللبنانية اهتمامها الاساسي للقضايا السياسية، وكانت هذه في غالبيتها المطلقة هامشية، بل كانت مغرقة في دفع لبنان نحو ترسيخ جذور الطائفية والاقطاعية.

في السنوات العشرين المنصرمة، تحول الاقتصاد العالمي الى تبني النظم الالكترونية في مجالات الانتاج والتوزيع، وتبدت ضرورات تحسين وسائل الاتصال والمعارف وربط الاسواق العالمية بشبكات التبادل المالي والمعلوماتي، وكنا في هذه الفترة متأخرين عن الركب بل سائرين في اتجاهات التخلف. فاقبل علينا عقد التسعينات ونحن منغمسون في التخلف غائبون عن المسرح العالمي، لا حساب لنا لدى القريب والبعيد لاننا لم نعد معاصرين في انتاجنا او علاقاتنا او توجهاتنا.

التعويض لما فاتنا يستدعي انتباها وتركيزا من الحكم على قضايا التعليم وتطوير الاتصالات والخدمات الصحية والحفاظ على البيئة، ولا بد لنا ان نتساءل هل تأخذ الحكومة هذه الاعتبارات بالجدية المناسبة، وهل تعمل حقا من اجل استعادتنا شبابنا المعاصر في علمه وعمله ؟

خوفنا ان تستمر هذه الحكومة بمنهجيات الحكومات السابقة وحينئذ نخشى بعد شهرين او ثلاثة ان يرفض اللبنانيون اي استمرار لحكومة نريد لها النجاح، لان نجاحها يبقى فسحة من الامل تبدو موجودة وان يكن يلفها ضباب كثيف.

مروان اسكندر

"نيوزويك" عن سباق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هجومية من طراز "اباتشي" وطائرات مقاتلة من طراز "ف - ١٥" وغواصتين نوويتين من المانيا.

ويورد التقرير معلومات شاملة عن انتشار الاسلحة غير التقليدية والجهود التي تبذلها دول المنطقة للحصول على مثل هذه القدرات، ويقول ان سوريا تواصل تزود وسائل تقليدية متقدمة مثل طائرات "ميغ - ٢٩" و "سوخوي - ٢٤" ودبابات حديثة سوفياتية الصنع من طراز "ت - ٧٢"، الى محاولتها الحصول على قدرات غير تقليدية بما فيها الصواريخ البعيدة المدى.

لكن يبدو ان ايران هي ابرز الدول في هذا المجال، اذ تحاول منذ انتهاء حرب الخليج ملء الفراغ في تلك المنطقة وقد اشترت اخيرا ١٤٠ طنا من حب الخروع التي منها مادة تستخدم مادة بيولوجية قاتلة. وهي تمكنت من تجنيد ٤٥ خبيرا سوفياتيا لتطوير خطة نووية يعملون على دراسة الرؤوس النووية التي وجدت سبيلها الى ايران من جمهورية كازاخستان.

وقالت الاذاعة انه يتضح من التقرير ايضا ان ايران حصلت على صواريخ سوفياتية من طراز "اي. اس - ٤" و "اي. اس - ٦" الامر الذي يثير قلق اجهزة الاستخبارات الاميركية لان هذه الصواريخ تشكل خطرا على السفن الحربية الاميركية الراسية في مياه الخليج. واضافت ان تقديرات اجهزة الاستخبارات الاميركية تشير الى ان سوريا وايران ستتمكنان من الحصول على قدرة نووية في نهاية السنة. اما العراق، فستكون له القدرة على بناء القنبلة النووية في غضون سنتين فقط بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه. واشارت الى ان ليبيا تعكف حاليا على بناء مصنع جديد لانتاج الاسلحة الكيميائية، الى مشروعها الخاص بتطوير صاروخ "الفاتح" الذي يبلغ مداه الف كيلومتر

وذكرت الاذاعة بتصريح لقائد سلاح الجو الاسرائيلي الميجر جنرال هرتزل بودينجر ادلى به الاحد وقال فيه ان على اسرائيل السعي اما عسكريا واما سياسيا الى منع دخول اسلحة غير تقليدية الى الشرق الاوسط وان نشر اسلحة نووية في المنطقة من شأنه ان يؤدي الى نشوب حرب عالمية تستخدم فيها هذه الاسلحة.

وسئل يوسي اولمرت مدير مكتب الاعلام في رئاسة الوزراء الاسرائيلية هل يشكل سعي سوريا وايران الى بناء قدرة نووية خطرا حقيقيا على دولة اسرائيل. فاجاب : "اننا نتتبع عن كثب وبيقظة الوضع القائم وننظر اليه بقلق معين. فسوريا وايران تصرفان اموالا طائلة على التسلح بدل تطوير مرافقهما الاقتصادية، وتشتريان بصورة مكثفة اسلحة غير تقليدية او تحاولان شراء مثل هذه الاسلحة. ويمكن ان تضم ليبيا الى مجموعة الدول الشرق الاوسطية المناوئة لاسرائيل والتي تحاول الحصول على اسلحة غير تقليدية".

وما هي الوسائل التي تملكها اسرائيل لرد هذه المخاطر ؟ اجاب : "نحن نراقب الاوضاع ونعرف تماما ما يحدث. عيوننا ليست مكفوفة واذاننا ليست صماء ولدينا الخبرة لمعالجة مثل هذه المواضيع الخطيرة اذا اقتضت الحاجة معالجتها. والامكان الاخر هو المفاوضات السلمية التي نجريها. واذا كانت سوريا ترغب فعلا في مفاوضات من اجل السلام، فعليها ان تشارك ايضا في المحادثات المتعددة الطرف التي تعالج موضوع مراقبة التسلح في الشرق الاوسط. ان من ينخرط في محادثات السلام لا اهداف عدائية له، انما من يعارض المشاركة في مثل هذه المحادثات يستثمر امواله في التسلح".

وسئل عن شراء سوريا اسلحة غير تقليدية فاجاب : "هناك محاولات حثيثة جدا للسلطات السورية لشراء عتاد واسلحة مختلفة وخطيرة بما في ذلك محاولتها تطوير الاسلحة بنفسها. نحن نعرف ان سوريا تجري مفاوضات مع كوريا الشمالية ودول اخرى لشراء صواريخ ارض - ارض متطورة. نعرف كل هذه الامور، فهي مسجلة امامنا ونحن نراقبها عن كثب ولا شك في انها تثير قلقنا".

● في نيقوسيا نقلت وكالة "الاسوشيتد برس" عن نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" المتخصصة الصادرة في قبرص تقريرا مفاده ان سوريا خفضت نفقاتها الدفاعية في موازنة ١٩٩٢، في وقت تتبخر المكاسب المالية الضخمة التي حصلت عليها بعد انضمامها الى التحالف المناهض للعراق، لكن نفقاتها لا تزال تستحوذ على ثلث الموازنة التي اعلنت في ٢٧ ايار. فهي بلغت ٣٧،١٤١ مليار ليرة سورية (٣،٤١ مليار دولار بحسب سعر الصرف الرسمي) اي ٣٩ في المئة من النفقات العامة البالغة ٩٣،٠٤ مليار ليرة سورية (٨،٣٧ مليارات دولار).

ولاحظت ان الخفض في النفقات الدفاعية معاكس للتوجه الذي ساد في السنوات الاخيرة، اذ ارتفعت النفقات من ٣٦ في المئة من النفقات العامة عام ١٩٨٨ الى ٣٣ في المئة عام ١٩٨٩ و ٣٥ في المئة عام ١٩٩٠ و ٣٩ في المئة عام ١٩٩١.

وقالت النشرة : "يجب النظر بحذر الى النفقات المعلنة لامور حساسة مثل الامن القومي، اذ يمكن زيادة النفقات الحقيقية بمساعدات عسكرية خارجية. لكن من الواضح ان الحكومة السورية تبذل بعض الجهد لكبح النفقات العسكرية".

خروقات محدودة

طلاب متظاهرون في صربيا امس رفعوا لافتة تطلب من الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش ان يرحل فورا
(اف ب تيليفوتو)

الرئيس اليوغوسلافي المنتخب دوبريكا كوزيتش يؤدي اليمين الدستورية امام البرلمان الفيديرالي في بلغراد امس.
(اف ب تيليفوتو)

سكان في سارايبفو تزاحموا امس لشراء الزبدة بعد تنفيذ اتفاق وقف النار.
(رويتر تيليفوتو)

قافلة فرنسية تنقل مساعدات انسانية الى سكان سارايبفو تنتظر امس في سلافونيا الشرقية في كرواتيا لتعبر خط تماس وتدخل البوسنة والهرسك.
(اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وروى صحافيون ان المدفعية الصربية قصفت منطقة دوبرينيا قرب المطار بعشرين قذيفة سمعت بعدها اصوات الرشاشات وان القوات الصربية تحركت ايضا في اتجاه المباني الاولى في دوبرينيا فبدأ السكان باخلائها.

لكن الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" اكدت ان محيط المطار والمناطق الاخرى التي يسيطر عليها الصرب في سارايبفو ظلت هادئة طوال الليل وصباح امس.

وابدى قائد مجموعة المراقبين التابعين للامم المتحدة في البوسنة والهرسك الجنرال لويس ماكنزي تفاؤلا بامكان صمود وقف النار واملا في ان يتمكن "هذا الاسبوع" من ابرام اتفاق لسحب المدفعية بعيدا عن المطار لكي يتسنى للامم المتحدة تنفيذ خطتها كاملة لاعادة فتح مطار سارايبفو.

وفيما واصل المراقبون تنفيذ الخطوة الاولى من الخطة، وهي تفقد منشآت المطار وتقويمها. شدد ماكنزي على ضرورة احترام الاطراف المتنازعين اتفاق وقف النار احتراما كاملا لكي تنجح المفاوضات المستمرة منذ يومين لسحب المدفعية الى مسافة ٣٠ كيلومترا من محيط المطار تمهيدا لانتشار الف رجل من المشاة لحماية المنشآت قبل اعادة فتح المطار لاستقبال المساعدات الانسانية.

وعلى الصعيد الدولي وجه وزير خارجية البوسنة والهرسك السيد حارس سلايتيتش رسالة الى مجلس الامن طالبا السماح باستخدام القوة العسكرية لانهاء "العدوان الصربي" على بلاده ولانهاء "الجحيم الانساني الذي يفرضه نظام بلغراد" على السكان.

وفي لوكسمبور طلب وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية في بيان اصدروه بعد اجتماعهم امس "اقامة منطقة امنية تضم سارايبفو ومطارها" قد تكون "بداية عملية تجلب السلام الى البوسنة والهرسك برمتها". وايدوا خطة الامم المتحدة لاعادة فتح المطار وابدوا قلقهم من الوضع في كوسوفو، الاقليم المتمتع بحكم ذاتي مع تبعية لصربيا، وطالبوا بلغراد باجراء حوار جاد مع ممثليه.

صربيا تتظاهر

في هذه الاثناء تظاهر نحو عشرة الاف شخص في وسط بلغراد عاصمة صربيا مطالبين باستقالة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش وبحل الحكومة والبرلمان وباجراء انتخابات عامة. واعلن طلاب جامعة بلغراد التي تملكها الدولة وعدد من الاساتذة فيها اضرابا عاما واحتلوا ثلاثة مبان فيها.

ورفضت رئاسة الجامعة في جلسة طارئة عقدتها الدعوة التي وجهها الطلاب لانضمام جميع اعضاء الهيئة التعليمية والادارة الى الاضراب لاقفال الجامعة التي تضم ٦٥ الف طالب والتي تعتبر الاقدم والاهم في صربيا.

وصرخ الطلاب في وجه رئيس الجامعة السيد رايكو فراكار عندما تلا نتائج الاجتماع امام المحتجين وقال ان رؤساء الدوائر الـ٣٩ في الجامعة ايدوا "مبدئيا" المطالب السياسية للطلاب، لكنهم عارضوا فكرة الاضراب بسبب موعد الامتحانات النهائية هذا الاسبوع.

وعبر الطلاب فورا عن اصرارهم على اغلاق الجامعة وتوجه الوف منهم لاحتلال المباني متعهدين البقاء فيها الى ان يستقيل ميلوسيفيتش.

واستجاب الدعوة الى الاضراب الاساتذة المساعدون في الجامعة ومسؤولون عن نقابة مستقلة للعمال تضم ١٥٠ الف عضو وروابط الطيارين والفنانين والكتاب.

وكانت التظاهرة هي الاكبر في ثلاثة ايام متتالية من الاحتجاجات المتزايدة ضد ميلوسيفيتش.

الرئيس الكاتب

واعلنت "تانيوغ" امس ان البرلمان اليوغوسلافي الذي يمثل جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو انتخب امس في بلغراد الكاتب دوبريكا كوزيتش (٧٠ عاما) اول رئيس ليوغوسلافيا الجديدة.

وكوزيتش عضو في اكاديمية العلوم في صربيا وكاتب مشهور ومؤلف لكتب عدة عن الحرب العالمية الثانية واستيلاء الشيوعيين اليوغوسلاف على السلطة. وكان احد المقربين من نظام تيتو بعد الحرب قبل ان تبعده القيادة الشيوعية في نهاية الستينات بسبب "مواقفه القومية" بعدما كان عضوا في الحزب منذ ١٩٤١ وطالبا قديما في مدرسته العليا

ويعتبر كوزيتش ايضا احد المقربين من ميلوسيفيتش ومصدر الهام له في السياسة القومية.

(و ص ف، رويتر، ي ب، اب)

عزيز التقى بوضياف وانتقد استمرار العقوبات على العراق

الجزائر - وصف - افاد مصدر رسمي ان رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بوضياف استقبل امس نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الذي وصل صباحا الى العاصمة الجزائرية.

وصرح عزيز في ختام اللقاء انه "اطلع بوضياف على انعكاسات الحظر المجحف الذي فرضته الولايات المتحدة وحلفاؤها"، موضحا ان العراق طبق "حرفيا" جميع قرارات مجلس الامن الذي "يرفض القيام باقل مبادرة لرفع الحظر".

واعتبر ايضا ان هذا الحظر "تحول بالفعل الى نوع من الانتقام من الشعب العراقي الذي اختار طريق الاستقلال".

الخاطفون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايران تريد تحسين علاقاتها مع المانيا لاسباب عدة ابرزها ما يتعلق بالاقتصاد. فهي تتطلع الى ان تعاود المانيا بناء المفاعل النووي الخاص بانتاج الطاقة الكهربائية الذي كانت باشرته قبل الثورة الاسلامية وتوقفت بعدما ضربه العراق اثناء حربه مع ايران. كذلك تريد انجاز عقد وقعته الشهر الماضي مع شركة المانية واخرى برازيلية لبناء معمل اخر للطاقة الكهربائية لا تزال مسألة تمويله عالقة. والامر الاخر الذي تأمل ايران في الحصول عليه هو دعم المانيا لها في الغرب خصوصا في المجموعة الاوروبية لاقناع المسؤولين عن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بضرورة اشراكها في المفاوضات المتعددة الطرف.

اما سوريا، فتأمل في ان يساعدها تحسين علاقاتها بالمانيا في توقيع بروتوكول اقتصادي مع السوق الاوروبية وفي الضغط على البرلمان الاوروبي للتراجع عن اعلان اصدره وانتقد فيه سجل حقوق الانسان في سوريا.

ويأمل لبنان في ان يؤدي اغلاق ملف الرهائن الى الافراج عن مبالغ من المال كانت المجموعة الاوروبية خصصتها لمساعدته في اعادة الاعمار، لكنها ربطتها بمسألة الالمانيين.

ونقلت الوكالة الالمانية للانباء "د ب أ" عن السفير الايطالي في لبنان السيد جيوسيبي دوميكيليس دي سلونغيو ان الولايات المتحدة بدأت تعكس سياستها بممارسة ضغط على سوريا باضعافها ولبنان اقتصاديا، بان شجعت قبل نحو اسبوعين الدول الاوروبية على مباشرة صرف الاموال للمساعدة في اعمار لبنان تمهيدا لفك العزلة الاقتصادية عن سوريا، وقال ان الاميركيين بدأوا بالتقرب من السياسة الاوروبية التي ترى ضرورة عدم عزل سوريا سياسيا واقتصاديا وسيلة لتشجيعها على ان تبدي مرونة اكبر في محادثات السلام. واشار الى ان الحكومة البريطانية تولت تسويق الموقف الاوروبي في واشنطن وان هذا الامر بدأ يؤتي ثماره قبل اسبوعين.

بوش

وحتى قبل ان يتأكد اطلاق الالمانيين، صرح الرئيس الاميركي جورج بوش ان الافراج عنهما سيزيل "عقبة ضخمة" في طريق تحسين العلاقات الاميركية - الايرانية.

وعندما سألته شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون عن التقارير الواردة من بيروت عن اطلاقهما، اجاب انه لم يسمع سوى "شائعات" عن هذا الامر "لكن اقول في وضوح ان اطلاق جميع الرهائن سيزيل عقبة ضخمة من طريق علاقات افضل مع ايران"، مشيرا الى انه يراقب التطورات باهتمام.

وكرر ان الافراج عن الالمانيين سيكون "تبريرا" جديدا للسياسة القاضية بعدم التفاوض مع خاطفي الرهائن، موضحا ان المستشار الالماني هلموت كول اكد له ان بون لن تقدم تنازلات الى الخاطفين بالافراج عن الاخوين محمد علي وعباس حمادي المسجونين في المانيا بتهمة الارهاب. واضاف بوش "ان سياستنا تقضي بعدم التفاوض مع خاطفي الرهائن (...) وانا فخور لان هذه السياسة التي تعرضت لانتقادات شديدة اثبتت اخيرا فاعليتها".

(رويتر، و ص ف، ي ب، د ب أ، اب، سانا)

المحكمة العليا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليوم قلقا عميقا لدى اكثرية المحاكم في العالم المتمدن".

وقد رفضت المحكمة اصدار امر باعادة الطبيب همبرتو الفاريز - ماخايم الى المكسيك. وهو كان خطف من مكتبه في غوادالاخارا عام ١٩٩٠ واجبر على الصعود الى طائرة متوجهة الى ال باسو في تكساس حيث اوقفه المسؤولون الاميركيون قبل ان ينقل الى كاليفورنيا. واتهم باستخدام مهاراته الطبية لابقاء العميل الاميركي انريكه كامارينا حيا، فيما كان يستجوب تحت التعذيب في مكسيكو عام ١٩٨٥. وقتل ايضا طيار حكومي يدعى الفريدو زافالا افيلار كان يتولى تسهيل تنقل كامارينا.

ومع ان ثمة معاهدة لتسليم المطلوبين بين الولايات المتحدة والمكسيك سارية منذ عام ١٩٨٠، لم تطلب الحكومة الاميركية قط تسليمها الطبيب، علما انه كان يتعين على المكسيك بموجب المعاهدة محاكمته ولو رفضت طلبا لتسليمه.

وكان قاضي محكمة جزائية في لوس انجلس امر باعادة الطبيب الى المكسيك.

ثم اكدت محكمة استئناف في الدائرة الاميركية الـ١٩ امر القاضي الجزائي في قرار اتخذ العام الماضي، لكن ادارة الرئيس جورج بوش استأنفت الحكم لدى المحكمة العليا.

وقال امس كبير قضاة المحكمة وليم رينكويست الذي صاغ القرار، ان تشريع الخطف يمكن ان يسبب "صدمة (...) وان يمثل انتهاكا لمبادئ القانون الدولي العام". لكنه اضاف ان الامر لا يزال يرجع الى ادارة بوش وليس الى القضاة الفيديراليين لتقرير ما اذا كان يجب ان يعاد الفاريز الى المكسيك، موضحا ان "الخطف لم يكن انتهاكا لمعاهدة تسليم المطلوبين الموقعة بين الولايات المتحدة والمكسيك".

واعربت مصادر قضائية اميركية عن خشيتها ان يشجع قرار المحكمة العليا الحكومة الاميركية على القيام بعمليات خطف، في ظروف مماثلة، لاشخاص تتهمهم بالتورط في خطف عدد من رعاياها واحتجازهم، او قتلهم في لبنان ومناطق اخرى.

(أب)

بعد تقارير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مع المملكة العربية السعودية ستجرى في نهاية الصيف ومن المقرر ايضا اجراء تدريبات مع دولة الامارات العربية المتحدة في موعد لم يحدده. واضاف ان نطاق التدريبات سيوسع ليشمل العمليات الحربية المضادة للغواصات بناء على طلب الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. و "اولوياتنا الآن هي التدريبات المشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجي. ونحن قلقون بالتأكيد لاحتمال حصول ايران على غواصات".

وكان مسؤول روسي رفيع في السعودية اكد الاسبوع الماضي ان ايران اشترت غواصتين من الاتحاد السوفياتي السابق، لكنها لم تتسلمهما بعد. وفي حال تسلمها اياهما، ستكون ايران اول دولة في الخليج تحصل على غواصة.

ولفت الكابتن ديك دياموند الى ان "انديبندنس" كانت اول حاملة طائرات اميركية تصل الى الخليج بعدما غزا العراق الكويت في آب ١٩٩٠ واول حاملة تصل اليه منذ ١٩٧٤ عندما ارسلت حاملة طائرات اميركية مركزها في المحيط الهندي لدعم البحرية الايرانية اثناء حكم الشاه الراحل.

وقال بينيت انه يمكن الان استخدام "انديبندنس" التي يبلغ طاقمها خمسة الاف رجل وتحمل ٧٠ طائرة وترافقها مجموعة قتالية من ١١ سفينة حربية في تدريب الدول الخليجية العربية على رصد الغواصات الايرانية وتتبعها. وتوقع ان ينعكس القلق من حصول ايران على غواصات "تغييرا في التدريب ليشمل العمليات المضادة للغواصات وهذا قطعا ما يمكننا ان نفعله. وفي كل حال سنفعله مع تطور جدول التدريبات. واعتقد اننا سنوسع نطاق التدريبات لتشمل العمليات الحربية ضد الغواصات مع الدول التي ترغب في ذلك".

واشار ضباط الى ان "انديبندنس" وصلت الى الخليج في ايار لتحل محل الحاملة "اميركا" في اطول انتشار مستمر في المنطقة لمجموعة قتالية اميركية ترئسها حاملة طائرات.

واوضح بينيت ان المجموعة القتالية تستعد ايضا لدعم عملية اعتراض بحري في الخليج اذا عاود العراق الملاحة التجارية.

(رويتر)

اسرائيل اقتلعت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من اراضي قرية شوفة القريبة من مدينة طولكرم تمهيدا لشق طريق استيطانية. واوضحت مصادر فلسطينية ان الاشجار تعود الى عائلات فلسطينية من القرية المجاورة لمدينة قلقيلية والتي تشكل زراعة الزيتون فيها مصدر رزق اساسيا. واضافت ان العائلات المتضررة حاولت منع عملية الاقتلاع، لكن الحراس الاسرائيليين وسائقي الجرافات ردوهم باطلاق النار. واشارت الى ان الطريق الجديدة التي يطلق عليها "طريق رقم ٦٠" تمتد من كفرقاسم داخل الخط الاخضر الى شمال الضفة الغربية لخدمة المستوطنات القائمة فيها.

وارتفع امس الى ٥٨٩ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا لاتهامهم بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ بحسب مصادر فلسطينية. وافادت تقارير ان جثة فتحي ابو غالي (٣٢ عاما) وجدت صباح امس في رفح جنوب غزة مصابة بـ١٢ رصاصة. وعثر بالقرب منها على ورقة تشير الى مسؤولية منظمة "النسور الحمر"، وهي الذراع العسكرية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بزعامة الدكتور جورج حبش في الاراضي المحتلة وتتهم ابو غالي بالتعاون.

وفي وقت لاحق افاد الجيش الاسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا النار على جمال مصطفى الاسطل (٤١ عاما) فاردوه قرب جامع في خان يونس في قطاع غزة. وقال فلسطينيون ان الاسطل كان متهما بالتعاون مع الاسرائيليين.

وكرر رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل الدكتور حيدر عبدالشافي ادانته لهذه العمليات. وقال انه منزعج للغاية بسبب عمليات القتل الاخيرة التي تظهر عمق المشكلة وان توجيه نداءات جديدة لوقف هذه العمليات امر غير كاف. واضاف ان الفلسطينيين لا يريدون ان تصبح هذه المشكلة مصدر صراع في ما بينهم لان لديهم ما يكفي من المشاكل مع الاحتلال الاسرائيلي. وذكر ان الفلسطينيين سيجتمعون في عمان في وقت لاحق من الاسبوع الجاري للبحث في ميثاق شرف للاراضي المحتلة.

(و ص ف، اب، رويتر)

يقترحون مشروعا يفترضون مشروعا لوضع مدينة القدس

روما - وصف - قدمت مجموعة من الخبراء الكاثوليك امس مشروعا محددا في شأن الوضع الخاص لمدينة القدس يأخذ في الاعتبار وجهة نظر الكرسي الرسولي الذي يرى ان اعطاء القدس وضعا دوليا مضمونا يعتبر شرطا لا بد منه لحل مشكلات الشرق الاوسط.

وتم التوصل الى هذا المشروع الذي قدم الى الصحافة الدولية بعد سلسلة من الندوات عقدت في باري في جنوب ايطاليا في الاشهر الاخيرة بمبادرة من مركز اوروبا للشرق الادنى. ويدعو المشروع الى المحافظة على وحدة القدس على الاقل في القسم التاريخي من المدينة وداخل السور حيث تتعدد الديانات.

ويدعو ايضا الى تطبيق القوانين الدولية المتعلقة بحماية التراث الثقافي في العالم في حال الحرب (لاهاي ١٩٥٤) وحماية التراث الطبيعي والثقافي العالمي (باريس ١٩٧٢)، الى التوصية الخاصة بانقاذ المراكز التاريخية (نيروبي ١٩٧٥).

ويرى الخبراء الكاثوليك ان الوقت مناسب لاتخاذ اجراءات ذات طابع دولي تؤمن احترام طابع المدينة المعماري ليبقى التجانس الديني قائما كذلك حدود الاحياء كما هي الان. كما يجب ان يتمتع سكانها بالحماية من كل ما يحول دون نشاطهم الاقتصادي او يدفعهم الى النزوح.

وينص المشروع على حرية الدخول الى المدينة وحرية العبادة في الاماكن المقدسة لجميع الحجاج، الى حقوق كل طائفة على الاماكن الخاصة بها وحصانتها في وجه اي تدخل للشرطة او الميليشيات المسلحة الا اذا استدعتها السلطات الدينية نفسها.

وسيعرض المشروع على الطوائف المسيحية الاخرى ثم يقدم الى خبراء من اليهود والمسلمين لدرسه.

شعر في طبريا



الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشيوف مع اولاد اسرائيليين التقاهم امس على شاطئ بحيرة طبريا.
(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

افضل للجميع هو يسوع المسيح. كان اول من اطعم خمسة الاف رجل من خمسة ارغفة. اشعر وكأن آخر شيوعي على الارض جاء لتكريم اول شيوعي في التاريخ". وقال انه كثيرا ما دار في خلده ان يزور اسرائيل، الا ان الظروف لم تكن مؤاتية انذاك. واكد عدم ندمه على ما فعله اثناء وجوده في سدة الحكم و"لو اتيحت لي اعادة عقربي الساعة الى الوراء لفعلت الشيء نفسه". واقر بان الطريق كانت صعبة "وكنا ملزمين السير في الاتجاه نفسه في ما عدا بعض التعديلات هنا او هناك".

وعن مستقبل الدول المستقلة التي يضمها الاتحاد السوفياتي السابق، قال: "علينا ان نتريث والزمن كفيل باظهار الحقيقة. والحقيقة ان على الدول المستقلة ان تتعاون وان تعمل معا بصورة مشتركة". واضاف ان العالم باسره يتطلع الى الانفتاح والتقارب ودول الاتحاد السوفياتي التي عاشت في اطار دولة واحدة مدة طويلة تعرف هذه الحقيقة واهمية التعاون المشترك و"ان شعوب الدول المستقلة تنتظر من السياسيين في بلادهم ان يسيروا في هذا الاتجاه".

ووصف زيارته لاسرائيل بانها "مهمة ومخيفة".

ثم زار منطقة صناعية في الجليل وبعض المزارع الجماعية في وادي بيت شين في شمال اسرائيل وهناك حيا "الرواد الاشتراكيين الذين اوجدوا نقاط الوجود هذه وتعلق شعب اسرائيل بارضه".

بعد ذلك حلق في طائرة هليكوبتر فوق هضبة الجولان السورية وهناك قال: "انني افهم معنى التجمعات (اليهودية) التي انشأتها اسرائيل".

وكان ابدى في اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حرصه على الا تتعرض مسيرة السلام الجارية حاليا للمخاطر وخصوصا في مرحلة ايجاد الحلول. ورأى ان اسرائيل وجميع شعوب المنطقة راغبة في تحقيق السلام. ودعا الى تسوية سلمية توفر الحاجات والمستلزمات لكلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على حد سواء. وانتقد بشدة منظمة التحرير الفلسطينية قائلا: "لن اقابل فلسطينيين لان موقفهم اثناء حرب الخليج ازعجني وهم يعرفون ذلك (...) ان زعماء المنظمة الذين اختاروا الوقوف الى جانب العراق في هذه الحرب كان من الافضل لو اتخذوا الموقف الاكثر فاعلية خصوصا ان الازمة عرضت العالم باسره للخطر. كان يتعين على المنظمة ان تضع في هذه الحرب حدا للعدوان". واشار الى انه على رغم موقفه هذا، يعتزم زيارة بعض العواصم العربية مثل المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين وجهتا اليه دعوتين رسميتين لزيارتهما. واكد عدم رغبته في الاضطلاع بدور الوسيط لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعين في الشرق الاوسط.

وتلقى غورباتشيوف جائزة "هارفي" وقيمتها ٣٥ الف دولار التي منحه اياها معهد حيفا التكنولوجي "لجهودة في تخفيف التوترات الاقليمية". ومن المقرر ان يتسلم شهادة دكتوراه فخرية من جامعة بار ايلان في تل ابيب. وفي برنامج زيارته التي تستمر حتى الخميس، سيزور ايضا مدينة رامات غان قرب تل ابيب ومستشفى تل هاشومير في تل ابيب.



الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف يتحدث الى اسقف ارثوذكسي وبينهما زوجته السيدة رايسا اثناء زيارة للكنيسة الروسية في القدس امس.
(رويتر تيليفوتو)

واوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان صحيفة "القدس" الصادرة في القدس الشرقية سخرت من غورباتشيوف ووصفته بانه "رئيس متقاعد لدولة لم يعد لها وجود". واخذت عليه موقفه "من القضية الفلسطينية والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومن ازمة الخليج والعراق ايام كان صاحب مسؤولية وقرار". وقالت: "يجب ان نتذكر انه الان من دون مهمات (...) وان اللقاء الفلسطيني معه لن يكون سوى منح الشرعية لقراراته ومواقفه باثر رجعي".

(رويتر، وصف)

حل الرابطة التونسية لحقوق الانسان

تونس - رويتر - اغلقت مكاتب "الرابطة" التونسية لحقوق الانسان امس بعدما قررت السلطات حظر نشاطها لرفضها التزام مرسوم حكومي جديد يغير شروط العضوية في الجمعيات.

وكانت الرابطة امهلت حتى منتصف ليلة السبت الماضي كي تفتح باب العضوية امام جميع المتقدمين بطلبات وتستبعد اعضاء الاحزاب السياسية، في اطار قانون اعلنت الحكومة ان هدفه فتح باب العضوية في الجمعيات للجميع ومنع الاحزاب السياسية من السيطرة على هذه الجمعيات.

لكن زعماء جماعات حقوق الانسان يتهمون السلطات بسن القانون الجديد غطاء لخطة للسيطرة على الرابطة التي انشئت قبل ١٥ سنة والحد من استقلالها.

وقال مصدر رسمي ان الرابطة التونسية لحقوق الانسان برفضها، التزام القانون تكون حلت في واقع الامر اعتبارا من منتصف ليل السبت.

ورأت صحيفة "لا برس" الناطقة باسم الحكومة ان الرابطة جعلت نفسها محظورة عمدا.

مهمة سيلفستريني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٩٦٥)، على وضوحها وتقدميتها، غير كافية لمحو اثار الماضي واخطائه، لو لم يرافقها التطبيق الصادق، هنا وثمة، والمراقبة الدقيقة من الدوائر الفاتيكانية، بحيث امكن القول ان الكنيسة الكاثوليكية حققت "ثورة" داخلية عظيمة، تمكنت من "تصحيح" الكثير من الاخطاء المتراكمة، عبر مئات السنين، في فترة زمنية قصيرة نسبيا، لم تزد على ربع قرن...

فنحن في لبنان، مثلا، على ضراوة ما وقع عندنا من "احداث" ملفوفة بملابسات دينية او طائفية، قد تمكنا من الخروج من ورطات كبيرة، بفضل مساعي الخير المتعددة واهمها مساعي الفاتيكان الذي حرص، طوال الحرب، وفي مناسبات كثيرة، على التنبيه والتذكير بالمبادئ الاساسية والفضائل الكريمة التي بني عليها الوطن اللبناني... فلما تأكد "انتصار" لبنان على "المعوقات" والمصائب، انتصارا لا رجعة فيه، جاءت دعوة قداسة البابا الى اقامة مؤتمر خاص بلبنان (سينودس) دلالة على ما يراه "العالم" من فوائد متعددة تجنيها الانسانية عن دراسة الحالة اللبنانية من جميع نواحيها، فتكون عبرة انسانية شاملة، وخصوصا في الحالات المشابهة او المماثلة.

ومن يكون اجدر من الكنيسة العالمية، بتنظيم المؤتمر المرجو، وهي التي نظمت اعظم واكبر واوسع لقاء في التاريخ (الفاتيكان الثاني) وقد استمر التحضير له ثلاث سنوات كما استمر انعقاده ثلاث سنوات، وتناولت ابحاثه وتوصياته ومقرراته معظم الشؤون الانسانية، مما اغنى ثقافة الانسان واسهم في تحسين الحياة.

تنظيم المؤتمر اللبناني، او السينودس، يقتضي، اذن، كل هذه النشاطات.. فلا خلفية "سياسية" لها ولا نيات استعمارية ولا حروب صليبية... فلنقبل جميعا على التعاون لانجاح المؤتمر المرجو ولتحقيق اوسع الفوائد مما يفيد الانسانية، بعضها، من نتائج "التجربة" اللبنانية.

على ان ذلك كله لا يمنع من ان يبدأ السينودس بمعالجة القضايا والمشاكل الداخلية المتعلقة باوضاع الكنائس اللبنانية والشرقية الملتحقة بروما، لتصبح هذه الكنائس اكثر قدرة ومعرفة واحتمالا على مواجهة كل ما يتعلق بالاخرين، بروح الاخاء والمحبة. هذه الناحية ينفرد بدرسها ومعالجة تفاصيلها ابناء هذه الكنائس، في ما بينهم. يأتي بعدها ما يتصل بالعلاقات مع المسيحيين الاخرين غير الكاثوليك، وهذا ما يعالجه المسيحيون معا، فيكونون اكثر استعدادا وتفهما لمواجهة المشاكل الاخرى على الصعيد الوطني مع اخوانهم المواطنين من الاديان والطوائف الاخرى.

ومتى انصرف اللبنانيون جميعا، داخل المؤتمر، وخصوصا في المرحلة الاخيرة منه، الى التمعن والتعمق في تفاصيل ما جرى في بلادهم في القرنين الاخيرين (المشاكل والمذابح قبل المتصرفية، ثم الهدوء والسلام اكثر من نصف قرن في عهد المتصرفية... ثم نشوء دولة لبنان الكبير وتجربته، ثم الاستقلال العربي عام ١٩٤٣ وما اصابه عام ١٩٥٨، ثم التصحيح: فالى الحروب الاخيرة التي بدأت عام ١٩٧٥ وانتهت بالدار البيضاء والطائف...) وفي اكتشاف سبل "الخروج" الشريفة واللائقة، ثم عكفوا على وضع خلاصات تجاربهم، اي نصائح وارشادات ودروس للشعوب، كان في ذلك الخير العميم، وكان فيه تحقيق لما قاله البابا مما نقله الضيف الكبير: "ان الاب الاقدس... يعلق اهمية كبيرة على الدور الذي يمكن لبنان ان يلعبه في سبيل المجموعة العالمية... وهو يركز على الدور المهم للبنان، هذا البلد العضو المؤسس للامم المتحدة وللمنظمات الاقليمية، ويجب ان يظل لبنان شاهدا ومدافعا عن حقوق الانسان والوعي الروحي والمسامحة الاجتماعية".

... وفي ذلك كله، تكون مبادرة الكنيسة الكاثوليكية، في الاعداد للمؤتمر ثم عقده وتنظيمه وانجاحه، مما يستحق ليس فقط شكر لبنان وحده، بل شكر الانسانية جمعاء.

جبران حايك



هكذا من الأصل



خرج الخوارج وظهر دعاة الاستقلال والانفصال

— ١٤٣ —

لم يفد الصدر الاعظم صديق المعني من تهدئة الامور في بلاد الشام لتحقيق نصر للسلطنة في بلاد العجم بعدما استطاع تجميع القوات العثمانية من جميع البلدان لهذه الغاية، حتى بلغت قدرة هذه القوات، اذا قيست بعددها، درجة كبيرة، الا ان ضعفها الشديد ناجم عن فقدانها الروح المعنوية الضرورية في الحروب، كانت مسخرة تساق الى القتال سوق الانعام والماشية دون قناعة بحروب الدولة الالحاقية والعدوانية واكثرها في الواقع ضد الدولة لانتماء الجنود الى بلدان خاضعة للحكم العثماني وتريد الاستقلال فضلا عن ضعفها المريع في العتاد القوي ولا يجوز للقائد اتباع طريقة الحصار العسكرية الا اذا كانت قواته مزودة مدفعية قوية. ورأينا ضعف مدفعية العثمانيين، وكانت سببا لتغلبهم على المماليك في بلاد الشام ومصر، عند حصارهم قلاع المعني فارتدوا عنها وفشلوا في الاستيلاء عليها لضعف مدفعيتهم. وهو امر لم يأخذ به محمد باشا لدى توجهه الى بلاد الفرس، بل عمد الى حصار مدينة روان مدة طويلة دون جدوى وكان عليه التخلي عن حصارها والاتجاه الى محاربة الشاه وهو الهدف الاول الذي جاء به صدرا اعظم.

يقول الخالدي انه "في شهر جمادي الاول (١٠٢٦هـ ١٦١٧م) ورد الخبر آن حضرة السلطان احمد غضب على الوزير محمد باشا وعزله لانه ما حصل له (منه) بياض وجه في سفر روان حيث حاصرها مدة شهرين ولم يفتحها وقتل في حصارها آغت (آغا) اليكجيرية وما كان مراد السلطان ان يحاصر بل كان مراده ان يظل ماشيا على بلاد الشاه" (١)، ويبدو أن محمد باشا كان على شيء كثير من الدهاء السياسي ومعرفة جيدة بعادات السلاطين المتقلبة فهم يرضون بعد غضب وعلى ان [illegible]. لذلك "فلما علم بغضب السلطان عليه وانه تعين قبوجيه لاخذ الختم منه فارق العسكر من ارض روم وراح الى اسلام بول واختفى بها حتى رضي السلطان احمد عليه وقعد في حاله بلا منصب" (٢) مكتفيا من الغنيمة بحفظ حياته.

وعين السلطان في الصدارة العظمى مكان محمد باشا، خليل باشا القبودان فاستهل نشاطه بالمجيء الى ديار بكر وقضى مع قواته فصل الشتاء. واخذ يهتم بجمع المال من بلاد المعني بحسب الاتفاق، وكان المال تأخر لعدم قدرة الاهالي على تسديد المقرر سابقا فكيف بتسديد هذا المقرر مع الزيادة التي التزمها المعنيون حفاظا على امارتهم واستجلابا لرضا الباب العالي، وعين الوزير الجديد "من اغاواته قبوجي باشا رستم آغا حواله على الامير علي ابن معن بطلب ارسالية سنتين والخدمة التي صارت لحضرة السلطان، فاقام الآغا عند الامير نحو شهرين الى أن تدارك له عشرين الف غرش خدمة للوزير والفين للكتخداية وثلاثة آلاف لباقي باشا الدفتردار، وكتب مكاتيب وعروضة يتشكى بان البلاد كان قد نهبها حافظ احمد باشا الوزير وحل القحط والغلا الذي ما له نظير والآن لا طاقة للرعية الى دفع الارسالية التي زيدت على مال التزام الحاج الشريف بالتمام، ودفع لرشح آغا اربعة آلاف غرش خدمة له والف غرش لتوابعه وهم مقدار مايه رجل، وعين معه بالخزينة والمكاتيب عثمان بلوكباشي ربيب الحاج كيوان احد بلوكباشية الشام فتوجهوا بالخزنية الى الشام ومن الشام الى عند الوزير الاعظم خليل باشا" (٣).

هذا المال لم يرض حكام الاستانة وهم يريدونه ويطلبون معه المال للسلطان كما تعهد حسين اليازجي للوزير السابق. فلما وصل رستم آغا وعثمان بلوكباشي الى الوزير خليل باشا وقدما اليه المال "لم يعطهم هو ولا باقي باشا الدفتردار وجها وقالا ما مرادنا خدمة لانفسنا ولا طلبنا ذلك لاجلنا وانما مرادنا مال السلطان نصره الله الذي تعهد به حسين اليازجي عند الوزير السابق محمد باشا، فقبضا للخزينة الخمسة وعشرين الف غرش بتمامها ووقعا رجعة بوصولها اليهما وقالا لعثمان بلوكباشي توجه بهذه الاحكام الى استادك وخذ منه المكاتيب ليشرع في تكملة مال الارساليتين وتداركه، فدفع عثمان للامير علي الخلع والاحكام" (٤) يقول الشهابي ان الوزير الاعظم لم يقبل المال "الا بشرط ان يوردوا المال جميعه، ورجع البلوكباشي بهذا الجواب" (٥).

وفي الاثناء كان صراع الاقطاعيين الصغار والكبار على الفتات وعلى الايغال في طاعة ولاة الدولة وموظفيها شديدا ففي السنة ١٦١٧م "ارسل جركس محمد باشا الى حسين اليازجي يامره بالركوب لمحاربة الامير علي الشهابي، فحضر الى الشام ووجه محمد باشا وحسن آغا وكجك كنعان مع حسين اليازجي والامير احمد شهاب لاخي الامير علي. ولما وصلوا الى نهر حاصبيا هرب الامير علي الى مجدل بلهيص في اطراف البقاع وارسل عياله الى راشيا، وصعد العسكر الى حاصبيا وهدموا بعض اماكن من داره وبعض بيوت تابعيه، ثم رجع العسكر الى الشام وبقي حسين اليازجي والامير احمد في حاصبيا، وضبط حسين اليازجي مرجعيون وجعلها تابعة للدولة واقام من قبله الشوباصي (الوكيل) خيرالله العبد. وارسل الامير علي هدية الى جركس محمد باشا فصفا خاطره عليه، ورجع الى حاصبيا بعياله ثم زوج ابنته الى ابن عمه الامير سليمان، (ووقع) الاختلاف بين حسن آغا والانكشارية في الشام فحاصروه في داره وحرقوها فانهزم من باب السر وجاء الى القنطرية فلم يقدر باشا ان يردهم عنه" (٦).

اما سبب العداء بين حسين اليازجي والامير علي الشهابي ان هذا "كان ينكر حسين اليازجي في غيبته بكلام يورث البغضة والدغل في الصدور وكان حسين اليازجي يعطي الناس من المال حتى يصير له على ما ستذكره عندهم حال" (٧) واما محاصرة اهالي دمشق لحسن آغا احد اتباع جركس باشا وهروبه فيرويهما الخالدي قائلا انهم هجموا "عليه وحصروه في داره وحرقوها عليه فنقب الحايط من خلف الدار وانهزم الى القنيطرة واستجار، كل هذا واستاذه جركس محمد باشا لا يقدر على منعهم عنه لقوة باسهم اذ ذاك بخلافهم في هذا الزمن فانهم ليس لهم قوة الآن ولا استدراك" (٨).

وفي ١٣ من ذي القعدة ١٠٢٦هـ ١٦١٧م توفي السلطان احمد الاول وفق ما رواه الخالدي (ص ٥٨) و ٢٣ من ذي القعدة كما روى الدويهي (ص ٤٧٥) ومثله الدبس (ج ٤ ص ١٧٣) (*) وفي عهده "لم يتغير شيء في الشام وغاية الامر ان الخوارج في (ايامه) اشتدت شوكتهم فنال الامة منهم كل حيف ودخل القطر في هرج ومرج" (٩) ووصف القرماني عهده بقوله ان في ايام هذا السلطان قام الطغاة والبغاة وامحت من الوجود امهات الامصار وشملها البوار، اما القرى والقصبات والرساتيق والمزدرعات التي اصابها ما اصاب امهات الامصار فاكثر من ان تحصر، وفي ايامه انقطعت احكام السلطنة عن هذه الديار زهاء سنتين من الزمان، وعمل السلطان احمد على اعادة الدولة الى مكانتها السابقة دون جدوى. فلا يصلح السلطان ما افسدته الاحكام ونهب به الظلم والطغيان، وكان الفساد المستحري من "رأس السمكة الى ذنبها" احد الاسباب الرئيسية لظهور دعاة الاستقلال والانفصال ممن يسميهم المتأثرون بمؤرخي السلطنة، الخوارج "وفي ايامه ظهرت الخوارج في جهات حلب، وما زالت الامور في تخبط حتى خرج جانبولاد وادعى السلطنة واضطربت الاحوال" (١٠).

ولو لم يقيض للسلطان الشاب ساسة اقوياء يمسكون بمقاليد الامور ويستسهلون اعمال البطش والمصادرة ويبرعون في بذر الخلافات بين العصاة في كل مكان لكانت نهاية هذه السلطنة بدأت منذ احمد الاول.

وتولى السلطنة مكان احمد الاول شقيقه مصطفى الاول "ولم يتفق قط في خلافة آل عثمان ان يتولى على السلطنة اخوان احدهما يخلف الآخر" (١١) والسلطان "مصطفى المعروف بالابله (خلع) بعد ثلاثة اشهر وخلفه عثمان الثاني... ثم عاد مصطفى الاول سنة (١٠٣١ هـ ١٦٢١م) فتولى الحكم اربعة عشر شهرا وخلع بعدها، اذ لم يعد في الامكان ستر نقصه الذي كان يتولاه العلماء (* *) ليحكموا باسمه فابرزوه في صورة ولي من الاولياء وما هو الا ابله من البله فزادت الدولة خلال هذه الحقبة تغاضيا عن الشام حتى قويت شوكة المتغلبين وارباب النفوذ في المدن والقرى والسهول والجبال، واصبح القطر بلا راع خصوصا بعد الضعف الذي ظهر من الدولة في العقد الثاني من هذا القرن في فتنة ابن جانبولاذ وحصار حصون ابن معن، وتجلى لاذكياء المتغلبة موقف الدولة معهم، فاصبحوا يزدادون في ارهاق الرعية، والولاة ليسوا دونهم في العنت والتخريب والقتل والنهب" (١٢).

قبل وفاة السلطان احمد في ٢٢ تشرين الثاني ١٦١٧م كما يقول الدبس "لم يرع عادة اسلافه بتركهم الملك والخلافة لاحد ابنائهم بل اوصى بهما لاخيه مصطفى، لان ابنه عثمان كان صغيرا لم يجاوز الثالثة عشرة من عمره، واما السلطان مصطفى (* * *) فكان مولده سنة (١٠٠١هـ فكان عمره عند ارتقائه الى تخت السلطنة خمسا وعشرين سنة، على ان السلطان مصطفى لم يستمر على اريكة الملك هذه الدفعة الا نحو ثلاثة اشهر وعزله اصحاب المطامع وفي مقدمتهم المفتي وساعدهم الانكشارية على ذلك طمعا بالهبات التي كانوا يعطونها عند تولية كل سلطان جديد، وكان عزله في غرة ربيع الاول سنة ١٠٢٧هـ (٢٦ شباط سنة ١٦١٨م)" (١٣).

وفي هذه السنة ١٦١٧م تمرد حسين اليازجي على المعنيين، ولما توجه الى ولايته في صفد "قبله من اعيانها بنو منكر وبنو شكر وبنو علي الصغير، فشق ذلك على الامير علي بن فخر الدين فزحف في رجاله الى صفد، وكانت وقعة بينه وبين حسين اليازجي قتل فيها حسين المذكور وتشتت رحاله وغنم رجال الامير علي ما كان معهم واسترد هو ولاية صفد وارسل تقدمة الى الوزير وتعهد بدفع المبلغ الذي كان حسين اليازجي استدانه من بعض الدمشقيين وصدرت له اوامر الباب العالي بولاية صفد وصيدا وبيروت وما يليها" (١٤).

ويصف الخالدي تمرد اليازجي وطموحه الى ولاية صفد وقتله بشيء من التفصيل النسبي، وتتمحور روايته حول استغلال اليازجي عدم قدرة الامير على دفع جميع الاموال المتفق عليها لسوء الحال فاستدان اليازجي المال واشترى ولاية صفد، وبعدما عاد رستم آغا مرة ثانية يطلب المال من الامير علي ويستعجله نفذ اليازجي اتفاقه السابق معه وكان في المرة الاولى "وقع مع رستم آغا بالكلام انه يجي له باحكام سنجقية صفد، فاعطاه الوزير احكاما على احد وجهين (وقال لرستم) أن دفع اليك ابن معن المال فلا تظهرها والا فاعط الاحكام لحسين اليازجي، وكان حسين تعهد للوزير ولرستم آغا بمبلغ كبير خدمة، وكان اخذ من جركس محمد باشا وابرهيم باشا دفتر دار الشام عروضا باستحقاقه السنجقية ودفع اليهما اموالا كثيرة، وكان يتلف مال صفد على هذه الصيغة والكيفية، فأقام رستم آغا عند الامير علي نحو شهر واحد فتدارك له عشرين الف غرش وطلب من حسين اليازجي نظيرها لتكمل اربعين الفا فيكون منها خمسة وعشرون الفا مال ارسالية ثاني سنة وعشرة الاف للوزير خليل باشا خدمة وخمسة الاف لباقي باشا الدفتردار ولكتخدا الوزير، فارسل حسين اليازجي يتعذر ان ليس معه من مال صفد شي ولكن ارسلوا رستم آغا الى الشام وانا استدين له عشرين الفا واسلمها اليه بالتمام، فأخذ الامير على كلامه على ظاهره وسلم لرستم آغا العشرين الف غرش التي حصلها ولم يطلع على باطنه ودفع لرستم آغا خدمة الفي (وقيل الف) غرش ومكاتيب لحضرة الوزير والدفتردار فتلاقيا في مدينة الشام، وكان جركس محمد باشا عزل منها قبل ذلك بايام وتولاها محمد باشا الشهير بالجوخدار من قبل السلطان عثمان نصره الله تعالى لان السلطان مصطفى ما جلس على سرير السلطنة سوى ثلاثة اشهر وعشرة ايام وخلع (ووضع) ابن اخيه السلطان عثمان المذكور ابن السلطان احمد بتدبير الوزير محمد باشا لانه كان متأهلا بشقيقة السلطان عثمان". (١٥).

اما معركة الامير علي وحسين اليازجي حول ولاية صفد، وكانت فيها نهاية دور اليازجي وحياته معا، فعنوان صغير لماس كبرى اشتهر بها العهد العثماني في هذه المرحلة المضطربة من تاريخ لبنان وبلاد الشام، ودلت على صغارة انفس الامراء والاقطاعيين والولاة وخنوع الشعب واستسلامه للواقع المخزي المرير.

نسيب نمر

(*) هامش.

١ - تاريخ الخالدي، لبنان في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني، ص ٥٦.
٢ - السابق، ص ٥٦ و٥٧.
٣ - السابق، ص٥٧.
٤ - السابق، ص ٥٨.
٥ - الغرر الحسان... لحيدر الشهابي - ص ٦٥٢
٦ - السابق، الصفحة نفسها.
٧ - تاريخ الخالدي، سابق، ص ٥٧.
٨ - السابق، ص ٥٨
٩ - خطط الشام - لمحمد كرد علي، ج٢ ص ٢٣٨.
(*) - استدرك الشهابي في "الغرر الحسان" الاختلاف فقال (ص ٦٥٢) انه في ١٢ ذي الحجة وقيل في ٢٣ ذي القعدة توفي السلطان احمد وكان عمره ٢٨ سنة ومدة حكمه ١٤ سنة.
١٠ - السابق، ص٢٣٨.
١١ - الغرر الحسان، سابق، ص ٦٥٢
(* *) المقصود علماء الدين والفقهاء.
١٢ - خطط الشام، سابق، ج٢ ص ٢٤٥.
(* * *) لم يصفه بالابله كما فعل محمد كرد علي نقلا عن بعض المؤرخين، ولعل السبب يعود الى ان المطران الدبس وضع تاريخه في عهد الحاكم العثماني وكرد علي وضع تاريخه في عهد الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان.
١٣ - من تاريخ سورية..، للمطران الدبس، م ٧ ج٤ ص١٧٢ و١٧٣.
١٤ - السابق، ص ١٧٢.
١٥ - تاريخ الخالدي، سابق، ص ٥٩ و٦٠.

بخاف... ليش أن نمت، أن قمت

الخوف ع كتافي
بمشي ولاحقني
الخوف قدامي
بركض وسابقني
عم ياكل شفافي
عم ينخر عضامي.

ان نمت ليش بخاف؟
ان قمت ليش بخاف
قول كلماتي
مالخوف مثل لحاف
مغطى حياتي.

مالخوف من مجهول
من شمس،
نزلت ع السهول
من نهر،
شو بدو يقول؟
بتمي انا شو في؟
بشعري انا شو في؟
خوف... مثل حقول
مزروعة فزع
وجسمي انا محمول
ع كفوف الوجع.

ان بكيت ليش بخاف؟
ان ضحكت ليش بخاف؟
شو في ناطرني؟
شو في قاهرني؟
نسرة خشب بالضفر
الخوف من مجهول
كسرة عضم بالضهر
الخوف... من معقول
لم موت
صير تراب
صير سكوت
و... [illegible]
بوح الحكي مقفول
ونهار... بعدو ضهر.
ان حبيت ليش بخاف؟
ان جنيت ليش بخاف
من وج

عم يضحك... الي
بخاف
من صوت
عيطلي انزلي.
بخاف
من تم
لو قلي تعي
بخاف بخاف
ان شفت ضعف
بخاف
من نور
من عصفور
اعلى من سقف
بخاف
ان هز غصن
بخاف
ان سمعت لحن
بخاف
من عشب
من قلب
من يوم السبت
من حيط
من خيط
نايم عم السكت
بخاف.

ان شفت نمله
بخاف
او عرق... بقلة
بخاف
ان لمست نسمة مارقة
شو بخاف
ان كسرت نجمة شارقة
شو بخاف
ان شفت زهرة بخاف
ان سمعت نقرة بخاف
شو بني؟
شو في مخوفني؟
ايه بني
في [illegible]
الخوف من مجهول
ومني،
انا... ع طول.

رينيه فرتكودس

دعوة الى أبناء الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت

نظرا الى تعذر الاتصال ببعض اعضاء الكنيسة، يرجى اخذ العلم بالدعوة الآتية:

في مناسبة عودة راعيها

القس الدكتور حبيب بدر

رئيس الاتحاد الانجيلي الوطني في لبنان

تتشرف عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت بدعوتكم الى حضور حفل استقبال يوم الجمعة ١٩ حزيران ١٩٩٢ من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

(الدعوة خاصة)

كلية بيروت الجامعية
قسم الانسانيات

يقدم قسم الانسانيات "كلية بيروت الجامعية"

"أمام الباب"

(احتفال لشكيب خوري عن فولغفانغ). ولعشرة عروض متتالية ابتداءً من ١٥ حزيران ولغاية ٢٤ منه ١٩٩٢.

مسرح غولبنكيان BUC (كلية بيروت الجامعية)

سعر البطاقة ٦٠٠٠ ل.ل.

يبدأ العرض الساعة الثامنة والنصف مساء.

مارون كرم، تقديم جورج كساب

يضج كيان الشاعر

احيا الشاعر مارون كرم امسية شعرية في عين الدلب، قضاء صيدا، بدعوة من ناديها، قدمه المحامي جورج كساب، ابن عين الدلب، بالكلمة التالية.

*

الانسان مساحتان: مساحة مادية تتجسد في الملكية الخاصة، ومساحة روحية تتجسد في الجمال، مساحة مادية هي وسيلة للعيش، ومساحة روحية هي غاية الانسان من وجوده. فماذا نحن بين هاتين الدفتين: المساحة المادية من جهة، والمساحة الروحية من جهة اخرى؟

قيل: "انت ما تملك" فاذا اقتصرت ملكيتك على ما في حوزتك من مال وعقار، دون ان يكون لما لا تملك من وجود لك، تساويتما: انت وملكيتك الخاصة التي نهاك الرب عنها نهيا قاطعا: "لا تعبد ربين: الله والمال، وحينئذ، فالمال، وسيلة للعيش، بات عندك غاية وربا يعبد. وكم من بشر قزمهم المال: جشعا، وطمعا، واثرة، وبطرا، ولؤما، وخساسة، وعدوانا، وما اكثر هؤلاء العبيد، في كل مكان وزمان، اشداقا فاغرة جائعة مفترسة.

اما اذا كان الجمال ملكا لك خاصا ترضى به، وتطمئن اليه: نشوة لا توصف، وسعادة علوية، نعم، اذا كان هذا الجمال المنتشر في الكون: في الجبال والوهاد والوديان، في الابراج السماوية ونيراتها، في البحر وامواجه الصاخبة او المتلالئة، في الحياة، طيورا مغردة، وحيوانا تحيا به الطبيعة ونباتا يزهر ثم ينعقد ثمرا... نعم، اذا كان هذا الجمال المتجسد في الكون اصبح ملكا لك خاصا، فانت تملك هذا الكون انت في حجم هذ الكون؛ وحينئذ تعود ملكيتك المادية، ثروتك المادية من مال في جيبك او في المصرف، من سيارة او طيارة او عقار، تعود الى حجمها الطبيعي وسيلة لا غاية. فما اجمل ان تتحرر من سجنك المادي الضيق، سجن الملكية الخاصة، الى رحاب الجمال الواسعة. ما اجمل ان تتسع حتى تصير في حجم ما تملك. فتحرر تحرر، يا هذا، مما انت فيه من سجون المادة، وطر مجنحا الى رحاب الكون الواسعة، رحاب الجمال، حيث تلتقي الشاعر مارون كرم والعائلة المباركة، عائلة الخالدين. واذا سكلت، عبرة للسائلين، كيف وصلت؟ قل: انها يقظة الحواس الخمس على الكون والوجود. انها يقظة الروح على الجمال... فكيف كان ذلك عند الشاعر مارون كرم؟

*

الفصل الاول: الشاعر مارون كرم ويقظة الحواس:

ان حواس الانسان الخمس: النظر، والسمع، والشم واللمس والذوق، انما هي نوافذه على الوجود، والجسور المنيعة التي تخرجه من سجن ملكيته الخاصة، الى مملكة الجمال، الى التوحد بالكون "جميلا في جمال". هنا نجد الشاعر مارون كرم. واليكم الاثبات:

"بيتنا يا كرم عا مفرق
مفروش ورد ومسيج بزنبق
وفوق ع حدود السما معلق
وبين النجوم وبينا ممرق
ويا ما القمر ع سطوحنا سهران
هذه الصور في هذا المقطع التقطتها

عين مرهفة حساسة. وايضا ينشد:
"قولوا لمرج الورد والعنبر
بشرايط الاحلام يتزنر
وخلي عصافير النهر صبحيي
تغني نشيد الحب وتحيي
يمكن حبيبي يمر عالميي
يا نهر بحياتك لا تتعوكر".

كما هي صاحية، في هذا المقطع، حاسة الشم مع "الورد والعنبر". وايضا:
"كنا ع تم الورد غنيي
وانبح صوت الورد
وصرت لولا بتلفت فيي
بدفق من البرد".

كم هي جميلة هذه الاغنية التي تسمعها بعينيك من "فم الوردة". وكم هو صارخ "صوت هذه الوردة" الذابلة. ثم: انعم بها حواس مرهفة، حواس الشاعر اليقظان مارون كرم، الذي يسمع بعينيه ويرى بانفه.

وايضا يقول في "زرعنا تلالك يا بلادي".
"واسع ميدانك واسع ع وسع الكون
تسلم ايدين الزارع يسلم هاللون
وبنينا طالع طالع ونشرنا طيوب.

*

خضرا ورح تبقي خضرا يا احلى مروج
وسهولك خضرا خضرا والعطر يموج
وترابك مرجان محروس ومنمان
وبزنود الفتيان السمرا مجدك مكتوب

*

بتفيق الشمس عليكي يا مروج الخير
يحشني النبع بايديكي وسقيتي الغير.

اية حواس صاحية هي هذه الحواس الخمس التي اشتركت في صياغة هذه الصور الجميلة في هذه الاغنية الوطنية الرائعة؟

من اجل ذلك قال الشاعر الاديب، الاستاذ جورج جرداق في هذه الحواس المرهفة:

"وفي آخر الليل، وكان الليل يتمهل، بدأ وديع الصافي يغني شعرا من نوع خاص، شعرا فيه الكثير من رعشة الصمت وبحة القنديل وخفقة النجم... ولاول مرة في تلك الليلة شعرت بجمال الشعر يواكب جمال الصوت، وسألت وديع: لمن هذا الشعر الرفيع؟

فقال: لمارون كرم.
"مارون كرم، هذا العتعيت الصنديد، الذي يخلع بكفه باب القلعة، ويحمله ترسا في ساحة القتال، اذا لزم الامر، يحمل مثل هذا الاحساس، ويخلق مثل هذا الجو الشاعري الرفيع؟... الله... الله... ما هذه الومضات المضيئة يضبطها ويقودها رجل له كف تشبه كف ابي زيد الهلالي... منذ ذلك الحين آمنت بان الشاعرية ليست وقفا على "المحسكين"، بل انها قد تكون ايضا في قلوب الصناديد امثال مارون كرم، وعنتر... والزير".

(جورج جرداق في ديوان الشاعر كرم "غناني ومشاوير" ص ٢٣ و٢٤).

يبقى سؤال من يقظة الحواس عند الشاعر مارون كرم: من اين له ذلك؟ وكيف كان له ذلك؟

الجواب بدهي: فالشاعر ابن الضيعة، ابن بحنين من قضاء جزين، غناها بكل ما في حواسه الخمس من "آفاق وجبال وانهار وشلالات". فابن الضيعة اليقظى حواسه يتفلت من سجن المادة الرعناء، الملكية الخاصة، الى رحاب الجمال المنتشر في الضيعة انتشار الروح في الجسد. وبعد.

*

الفصل الثاني: الشاعر مارون كرم ويقظة الروح والتجربة الشعورية:

تجاوزت الآلة حواس الانسان الخمس دقة وحساسية: فالة التصوير تنقل ما تراه العين، والشريط يسجل ما تسمعه الاذن، وثمة آلات حساسة مدهشة... فاين هي حواس الشاعر مارون كرم، وان مرهفة وشفافة، مما توصلت اليه الآلة؟

نعم، هذا صحيح لولا يقظة الروح عند الشاعر الملهم، يقظة الروح التي تتحد بالكون كمالا وجمالا، وتتحول، بصورة عجائبية، من صور حسية الى "تجربة شعورية" تضج، في كيان الشاعر، باللون والحركة والرسالة والغنى والفن. فما هي هذه "التجربة الشعورية"؟ تلقح الحواس الخمس عبقرية الشاعر فتحبل بالجمال، ثم تلده كائنا حيا جميلا، مولودا سويا تفرح به النفوس، وترتاح اليه القلوب، امثلة حية عليها، على التجربة الشعورية، عند الشاعر مارون كرم:

"نق باب البيت عالسكيت
وكنت وحدي بها لمسا بالبيت
قاعد لحالي راجع حسابي
عصراج صار مخلص من الزيت
مين عم بيدق عا بابي
سألت حالي قبل ما ربيت

*

وصرت استعرض صور اصحاب
مرقو على عيوني بزمان الحب
ومن دون وعي صفيت حد الباب
وتا افتحو ما كان عندي قلب
والباب عم بيدق
والقلب عبيدق.
وبايد عم ترتجف بلا اسباب
نص شقا بابنا شقيت
وجمدت لما شفت وجه الضيف
والحكي تخرسن على لساني
ما كان ضيفي خصم حامل سيف
كان محبوبي الحبيب
الباعني وحب الغريب

وكلمة جفا فلتت من لساني:
لوين راجع بعد ما فليت؟
ورغرغو عيونو بدمعات الندم
وقال: سامحني.
ما عاد تصدم قلب اكثر ما انصدم
معليش صالحني
جيت غسل ديك بدموع الندم
دفعت الثمن عالبعد وتربيت
وفتحت ابوابي
لعز احبابي
ومطرحو بالبيت عاد احتل
ورجعت سلمتو مفاتيح البيت.

على هذه "التجربة الشعورية" الكاملة كتب احمد رجب في مجلة "المحور" المصرية العدد ١٩٤٦:

"هذه الاغنية" نـدق باب البيت عالسكيت" للشاعر مارون كرم، لوحة لعاشقين فيها نبض الاحساس، فيها الكبرياء، فيها ظلال وبدوع. فيها الف انفعال تحكيه الكلمة .. اما اغانينا ففقر في المعاني، فقر في الدم، فقر في الخيال، وفقر في الثقافة، هذه الاغنية اللبنانية "تابلوه" قصة. زاخرة بالمعاني الانسانية، زاخرة بالاحساسات الرقيقة. مليئة بالخيال المتألق المطلق. انها تعالج مشكلة انسانية غير الهوى والحب. انها مزدحمة باللمسات الشفافة، انها معركة حياة تتعاقب فيها الرؤى وتتداخل، على نبض من الحياة جميل".

هذه التجربة الشعورية، وسواها من تجارب الشاعر مارون كرم، تجسده في صوت وديع الصافي، وسواه من المطربين، رسالة ذوق وجمال دخلت وتدخل، مدرسة متنقلة، الى كل منزل، وكل قلب، حتى علقت بكل شفة ولسان، فالى الشاعر، وبيدره الزاخر بالعطاء.

*

الفصل الثالث: مارون كرم الانسان والشاعر

الشاعر مارون كرم ابن الضيعة اللبنانية الجميلة، كل ضيعة. نما وترعرع فيها على اوركسترا زقزقة العصافير، وهدير الشلال، وزمجرة العاصفة، وخرير المياه، واتت كلها مجسدة حية نابضة في شعره.

اما مدرسته الثانية، مدرسة الفروسية والنبل والاستقامة ومحبة الاوطان، فكانت الجيش اللبناني على مدى خمس سنوات خيالا فارسا في المية ومية، جارتنا. وبعد:

صرت متلك بي يا بيي
لا انت راضي ولا انا راضي
شوعاد بدي فيك يا قلبي
شو صار مدري بحالها شو صار
زرعنا تلالك يا بلادي
مبارح انا وعم ودعك

هذه الصور الحية وسواها من النفحات الجميلة، ماذا فيها من جشع الملكية الخاصة، وطمع المادة؟ انها صلوات المتوحد بالجمال يتلوها المؤمنون تقربا الى الحق والخير والجمال. رسالة لبنان الاولى.

المحامي جورج كساب

لغويات تسائل العلايلي عما ورد في نصه

الى الشيخ عبدالله العلايلي.

تحية اجلال واعجاب ومودة، وبعد،

سرني مثنى وثلاث ورباع ما طالعته في جريدة "النهار" الغراء، من مقالات في النقد الاجتماعي مذيلة بتوقيع الشيخ عبدالله العلايلي. لكأن هذا الطود الذي حجبه الضباب طويلا، حتى ظن الناس ان لا انفراج بعده، عاد - والعود احمد - الى فكره النير مرسلا ومضات تهدي سواء السبيل، من اجل الخدمة العامة.

هنيئا لنا بالشيخ العلامة وبعودته الى ميدان الكتابة، هذا المتنفس الحر الذي لا يجد الكاتب له آذانا تسمع - ويا للاسف - في احيان كثيرة!

ويسرني ايما سرور ان اوجه الى علامتنا الكبير واللغوي القدير بضعة اسئلة حول ما ورد في مقاله الاخير المنشور في جريدة "النهار" يوم الخميس ١٩٩٢/٦/١١ تحت عنوان "سرقة في وضح النهار، وبقانون!"، من باب الاستفسار والمعرفة وانا المولهة بلغة الضاد لغة القرآن الكريم، اغرف من ينابيعها ولا ارتوي.

ورد في المقال: "فقالوا في المقاسنة بين متفاوتين برغم التشاكل البادي.."

و"لكل نهضة رغم ان سعرها.."

قيل ان لفظ "رغم" و"برغم" خطأ صوابه: "على الرغم من..." فما قول علامتنا؟

وجاء في المقال: "ان المضمون يتراوح..."

قيل: ان فعل يتراوح يكون فاعله مثنى او جمعا. ويستعمل الفعل "راوح" اذا كان فاعله مفردا.

وقيل ان "فيما" تكتب موصولة على الدوام وكنا تعلمنا في المدرسة انها تكتب موصولة اذا كانت تتضمن معنى الظرف.

وتكتب "في ما" اذا كانت "ما" موصولية بمعنى "الذي".

ووردت في المقال عبارة: "وما في لعبته من زور وخفة يد، لعابث ساحر (في ما) يعرف "بالجلا جلا"

وقيل: من الخطأ ادراج مضافين اثنين قبل الفصل بالمضاف اليه.

جاء في المقال: "واعني احراج واكراه الدولار". و"تحت اكراه والجاء عبث الدولار". بدل القول: "احراج الدولار واكراهه" و"تحت اكراه عبث الدولار والحاله".

وقيل ان "أي" الاستفهامية او الشرطية اذا اضيفت الى نكرة بقي لفظها مفردا مذكرا

وورد في المقال: "الاحتفاظ بالدلالة الرقمية لاية قطعة من اية فئة". ولم تقل:

"اي قطعة من اي فئة"!

ونحن نذكر جيدا بيت المتنبي القائل:

"عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد".

وقال ابن قتيبة ان الادغام واجب اذا كانت "ان" عاملة في الفعل، اي ناصبة" فيقال مثلا: "يجب الا يباع..." وانت قلت:

"يجب ان لا يباع..." وانا اقول: "لا يجب ان يباع"! ما رأيك؟

وقلت: "وانكر في اواخر الثلاثينات..." ويقال هنا "الثلاثينيات" اعتمادا على قرار لجنة الالفاظ والاساليب في مجمع اللغة العربية في القاهرة، في دورة ١٩٧٣، وكان وافق عليه مؤتمر المجمع، ونصه:

"ترى اللجنة ان الفاظ العقود يجوز ان تجمع بالاف والتاء اذا الحقت بها ياء النسب، فيقال "ثلاثينيات". ويدل اللفظ حينئذ على الواحد والثلاثين الى التاسع والثلاثين. وفي هذا المعنى لا يقال "ثلاثينات" بغير ياء النسب".

•

هذا ما جئت أسأل عنه - انا كاتبة عربية محبة للغتها الام - علامة اقدره واجله، راجية منه الاجابة من اجل الفائدة العامة.

عائدة دكرمنجي

(● صاحبة مجموعة قصص: "غدا، يوم آخر")

سفير الهند ينظر الى النظام العالمي الجديد ونقاطه

حاضر سفير الهند في لبنان السيد س. سيفاسوامي عن النظام العالمي الجديد كما تراه دلهي، في سلسلة الجمعية اللبنانية الالمانية لانماء الثقافة عن هذا الموضوع، في البيت اللبناني الالماني في الكسليك - ومما في محاضرته:

"(...) ان مفهوم النظام العالمي الجديد في العصر الحديث هو في المفهوم الشعبي مرتبط بالتطورات الجارفة حين ترافق تداعي النظام القديم في اوروبا مع انهيار جدار برلين. انه النظرة الى اوروبا جديدة حيث تنتهي المواجهات الايديولوجية والعسكرية، مفسحة لقوة جديدة تقود الدول الى اعتماد الديموقراطية في السياسة ونظام السوق في الاقتصاد. انها الموجة التي استبقها ميخائيل غورباتشيوف في كلمات مبتكرة اوردها في الخطاب الذي توجه به الى الجمعية العامة للامم المتحدة في السابع من كانون الاول ١٩٨٨، حين اعلن خفضا كبيرا في القوات العسكرية السوفياتية.

وتحدث انذاك عن رؤيته ان "ديموقراطية النظام العالمي الجديد اصبحت قوة اجتماعية سياسية جبارة". وذكر كيف ان "المجتمعات المنغلقة" اصبحت غير ذات موضوع من خلال الحاجة الى البحث عن اجوبة للمشاكل العالمية، مثل الطاقة والبيئة، مشددا "على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وعلى الاندفاع في البحث عن "اجماع بشري شامل" لتحقيق مزيد من التقدم العالمي "انطلاقا من نظام عالمي جديد". واشار الرئيس جورج بوش الى هذا المفهوم في الخطاب الذي القاه لدى الاحتفال بسقوط جدار برلين قال:

"اصبح في امكاننا الان ان نتصور قيام عالم جديد واوروبا جديدة على اساس الديموقراطية". هذا المفهوم تجلى في كلام الرئيس الاميركي خلال حرب الخليج اذ قال بحلول "حكم القانون" مكان "شريعة الغاب" وبناء عالم جديد واحد حر "على اساس نموذج منبثق من اوروبا موحدة" (...)

ننتقل الان الى الناحية الثانية من النظام العالمي الجديد ونسأل، كيف تنظر الهند الى الامم المتحدة في سياق هذا التحول؟

كان من نتيجة التحولات الاقليمية الواسعة ان دخل الساحة العالمية لاعبون جدد ونشأت دول كبرى جديدة، منها اتحاد الالمانيتين في الغرب واليابان في الشرق.

واما روسيا بمساحة ارضها الشاسعة ووفرة مواردها وطاقات شعبها فهي قادرة على الانبعاث منفردة قوة مركزية لها شأنها الفاعل على الساحة العالمية.

اننا راغبون في الدفاع عن مفهوم العالم الخالي من الاستقطاب، حيث الامم المتحدة هي النقطة المركزية في النظام العالمي الجديد. ودورها بالطبع يجب الا يخرج عن اطار ميثاقها الذي تتجسد فيه الاطر الحيوية للعمل الهادف الى صيانة السلام والامن الدوليين. على ان هذا الميثاق تكون شرعيته ومنعته بمقدار ما تدعمه الارادة الجماعية للاسرة الدولية. ان ترجمة مجلس الامن للميثاق واحكامه يجب ان تنبع من الارادة الجماعية لا من اراء وميول لقلة من الاعضاء. الاجماع العام هو ما يجب ان يسود دائما وان ما هو حق وعدل لا بد ان يكون ظاهرا لا لبس فيه ولا غموض.

وبما ان عدد الاعضاء الذين تتالف منهم الجمعية العامة ارتفع منذ تأسيسها الى ثلاثة اضعاف فلم يبق ممكناان يظل مجلس الامن الدولي على حاله دون تغيير. لذا تدعو الهند لمجلس امن دولي جديد ذي قاعدة تمثيلية اوسع، هذا اذا كان لهذا المجلس ان يحتفظ لنفسه بالسلطة المعنوية والفاعلية السياسية. واذا كانت الديموقراطية هي روح العصر الان، فهي حاجة عالمية ولن تكون الامم المتحدة مستثناة من هذه القاعدة.

فوق ذلك ان مجلس الامن فيما يعمل على تطبيق قراراته باخلاص وحسن نية يبقى لزاما عليه ان يستبق اية عواقب قد تترتب على هذه القرارات. وقد تكون بعض هذه العواقب غير مقصودة ومع هذا قد يطول تأثيرها على الاقل من كانوا هدفا لهذا التأثير. مثلا العقوبات الاقتصادية المفروضة على بلد ما يمكن ان يكون لها تأثير كبير على شركاء هذا البلد المتعاملين معه في المجال التجاري. وفي الدول النامية قد يكون لهذا التأثير مضاعفات مأساوية. اذا كان لمجلس الامن ان يستمر موضع ثقة واحترام فان عليه ان يلجأ الى اجراءات سريعة ومتوازية تعالج المشاكل التي يمكن ان تكون نشأت في بلد ثالث من جراء تطبيق قراراته.

ان ثمة ناحية اخرى تستأثر باهتمام الهند، ناجمة عن التطورات الاخيرة في اوروبا، وهي الحاجة الملحة الى نزع السلاح النووي. ذلك ان ما يعانيه عالم ما بعد الحرب الباردة من تكاثر الاسلحة النووية وانتشارها وما يكابده من شكوك في القدرة للسيطرة عليها لن تجدي فيهما معاهدة عدم الانتشار التي تميزت بها الفترة السابقة (..)

اعود فاكرر القول، فيما نحن نؤمن في قوة بحقوق الانسان اننا ايضا نعتقد ان الاولوية يجب ان تعطى لحاجات الدولة الانمائية من غير فرض حقوق الانسان كشرط للمساعدات الاقتصادية فضلا عن ذلك، يجب الا يسهو عن البال ان مفهوم حقوق الانسان ليس واحدا بل هو مفهوم تحدده عوامل اجتماعية وثقافية وتقليدية تختلف بين بلد وآخر وعليه، يتعذر تحديد مبادىء حقوق الانسان من جانب واحد او اطلاقها كشروط مسبقة للتفاعل بين الدول في المجالات السياسية والاقتصادية.

ان اولى اولوياتنا هي التنمية واجتثاث الفقر. وهذا يعني تلبية حاجات الشعب ومتطلباته من مأكل ومشرب وملبس وتأمين التعليم الابتدائي العام والمعرفة للبالغين والتسهيلات الصحية والمساواة في اوضاع المرأة. ويساورنا القلق ان لا تستمر طويلا موجة الديموقراطية الجديدة التي عم انتصارها العديد من مناطق العالم، اذا لم تول التنمية الاهتمام الذي تستحق. واذا كانت الازمات الاقتصادية والبلبلة الاجتماعية غير قادرتين على توفير الاجواء المطلوبة لتعزيز المؤسسات الديموقراطية، فأن التنمية تصبح، في الحالة هذه، شرط مسبقا لدعم الديموقراطية وتأمين استمراريتها. لذلك، من مصلحتنا كديموقراطيات ان نعمل على ان تبقى التنمية في طليعة الاهتمام والتعاون الدوليين (...)

كان للتغيرات الجذرية التي حصلت في اوروبا اثرها في انبعاث القوميات والنزعات القومية في العالم، كما كان لانهيار الاتحاد السوفياتي وتفكك الاتحاد اليوغوسلافي فعلهما في اثارة التساؤلات حول مستقبل واحد من المجتمعات الكبيرة المتعددة الاتنيات والاديان كالمجتمع الهندي. صحيح ان الهند تواجه الكثير من التحديات المتمثلة بالارهاب والاصولية الدينية ولكن الصحيح ايضا ان صمام الامان الذي تمثله الديموقراطية اثبت فاعليته اداة لانتزاع فتيل التوتر. وايضا ان انتشار التطرف القومي حصل تحديدا في الاماكن التي كانت لزمن بعيد تفتقر الى هذا المتنفس الديموقراطي للتعبير عن حالات المعارضة. وما يسع العالم تجنبه في هذه الاوقات الحرجة هو المغريات التي تقود الى تشجيع النزعات المؤدية الى الفوضى واللااستقرار السياسي والازمات الاقتصادية.

وما يبدو حقيقة الآن اكثر من اي وقت مضى ان التعددية الاتنية والدينية لا تستطيع ان تجد ملاذا لها تعيش فيه خارج البلدان الديموقراطية والهند، ليست الوحدة لديها ظاهرة حديثة، بل هي وحدة استطاعت ان تثبت استمراريتها على مر العصور (...)".

الحاج محمد علي اليحفوفي بقية السيف المجاهد



محمد علي اليحفوفي في المنفى سنة ١٩٢٧

كان فقيدنا الكبير، الحاج محمد علي اليحفوفي(●) الذي نحتفل بمرور اربعين يوما على رحيله، ممن قال فيهم الامام علي(ع) انهم بقية السيف. اي هم وان كانوا قلائل، فعددهم في الرجال كثر.

هو آخر المجاهدين الثائرين على الانتداب الفرنسي، في منطقة بعلبك - الهرمل، هذا في حساب الزمن، وتوالي الايام. ولكنه كان من الاوائل، في امتشاق السلاح، بوعي الفتى اللبناني الاصيل. الذي راى الضيم يحيط ببلاده، من مستعمر مستبد ظالم. جاء البلاد، ببدعة الانتداب: احدى المجازل التي طلع بها علينا الحلفاء المنتصرون، ليتقاسموا تركة الدولة التركية البائدة، بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى.

فشارك في الثورة السورية الكبرى، التي اندلعت بين ١٩٢٥ و ١٩٢٧، مع رفاق بررة. تنادوا من البلاد السورية كافة. مؤمنين بحقهم في الحرية والكرامة، والوطن المستقل، وقت كان الكثيرون، من رجال الزعامات التقليدية على اعتاب الاجنبي الدخيل: استدرارا للمغانم والمكاسب، واستدراجا، للوظائف والمنافع والمراتب.

كان لا يرى من دنيا شبابه، سوى اعلام الحرية، تخفق من بعيد، فاندفع مع اقرانه يلبون النداء! وكأني بهم يتمثلون بقول الشاعر خليل حاوي:

يعبرون الجسر في الصبح خفافا
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد
من كهوف الشرق من مستنقع الشرق
الى الشرق الجديد

وكان يتسلح في ثورته بسلاحين: اولهما بعمر نفسه، ويوجه مسيرته. وهو ايمانه بحق امته في الحياة الحرة الكريمة. وثانيهما يمتشق بيمينه، فيقذف منه، نار البطولة، والغضب، والوعيد.

خاض عديد المعارك، في جرود بعلبك، وفي غوطة دمشق، وفي جبل العرب، رفيقا لتوفيق هولو حيدر، وسعيد العاصي، وحسن الخراط وسلطان باشا الاطرش ومحمد الاشمر، وابرهيم هنانو، وغيرهم من رجال الثورة الميامين، ينتقل من مكان الى مكان، على اسنة الحراب، وصليل السيوف، ودوي القذائف.

خاضها في منتهى الرجولة والشجاعة. لا ترهبه اصوات المدافع. ولا قذائف الرصاص. تصيب مقتلا من رفاقه، فيمضون شهداء في اعراس الكرامة. ولا يفت فيه جراح تصيب منه الجسد والاطراف. ومعينه الاكبر، ايمان يضؤل دونه كل سلاح.

كان يسمع في عواصف الرشاشات، وزئير القنابل، زغردة الصبايا الجذلى، في مواسم البطولة. ويرى الى الدماء، يتقطر من اعضائه: عرق الكادحين في شميم من الطيوب!

ولما تغلب الفرنسيون على رجال الثورة. بعدتهم وعددهم وبجنودهم، اولئك المرتزقة المغلوبون على امورهم: بيضا، وسودا، وصفرا، جمعوا شتاتا، من مستعمرات مبثوثة في اطراف الدنيا: من غياهب افريقيا، والمغرب العربي، ومن بورما، وفيتنام، وجزر المارتينيك، والغوادلوب، وغيرها من شعوب العالم المستضعفة...

ولما اخمد الفرنسيون الثورة، الكبيرة بايمانها، والصغيرة بامكاناتها، والتي خانها، وغدر بها. او تخلف عن السير في ركابها الكثيرون.

- لم يرم سلاحه. بل تنكبه متكفنا، الى بلد عربي شقيق. الى امارة الاردن - كما كانت تدعى ذلك الحين - التي استقر فيها عام ١٩٢٩. بعد سنتين قضاهما متخفيا، اثر صدور ثلاثة احكام غيابا، عن المحاكم الفرنسية، تقضي باعدامه، شنقا حتى الموت.

وحل هناك نزيلا في رحاب احدى القبائل العربية. ولم يقبل اية مساعدة اليه. ولم يرض باية معونة مالية، بل راح يعمل في التجارة، ليكسب ما يوفر له اسباب الحياة!

هذا حين، نائم بعض رفاق له من الثائرين، على حرير المساعدات، واتكأوا على ارائك، من التقديمات والهبات.

وعاد الينا كريما، عام ١٩٣٧، كما ذهب كريما. رجع في مهرجان لم تعرف له بعلبك ومنطقتها، مثيلا في تاريخها المعاصر. عاد الى الكفاح زمن السلم، على عادة له: زمن الحرب. وان اختلفت الوقائع والمواقع: يحل مشاكل الناس. ويسعى الى رفع الحيف عنهم والى اصلاح ذات البين، في مجتمع تشوبه النواقص، وتخترقه الثغرات. فراح يعمل لدفع كل نازلة، وتفريج كل كربة.

عرفته المحافل والمجالس، واحدا من كبارها: صائب الرأي، ثاقب الفكرة، صادق القول: ان وعد وفى، وان سئل اجاب. وان استنفر هب الى تلبية النداء.

وخبره الوطن والمواطنون: رجلا للمهمات الصعاب. فما من معضلة غاب عنها. وما من ضائقة الجت بقوم الا وكان من السعاة لحلها: يبذل في سبيل ذلك، جهده، ووقته، وماله، حتى صار اسمه علما، في لبنان وكل بلد عربي. اعطى الكثير، الكثير. في فتوته، وشبابه، وكهولته، وشيخوخته. ولم يطلب مثوبة، ولم يرج مكافأة، ولم يترصد لمكسب او مغنم.

كان هذا منه، حين، لم يعط الاخرون، سوى فارغ من الكلام، وهذر من الاحاديث، وثرثرة من التصاريح والاقوال، تحت مظلة من بعض وسائل الاعلام، المفعمة: بالنيلية والغباوة. فنال اولئك الاخرون، الرفيع من المناصب. والبارز من المراكز والفرير من المال: يجمعونه، ارصدة في المصارف المحلية والاجنبية ويقتنون به الفخيم من الدور و"الشاليهات" والقصور. والثمين الغالي، من الرياش والتحف. والفسيح من المزارع والاراضي. ويقومون - او تقام باموالهم شتى المشاريع الكبرى! ونحن كشعب، وكحملة اقلام، وارباب كلمة وحرف نقول لهم، بلسان محمد مهدي الجواهري، الشاعر العراقي.

ولسوف نعلم من هم ولمن هم
ولمن تمثل هذه الادوار

هذا، في حين يعرف الناس حولهم، في مستنقعات من الحاجة، والفاقة والجوع، وضالة الموارد ويسبحون في بحر من طغيان الدولار، وجنون الاسعار، وهجوم المصائب والنوائب.

ويأتي في مصافهم، قادة الميليشيات، وبطاقنة الزواريب، وحملة السلاح، الذي قتلوا به الناس، على الهوية، دون سبب او مبرر سوى قراقوش(●●) هذا الزمن الرديء: فجاءتهم العاقبة - وهم غير متقين (●●●) فاصبحوا زعماء. وختاما، اين الاوسمة لراحلنا الكبير، الحاج محمد علي اليحفوفي تلك التي تعلق يوميا على عشرات الصدور. ويأتي بعضها دون جدارة او استحقاق.

اين حفلات التكريم، التي اقامتها دولتنا العلية - له ولرفاقه المجاهدين. في حياتهم، ام بعد رحيلهم؟ اين الساحات والشوارع. والمؤسسات، التي تحمل اسماءهم، على غرار ما يجري في بلاد العالم المتحضر، الذي ننتسب اليه، في كثير، من الضجيج، والادعاء، الزيف والبهتان!

هل قدر الكبار عندنا، ان تكون الدولة في غياب عنهم؟ وهي ان فعلت - وستفعل ذلك يوما - فهناك الحاضر الاكبر. الجماهير الشعبية التي تشاركنا الان، هذا الاحتفال المهيب، والتي شهدناها، تلتف حول فقيدنا العظيم مرتين: الاولى يوم عودته من منفاه، عام ١٩٣٧. والثانية، يوم انتقاله الى جوار ربه الكريم، لاربعين يوما مضت!

ومكذا، فالشعب هو الاصل، وهو الاساس، وهو الذي يصوب خطل المسيرة، ويضع الامور في نصاب لها صحيح، ويقوم من اعوجاج الحاكمين.

رحمك الله يا ابا ابرهيم، رحمة واسعة، وطيب ثراك: في ابناء لك بررة. وجهاء في الدين والدنيا، وفي صيت لك، زكي الرائحة، عابق الاريج ابدي الديمومة: في ذاكرة الشعب، وضمير الوطن والمواطنين، فمع الخالدين في الدارين! (●●●●)

علي شرف

(●) اشارات:
(●) القيت في حفل الاربعين الذي اقيم في بعلبك لاخر الثوار المجاهدين المرحوم الحاج محمد علي اليحفوفي "كتبت عنه مقالا في النهار" اثر رحيله في ١٩٩٢/٥/٩.
(●●) نسبة الى "قراقوش" احد الحكام في عصر المماليك اشتهر بمقاضاته - المتهرلة، وباعدامه الناس اعتباطا.
(●●●) الاية القرآنية هي: "والعاقبة للمتقين وانا انفي التقوى عمن اشير اليه، متعمدا.
(●●●●) المقصود بـ"الدارين": الدنيا والاخرة. وهنا تعبير ديني اسلامي مألوف ومعروف.

فؤاد النجار يغيب عن عمر كله نشاط

غابر لنا اصدقاء مخلصون، كنا معهم وكانوا معنا بالامس القريب، تركونا الى الابد، غابوا عنا فلا نراهم، افتقدناهم الواحد بعد الاخر.

وها نحن اليوم نتلقى خبرا سيئا مفجعا، احزننا جميعا واصابنا هو وفاة الصديق الصدوق والاخ الوزير المهندس فؤاد بك النجار الذي قضى في حادث اصطدام مروع، بينما كان عائدا في سيارته بعد ظهر يوم السبت في رفقة شقيقه سليمان ومساعده وسائق السيارة، من مزرعته التي يملكها في رياق فاصطدمت سيارته بسيارة اخرى مسرعة كانت عكس السير على ضهور العبادية، وكانت وفاته على الفور، اما الاخرون وهم في حالة خطرة فنقلوا الى المستشفى. وكان لهذا الحادث اثره العميق في جميع الاصدقاء والاخوان والمحبين.

ولد المهندس الوزير فؤاد بك النجار في بلدة العبادية في قضاء عاليه، عام ١٩٠٩. تلقى علومه الابتدائية في الجامعة الوطنية في عاليه، والثانوية في الكلية العلمانية في بيروت، ونال شهادة الهندسة الزراعية من كلية مونبليه في فرنسا ١٩٣٣.

زار عددا من البلدان الاوروبية مرارا، وغايته الاطلاع على الشؤون الزراعية والتقدم الحديث، وعندما عاد الى ارض الوطن اسس مكتبا باسمه في فردان في بيروت "شركة الادوية الزراعية لمكافحة الحشرات والامراض النباتية".

في ١٩٣٧ اسس جمعية التعاون الزراعي في بلدته، ورأس هذه الجمعية منذ ١٩٤٣. كان امين سر جمعية اصدقاء الشجرة في لبنان، ورئيسا لاتحاد المزارعين اللبنانيين، ونائبا لرئيس نقابة اصحاب بساتين التفاح. كان عضوا في المجلس الزراعي الاعلى، وعضوا في مجلس ادارة مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري. وفي ١٩٤٤ تزوج السيدة انيسة روضة وهي اليوم رئيسة جمعية انعاش القرية في لبنان. رزق من الاولاد: السيدة منى، والمرحومة المهندسة سناء، والمهندس خالد

في ١٩٥٤ حضر مؤتمر الغرف الصناعية والتجارية والزراعية في بغداد وفي شهر تشرين الثاني ١٩٥٤ انتخب عضوا في الوفد اللبناني لمؤتمر التسليف الزراعي للدول العربية. وفي ١٩٥٥ كلف مهمة لوزارة الزراعة في البلدان المستهلكة للتفاح في اوروبا.

في ١٩٥٨ عين وزيرا للزراعة والبريد والبرق والهاتف في حكومة الرئيس رشيد كرامي من ٢٤ ايلول الى ١٤ تشرين الاول ١٩٥٨ ووزيرا للزراعة في حكومة الرئيس رشيد كرامي من ١٤ تشرين الاول ١٩٥٨ الى ١٤ ايار ١٩٦٠. وفي حكومة الرئيس احمد الداعوق وزيرا للزراعة والبريد والبرق والهاتف من ١٤ ايار ١٩٦٠ الى اول آب ١٩٦٠. وفي حكومة الرئيس حسين العويني، وزيرا للزراعة من ٢٠ شباط ١٩٦٤ الى ٢٥ ايلول ١٩٦٤. وفي حكومة الحاج حسين العويني وزيرا للزراعة من ٢٥ ايلول ١٩٦٤ الى ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٤.

حاضر في الجامعة الاميركية في بيروت في الفرع الزراعي. وفي اماكن اخرى منها رابطة العمل الاجتماعي في بيروت وفي الجبل. نال عددا من الاوسمة.

ما رأيت رجلا في حياتي اصفى وانقى، هذا الرجل كان يعمل بمروءة واندفاع وهمة وحماسة وانسانية. وكان يتمتع بمنزلة رفيعة جدا بين مواطنيه، يسعى دائما للخير العام والمصلحة اللبنانية العليا، ويحث ابناء وطنه على توحيد المواقف والصفوف تجاه الاخطار المحدقة بلبنان، وكان لا يقصر في واجباته الانسانية والاجتماعية نحو ابناء وطنه وافراد عشيرته. فما من قرية جبلية الا استفادت من خبراته في حقل الزراعة ومكافحة الحشرات، فانشأ صيدليات زراعية في مناطق كثيرة لمساعدة المزارعين والفلاحين. وله اليد الطولى في مشاريع خيرية وعمرانية وتربوية ووطنية. وكان فؤاد النجار اديبا يشارك في المنتديات الادبية والثقافية بين الحين والآخر، وفي حضور الامسيات الشعرية والندوات وفي تكريم الادباء والموهوبين وتشجيع الطاقات الطلابية والشبابية. ونعتبره من ابرز العاملين في الحقل النهضوي ومن اكثرهم تفهما ووعيا واستيعابا للقضايا الادبية والوطنية والقومية. وانضم الى عدد من الجمعيات والاندية والمنتديات منها: نادي الليونز، ودار الندوة، ورابطة العمل الاجتماعي، ومؤسسة عبدالله ونبيهة النجار للتعليم العالي، والمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية.

وكم كان يحدثني، رحمه الله، عن هموم ومتاعب، وما آل اليه الوطن من تمزق وتشريد وضياع، وعن هموم الكاتب ومعاناته، وعن علاقته الوثيقة بالرئيس اللواء فؤاد شهاب. وعن السياسة وتشعباتها والاعيب رجال الحكم والحكام، ورجال السياسة.



فؤاد النجار.

ومرة طلبت منه نبذة عن طفولته وحياته وعلومه، فرفض لانه "يكره الدعاية وحب الظهور" وان دل هذا فعلى تواضعه وشيمه ونبله واخلاقه.

نجيب البعيني

خريجات بيروت الجامعية

دعا مكتب العلاقات العامة في كلية بيروت الجامعية ولجنة الخريجات الى حضور يوم الاستقبال الشهري من الحادية عشرة قبل الظهر الى الاولى بعد ظهر الاربعاء ١٧ حزيران في الكلية.

وفي البرنامج عرض لـ٤٥ طبقا حضرته الخريجات وصديقات الكلية، وعرض للجديد لصنع الحلويات وتزيينها، ومحاضرة عن الطعام الصحي للمحافظة على الرشاقة واعلان الجوائز لاشهى الاطباق واجملها.

وتتألف لجنة الحكام من السيدات والسادة: عايدة الصلح، نهاد دموس، روي دياس، خالد سلطان، نقولا عودة، ندى حلواني، فلورنس خيرالله، فايزة بساط، منى نصار، جويس فريجي، نايلة باشا.

الرصاصات العمياء اصابت الحريات

جاءنا من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي:

"ليس في عالم اليوم انسان يؤمن بالحريات العامة وفي رأسها حرية الرأي والتعبير وبشرعة حقوق الانسان وفي مطلعها حق الحياة وكرامة الوجود الا اصابه جرح في روحه وكرامته من تلك الرصاصات العمياء التي اصابت جسد الكاتب الصحافي والداعية البارز للعلمانية وحقوق الانسان الدكتور فرج علي فودة واردته قتيلا...

ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي انطلاقا من ايمانه بالحوار الديموقراطي والجدال بالتي هي احسن طريقا حضاريا لارساء الامن الاجتماعي على قواعد العقلانية والاعتراف بالرأي المخالف واحترام التنوع، يشارك جميع الاوساط الثقافية والاجتماعية استنكارها جريمة اغتيال الدكتور فودة مهيبا بالمثقفين اللبنانيين وهيئاتهم الى الانخراط في جبهة ثقافية عريضة للدفاع عن حرية الفكر والمعتقد والتعبير في لبنان وفي أي مكان من هذا العالم الواسع".

انيس شاهين

دعت الجمعية اللبنانية الالمانية لانماء الثقافة، كولتورسنتروم الى محاضرة عن "نيتشه والمرأة" يلقيها الدكتور انيس شاهين استاذ في كلية التربية، الجامعة اللبنانية، يوم الاربعاء ١٧ حزيران، الساعة ١٩،٠٠، في البيت اللبناني الالماني، الكسليك ت ٩٣٢١٠٠ - ٩/٩٢٢٦٤٠.

نازك سابا يارد "في فلك ابي نواس"

صدر للدكتورة نازك سابا يارد كتابها "في فلك ابي نواس"، دراسة في آثار شعراء تأثروا بأبي نواس هم والبة بن الحباب، كلثوم بن عمرو العتابي، وابان بن عبد الحميد اللاحقي، من العصر العباسي. "لم يحظوا باهتمام النقاد" على قول الباحثة التي لها دراسات ادبية عدة وبضعة اعمال روائية.

في ١٩٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢، عن مؤسسة نوفل في بيروت، وتصميم الغلاف لليلى مصفي.

كتاب الى حضرات النواب الكرام

بلغنا مؤخرا اصداء اصوات نيابية تطالب بالعودة الى القوانين الاستثنائية للايجارات مع علمهم بان هذه القوانين هي التي اوصلت البلد الى ما هو عليه.

ان قانون الايجارات الاخير انتهت مفاعيله منذ ست سنوات تقريبا ولا شيء يمنع هذا المجلس الكريم من دراسة قانون للايجارات جديد ثابت ودائم وعادل، لان بضعة اشهر اخرى للتعمق في دراسة هذا المشروع الهام لن تضير احدا. خاصة ان المواطن فقد الثقة بهذا المجلس، وان اي قانون ارتجالي استثنائي آخر سيزيد في تعقيد الازمة وفي انعدام الثقة نهائيا.

ان المغتربين والمقيمين ايضا، اصحاب الرساميل الجاهزة للتوظيف في مختلف انقطاعات في هذا البلد لا يستفيدون حاليا الا من فوائد ضئيلة عنها. والتوظيف في لبنان وخاصة في قطاع البناء يعطيهم بدون شك مردودا اكبر. الا ان عدم استقرارية القوانين تمنعهم عن التوظيف، اذ كيف يستطيع رأس المال ان يخطط للبناء وينفذه وينهي كل ما يتطلبه من اعمال تستمر على مدى سنوات في ظل القانون الذي قد يصدر قريبا لكي يفاجأ بعدها بوقت قصير. وبانتهاء الاربع سنوات، بقانون استثنائي جديد تتغير بنوده وتختلف احكامه، سلبا ام ايجابا، عن القانون الذي تم التخطيط للبناء في ظله.

ان اللبنانيين في بلاد الاغتراب كلها تتجه انظارهم الى مجلسكم الكريم ويراقبون عن كثب مصداقية التشريعات التي تحضر والتي يفترض بها ان تكون متوافقة مع مبادىء النظام الاقتصادي الحر ومع احكام الدستور والتي بدونها لن يكون لبنان.

لذلك انني مع اصدقائي المغتربين الذين تدارسنا معا هذا الموضوع ننصح حضرات النواب الكرام الذي يؤلفون اللجان داخل المجلس ان يأخذوا بجدية وبعين الاعتبار ما ذكرناه آنفا لدرس مشروع نهائي وعادل لقانون الايجارات حتى لو تأخر صدوره بضعة اشهر اخرى، لكي يشجعوا الرساميل المغتربة والمقيمة المجددة في المصارف الاجنبية بالمليارات للعودة الى لبنان. والا فان الاكثرية الساحقة منا ستصرف النظر نهائيا عن العودة.

عادل يونس
شاطىء العاج - افريقيا.
«بيان»

نافذة ضيقة

غرباء، لم نعد نسعى،
الوسادة لي
والجسد أطراف متناثرة... اشلاء.

بيننا نافذة ضيقة،
صيق التمهني وقت الشدة
واب يشتري أبناءه

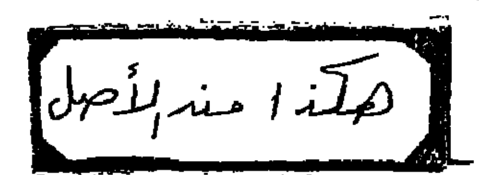
اسمعني بعينيك
يدي التي امتدت مرارا
قطعت بكثرة
اسألك لم ؟
ألاننا لم نعد نسعى،
نتلاقى واحجار الخبث
تأوينا الى الجهوف ؟
من يرقع الورود بيننا
يفهمنا لغة النحل،
يلفنا بحنين نملة ؟

خليل امين حنون

خواء مسالك

على حدود الكلمات
صرت شمسا وسنبلة
لعينيك المعيدتين
اكتب،
فيندلع شعاع قمري
امام العشاق
وابحر في اروقة الارض،
تكبر الكلمات
ويثقلها الحنين،
على كل الحروف
كاقحوانة جامحة
عطرك يفيض
يوغل في قلبي،
تستحي الشمس
وتتفيا في ظهر ربيعي
عتقته شفتاك،
الى متى خواء المسالك
وحواليك تنبت ازاهير صبار.
بريق النهار في عينيك
يفتح انفاقا في الليالي الصم
والصبح ينسل من رحم الغابات
وانا وانت
على طريق
الحلم الى الحلم.

رجب شعلان
(● صيدا)



غالون زيت وتخلو الفيلا

- نشرت "النهار" في العدد الصادر الاربعاء ٣ حزيران ١٩٩٣ خبرا جاء فيه ان الدكتور ايلي جبرائيل صوايا والمهندس مراد عبد غلمية ابرقا الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني يقولان:

"... لما كان قانون الايجارات الاستثنائي اشتمل، في مجمل ما اشتمل عليه، غدا الاماكن المخصصة للسكن والاماكن غير المخصصة للسكن، على "الفيلات" فوضع لها مواصفات تميزت بطابع الفخامة ليستأجرها الميسور غير المعوز ومن كان في غنى عن قانون استثنائي، فاننا نتعجب لورود "الفيلات" في هذا القانون، ونستغرب ان يكون مشروع القانون الجديد للايجارات صنف "الفيلات" فئتين: المشيدة قبل عام ١٩٧٤ وتلك المشيدة بعد عام ١٩٧٤... نطالب بحرية التعاقد في "الفيلات" ايا تكن سنة تشييدها لان مستأجريها ليسوا من ذوي الدخل المحدود...".

... وهكذا كان. يوم الخميس ٤ حزيران ١٩٩٣ بعد يومين فقط من هذه البرقية، نزلت السلطة التشريعية، عبر لجانها المشتركة التي تدرس قانون الايجارات، عند هذا الطلب، ونشرت "النهار" يوم الجمعة ٥ حزيران ١٩٩٣ نص المواد الست التي اقرتها اللجان من القانون، وبينها الفقرة "دال" من المادة، الخاصة بعقود ايجار "الفيلات" فاذا بها تستثنيها من احكام القانون اذا توافرت فيها مواصفات معينة، واذا بالبند المتعلق باقدمية البناء اختفى تماما.

لا، يا سادة، ليس كل مستأجري "الفيلات" من ذوي الغنى واليسر، بل ان بينهم معلمي مدارس استأجروا تلك "الفيلات" بخمسة الاف ليرة لبنانية في حينه. وهم لا يزالون من ذوي الدخل المحدود الضئيل.

استأجروا "الفيلات" عندئذ بملء رضى مالكيها وكامل موافقتهم لان البدلات كانت تناسبهم.

واعرف احد هؤلاء الذي استأجر "فيلا" بلغت اليوم قيمة ايجارها ستة الاف ليرة لبنانية. بموجب مشروع قانون الايجارات الجديد، وبموجب البند "دال" يجوز لصاحب الملك اخراج المستأجر على ان يدفع له تعويضا. مقطوعا يعادل ستة اضعاف بدل ايجار السنة الاخيرة.

ولما كان بدل ايجار "الفيلا" التي يستأجرها صاحبنا الموظف الصغير ستة الاف ليرة لبنانية هذه السنة، فان صاحبها يمكنه، اذا اقر القانون في المجلس (والارجح انه لن يقر في صيغته الحاضرة)، ان يتقدم غدا الى المستأجر ويدفع ٣٦ الف ليرة لبنانية ويقول له: اخل البيت واسكن في الشارع!

هذا ضحك على الذقون فضلا عن انه ظلم.

لو كانت قيمة التعويض تساعد المستأجر على ايجاد بيت له، لما اعترضنا.

اما ان تكون قيمة التعويض ٣٦ الف ليرة، او ١٩ دولارا، او ثمن غالون زيت زيتون، او دولارا واحدا واقل عن كل سنة، اعتبار ان المستأجر يسكن في "الفيلا" منذ ٤٣ سنة، فهذا ما لا يقبل به لا منطق ولا قانون ولا اي مجتمع انساني عادل.

نحن لسنا ضد الزيادة بل ضد طرد المستأجر الى الشارع.

ولسنا ضد اخلاء "الفيلات" اعتباطيا، ولكننا مع البدل العادل.

وكم هنالك من هم في اوضاع صاحبنا مستأجر "الفيلا" التي ذكرنا.

فهل من العدل ان يرمى وعائلته في الخارج، وهو ابن العائلة اللبنانية الكريمة ونجل نقيب سابق للصحافة، كما انه استاذ جامعي له على الدولة افضال وخدمات كأبيه؟

لذلك نتوجه الى ضمائر النواب كي يتداركوا امثال هذه الحالات، فكما ان هنالك ظلما يلحق بالملاكين كذلك هنالك ظلم اكبر يلحق بالمستأجرين.

ومن العيب ان يقال ان في لبنان يساوي اخلاء "الفيلات" غالون زيت!

فاضل سعيد عقل

"ليراك" للمرأة ضد الشيخوخة والترهل



كاترين رولو وصوفي لونكل تتحدثان الى الصحافيين. (م. م.)

حول "ليراك" المختبر الكوسميتولوجي الذي قام بتجارب عدة طوال سنوات ليكون للمرأة الحل الفعال ضد الشيخوخة والترهل وبرنامجا يوميا يصون نضارتها وفتوتها، التقت الصحافة المكتوبة والمرئية مندوبتي "ليراك" الصيدلية كاترين رولو والمسؤولة عن القطاع التدريبي صوفي لونكل في مؤسسة تامر اخوان وكلاء "ليراك".

بالوسائل السمعية - البصرية شرحت المندوبتان خصائص "ليراك" الطبية والوقائية والجمالية. الضوئيات تبعت الصورة والكلمة طاولت فروع "ليراك" باجمعها وتقوم على عامل واحد: مصادقة الزمن بعدما ازالت "ليراك" عواقبه وتأثيراته على شباب المرأة. وتكلمت كاترين رولو فشكرت لولا الصحافة التي طالما قامت بدور فعال في اطلاق "ليراك" وابراز صورته النخبوية الرفيعة. و"ان مختبرات ليراك عرفت كيف تستثمر منافع الاعشاب الفعالة في مستحضرات متطورة فصنعت منها تركيبات برهنت علميا عن فوائدها وسبب وجودها. فمن اول الاكتشافات البيكتوجينول العنبي لمقاومة عوامل الشيخوخة والالاشميليا ضد تفسخ الانسجة الجلدية، الى اكتشافات كبرى مهمتها علاج المجال الجلدي وجها وجسدا في تناغم تكنولوجي متطور حتى تصبح الحركة التجميلية حركة ممتعة سريعة، سهلة وفعالة".

واضافت: "اربعة اصناف من ليراك اعدت خصيصا لكل امور النضارة والشباب، تصون وتعالج تشقق الجلد وتعب العمر حول العينين، وترهل عضلات الجسم في المناطق الحساسة كالبطن والصدر والارداف وعامل الشيخوخة. ولكل صنف سلسلة متلاحقة متكاملة تقوم على تغذية البشرة في العمق وترطيبها وتمليسها، وشدها وتنحيفها بمختلف المستحضرات المعلبة في اوان انيقة، ثمينة تشير الى قيمة محتواها".

صوفي لونكل هي تناولت العينين "ولاسيما تلك البشرة الحساسة المحيطة بهما حيث الحركة دائمة في الضحك والحزن والعبوس والدهشة ومعرضة دوما لعدائية الطقس كالشمس والهواء والمكان الاول الذي يزرع فيه العمر اظافره، فتولد تجاعيد، جيوب، احمرار، بقع زرقاء. وقد طلبت مختبرات ليراك من مجموعة اطباء اختصاصيين احصاء الاسئلة التي تطرحها المرأة غالبا في هذا الشأن، ومن اختبارهم الدؤوب، مجموعة كاملة من المستحضرات الوقائية، العلاجية المخصصة للمحافظة على نضارة العينين".

ثم عددت انواع النبات المنشطة المسكنة، المقوية التي استعملتها ليراك خصيصا لما حول العينين.

وانتقل الكلام الى كاترين ثانية فتحدثت عن مجموعة كاريا تيد المخصصة لقولبة الجسم وشده "الكارياتيد هي تلك التماثيل الاغريقية التي سندت بعضلاتها قواعد الهياكل وهي اليوم رمز لمستحضرات ليراك في صون جمال الجسم في كل انحائه.

بعد المحاضرة دعت مؤسسة تامر الى غداء جمعت مسؤولين من المؤسسة ومندوبتي ليراك والصحافيين.

"امانة التجمع ..."

من "امانة تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية" انها تعقد اجتماعا في مقر ندوة الدراسات الانمائية في بيروت - الصنائع الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلثاء ١٦ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة مثابة دعوة لاعضاء الامانة".

مؤتمر صحافي

يعقد متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ١٧ حزيران في المركز الكاثوليكي للاعلام يعلن فيه التحضيرات الجارية للقاء الشبيبة العام المقرر في مون لاسال بين ١٨ تموز و٢٣ منه.

معرض غادة كريكر

دعت صالة "فنون" الى حضور افتتاح معرض اعمال "خطوطية على مرايا" لغادة كريكر، الجمعة ١٩ حزيران من الساعة ١٧،٠٠ الى ٢١،٠٠، والى زيارته الى ٢٨ حزيران كل يوم من الساعة ١٦،٠٠ الى ٢٢،٠٠ حتى يوم الاحد، في الصالة في ادما - كسروان.

في عيد الاضحى

في رعاية رئيسها العميد الدكتور سامي منقارة تقيم بلدية طرابلس احتفالا لاطفال عمالها في عيد الاضحى، طوال الاحد ٢١ حزيران في "مركز رشيد كرامي الثقافي" وفي الحديقة العامة المجاورة له. وتتخلله مسرحية والعاب وتوزيع جوائز.

● ضمن نشاطاته في عيد الاضحى، نظم نادي المشاريع الرياضي دورة في الشطرنج وفق النظام السويسري في مدرسة الثقافة الاسلامية. وفاز بالمرتبة الاولى مروان مفصوف وبالمرتبة الثانية عبد العزيز محمود وبالمرتبة الثالثة ايمن عبد الحكيم.

وتقام بطولة النادي في الشطرنج ١٩٩٣ الاحد ٥ تموز.

"المجاهد"

جاءنا العدد ١٤٤ من "المجاهد" (نشرة اسبوعية تصدرها حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين - لبنان) ومحتوياته: المجاهدون يقتحمون ابلات سباحة، ٥ حزيران... النجوم الآفلة. فلسطين في اسبوع، العدو في اسبوع، في ظلال الاسلام: يدعون فلا يستجاب لهم، لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع والخمسين: بيان صادر عن حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في ٨ صفحات.

نادي الجديدة - عكار

عكار - "النهار":

من النادي الثقافي الرياضي في بلدة الجديدة - عكار برنامج احتفالاته في يوبيله الفضي:

١ - تكريم المعلمين في مدرسة البلدة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢١ حزيران.

٢ - محاضرة عن دور الاندية في عكار الخامسة بعد ظهر الاحد ٢١ حزيران.

٣ - تكريم قدامى النادي في ٢٧ حزيران.

٤ - حفلة غنائية في ١١ تموز.

٥ - حملة نظافة في ١٨ تموز.

٦ - معرض الكتاب الاول في ٢٤ و٢٥ و٢٦ تموز.

٧ - حفلة فنية وانتخاب اجمل طفل وطفلة في اول آب.

٨ - تكريم الصحافة في عكار في ٨ آب.

٩ - مسابقات فنية وادبية وشعرية في ١٠ ايلول.

١٠ - الاحتفال باصدار مجلة "صوت النادي" في ٢٣ تشرين الثاني.

١١ - حفلة تشجير داخل البلدة.

زيارة بعثة الاونيسكو امام الوزير

رأس وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي اجتماعا التاسعة صباح امس في مكتبه في الوزارة حضره رئيس مكتب لبنان في مقر "الاونيسكو" في باريس الدكتور جورج زوين يرافقه مدير مكتب "الاونيسكو" في بيروت الدكتور حبيب حجار وشارك فيه المدير العام للتربية بالتكليف الدكتور نايف المعلوف ورئيس المصلحة الادارية المشتركة في الوزارة بالتكليف السيد اميل الرامي ومدير التعليم الثانوي بالتكليف السيد نقولا الجمال والمدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان ابو منصور ومستشار الوزير لشؤون المنظمات الدولية السيد رشيد قليلات.

وبحث المجتمعون في نتائج الزيارة التي قامت بها بعثة "الاونيسكو" للبنان، خصوصا ما يتعلق منها بتعزيز الادارة في وزارة التربية الوطنية ومكننتها وموضوع اعداد المعلمين ودعم التعليم المهني والتقني. وتطرق البحث الى النظرة المستقبلية الى التعاون بين وزارة التربية الوطنية و"الاونيسكو" وموضوع قرض "البنك الاسلامي" لتأمين التجهيزات المخبرية للمدارس الثانوية والمتوسطة في لبنان.

واستقبل الوزير مزبودي النائب انور الصباح والنائب جبران طوق.

مركز الموارد للغة الانكليزية

يفتتح المركز الثقافي في راس بيروت بالتعاون مع السفارة البريطانية في بيروت الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ١٧ حزيران مركز الموارد للغة الانكليزية في احتفال دعي اليه مديرو المدارس واساتذة اللغة الانكليزية ومنسقوها. ويحوي كتبا ومواد سمعية بصرية عن طرق تعليم الانكليزية ومبادئها والتي ستكون في تصرف اساتذة اللغة في كل المراحل التعليمية.

ودعيت المدارس والجامعات الى الاستفادة من الامكانات التي يتيحها المركز الفريد في لبنان والمفتوح للجميع. وسيخصص لعقد ندوات وورش تعليمية وليكون ملتقى لاساتذة الانكليزية لتبادل الافكار والاراء.

برنامج نشاطات جامعة الكسليك

من جامعة الروح القدس - الكسليك برنامج نشاطاتها:

- معرض الكتب الجامعية (المستجدات العلمية) الخامسة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٧ حزيران ويستمر الى ٢٥ منه يوميا من العاشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.

- مؤتمر صحافي لرئيس الجامعة الاب لويس الحاج يتحدث فيه عن صدور الجزء الثاني من العهد الجديد "الرسائل والرؤيا" عن كلية اللاهوت الحبرية، الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٩ حزيران في اوديتوريوم الجامعة.

- ندوة لاحياء الذكرى المئوية الخامسة لعودة ابن القلاعي من اوروبا في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، الخامسة بعد ظهر الخميس ١٨ حزيران في اوديتوريوم الجامعة. وفي البرنامج: النشيد الوطني، كلمة البطريرك صفير، كلمة مدير معهد التاريخ في الجامعة الاب ايوب شهوان، كلمة حافظ المكتبة البطريركية المارونية الاب بولس صفير، كلمة الدكتور جان شرف، كلمة رئيس الجامعة الاب لويس الحاج.

مؤتمر الفرنكوفونية

طرابلس - "النهار":

من جمعية الرابطة الوطنية لمعلمي اللغة الفرنسية في الشمال ان وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي كلف رئيسة الجمعية السيدة بشرى بغدادي عدره والدكتورة نهاد معلوف تمثيل لبنان في مؤتمر وزراء التربية والثقافة للدول الفرنكوفونية الذي بدأ اعماله الاحد ١٤ حزيران في مونتريال في كندا وينتهي الخميس المقبل.

امتحانات الاعلام - ١

بدأت امس امتحانات السنة الجامعية ١٩٩١-١٩٩٢ في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وشارك فيها ٣٦٠ طالبا من اصل ٥٠٠ مسجلين في الكلية وتستمر الى ٦ تموز وتعلن النتائج في ١٣ منه. وتجري الدورة الثانية في ايلول.

وقالت مديرة الكلية الدكتورة حسانة رشيد ان الاجواء مريحة وجدية.

مؤتمر انماء لبنان التربوي

دعا مركز الدراسات والتوثيق والنشر في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من يرغب من المشاركين في مؤتمر انماء لبنان التربوي الى حضور جلسة اقرار التوصيات النهائية الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ١٧ حزيران في مقر المجلس في تلة الخياط قرب مبنى تلفزيون لبنان.

قدامى دو لاسال

زغرتا - "النهار":

دعت رابطة قدامى معهد دو لاسال في كفريا شيت، قضاء زغرتا اعضاءها الى لقاء عام اليوم الثلثاء الخامسة بعد الظهر في قاعة المعهد للتشاور في شؤون رابطية وتربوية.

محاضرتان

"العائلة في ظل القانون الكنسي" عنوان ندوة دعا اليها مجلس رعية رحبة الارثوذكسية وانعقدت في قاعة كنيسة القديس جاورجيوس وشارك فيها المطران بولس بندلي ورئيس المحكمة الروحية الاستئنافية اللبنانية الاب ابرهيم شاهين والمحامي رياض منصور وقدم لهم السيد ابرهيم رزق.

● دعا منتدى الفكر والثقافة في صيدا و"مركز معروف سعد الثقافي" الى محاضرة عنوانها "النظام العالمي الجديد ومستقبل الاشتراكية" للمفكر والاقتصادي العربي الدكتور سمير امين، السادسة مساء الجمعة ١٩ حزيران في "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا.

عرض ازياء

دعا "المعهد الدولي" جونية الى حضور عرض ازياء لطلابه يتخلله توزيع شهادات الاختصاص السابعة مساء الاحد ٢٨ حزيران في "استوديو ٢٠٠٠" في الزوق.

لوحة القديس بولس الجبراني سرقت في وضح النهار من متحفه

صورة للوحة القديس بولس المسروقة.

الباب الرئيسي لمتحف جبران خليل جبران موصد بعد قرار لجنة جبران الوطنية اقفاله. (ملحم م. طوق)

بشري - "النهار":

سرقت الاحد من متحف جبران خليل جبران في بشري لوحة القديس بولس التي رسمها جبران عام ١٩٢٨ ونشرها في كتاب "يسوع ابن الانسان" الصفحة ١٦٥ من الطبعة الانكليزية. واثارت عملية السرقة في وضح النهار موجة غضب في نفوس اهالي المدينة وتحركا للجنة جبران خليل جبران الوطنية التي قررت اقفال المتحف ريثما يزود تقنيات حديثة ضد السرقة.

والمتحف الموجود في محلة مار سركيس شمال مدينة بشري يستقبل منذ الشهر الماضي اعدادا كبيرة من التلاميذ من كل المناطق اللبنانية وخصوصا في نهاية كل اسبوع، وهو يتألف من طبقتين: الاولى ارضية تضم لوحات زيتية اكثرها نشر في كتاب "النبي" وهي الابرز والاهم لجبران. والثانية علوية فيها لوحات رسمها جبران بقلم الرصاص ومنها لوحة القديس بولس المرسومة على ورق وبحجم صغير. وكانت معلقة في صدر احدى الغرف محاطة باطار معدني موصول بجهاز الانذار في المتحف.

وقال حافظ المتحف السيد وهيب كيروز لـ"النهار" ان هذه اللوحة سبق لها ان سقطت على الارض لان الخيط الذي كانت معلقة به "اكل الدهر عليه وشرب" فانقطع وتكسر زجاج اللوحة. ثم اعيد تعليقها من دون زجاج يغلفها و"لدى مرور احدهم نشل اللوحة من غير ان يحرك اطارها، وهو على ما يبدو سارق محترف". وشكا من عدم وجود جهاز مراقبة تلفزيوني في المتحف لمراقبة الزوار. واضاف ان اللجنة اتصلت بالمراجع الامنية وبدأت تحقيقات لمعرفة الفاعل. واستمعت النيابة العامة الى عدد من الشهود والتحريات مستمرة لكشف الفاعل.

ومساء امس دقت اجراس الكنائس في انحاء المدينة وتجمع جمهور في ساحة مار سابا رافعا لافتات طالبت لجنة جبران الوطنية بكشف الفاعلين ومعاقبتهم. وحملت حافظ المتحف ومساعده جوزف حنا فالامينا سكر مسؤولية التقصير.

وعبر عضو اللجنة النائب الدكتور جبران طوق عن غضب اللجنة لهذا العمل اللااخلاقي. وقال: "حركنا كل اجهزة الدولة ولن نترك الموضوع على الاطلاق. واتخذنا قرارا فوريا باقفال المتحف ريثما تنجلي مجريات هذه القضية الخطيرة جدا ولاتخاذ كل الاحتياطات والتدابير الحديثة الكفيلة بمنع اعمال كهذه". وتساءل كيف حدثت هذه القضية، علما ان هناك امناء كافين نهارا في المتحف؟

برنامج الاحتفالات بعيد الاب

اعلنت الجمعية اللبنانية لتكريم الاب نشاطاتها في عيد الاب لهذه السنة انطلاقا من شعارها "يا رب عينك على اب عينه علينا" في مؤتمر صحافي عقدته امس في مقرها. وتلت فيه رئيسة لجنة الاعلام والعلاقات العامة في الجمعية السيدة كلود ابي عقل الحداد البرنامج في حضور رئيس الجمعية السيدة نوال جبور ابي شديد:

١ - الثلثاء ١٦ حزيران ١٩٩٣: ندوة عنوانها "الابوة بين المثال والممارسة" في قاعة دير المعونات - جبيل الساعة السابعة مساء يشارك فيها عن الجمعية امينها العام المحامي بيار الحداد، عن الحركة الثقافية انطلياس امينها العام الدكتور انطوان سيف، الشاعرة مي المر، عن المجلس الثقافي جبيل الفنان ميشال صقر، عن رابطة الفلسفة امينها العام الدكتور الياس الحاج والفنان جوزف خليفة، وتديرها الآنسة ماريد روز الغول.

٢ - الاربعاء ١٧ حزيران ١٩٩٣: مهرجان خطابي وفني في معهد الكبوشية البترون في رعاية المطران بولس اميل سعادة وبالاشتراك مع الفنان جوزف ناصيف.

٣ - الخميس ١٨ حزيران ١٩٩٣: زيارة الآباء العجزة للمعايدة.

٤ - الجمعة ١٩ حزيران ١٩٩٣: اعلان نتائج مسابقة اجمل شعار عن الاب لهذا العام.

٥ - السبت ٢٠ حزيران ١٩٩٣: زيارة رئيس الجمهورية للمعايدة مع باقة من اطفال لبنان.

٦ - الاحد ٢١ حزيران ١٩٩٣: مهرجان خطابي رسمي وشعبي في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي على مسرح الحكمة الجديدة المتن الساعة الحادية عشرة ظهرا وبمشاركة مطرب لبنان وديع الصافي.

الى نشاطات اخرى في بقرزلا - عكار في ٢٦ حزيران في مدرسة الراهبات".

ناد للفيديو في المركز الايطالي

اعلن المركز الثقافي الايطالي في لبنان انه سيفتتح الخميس ١٨ حزيران ناديا للفيديو للعموم في قاعته في زوق مكايل ويستمر كل ايام الخميس من الخامسة الى السابعة مساء. وتقدم فيه نخبة من الافلام الايطالية باللغة الام. وفي المرحلة الاولى ستقدم افلام. «BOROTALCO»، «IO E MIA SORELLA»، «PER GRAZIA RICEVUTA».

ممرضات الصليب الاحمر

دعت جمعية الممرضات خريجات مدارس التمريض التابعة للصليب الاحمر اللبناني الى حضور جمعية عمومية الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٩ حزيران في قاعة الاجتماعات الكبرى في المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني في شارع سبيرس.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١٤ حزيران
الحاجة شريفة حسين الامين
(ام فؤاد)
والدة المحامي مالك وهاشم والمرحوم فؤاد.
وصلي على جثمانها ثم ووريت امس الاثنين ١٥ منه.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في بلدتها الصوانة ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزلها في الشياح شارع اسعد الاسعد ملك المتروك الطابق الرابع.
وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباح الاحد ٢١ منه في حسينية بلدتها الصوانة.
الاسفون آل الامين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد محمد ابرهيم الحسيني
شقيق المرحوم العميد السيد علي الحسيني.
وصلي على جثمانه ثم ووري امس الاثنين ١٥ حزيران في حسينية الشياح حي الجامع.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٦ و١٧ منه في منزله في المشرفية ملك رعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشير ابرهيم الداذا
والد ابرهيم والمهندس نبيل ومحمود ورضا ومحمد والمهندس فؤاد
اشقاؤه منير وسمير ونظير ونصير الداذا
اصهاره عبدالحليم المرسي ومحمد الصادق ومصطفى عيد الصباغ والمرحوم السيد عبدالله طاهر فضل الله والمهندس حسان الترك.
وقد ووري امس الاثنين ١٥ حزيران في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزله شارع بلس المنارة قرب السفارة السعودية بناية سلمان الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى الوزير السابق المرحوم
فؤاد امين النجار
زوجته انيسة روضة النجار
والد المهندس خالد ومنى زوجة عدنان الحلبي والمرحومة المهندسة سنا
شقيق سليمان
المنتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع ظهر السبت ١٣ حزيران
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٦ و١٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الاسفون آل النجار وروضة والحلبي وعموم اهالي العبادية.

مؤسسة عبدالله ونبيهة النجار للتعليم العالي تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المأسوف عليه
المهندس فؤاد امين النجار
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

اتحاد المزارعين اللبنانيين
ينعى بمزيد من الاسى رئيسه المرحوم
المهندس فؤاد النجار
توفاه الله اثر حادث مفجع.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية
تنعى عضو مجلس امنائها الوزير السابق
المهندس فؤاد امين النجار
وتسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

مجلس بلدية بيروت
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
المهندس فؤاد النجار
عضو المجلس البلدي
تغمده الله برحمته ورضوانه.

موظفو بلدية بيروت
ينعون
المهندس فؤاد النجار
عضو المجلس البلدي
ويتقدمون من آله واصدقائه بأحر التعازي.

جمعية انعاش القرية
تنعى بمزيد من الاسى الوزير السابق المرحوم
فؤاد النجار
زوجته السيدة انيسة روضة النجار رئيسة الجمعية.
تغمده الله برحمته الواسعة والهم ذويه واصدقاءه الصبر والسلوان.

رئيس نادي ليونز بيروت واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى رئيسه السابق
فؤاد النجار
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ حزيران.
تغمده الله برحمته تعالى والهم ذويه واصدقاءه الصبر والسلوان.

حاكم جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ في لبنان والاردن جورج عويضة واعضاء مجلس الحاكم والحكام السابقون
ينعون بمزيد من الاسى الحاكم السابق
الاستاذ فؤاد النجار
ويتقدمون من ذويه واصدقائه بأحر التعازي.

دار الندوة
تنعى الى جمهور المثقفين والعاملين في الحقل العام الوزير السابق والمثقف الفاعل وعضو اسرتها المرحوم
المهندس فؤاد النجار
اسكنه الله فسيح جنانه والهم ذويه واصدقاءه وقادري علمه وفضله الصبر والسلوان.

جمعية مستوردي المبيدات والمواد الزراعية في لبنان وتجارها
تنعى بمزيد من الاسى أحد مؤسسيها ورئيسها الفخري المرحوم
المهندس فؤاد النجار
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ حزيران اثر حادث سير مفجع
تغمده الله برحمته الواسعة والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج احمد عبدالرزاق لاوند
المتوفى في المملكة العربية السعودية اثناء تأدية فريضة الحج وقد دفن في مكة المكرمة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الطريق الجديدة اول شارع الحوري بناية الخضري الطبقة السادسة.
الاسفون آل لاوند والتل وشحادة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المربي الاستاذ اديب عساف فياض
مؤسس مدرسة المنصف الاهلية
حامل وسام من الدرجة الثالثة من وزارة التربية الوطنية
ولداه عصام وعائلته ورمزي وعائلته
شقيقه فايز وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في منزل الفقيد في المنصف.

ادارة مدرسة المنصف الاهلية واساتذتها
ينعون المربي والمؤسس والاستاذ
اديب عساف فياض
وحدادا على الفقيد تعلق الدروس ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ حزيران.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري رزق الله كنيفر
ارملة المرحوم جوزف شعيا
اولادها ميشال وجاكلين وليلى زوجة جورج كودم
عائلة ولدها المرحوم جاك
ولدا ابنتها المرحومة نانيا، باتريك وفاليري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في منزل الفقيدة في المتحف قرب الفولفو ملك حنوش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا انطون عبود
ارملة المرحوم حنا انطون حساب
والدة جورج ومونى زوجة يعقوب ناضر ونجيبة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في منزل الفقيدة في حارة صخر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في جدة - المملكة العربية السعودية ودفن فيها الاحد ١٤ حزيران المأسوف عليه
الحاج محيي الدين يونس سعد
والد محمد ويونس
شقيقاه دصباح والحاج مصطفى
صهراه المرحومان الحاج محمد علي الغندور والحاج رباح حداد.
تقبل التعازي للرجال غدا الاربعاء ١٧ منه بين الساعة الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء في قاعة بيت فارس منطقة قصقص شارع البحصلي المتفرع من شارع حمد.
الاسفون آل سعد والغندور وحداد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد جرجي كمون
زوجته ملكه اسحق
اولاده جورج ومريانا وضياء ونبيل ونجلي
تقام الصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ حزيران
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في بقمره القلمون قبالة منتجع الناعورة.

نقابة المستشفيات في لبنان
تجمع مستشفيات الشمال
ينعيان بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الدكتور نزيه المظلوم
رئيس مستشفى المظلوم وصاحبه
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاحد ١٦ و٢١ حزيران في منزل شقيقه الدكتور وجيه المظلوم طريق الميناء، طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج رشيد فرحات
اولاده حسين وحسن ومحمد
اصهاره حسن عاصي ومحمود صالح وفوزي فرحات.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بلدته انصارية - خيزران، منطقة الزهراني

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
زينة ادمون خوري
زوجة الدكتور نبيل جريصاتي
والدة ميشال وناجي وسامي وسنا
والدتها سعاد ارملة المرحوم الدكتور ادمون خوري
شقيقة ميشال وماري جوزيه زوجة الدكتور انطوان خوري.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في رحلة حي البربارة حتى مساء اليوم الثلثاء ١٦ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادما ميشال ابيلا
ارملة المرحوم جورج غريب
اولادها ناهي وعائلته
والمحامي خليل وعائلته
وليلى زوجة انطوان مخشن وعائلتها
وندى زوجة عبود غريب وعائلتها
شقيقها وليم ابيلا وعائلته
وعموم عائلات غريب وابيلا ومخشن وبالي وشبلي
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في منزل ابنها المحامي خليل غريب في برمانا خلف كنيسة سيدة برمانا ملك ميشال شاكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سمية قسطنطين متري
والدتها مينة صفه
شقيقاها جورج وعائلته وحنا
اولاد شقيقها جورج، بولا زوجة جوزف اده وهادي وعائلته وكوسبي
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في منزل شقيقها حنا في الحلوة - المنصف، جبيل.

زوجة الفقيد فيكتوريا كامل ابو مراد
اولاده عاطف وعائلته
وناجي وعائلته
وكمال وعائلته
بناته ليلى زوجة انطوان حاج وعائلتها
وريتا زوجة جوزف مسعود وعائلتها
ونجاة
شقيقه البر كرم وعائلته
شقيقاته جولي ارملة المرحوم حنا الحجار واولادها
وولفا زوجة شفيق ناصيف وعائلتها
ومنتهى زوجة يوسف الخضف وعائلتها
وماري ارملة المرحوم الياس الحجار واولادها
نجيبه ناصيف ارملة شقيقه المرحوم نايف كرم واولادها
اولاد شقيقته المرحومة نايفه الصايغ
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
نصري حنا كرم
تقبل التعازي في منزل ولده ناجي في الرابية - النقاش الشارع ٣٤ قرب مدرسة الاتينه والانجيلية ملك الدكتور يزبك يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ حزيران.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور شربل رشيد خليل
والدته منيرة نعمة كامل
شقيق اسد والياس ومنى زوجة فؤاد يوسف خليل والماظة زوجة ايلي شبل خليل ونهاد زوجة جوزف الياس خليل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في كنيسة مارالياس الحي في ميروبا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في ميروبا.

اولادها مرسيل وريمون وانطوان والمحامي نبيل رئيس حزب الحركة اللبنانية وانعام زوجة الدكتور سهيب خوري
وعائلات صليبي وسليمان وخوري وكنعان وسرحال وقطار ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
ماري ابو نصار مشتتف
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ حزيران في الاشرفية السيوفي ملك البيطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الخميس ٤ حزيران المأسوف عليها
الحاجة جميلة شاهين
والدة الاستاذ محمد موسى مدير الادارة المشتركة في مجلس النواب
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها في حي معوض بناية خليل صالح قرب "جهاد البناء" الطابق السابع.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي
الحاج حسن بحسون
إبن المرحوم الحاج علي بحسون
اولاده محمد واسماعيل وحيدر وياسر وعلي والمرحوم جهاد
اشقاؤه مصطفى وعبد ومحمد وجعفر وخليل وابرهيم ويوسف واحمد ومحمود
اصهاره (ازواج اخواته) الحاج ابرهيم عقيل وحسن صليبي وحبيب دغري
اصهاره (ازواج بناته) احمد كالوت والدكتور عدنان الشخصي والحاج سمير مدوي والمهندس علي إحسان والحاج احمد هاني ظاهر
وقد ووري يوم الجمعة ١٢ حزيران.
تقبل التعازي حتى الجمعة ١٩ منه للرجال والنساء في منزل الفقيد في بستان الشيخ محمد عقيل على طريق العباسية - صور
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليندا حايك
اولاده ايلي جبر وعائلته
وريته زوجة عصام الاشقر وعائلتها
وتريز زوجة سعود غصوب وعائلتها
ومتيل جبر وعائلتها في المهجر
وداني جبر زوجة داغبد غصوب وعائلتها
شقيقتاه جانيت ارملة المرحوم فارس ابو دبس وجوزفين ارملة المرحوم سعيد سليم الاشقر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جوزف الياس جبر
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاثنين ١٥ حزيران
تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ منه.
تقبل التعازي في بيت الفقيد في بيت شباب ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ منه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني سعيد فرحه
ارملة المرحوم حبيب لافي فرحه
والدة لافي (فرد) وحنا وفريد وبسام
ووديعة زوجة روميو الضويري وفريدة زوجة كليم سلامه وفيكتوريا زوجة المرحوم سمعان بوفرح وامل زوجة لزلي اوكس.
شقيقة المرحوم كمال والدكتور جمال فرحه والمرحومة رسمية نوفل والمرحومة ناهية جرناق ولبلي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الخميس ١٨ حزيران في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت. ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها جنينة مرحبين.
تقبل التعازي يوم السبت ٢٠ منه في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء، ويوم الاحد ٢١ منه في منزل ولدها حنا في عين عار شارع ريمون الحاج، ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها المهندس فريد في زغرتا، المرداشية بناية حنا دحداح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايدة جرجس الشاعر
اولاده الدكتور فادي
وريتا وايتا
شقيقه شكري وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم حاكر في المهجر
عائلة شقيقته المرحومة انيسة
شقيقتاه اولغا ارملة المرحوم جرجس مراد وعائلتها
وماري زوجة رشيد الشاعر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
يوسف مخايل محفوظ الشاعر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في كنيسة سيدة البشارة في شاتين - تنورين
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع يوسف كرم بناية بيت السكن المستقل، يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في بلدة شاتين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موسى سمعان الحجار
زوجته بهية الصباغ
اولاده اميل وميشال وسمعان وسليمان واميلي زوجة سليمان سلوم وهند زوجة حليم ناغر والمرحومة سعاد ارملة المرحوم نصر الفرزلي
اشقاؤه يوسف ومخول وسالم ومخايل والمرحوم سليم ومريم ارملة المرحوم فضل فرح الفرزلي وسلمى ارملة المرحوم خليل نعمة الحجار وهيلانة ارملة المرحوم فايز مسلم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ حزيران في كنيسة مار جرجس في القرعون
تقبل التعازي في منزل الفقيد في القرعون يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
نورا بشير سنو
ارملة المرحوم محيي الدين نعماني
فتقبل التعازي في رأس بيروت شارع التوخيين بناية يحيى تميم في منزل رضا نعماني تميم الطابق العاشر

شكر على تعزية
عائلة الفقيد الغالي المرحوم
مصطفى الحاج جمعة عيناني
وآل عيتاني بمصري ومارنيس واصهارهم يشكرون جميع من اساهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات ومخصوص بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد الصلح ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الاستاذ تمام سلام واعضاء الجمعية راجين الله عز وجل الا يصيبهم مكروه

هكذا منذ الأصل

عالسكين يا بطيخ

العميد إدّه من باريس: «يتوجّب على اللبنانيين المتمسّكين بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته ان يقاطعوا الانتخابات التي تحضّر لهم»

الانتخابات

قمة واشنطن لخفض مزيد من الأسلحة الاستراتيجية

يلتسين توجّه إلى الولايات المتحدة بعدما عيّن غايدار رئيساً للوزراء بالوكالة

نائب رئيس الوزراء الروسي القائم باعمال رئيس الوزراء السيد ايغور غايدار.
(رويتر تيليفوتو)

توجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الى واشنطن بعدما عهد الى كبير مستشاريه الاقتصاديين في قيادة الحكومة، في اشارة لطمأنة الغرب الى انه لم يتخل عن اصلاحاته الاقتصادية.

ويتنتقي يلتسين في لقاء قمة والرئيس جورج بوش الى الحصول على مساعدة الولايات المتحدة في ضمان المعونات الغربية التي تقرر منحها مبدئيا لبلاده والبالغة ٢٤ مليار دولار، لكن عليه في المقابل ان يثبت التزامه الثابت الاصلاحات التي بدأها لتحويل الاقتصاد الروسي الى نظام السوق الحرة والديموقراطية. علما أن الصعوبات والضغوط التي واجهته اثناء هذه العملية اضطرته اخيرا لاحتواء موجة من الاستياء الشعبي الى الرجوع عن عدد من الاجراءات وتعيين مسؤولين ذوي آراء تقليدية محافظة.

وقبل دقائق من سفره على رأس وفد الى واشنطن، ابلغ يلتسين الى الصحافيين في المطار انه عين نائب رئيس الوزراء وكبير مستشاريه الاقتصاديين السيد ايغور غايدار قائما باعمال رئيس الوزراء. واضاف "ان هذا يعني ان الاصلاحات سائرة الى امام".

وكان مفترضا ان يكون غايدار في عداد الوفد المسافر الى الولايات المتحدة، لكن الرئيس الروسي اصدر مرسوم تعيينه في اللحظات الاخيرة.

ولم يتضح ما اذا كان هذا التكليف يعني أن يلتسين يعتزم التخلي عن منصب رئيس الوزراء ام ان المرسوم يسري فقط اثناء الزيارة الرسمية للولايات المتحدة والتي تستمر خمسة ايام. وسبق ليلتسين ان ابدى رغبته في التخلي عن منصبه هذا في المستقبل.

● في واشنطن، ابدى البيت الابيض تفاؤلا محدودا بفرص التوصل الى اتفاق اميركي - روسي على خفض جديد للاسلحة الاستراتيجية اثناء قمة بوش ويلتسين التي تبدأ اليوم.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية السيد مارلن فيتزووتر: "نقتصر حاليا على الامل في حصول تقدم لان النقاش مستمر في شأن كثير من النقاط الرئيسية".

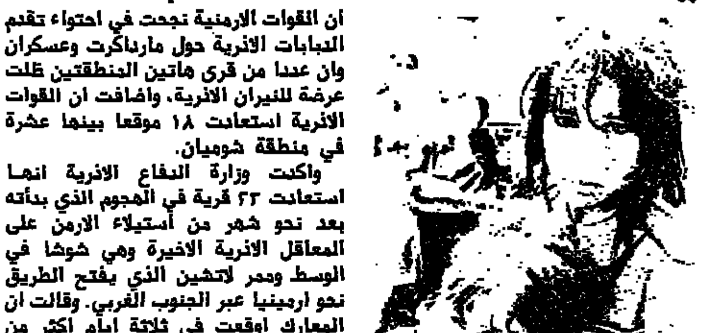
وبعد محادثات اجراها وزيرا الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والروسي السيد أندريه كوزيريف في لندن الجمعة الماضي، اشار الطرفان الى ان في الامكان التوصل الى اتفاق هذا الاسبوع في واشنطن على خفض في الترسانات الاستراتيجية يتجاوز عتبة ٣٠ في المئة تقريبا من الخفض المنصوص عليه في معاهدة "ستارت" التي ابرمت العام الماضي. واجرى الوزيران مزيدا من المشاورات في هذه المسألة في اتصال هاتفي الاحد وكان مقررا ان يلتقيا امس بعيد وصول الرئيس الروسي الى واشنطن مساء. وكان آخر لقاء لبوش ويلتسين عقد في كانون الثاني في كمب ديفيد حيث المنتجع الرئاسي الاميركي. وسيستقبل الرئيس الروسي اليوم في البيت الابيض في اطار الزيارة الرسمية الاولى له للولايات المتحدة، وهو سيعقد ثلاثة لقاءات عمل تليها مأدبة عشاء تكريمية يقيمها الرئيس الاميركي.

وتختتم القمة غدا في احتفال يتخلله توقيع ١٤ وثيقة تتناول مجالات مختلفة وخصوصا مجالي الفضاء والاستثمارات. ثم يعقد الرئيسان مؤتمرا صحافيا مشتركا، قبل ان يقيم يلتسين مأدبة عشاء في السفارة الروسية.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

بعد خسارتها معاقل استراتيجية

أرمينيا تدفع بتعزيزات إلى كاراباخ في محاولة لوقف الهجوم الأذري



ولدان اذريان ينتظران في مخيم للاجئين قرب حدود اذربيجان مع ارمينيا
(رويتر تيليفوتو)

تدفقت التعزيزات العسكرية الارمنية الى اقليم ناغورني كاراباخ امس في محاولة لصد الهجوم الواسع الذي تشنه اذربيجان منذ الجمعة وتمكنت فيه من استعادة عدد من القرى بينها شوميان وهي معقل استراتيجي ارمني في شمال الاقليم كان احد الاهداف الرئيسية للهجوم.

وتركزت المعارك الشرسة امس حول قرية استراتيجية تشرف على عاصمة الاقليم ستيباناكيرت يسعى الاذريون الى الاستيلاء عليها الامر الذي سيمكنهم من قصف المدينة باستمرار.

واحكمت القوات الاذرية قبضتها على منطقة شوميان التي اعترف البرلمان الارمني امس بسقوطها بعدما استولت على معظم القرى فيها ومركز المنطقة.

وافادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية ان القوات الارمنية نجحت في احتواء تقدم الدبابات الاذرية حول مارداكرت وعسكران وان عددا من قرى هاتين المنطقتين ظلت عرضة للنيران الاذرية، واضافت ان القوات الاذرية استعادت ١٨ موقعا بينها عشرة في منطقة شوميان.

واكدت وزارة الدفاع الاذرية انها استعادت ٣٢ قرية في الهجوم الذي بدأته بعد نحو شهر من استيلاء الارمن على المعاقل الاذرية الاخيرة وهي شوشا في الوسط وممر لاتشين الذي يفتح الطريق نحو ارمينيا عبر الجنوب الغربي. وقالت ان المعارك اوقعت في ثلاثة ايام اكثر من ٥٠٠ قتيل ارمني و ٦٠ اذريا. لكن سلطات ناغورني كاراباخ تحدثت عن مقتل ٣٠٠ اذري.

واشارت الى ان المقاتلين الارمن اطلقوا صواريخ عدة على منطقة سادارك في نخجوان (ناخيتشيفان) الجمهورية الاذرية المستقلة التي لا تملك حدودا مشتركة مع امها بل تفصلها ارمينيا عنها.

وجاء تصاعد القتال في وقت بدأت محادثات في روما لايجاد حل لازمة ناغورني كاراباخ في اشراف مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وندد رئيس المحادثات الايطالي السيد ماريو رافايللي بالاشتباكات الاخيرة وناشد الجانبين وقف القتال. وقال ديبلوماسي: "تبدو الامور سيئة على صعيد المعارك، الا ان الجانبين يتباحثان الآن على الاقل".

وكانت ايطاليا تمكنت في جولة سابقة من هذه المحادثات اختتمت في الخامس من حزيران من اقناع الارمن بعدم مقاطعة المحادثات والجلوس الى طاولة المفاوضات.

واصدرت الحكومة الروسية بيانا دعت فيه الجانبين الى وقف سفك الدماء.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

مجموعة الدول المستقلة مختلفة على اسطول حربي توقف عن الأبحار

بازاء الانقسامات التي تعانيها القوات البحرية السوفياتية السابقة وتهدد بتحول الخلافات بين جمهوريات مجموعة الدول المستقلة المتنافسة على اقتسام عدد من الاساطيل البحرية الى نزاعات جدية، تساءل المستشار العسكري الروسي الجنرال ف. دونيك في مستهل مقال اعده لملف العدد الاخير من نشرة "ساب" العربية التي تصدر عن وكالة "نوفوستي"، عن "قيمة اسطول توقف عن الابحار" ليبرز، جوابا، مستعينا بقرائن تاريخية، الاهمية الاستراتيجية المحدودة لثلاثة اساطيل هي مدار خلاف في البحر الاسود والبلطيق وبحر قزوين، داعيا الى خفض الانفاق الضخم على هذه القوات والى اعادة انتشارها وتوزيعها، بعد عصرنتها نوعيا، حتى يمكن الجمهوريات السوفياتية السابقة ذات الديموقراطيات الوليدة الافادة من مناخ من الاستقرار يتيح لها المضي في تنفيذ برامجها الاصلاحية.

ولاحظ الجنرال دونيك ان اسطول البحر الاسود خصوصا يثير مشاكل حادة على صعد مختلفة. "فالسلطات السياسية والعسكرية تحاول بلباقة اخفاء هذه المشاكل بتحريكها قبل كل شيء الناحية "الوطنية" وبتحويلها الى الموضوع التالي: هل يعتبر هذا الاسطول قوة استراتيجية؟ اذا كان الجواب نعم ففي الامكان ابقاء هذه القوة تحت قيادة روسيا. اما اذا كان الجواب لا فيجب اقتسامه بين الجمهوريات المعنية.

ان اسطول البحر الاسود هو مفخرة روسيا. وقد كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين على حق عندما صرح في كييف: "حتى قبل ٣٠٠ سنة كان لاسطول البحر الاسود اهمية استراتيجية". في الحقيقة لقد انشىء هذا الاسطول بالضبط من اجل الدفاع عن البحر الاسود وعن مضائقه. ان هذا الكفاح الذي دام قرنين تقريبا مورس بلا جدوى. منذ سنة ١٨٤١ بقي اسطولنا منعزلا في البحر الاسود بسبب العمل المشترك للقوى العسكرية وبسبب الاتفاقات الدولية التي كان معمولا بها. ان تاريخ هذه المعارك انتهى بحرب القرم التي نشبت في السنوات ١٨٥٣ - ١٨٥٦.

من المعلوم انه في الحرب العالمية الاولى لم يخض اسطول البحر الاسود عمليات نشيطة وفي السنة ١٩١٨ اغرق الاسطول في جون نوفوروسييسك. واعيد انشاؤه بعد بذل جهود فاقت طاقتنا اثناء الحرب العالمية الثانية. ومع ذلك لم يؤد سوى دور مساعد ولم يقم بعمليات مستقلة، اذ لم تجر في البحر الاسود معارك بحرية مهمة.

ماذا ستفعل روسيا بهذا الاسطول الان بعدما فقد منذ اكثر من ١٠٠ سنة اهميته الاستراتيجية وما زال يحتفظ بقدرته البحرية الكبيرة والهجومية؟ هل تهدد به تركيا؟ هذا بعيد الاحتمال. اذاً لا يبقى سوى "الاعداء المحتملين" وهؤلاء هم بلغاريا ورومانيا الحليفان السابقان في منظمة حلف فرصوفيا والجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفياتي اوكرانيا وجورجيا ومولدافيا. اما في ما يتعلق ببقية الدول فمن الطبيعي انها لن تسمح بخروج اسطولنا من البحر الاسود لتنفيذ عمليات حربية.

ان كل حديث يدور في الاركان العامة لحلف الاطلسي على الاهمية الاستراتيجية لاسطول البحر الاسود يثير ابتسامات ساخرة.

ويعد اسطول البحر الاسود استراتيجيا الان فقط لانه يملك اسلحة نووية استراتيجية. ان منصات اطلاق الصواريخ العائمة هي بذخ ومكلفة جدا عندما نعلم ان الكمية الموجودة على البر هي اكثر مما هو ضروري وعندما نعلم ايضا ان هناك اتفاقا على خفض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية.

اما اسطول بحر قزوين، فليست له فعلا اية اهمية عسكرية. ويبقى اخيرا اسطول بحر البلطيق الموجود في بحر "مغلق" والذي لم تعد له وظيفة استراتيجية ونحن اقررنا بذلك بصمت. مع العلم انه لم يضطلع في الحربين العالميتين بسوى دور مساعد.

واذا كان المجال الجوي في البلطيق واسكندينافيا اكتسب اهمية خاصة في الحرب الباردة بصفتهما ممرا محتملا لقاذفات القنابل ثم لصواريخ "كروز" الاميركية، ولا يزال عاملا مهما بالنسبة الى جميع مشاريع روسيا الاستراتيجية فمن غير الممكن الاحتفاظ بطرادات نووية من اجل استخدامها منشآت عائمة للدفاع الجوي. سيكون ذلك بمثابة سياسة مكلفة لا جدوى منها.

ان لاسطول البلطيق قواعد في تالين وفي بالديسكي وفي ليبايا وفي فينتسبيلس وفي ريغا. وقد صارت هذه المدن مرافىء اجنبية. وتنوي روسيا الان انشاء قواعد جديدة لهذا الاسطول في كالينينغراد وكرونستاد. ويتطلب انشاء هذه القواعد عشر سنين ومليارات الروبلات.

وبحسب الاقتصاديين العسكريين فان يوما واحدا من عمل سفينة حربية كبيرة في عرض البحر قد يكلف ما يصل الى مليوني روبل ويوم عمل سفينة حربية خافرة يكلف ٧٠٠ الف روبل. اوائل ربيع هذه السنة قام الاسطول الموجود في البلطيق وللمرة الاولى في السنتين الاخيرتين بمناورات لم تشترك فيها كل سفنه. ومن المستبعد ان تنظم المناورات المقبلة قبل سنتين او ثلاث سنوات لعدم توافر المال. ويبقى اسطول البحر الاسود ايضا راسيا قرب الارصفة لانه لا يملك قواعد جديدة. اما قاعدة نوفوروسييسك فلا يمكنها استقبال ٣٠٠ سفينة وزورق حربي دفعة واحدة...

يمكنني التأكيد ان ابقاء اسطول البحر الاسود واسطول بحر البلطيق في وضعهما الحالي يعتبر من جهة ضريبة ندفعها بغباوة من اجل التقاليد ومن جهة ثانية خطأ فادحا من النواحي العسكرية - السياسية والاستراتيجية والاقتصادية. هذا عدا المشاكل الحادة الناتجة من تسوية الحسابات بين الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفياتي. والتي تسببها هذه الاساطيل

ان الخلافات التي سببها انقسام القوات البحرية تحول الانتباه والطاقات عن اهدافها الرئيسية: التطور الجدي للاصلاحات. ان ذلك يؤثر على الاستقرار في المنطقة وفي روسيا وفي كل مجموعة الدول المستقلة.

الا ان ثمة وثيقة يدعمها كثير من ضباط البحرية الحربية تقترح عصرنة القوات البحرية على الا تكون كلفتها عالية ولكن ذات فاعلية كبيرة. لقد وجهت الوثيقة الى السوفيات الاعلى والى الحكومة ووزارة الدفاع في الاتحاد السوفياتي قبل زمن طويل ولم تكن هذه القوات في طور التفكك والانقسام.

واستنادا الى هذا المشروع يجب ان يعاد انتشار قواتنا البحرية وتوزيعها كالاتي: الاسطول الشمالي ٤٥ في المئة، اسطول المحيط الهادىء ٤٠ في المئة، اسطول البلطيق ٨ - ٩ في المئة، اسطول البحر الاسود ٦ - ٧ في المئة. وستدخل في عداد الاسطول الاخير غواصات صغيرة ذات محرك ديزل وسفن حربية صغيرة وايضا قطع ساحلية مزودة مدفعية صاروخية، الى طائرات بحرية ذات مهمات مختلفة. كل هذا الترتيب من اجل حماية المياه الاقليمية والقواعد والحدود البحرية. وعلى اسطول البلطيق ان يتكون من القطع المشابهة لاسطول البحر الاسود.

اما القوات البحرية السوفياتية التي كانت قائمة في السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ فكانت مؤلفة بحسب كتيب "جينز فايتينغ شيبس" الصادر في بريطانيا على الشكل الاتي: ٥ طرادات ثقيلة حاملة للطائرات، ٣٣ طرادا منها ٣ ذات دافع نووي و٣٠ قاذفة صواريخ، ٣٠٧ مطاردات نسافات بما فيها سفن كبيرة لمطاردة الغواصات، سفن صغيرة لمطاردة الغواصات، سفن صغيرة مجهزة بالصواريخ وسفن حربية خافرة، ١٧٧ زورقا حربيا معدة للانزال، ٨٥١ زورقا حربيا معدة للمعارك وكاسحة الغام، ٥ طرادات استراتيجية لمطاردة الغواصات: ٩٣ غواصة ذات دافع نووي ومعدة لمهمات متعددة، ٥٠ غواصة ذات دافع نووي مجهزة بصواريخ بعيدة المدى، ١٣٤ غواصة ذات محرك ديزل، ٥٦٥ سفينة احتياطية.

اما الطيران البحري فكان مؤلفا من ١٦٢٨ طائرة و٥٦١ طوافة.

وكان اسطول البلطيق يتكون من: ٣٤ غواصة ذات محرك ديزل، طراد واحد مجهز بصواريخ، ٨٨ مطاردة نسافة بما فيها سفن لمطاردة الغواصات وسفن حربية خافرة وسفن صغيرة مجهزة بالصواريخ، ١٠٠ زورق حربي معد للمعارك، ٤٣ سفينة بما فيها زوارق حربية معدة للانزال، ٢٧٠ طائرة وطوافة.

اسطول البحر الاسود مؤلف من: غواصتين ذات محرك ديزل مجهزة كل واحدة بستة صواريخ بعيدة المدى، ٨ طرادات ستة منها مجهزة بصواريخ، ٨٦ مطاردة نسافة بما فيها سفن معدة لمطاردة الغواصات، سفن حربية خافرة وسفن صغيرة مجهزة بصواريخ، ٧٥ زورقا حربيا معدا للمعارك، ٥١ سفينة حربية بما فيها زوارق معدة للانزال، ٤١٠ طائرات وطوافات.

اما الاسطول الصغير في بحر قزوين فهو مؤلف من: ٥ سفن حربية خافرة، ٣٥ زورقا حربيا معدة للمعارك، ١٥ سفينة حربية وزورقا حربيا معدة للانزال.

"الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" تنتقد قرارات العفو

جاءنا من "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" نص تصريح لامينها العام الشيخ محمد علي المحفوظ تعليقا على قرار حاكم البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اصدار عفو ثان عن ٦٤ بحرانيا ممن اقاموا خارج البلاد منذ ١٩٨٠، جاء فيه ان العفو الاول جاء مخيبا "للامال التي يعلقها المواطنون والقوى السياسية على التغيرات". وقال: "لا يمكن المرء ان يعلق على العفو الثاني الذي جاء محدودا ومشروطا ايضا والذي شمل ٦٤ مواطنا لم تعلن اسماؤهم والصادر بعد مضي ثلاثة اشهر من العفو الاول، الا بتذكر بعض الاجراءات المخلة بحقوق الانسان الاساسية التي تعرض لها الكثير من المواطنين الذين عادوا الى البلاد ظنا منهم ان هذه السلطة ربما كانت قد تخلت فعلا عن اسلوبها القمعي في التعامل مع شعب البحرين"، مشيرا الى ان "غالبية الـ٥٧ الذين شملهم العفو الاول كانوا من الطلبة المتفرغين للدراسة طوال هذه السنوات ولم تكن لهم اي نشاطات سياسية تذكر" و"قامت السلطة بسحب جوازات السفر من جميع العائدين الذين شملهم العفو وفرضت عليهم توقيع تعهد مذل يعاقب من يخالفه بمصادرة جميع اوراقه القانونية" و"استدعت العائدين الى التحقيق واعتدت على البعض منهم بالضرب" و"حرمتهم التوظيف في اي دائرة رسمية". واضاف: "بعد كل هذه الاجراءات السلبية لا يمكننا الا ابداء قلقنا على مصير هؤلاء الذين شملهم العفو الجديد والسابق". ودعا السلطات البحرانية الى احترام حقوق الانسان واطلاق المعتقلين السياسيين واطلاق الحريات والعمل بالدستور.

مؤتمر للمعارضة العراقية في فيينا لتقرير خطة لاطاحة صدام

يجتمع في فيينا اليوم اعضاء في المعارضة العراقية مختلفون عرقيا ودينيا وايديولوجيا في محاولة لوضع خطة لاطاحة الرئيس صدام حسين.

ويتوقع ان يحضر المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام نحو ١٥٠ مشاركا من ٤٠ جماعة عراقية معارضة ابرزهم زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني.

وافاد منظمون للمؤتمر ان التعاون المحتمل تعوقه صلات بين عدد من جماعات المعارضة وحكومات دول مجاورة للعراق لها مواقفها الخاصة في من يجب ان يحل محل صدام.

واوضح الناطق باسم المؤتمر السيد الليث قبة وهو من "لجنة العمل المشترك" المنبثقة من المعارضة العراقية في اوروبا "ان بعض الجماعات ربط مواقفه بواحدة او اكثر من حكومات المنطقة كالمملكة العربية السعودية او ايران او سوريا". واضاف: "بسبب المصلحة الذاتية لهذه الحكومات صرنا الضحية في هذه العملية". واشار الى ان عددا من اعضاء "لجنة العمل المشترك" ومقرها في لندن موجود في دمشق حيث يسعى الى اجراء محادثات تؤيدها السعودية.

ويشمل جدول اعمال مؤتمر فيينا انتخاب زعامة تنفيذية ووضع "خطة عمل" لاطاحة الرئيس العراقي. الا أن قبة اكد ان المؤتمر يجب الا ينظر اليه على انه محاولة لتأليف حكومة في المنفى. وقال: "لا نعتبر انفسنا بديلا. نحن نعتبر انفسنا قوة دعم مهمة للتغيير الذي نتوقع ان يكون وشيكا وحتميا في بغداد. نريد ان تكون هذه الرسالة السياسية واضحة ومسموعة". واضاف ان الدعوة وجهت الى المشاركين افرادا وليس ممثلين لتنظيمات، وذلك لتجنب الخلافات على توزيع المقاعد.

● في نيقوسيا، جاء في بيان لـ"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" تسلم نسخة منه مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا ان رئيس المجلس آية الله محمد باقر الحكيم احد ابرز القيادات الشيعية المعارضة للنظام العراقي، شارك السبت في مأدبة اقامها الملك فهد قرب مدينة مكة المكرمة.

وقال البيان ان زعيم الحركة الشيعية التي تتخذ من طهران مقرا لها التقى في مناسبة عيد الاضحى "حجاجا عراقيين لاجئين في السعودية او قدموا من ايران". ودعاهم الى "بذل المزيد من التضحيات لقلب نظام الديكتاتور" صدام حسين.

وسبق لآية الله الحكيم ان صرح في مقابلة نشرتها صحيفة "اراب نيوز" السعودية السبت ان المعارضة العراقية ناشطة داخل الجيش العراقي وانها ستجتمع في غضون شهرين لوضع صيغة تمثيلية لمختلف الاتجاهات.

(رويتر، وص ف)

السود لتحرك شعبي شامل يضغط لدفع الأصلاحات في جنوب افريقيا

بدت قوى الامن الافريقية الجنوبية على اهبة الاستعداد للحرب تحسبا لتحرك معاد لحكومة الاقلية البيضاء يقوم به الوطنيون السود في جنوب افريقيا.

واعلن "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يتزعمه السيد نلسون مانديلا والهيئات المتحالفة معه وابرزها الاتحاد النقابي الافريقي الجنوبي الذي يضم نحو مليون عضو والحزب الشيوعي عزمها على شن حملة "جماهيرية" اعتبارا من اليوم تبلغ ذروتها في تموز وآب، بينما تبدي حكومة الرئيس فريديريك دوكليرك حزما متزايدا بازاء تصاعد حدة التوتر.

ويريد "المؤتمر الوطني الافريقي" وحلفاؤه من هذه الحملة التي تبدأ بمقاطعة المحال التجارية وتبلغ اوجها باضرابات وتظاهرات، ارغام الحكومة قبل انقضاء الصيف على الاستجابة لمطلبهم الرئيسي وهو تأليف حكومة انتقالية تدير شؤون البلاد الى حين اجراء انتخابات عامة متعددة العرق في مهلة زمنية معينة.

ويهدف "يوم التحرك" اليوم ايضا الى احياء ذكرى الاضطرابات المعادية للتمييز العنصري التي وقعت عام ١٩٧٦ في مستوطنة سويتو اكبر معازل السود وذهب ضحيتها مئات القتلى.

وقد وضع الجيش في حال تأهب واستدعي عشرات الالاف من الاحتياط البيض، في وقت بدأت الشرطة تنفيذ "خطة عاجلة" لمواجهة اي تطورات عنفية قد تحدث اليوم او في الاسابيع المقبلة.

ومنذ الصباح نشرت الشرطة في الصحف دعوات تحت عنوان "رسالة ودية من الشرطة الافريقية الجنوبية" تطلب فيها من المتظاهرين ان يحافظوا في تحركهم على الطابع "الشرعي والسلمي". وارفقت الدعوات بصورتين: الاولى تمثل جسدا محترقا لضحية قضت نتيجة التعذيب الذي يمارس في معازل السود بربط الضحية باطار مشتعل. والاخرى تمثل مسيرة يقودها زعيم حركة الحقوق المدنية الذي اغتيل في الولايات المتحدة مارتن لوثر كينغ مع هذه العبارة: "ماذا سيحدث... هذا او ذاك". كما ستلقى اليوم مناشير تحمل هذه العبارة بواسطة طائرة فوق معازل السود.

ودان "المؤتمر الوطني الافريقي" فورا "الرسالة الودية" للشرطة. واتهم ايضا حكومة دوكليرك بـ"التشبث العنيد بالسلطة" وبعرقلة المفاوضات في شأن تقاسم السلطة ضمن المؤتمر من اجل افريقيا جنوبية ديموقراطية وهو الاطار الذي تجرى ضمنه المفاوضات بين البيض والسود.

وكان مقررا ان تعقد اللجنة القيادية للمؤتمر من اجل افريقيا جنوبية ديموقراطية امس في جوهانسبورغ اجتماع الفرصة الاخيرة وسط امال ضعيفة في التوصل الى نتيجة ما.

(و ص ف)

١٣٧ نائباً اشتراكياً قاطعوا الجلسة

البرلمان الياباني أقرّ قانوناً يجيز ارسال قوات الى الخارج

نواب متوجهين الى منبر البرلمان للتصويت على قانون عمليات حفظ السلام الدولية، في طوكيو امس
(رويتر تيليفوتو)

وافق البرلمان الياباني نهائيا امس، بعد اشهر من المناقشات الحادة، على قانون يخول الحكومة ارسال قوات برية الى الخارج، للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية، مفسحا لليابان في مجال المشاركة في عمليات حفظ السلام الدولية.

وقد رأى مؤيدو هذه الخطوة ان القانون سيتيح لليابان الاضطلاع بدور يوازي اهميتها قوة اقتصادية عظمى في مسائل السلم والامن العالميين، بينما عده المعارضون توجها نحو اعادة بناء البلاد قطبا عسكريا. وبموجب القانون الذي كان اقره مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي، ستنشىء اليابان قوة عسكرية من ٢٠٠٠ جندي حدا اقصى ترسل في مهمات لحفظ السلام تتولاها الامم المتحدة في مناطق مضطربة، على أن تقتصر نشاطاتها على شؤون انسانية واخرى غير قتالية. وينهي هذا القانون حظرا فرضه الدستور الياباني قبل ٤٧ سنة على ارسال قوات برية الى الخارج تفاديا لمخاطر التورط في استخدام القوة لتسوية النزاعات الدولية.

ومساء امس اقر مجلس النواب القانون بغالبية ٣٢٩ صوتا ومعارضة ١٧، على رغم مقاطعة نواب الحزب الديموقراطي الاشتراكي وعددهم ١٣٧ الجلسة بعدما كانوا قدموا استقالاتهم جماعيا، ومعهم اربعة نواب يمثلون حزب شينمينرن، في مناورة اخيرة لعرقلة مشروع القانون.

وبعد اعلان النتيجة النهائية وقف مؤيدو القانون مصفقين بينما انحنى امامهم شاكرا رئيس الوزراء السيد كييتشي ميازاوا.

وكانت محاولة الاشتراكيين ترمي الى دفع ميازاوا الى حل البرلمان والدعوة الى انتخابات عامة تتوسل في الحقيقة استفتاء الناخب على مشروع القانون. الا ان قبول الاستقالات الذي يبته المجلس قانونا كان مستحيلا في ظل الغالبية التي يتمتع بها الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم اذ له في المجلس المؤلف من ٥١٢ مقعدا، ٢٧٨ مقعدا، فضلا عن ٥٩ مقعدا لاربعة احزاب متحالفة معه.

وبعدما تولى رئيس الحزب الديموقراطي الاشتراكي السيد ماكاتو تانابي تسليم كتب الاستقالة رسميا الى رئيس مجلس النواب السيد يوشيو ساكوروشي، استبعد ميازاوا حل المجلس وقال للصحافيين قبل دخوله قاعة البرلمان: "انني لا افكر في هذا الان (...) ان اقرار القانون له الاولوية".

وعلق تانابي على اقرار المجلس القانون بانه "امر مؤسف جدا".

وكان ميازاوا جعل من القانون الجديد عنوان حملته من اجل ان تساهم اليابان مساهمة اكبر في الشؤون العالمية واستجابة لانتقادات دولية تعرضت لها بلاده لاخفاقها في اشراك قوات لها في اطار القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة في حرب الخليج.

(اب، ي ب)

رئيس الوزراء الياباني السيد كيتشي ميازاوا مبتسما بعد اقرار البرلمان مشاركة اليابان في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في العالم، في طوكيو امس
(رويتر تيليفوتو)

النهار
تصدر عن النهار ش م ل
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: ميشال ابو جوده
رئيس التحرير
مدير التحرير
لويس الحاج
ميشال ابو جوده
فرنسوا عقل
دار النهار